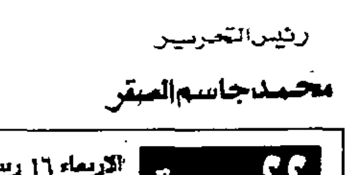
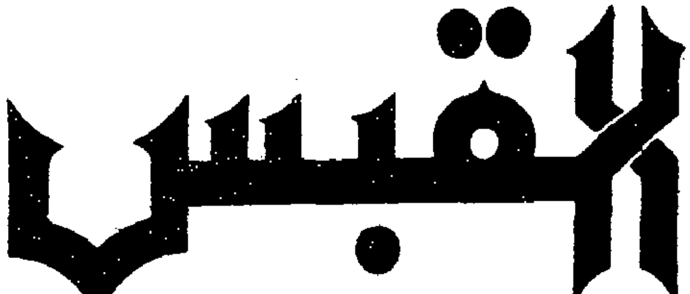




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٢ صفحة — الاربعاء ١٦ ربيع الاول ١٤٠٤هـ — ٢١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤١٦٨ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Wednesday, 21 December, 1983 — 12th Year — No. 4168 — Kuwait.

عرفات بكى طرابلس .. واسرائيل «صوّرت» المغادرة

قضية اليوم

تاريخ انتهى وتاريخ يبدأ

رحيل ياسر عرفات وقواته عن طرابلس هو « مفصل تاريخي » في حياة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير ولبنان والشرق الادنى ككل .

مفصل تاريخي بمعنى ان مرحلة من تاريخ النضال الفلسطيني تمتد من انطلاقة الرصاصة الاولى لمنظمة « فتح » والى الخروج من طرابلس ، قد انتهت مع كل ما تركته من اثار صارخة على دول المنطقة بما فيها الدول العربية واسرائيل معا ، وعلى الصراع الدولي عامة .

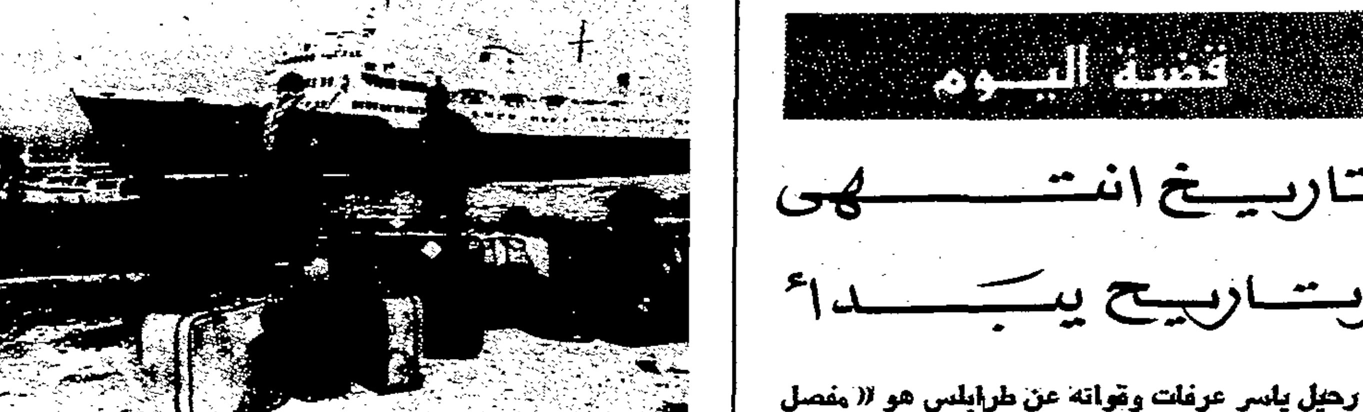
وتبدأ الان مرحلة جديدة تماما في ظروفها وتشابكاتها وموازينها وصراعاتها ... ومن العسير التنبؤ بما سيحدث بعد اليوم . والسمة البارزة لهذه المرحلة ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد لها قاعدة عسكرية معلنة في اي من الدول العربية الاربع المحاذية لاسرائيل وهي : مصر والاردن وسوريا ولبنان ... ولكن يمكن التكهن بصورة قوية ان الشرق الادنى بعد خروج ياسر عرفات وقواته من طرابلس لن يكون هو نفسه الشرق الادنى الذي نعرفه قبل هذا الخروج .

يغادر عرفات طرابلس الى الشتات الجديد وقد ترك وراءه مشكلة داخلية لكل من الاطراف المعنية في ازمة المنطقة تشكل في مجموعها الخريطة الجديدة للازمة في الشرق الاوسط . والمشكلة الاولى هي بلا ريب تلك التي يتوجب على ياسر عرفات مواجهتها داخل منظمة « فتح » وداخل منظمة التحرير نفسها ، وذلك قبل اي بحث في التوجهات السياسيةالجديدة بعد الخروج من طرابلس .

ويبدو لنا ان الاهداف الاساسية المعنية بازمة المنطقة لم تتغير ... فياسر عرفات لا يزال يحلم ويعمل لاقامة الدولة الفلسطينية . واسرائيل لا تزال تعمل على حذف ياسر عرفات ومنظمة التحرير من « الوجود » لاقامة الحكم الذاتي الفلسطيني بالمفهوم الاسرائيلي . والولايات المتحدة لا تزال تعمل (كما نعتقد) على مخادعة العرب وجرهم مرحلة بعد مرحلة وراء اوهام سعيها المزعوم لاقامة كونفدرالية فلسطينية – اردنية ، وهي في الواقع لا تسعى الا الى تفتيت المنطقة العربية وتحويلها الى دويلات متناحرة طائفيا او عرقيا . ولا تزال غالبية العرب مخدوعة ومجرورة بالقاطرة الاميركية الى مصير أسود .

وفي يقيننا انه ما لم يتمكن ياسر عرفات من اعادة الالتحام الداخلي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، فان ثمرة نضال الشعب الفلسطيني كل تلك السنوات الطويلة ستكون مهددة في الصميم . والمفتاح الوحيد للخروج من وراء هذا الباب المغلق هو وحدة الموقف الفلسطيني اولا بما قد يؤدي الى وحدة الموقف العربي ثانيا واخيرا .

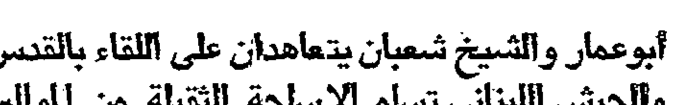
القبس



● حقائب المقاتلين والسفينة تنتظر المغادرة

● الرشاش أمانة مع الام (أ.ب – راديو)

● .. والاطفال شاركوا في الوداع (أ.ب – راديو)



أبوعمار والشيخ شعبان يتعاهدان على اللقاء بالقدس
والجيش اللبناني تسلم الاسلحة الثقيلة من الموالين

... مع طلقات بروتوكولية من سفينة يونانية ، ودموع وزغردات وهتافات حشد من المودعين في ميناء طرابلس ، بكى السيد ياسر عرفات واستقل السفينة مودعا طرابلس مع مقاتليه بعدما عاهد على الاستمرار في الكفاح حتى تتحرر القدس . ورد الشيخ شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامي في كلمة وداعية معاهدا أبو عمار بدوره على اللقاء ثانية في القدس .

في غضون ذلك كانت الطائرات الحربية الاسرائيلية تصور عملية المغادرة وتتابعها اولا باول .

ورغم المخاوف الكبيرة التي سادت عاصمة الشمال من احتمال انفجار الموقف بعد رحيل القوات الموالية للسيد ياسر عرفات ، فقد زال التوتر عندما تسلم الجيش اللبناني الاسلحة الثقيلة من هذه القوات ، فيما بقي حوالي ١٩٠٠ مقاتل منهم في المخيمات مع اسلحتهم الفردية الخفيفة .

وابحرت السفن في وقت واحد حاملة الزعيم الفلسطيني وقواته الى اكثر من عاصمة ، وكانت ساعة الابحار الرابعة الا ربعا بعد ظهر أمس بتوقيت الكويت .

● التفاصيل ص ١٩ ●

● مع الانسحابات ●

● تمت عملية الانسحاب من طرابلس بعد ٤٨٩ يوما على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت .

● أمضى السيد ياسر عرفات ليلة ما قبل مغادرة عاصمة الشمال في منزل صغير ذي سطح منخفض ابيض اللون يرجع الى العصر العثماني .

● قالت « الاسوشيتدبرس » انه كان من المفروض ان يستقل عرفات السفينة سانتوريني ، غير أن الجمهور الغفير الذي تجمع حولها ادى الى تغييرابو عمار لوجهته واستقل السفينة الاخرى .

● نقلت « الاسوشيتدبرس » عن مصادر غير مؤكدة قولها أن عرفات قد ينزل من السفينة التي تقله في اليونان او جزيرة كريت حيثيستقل من هناك ومساعدوه طائرةالىتونس.

● قالت مؤسسة « لويدز »البريطانية أن احدى السفن اليونانية الخمس المشتركة كانت تملكها الحكومة الاسرائيلية حتى عام ١٩٧٦ .

● الاذاعة السورية ذكرت أن عرفات غادر المدينة مع زمرته .

مختصر مفيد

أوصدت الابواب تباعا بعد الخروج من الباب الاول فلسطين .

الخروج من الاردن كان الثاني .. ومن بيروت كان الثالث .. ومن طرابلس كان الرابع .

كفى ! لقد حان موعد اختراق الباب الاول .. باب القدس الذي لا خروج بعده !

سهل ممتنع

الصحافي تكفله صحيفته، والموظف تكفله شركته ، والموظف الحكومي تكفله الحكومة .. أما الغسالون والحمالون والسماكة فمن كفيلهم ؟ الا اذا كان هناك شركة « لغسيل » البلد من أهلها !!

مجلس الامة يكتفي ببيانات وزير المالية عن الشيكات المظهرة ويتراجع عن «لجنة التحقيق»

كتب حسين سلامة :

اشاد مجلس الامة أمس بالجهود التي بذلتها الحكومة في التعامل مع حوادث التفجير التي شهدتها البلاد في الثاني عشر من الشهر الحالي ، وطلب المجلس في بيان جديد أمس من الحكومة مواصلة أطلاعه والتشاور معه في مختلف جوانب الاوضاع الناشئة عن هذه الجرائم .

وقد أصدر المجلس بيانه في جلسة الامس العادية والعلنية التي عقدها المجلس أمس برئاسة السيد محمد يوسف العدساني والتي حضر جانبا منها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وفي الجلسة اودع وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي لدى الامانة العامة ٥ نسخ من تقرير عن الشيكات المظهرة التي صرفت من صندوق ضمان حقوق صغار المستثمرين ، وتضمنت هذه البيانات رقم ايداع كل شيك ، واسم مجيره، واسم المجير له ، وقيمة الشيك ورقمه والمبلغ المدفوع ، ورقم الحكم الصادر بشأنه وتاريخ الحكم .

وقال وزير النفط ان هذه البيانات التي من ضمنها صور لشيكات وجها وقفا تغني عن تشكيل لجنة تحقيق بشأن الشيكات المظهرة .. وعلى هذا الاساس قرر المجلس عدم تشكيل اللجنة ، وان يطلع الاعضاء على هذه البيانات . كما قرر المجلس سحب طلب استجواب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان السيد حمد الرجيب حول الاستثناءات المتعلقة بتخصيص عدد من البيوت الحكومية ، وذلك بناء على رغبة من مقدمي الطلب ، وذلك بعد اتفاق بينهم وبين الحكومة على أن تتولى الحكومة بحث هذا الموضوع ووضع ضوابط لعمليات الاستثناء .

واعتمد المجلس امس ١٢ تقريرا من لجنة الشؤون المالية والاقتصادية عن ١٢ مشروع قانون بشأن الحسابات الختامية لـ ١٢ مؤسسة حكومية مستقلة . وذلك عن السنة المالية ٨١ – ١٩٨٢ .

● طالع ص ٤–٥ ●

المقاومة اللبنانية تقتل وتجرح ١٥ اسرائيليا في عمليات جريئة بالجنوب

سقط عدة جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح في سلسلة هجمات جريئة نفذتها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان امس وذلك في تصعيد واضح لعمليات الجبهة الوطنية ضد الاسرائيليين .

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بتعرض دوريات اسرائيلية لاربع هجمات على الطريق الساحلي الممتد بين مدينتي صيدا وصور وفي داخل المدينتين .

وكانت أقوى عمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ليوم أمس هي مهاجمة مجموعة تابعة لها لدورية اسرائيلية بالقنابل اليدوية والصاروخية والاسلحة الرشاشة بوسط صيدا . وذكر صحافيون وشهود عيان ان اشتباكا عنيفا دار بين المجموعة المهاجمة وافراد الدورية الاسرائيلية الذين ...

— البقية على صفحة ١٨ عمود ٦ —

الرياضة
تعادل الاهلي والكويت باعتزال الطرابلسي ٢–٢



● وردة من وزير الدفاع للطرابلسي المعتزل .

تعادل فريقا الكويت والاهلي المصري امس بهدفين لكل منهما في مباراة اعتزال احمد الطرابلسي التي جرت برعاية الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع ، وودع الطرابلسي اللاعب وسط مهرجان رياضي كبير .

● الرياضة ص ٢٠ و٢١ ●

سوريا : حظر ٦ جمعيات دينية احداها برئاسة شقيق الاسد

● ص ١٨ ●

قضية الانفجارات

موعد المحاكمة بعد عودة رئيس المحكمة من السعودية
الغاء التجمعات والندوات في الجامعة

أعلن وزير العدل والشؤون القانونية والادارية السيد سلمان الدعيج امس انه حتى الآن لم يتم تحديد موعد لبدء محاكمة المتهمين بحوادثالتفجير التي شهدتها الكويت في الثاني عشر من الشهر الحالي . وتوقع الوزير ان تبدأ هذه المحاكمة قريبا وخلال ايام قليلة .

وأوضح الوزير أن رئيس محكمة أمن الدولة المستشار غازي السمار موجود الان في خارج البلاد في مهمة رسمية في المملكة العربية السعودية حيث يشارك في اجتماع لاحدى لجان مجلس التعاون الخليجي . واضاف انه بعد عودة رئيس المحكمة سيتم تحديد موعد بدء المحاكمات وشكل الجلسات التي ستعقدها المحكمة اذا ما كانت سرية او علنية .

ونفى أن يكون هناك اي تنسيق بين المحكمة واي جهاز في الدولة سواء وزارة العدل او غيرها بشأن تحديد سرية الجلسات او علنيتها ، وقال : « ان رئيس المحكمة هو الذي يقرر ذلك وفقا للظروف والمصلحة العليا للبلاد .

هذا وقد تولت نيابة امن الدولة قضية المتهمين العشرة الذين تمكنت قوات الامن من القبض عليهم . وأن ملفات هؤلاء المتهمين بحوادث التفجير الاجرامية قد احيلت الى النيابة التي بدأت بدراستها .. تمهيدا للبدء باستدعاء المتهمين للتحقيق معهم لاعداد قرار الاتهام واحالتهم الى المحكمة بتهم محددة وواضحة ، لتجري محاكمتهم على أساسها .

كتب محمد البرجس :

بدأت نيابة أمن الدولة أمس التحقيق مع المتهمين في حوادث التفجير الاخيرة ، وقد استمرت تلك التحقيقات منذ الساعة الثامنة صباحا واستمرت الى ساعة متأخرة من الليل . ومن المنتظر ان تنتهي نيابة امن الدولة من تحقيقاتها خلال الاسبوع المقبل تمهيدا لاحالة القضية الى محكمة أمن الدولة .

من جهة ثانية ، صدرت تعليمات الى جامعة الكويت بالغاء كل التجمعات الخاصة بالطلاب سواء كانت على شكل ندوات جماهيرية او احتفالات وذلك تحسبا لكل طارىء من جراء التجمعات .

وقد أغلقت الشوارع المحيطة بمبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية مساء أمس في وجه حركة السير وجرى وضع كتل صخرية ضخمة حول المبنى كحاجز طبيعي على غرار الحاجز الصخري الموضوع الان حول السفارة الاميركية .

وتابع رجال الامن بتوجيهات من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد جهودهم المكثفة في تمشيط كل المناطق بحثا عن المشبوهين حيث تمكنت سلطات الامن من القاء القبض على سبعة اشخاص مشتبه بهم يوم أمس الاول يجري التحقيق معهم .

وقد ناشد مصدر مسؤول المواطنين عبر القبس بأن يحتفظوا معهم بهويات رسمية تثبت شخصيتهم وذلك لاهمية ذلك في التعريف عنهم .

الداخلية : موافقة مسبقة على حفلات الزواج

اصدرت وزارة الداخلية قرارا طلبت بموجبه من ادارات الفنادق والنوادي بضرورة ابلاغ الوزارة بحفلات الزواج اعتبارا من ٢٣ ديسمبر وحتى ٢ يناير المقبل . واخذ الموافقة عليها مسبقا . ولم يوضح القرار أسباب ذلك .

عائلة الرفاعي تنفي وفاة نجيب في حادث السفارة الاميركية

نفت عائلة أحد المصابين الكويتيين في حادث انفجار السفارة الاميركية في ١٢ من الشهر الجاري أن يكون قد توفي طبقا لما اعلنته السفارة الاميركية في عدد من الصحف أمس .

وقالت عائلة نجيب سيد احمد الرفاعي ، أن نجيب الذي يبلغ من العمر ٢٥ سنة والذي اصيب خلال تواجده في مكان الحادث للحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة لمواصلة دراسته العليا لا يزال على قيد الحياة .

وذكر رئيس المكتب الفني في وزارة الصحة العامة الدكتور احمد العياف ان نجيب ما زال يخضع للعلاج في مستشفى الصباح نتيجة لاصابته بكسر في الجمجمة .

محكمة امن الدولة شكلت باعضائها الاصليين

نفى رئيس محكمة الاستئناف العليا المستشار محمد الرفاعي ما ذكر على لسانه امس في احدى الصحف اليومية بتشكيل أعضاء احتياطيين لمحكمة أمن الدولة ، وقال ان المحكمة شكلت باعضائها الاصليين فقط .

تعيين قضاة في المحكمة الكلية

علمت القبس ان مجلس القضاء الاعلى سيعقد اجتماعا اليوم برئاسة ... للنظر في تعيينات قضائية جديدة في المحكمة الكلية .

غدا قضايا القبس

أقلام عربية تكتب لـ القبس

تحول يستحق المتابعة

أحمد صدقي الدجاني

توشك الاحداث في تصاعدها في منطقتنا أن تبلغ ذروة . وعند الذروة يحدث التحول . ونحن كعرب بحاجة الى تحول نوظفه لصالح استرداد حقوقنا ، بعد أن فعل العدوان الاسرائيلي على هذه الحقوق فعله ، وبعد ان مكن له الموقف الاميركي .

لقد توقعنا في ربيع هذا العام أن اتجاه مسار الاحداث في منطقتنا هو الى مواجهة مع عدوان اسرائيلي يتصاعد . وصدق توقعنا. وتوقعنا في صيف هذا العام أن تتفجر الاحداث في منطقتنا بعد ان اكتمل الحمل بها . وصدق توقعنا .

وتوقعنا اثر ابرام الاتفاق الاميركي الاسرائيلي مؤخرا ظهور نتائج سريعة له تتجسد بخاصة في عمليات تقوم بها اسرائيل في لبنان ، فاذا بالاحداث تصدق ما توقعناه وتتجاوزه ، فيحدث هجوم اسرائيلي على المواقع السورية في لبنان ويحدث فضلا عن هجوم اميركي . ويقع اشتباك مع الطائرات الاميركية المهاجمة فتسقط طائرتان ويقتل طيار ويؤسر اخر ، وتخرج الادارة الاميركية من عدوانها مصابة بجراح . وتفعل هذه الجراح فعلها في احداث تحول في الاجواء التي سادت اثناء ابرام الاتفاق الاميركي الاسرائيلي.

مهم أن نتابع هذا التحول ونتعمق فهمه لنحدد ماهيته واتجاهه ، ومن ثم لنفعل كعرب فيه ونؤثر عليه وصولا الى تحول اكبر يفرض على الادارة الاميركية أن تعيد النظر في سياستها الراهنة تجاه منطقتنا .

لقد اتيح لي أن اتابع هذا التحول وانا في نيويورك اشارك في بحث الجمعية العامة لقضية فلسطين . ظهرت ردود فعل أميركية كثيرة على ما يجري في لبنان وعلى الهجوم الاميركي ، في أوساط الساسة والمختصين ، وبات واضحا فيها التحول من الشعور الغامر باليقين الى الشك والبعد عن اليقين .

●

تجسد هذا الشعور الغامر باليقين في تصريحات المسؤولين الاميركيين ومسلكهم عقب ابرام الاتفاق . وقد عبر عنه نائب الرئيس الاميركي في الحفل الذي اقامه لاسحق شامير وحضره مئتان من الضيوف البارزين ، بقوله وهو يشرب النخب : « أن هدفنا ان نعمل معا تحديدا ، ومتعاونين في كل صغيرة وكبيرة » . وعلق احد الصحافيين وهو يرى تجمع القيادات اليهودية الاميركية مع المسؤولين الاميركيين والثقة تغمرهم جميعا « لن نستغرب اذا رأينا علما اسرائيليا الى جوار العلم الاميركي » . كما علق الناطق الاعلامي الاسرائيلي قائلا « اعتقد اننا نرسل الاشارات الصحيحة لكل واحد » .

ما اسرع ما حدث التحول بعد اذاعة اخبار الهجوم الاميركي على المواقع السورية واصابة المهاجم بجراح ثخينة . فقد انطلقت احاديث المختصين الخبراء من المعاهد الاستراتيجية ومن الصحافيين تعلق على الحدث ، وحفل الكثير منها بالنقد والتحذير من انسياق ادارة ريغن الى الدخول في حرب معلنة ضد سوريا . وطرحت هذه الاحاديث اسئلة جوهرية تشكك في السياسة الاميركية تجاه لبنان والمنطقة . وتحدث سياسيون خدموا في المنطقة فنبه احدهم صراحة أن اسرائيل تريد تورط الولايات المتحدة المباشر في مواجهة العرب في المنطقة . وتحدث شيوخ ونواب ما بين معارض بقوة وبين مؤيد يبحث عن مبررات . واستجوب الصحافيون وزير الخارجية شولتز فكشفت اسئلتهم عن هذا التحول الى الشك وعدم اليقين .

يحسن بنا أن نتعرف اكثر على وجهات نظر رجال الكونغرس

— البقية على الصفحة ١٩ عمود ٧ —

ترقيات بالاختيار في الأشغال

صدرت في وزارة الاشغال مجموعة من الترقيات بالاختيار شملت بعض موظفي الوظائف الفنية المساعدة .

ويمنح كل منهم اول مربوط الدرجة المرقى اليها بالاضافة الى علاوة من علاواتها ، وتعدل فئات البدلات والعلاوات الاضافية الممنوحة لاي منهم وفقا للدرجة المرقى اليها . وفي ما يلي الاسماء :

غير الكويتيين

ادارة الزراعة :

● الى الدرجة الاولى : عبد المجيد محمد محمود ، نجيب حسني عبد الرحمن ، محمود خليل محمود أبو سعدة .

● الى الدرجة الثانية : فرحان نايف منور المنزي ، قاسم محسن كايد .

● الى الدرجة الثالثة : نصحي نجيب بياوي ، عبد الله حسين المطيري ، عبد العظيم احمد محمد ، اسماعيل محمد علي ، سفيان حمود صالح ، السيد عبد اللطيف السيد .

● الى الدرجة الرابعة : محمد احمد عبد الصاوي ، عبد العزيز احمد مصطفى ، ابو الحمد عبد الحميد اسماعيل ، عمران عطية عمران ، حامد يحيى حسن ، حمد اسود الحمادي ، يوسف كامل حسن ، محمد الشلقاني احمد ، عبد الرحمن سيد خضر ، محمد عليو علي ، عباس محمد عثمان ، رجب حافظ احمد ، عطا حامد محمد ، خير الله مصري عبد الله ، صلاح أبو الحمد محمد ، عبده بطري شنودة ، رزق الله أيوب مشرقي ، صلاح بطيخ موسى ، كامل ابراهيم جرجس .

● الى الدرجة الخامسة : محمد قرقار عبد السميع ، فريد سعيد يوسف ، صديق محمد احمد ، مؤمن عبد اللطيف ، محمد عبد الرحيم احمد ، يحيى زكريا محمد ، جبريل السيد أبو الحسن ، نجيب داود سليمان ، جاسم حمود السليم ، عطا الله زكي عطا الله ، يوسف شاكر يوسف ، عبده ابراهيم عوض ، جتامع ريجال محمد ، محمد عبد الله نور الدين ، جابر شفيق نور الدين ، داود أمير عبد المسيح ، فايز اسكندر بشاي ، سيد ضاحي أحمد سعيد ، محمد حنيف يونس اغا ، راتب شهدي عيسى ، قناوي جابر مجلع ، جعفر يونس همام .

الكويتيون

ادارة الحدائق العامة :

● الى الدرجة الثانية : مطر ناصر ملحم العازمي .

غير الكويتيين

الحدائق العامة :

● الى الدرجة الاولى : محمد معروف احمد محمد ، عبد الله محمد علي ، وجيه مصطفى محمد ناصر ، افليح خليفة علي الفهد ، محمود سليم مصطفى عودة ، خليل الملقب ياسر مصطفى ، احمد حسن محمود خضر ، حسن عبد اللطيف نياب ، حسن حسن عيسى ، خلف مبارك سيف ، بسيس خليفة العلي ، عوض خميس مولي ، نمر مصطفى نياب ، حسن منصور حسن ، كمال الدين عبد اللطيف ، محمود سليم ابراهيم رضوان ، فريد حمدان جبر ، علي نمر ياسين ، محمد عبد الله محمد بعجمي ، صالح احمد صالح قاسم .

● الى الدرجة الثانية : فواز مصطفى حسين قاسم ، جبران ناصر صالح ، محمد سليم اسعد نيب ، ديب يوسف محمد هلال ، عمر عيضة باسنت ، محمد مجيل هلال ، سليم محمد خليل ، علي عايد حسن ، فيصل يعقوب اسماعيل ، محمد جمعة سالمين مولى ، احمد عبد الله محمد ، محمد عبداللطيف حمدان ، عبد المجيد اسعد همشري ، محمود محمد ابراهيم ، محجم رضا المضوي ، محمد صالح مسعود ، جميل سعد الله احمد ، سنجق محمد خليل ، نصر عبد القادر محمد ، موسى محمد موسى ، عبد الله معروف عارف ، محمود محمود عمير ، رشيد عبد القادر محمد ، محمد حسن حسين صالح ، ابراهيم مهدي جمشيد ، مسعد مثني قايد ، جودت حسن علي فالح ، شفيق محمد سلامة ، عبيد مصلح عبد الله سالم ، ابراهيم نايف عبد الرحمن ، خليل ابراهيم علي ، حسني شحاتة حمدان .

● الى الدرجة الثالثة : احمد راشد حسين ، محمود علي اسماعيل ، محمود احمد مفلحي ، لطفي عفيف عبد اللطيف ، حسن مصطفى حسن .

● الى الدرجة الرابعة : عبد الكريم عبد الله محمد ، شفا سعيد مينا ، توفيق احمد سالم ، منير أنور حنا ، خليف عبيد فريح ، حافظ اسرائيل صليب ، راضي سهر شنيار ، راجح محمد حسن مرعي ، شاهر حسين حسن ، محمد عصمان مصطفى ، خير الدين محمد بطيخ ، رزق محمود همام ، عبد الحق علوي احمد ، مصطفى اسماعيل محمد ، سعدي حسن عبد الرحمن ، علي حسين محمود ، حسين خلف العكلة ، نجم طمه العباس ، احمد عبد اللطيف آحمد ، علي ابو المجد فراج ، حشمت متري ظريف ، زكريا لوغا سرجيوس ، عمر حافظ عمر ، محمد محمد عزب ، محمود محمد محمود ، محمد حناوي علي ، فيصل عدلي حبيب .

● الى الدرجة الخامسة : فوزي همام عبد الرحمن ، يونس احمد الراوي ، فتحي محمد حسن عبد الخالق ، عبد العال عبد المجيد ، صلاح الدين خضر محمد ، حمدون ابراهيم احمد ، راسم عبد الملاك ابراهيم ، احمد نور عارف عبد الرحيم ، بخيت موسى سمعان ، خليل سليمان مبارك ، سيدسليمان حسان ، عبد ربه أيوب محمد ، ثابت عبد الرحمن حسني ، احمد خلف بركات ، علي عبد التواب عبدالغني ، البدري زكي عبد الوهاب ، عبد الموجود منصور عبد الموجود ، شقيري حبيب يعقوب ، عبد السميع محمود احمد ، مهران صديق مهران ، لحظي توفيق جاد شنوده ، جاد شهدي عازر ، بخيت لمعي شحات ، محمود علي عبد الحليم ، زكريا ميخائيل ابراهيم ، محمد حسب احمد ، جمال محمد صديق ، جرجس جبره دانيال .

محاضرة بالخدمة النفسية

ضمن الموسم الثقافي السادس لادارة الخدمة النفسية يلقي الدكتور مروان أبو حويج محاضرة بعنوان (هوية التثقيف التربوي للانسان العربي وتجديدات المستقبل) وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح غد الخميس بقاعة المحاضرات بادارة الخدمة النفسية .

الكويت تشارك في دورة استثمار الممتلكات الوقفية

اعلن أمس ان مدير ادارة الوقف في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عبد الوهاب الحوطي ومراقب الادارة زين العتيبي سوف يمثلان الكويت في دورة استثمار الممتلكات الوقفية التي ستعقد في جدة في ٢٤ من ديسمبر الجاري .

وينظم الدورة التي تستمر لمدة اسبوعين المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية والذي يتخذ من جدة مقرا له .

وتهدف الدورة الى تبادل المعلومات المتعلقة باوضاع الممتلكات الوقفية في الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية ومحاولة استكشاف الوسائل الملائمة لاستثمار هذه الممتلكات بما يتفق مع الشريعة الاسلامية .

وستناقش وفود تمثل ١٥ دولة اسلامية في هذه الدورة الموضوعات التالية :

— مصادر التشريع في الفقه الاسلامي .

— مادة الوقف في الفقه الاسلامي .

— مادة ادارة الوقف في الماضي والحاضر .

— الوسائل الحديثة في التمويل والاستثمار .

— سندات المقارضة على اساس المشاركة في الارباح .

— دراسة حالة تطبيقية افتراضية لبيان فكرة التمويل على اساس المشاركة .

الصحة : لجنة لاعداد متطلبات المبنى الجديد تمهيداً للانتقال

قالت مصادر وزارة الصحة أن مشروع مبنى الوزارة الجديد وصل الى مرحلة متقدمة وانه بدا الاعداد لتجهيز المبنى . وقد شكل وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي لجنة لاعداد متطلبات المبنى الجديد . وتضم اللجنة كلا من :

الدكتور احمد نعيم مدير الادارة المركزية للخدمات الفنية ، عبد الكريم جعفر مدير ادارة التنظيم والمراقبة ، عبد الله المليفي مدير ادارة المشتريات والمخازن ، علي خريبط مدير العلاقات العامة ، المهندس باسل اكرم فهمي رئيس قسم المشاريع الكبرى .

وتختص اللجنة باعداد متطلبات مبنى الوزارة الجديد من حيث حصر الادارات بفروعها المختلفة — المزمع انتقالها الى مبنى الوزارة الجديد ، والتنسيق مع المكتب الاستشاري المعين للمشروع في حصر القوى العاملة المتوقع انتقالها الى المبنى الجديد وتوزيعها على الادارات والمراقبات والاقسام والشعب والمكاتب المختلفة ، واعداد المخططات الخاصة بكل ادارة موضحا عليها المساحة اللازمة لكل منها .

واعداد مخططات اعمال الديكور للمبنى ، واعداد جداول كميات ومواصفات الاثاث والمعدات الخاصة بالمبنى الجديد ، واعداد مخططات ومواصفات وجداول كميات اللوحات الارشادية للمبنى وللمشروع بوجه عام .

وتقدم اللجنة تقارير دورية للوكيل المساعد لشؤون الخدمات العامة ونسخة لكل من مكتب الوزير ووكيل الوزارة ، وتنتهي أعمال اللجنة بانتهاء مهمة المكتب الاستشاري للمشروع .

رجال الصحافة والعلاقات العامة في حفل تعارف بالهوليدي إن

اقام فندق الهوليدي ان حفل تعارف يوم أمس الاول للعاملين والمسؤولين والمختصين في مجال العلاقات العامة بوزارات الدولة المختلفة والمؤسسات ، كما ضم الحفل بعض رجال الصحافة .

وقد رحب عدنان سعد مدير العلاقات العامة بالفندق بالحاضرين ، والقى كلمة لهذه المناسبة قال فيها : هناك عدة تساؤلات عن الدور الذي يقوم به الفندق والهدف من هذا اللقاء . واضاف أنه اذا كانت العلاقات العامة هي فن معاملة الجمهور على أساس من الود والصداقة والتعاون ، وهي الصلات الطيبة التي تعمل الادارة على اقامتها ، فان لقاءنا اليو هو لقاء تعارف ، لقاء محبة ، لقاء لبناء وتقوية وترسيخ دعائم ادارة العلاقات العامة في مختلف المجالات وتوضيح الصورة الصادقة لطبيعة المجال الذي تقوم به العلاقات العامة على أسس الود والصداقة والتعاون .

بسم الله الرحمن الرحيم

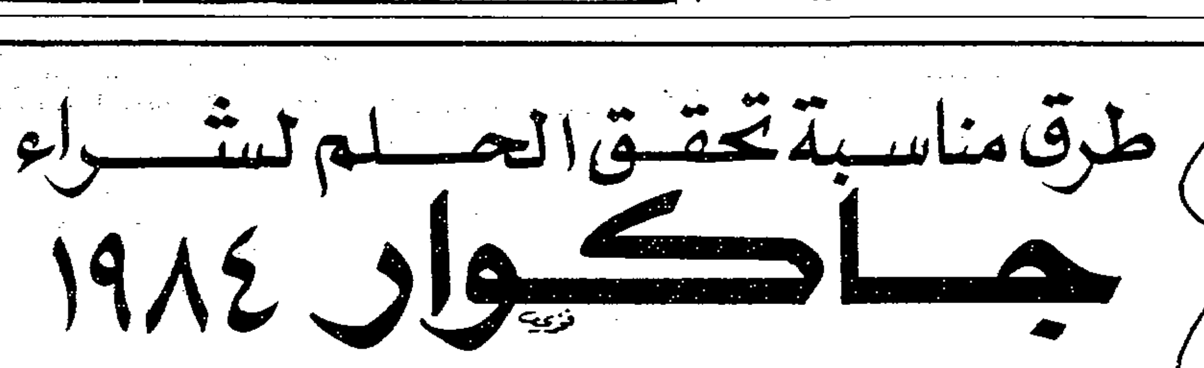
كلمة وداع وتقدير من موظفي مكتب كهرباء السالمية

بين الفينة والأخرى ، يأتينا رئيس ويغادرنا آخر .

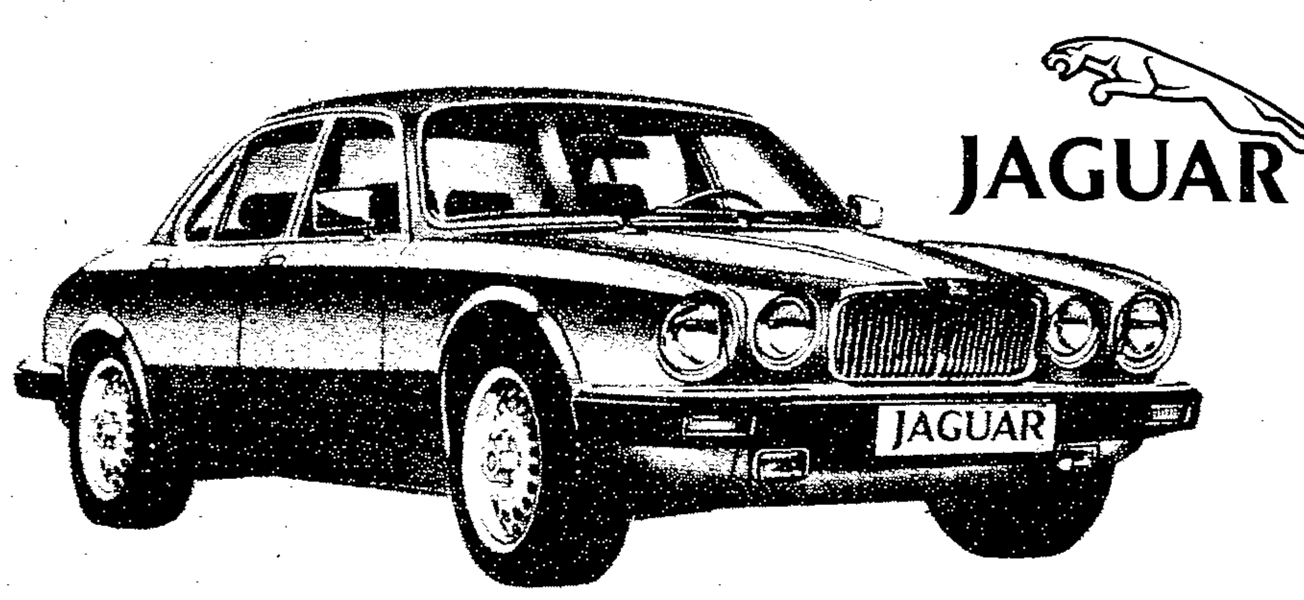
واليوم اذ يغادرنا الأخ / احمد محمد المطاوعة بعد ان خدم بلده الكويت نحو ثلث قرن ، تواجد فيها في مكتبنا كرئيس قرابة التسعة اعوام ، رأينا فيه الرئيس المرشد ، والأخ الناصح ، والزميل المعاون .

وكلمة وداعًا تثقل على ألسنة وقلوب المحبين ، غير أنها الكلمة التي لا مفرّ منها أمام وهج العاطفة المتأججة بالحب والتقدير . ونحن إذ نقولها مضطرين ، فانما نقصرها على وداعه كرئيس له الاتصال الرسمي معنا . لكن متى كانت المعاني الانسانية مقيدة بهذا المعنى . ان الأخوة التي لمسناها فيه تعبر كل المعاني ليظل معنا في بقاء دائم ومستمر .. صديقًا وأخًا .

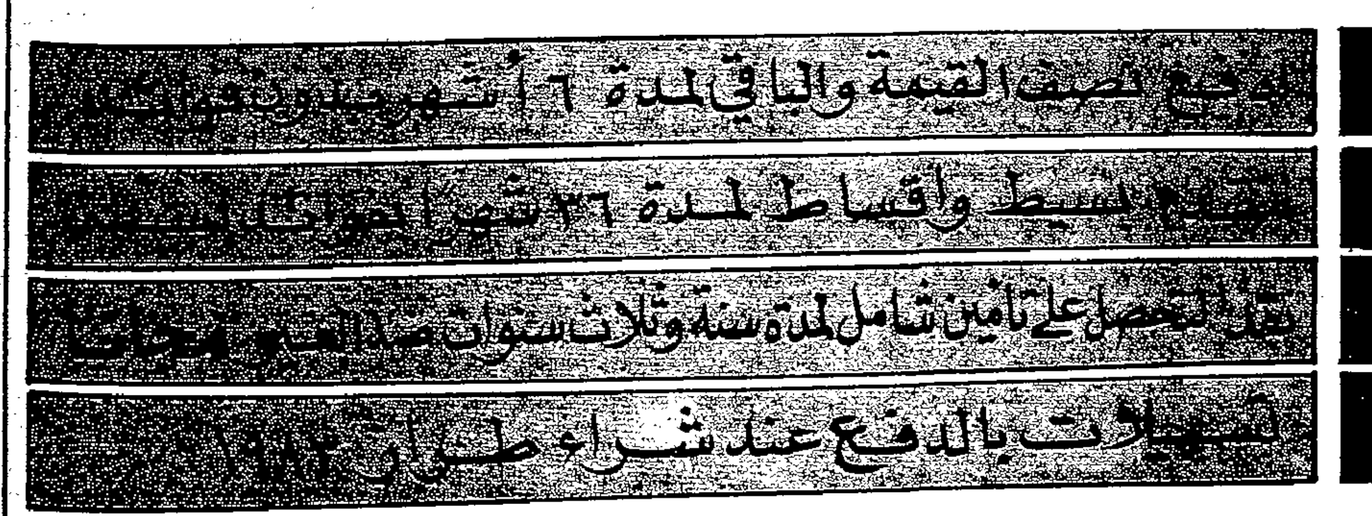
موظفو مكتب كهرباء السالمية







ولك حرية اختيار ما يناسبك



لدى وصوله الى البلاد مساء أمس

بوستة : أحمل رسالة لسمو الأمير من أخيه العاهل المغربي تتعلق بمؤتمر القمة الاسلامي

وصل وزير الدولة المغربي السيد محمد بوستة الى البلاد مساء أمس في زيارة قصيرة للكويت تستغرق يوما واحدا .

وصرح لدى وصوله « لكونا » بان زيارته تدخل في اطار التشاور وتبادل الراي بين الملك الحسن الثاني وأخيه سمو الامير وبصفة خاصة تاتي للتعبير عن تضامننا وعن عميق العواطف التي يكنها المسؤولون والشعب المغربي للكويت تجاه ما تعرض له البلد الشقيق من احداث اجرامية .. هذا البلد الذي نتمنى له دائما ان يعيش بامان واطمئنان وسلام .

وقال آن جولته كذلك تتعلق بمؤتمر القمة الاسلامي الذي تستضيفه الدار البيضاء في منتصف شهر يناير المقبل .

واضاف السيد بوستة انه يحمل رسالة خطية من العاهل المغربي الى سمو الامير في هذا الشان وكذلك لاخذ راي سموه في عدد من الامور .

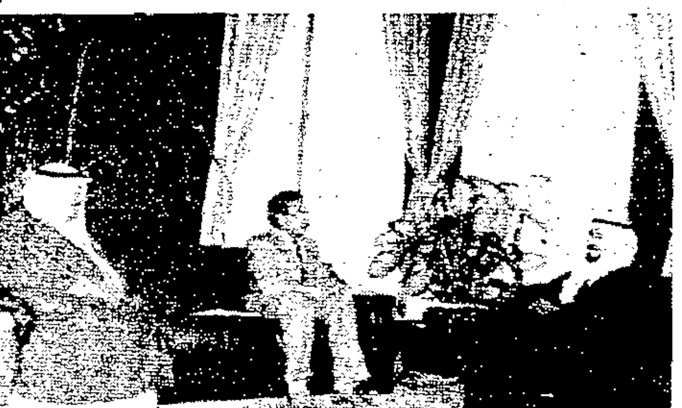
وقال انه يحمل كذلك تحيات الشعب المغربي لاشقائه في الكويت .

وينتظر ان يسلم الرسالة الى سمو الامير صباح اليوم .

ووصل معه على الطائرة نفسها سفير المغرب لدى الكويت السيد محمد الناصري .

وكان في استقباله لدى وصوله من البحرين وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الجابر ومدير مكتب سمو الامير السيد ابراهيم الشطي وعبد الله السنعوسي مندوبا من ادارة المراسم بوزارة الخارجية والقائم بالاعمال المغربي السيد أديب الطيب والسكرتير الثاني في السفارة السيد عادل باشا .

رسالة لسمو أمير البلاد من رئيس اليمن الشمالي



● سمو الامير لدى استقباله وزير الاعلام اليمني بحضور وكيل الاعلام

تسلم سمو امير البلاد امس رسالة من أخيه رئيس اليمن الشمالي العقيد علي عبد الله صالح .

نقل الرسالة وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة السيد حسن أحمد اللوزي لدى استقبال سموه له في الساعة العاشرة والنصف صباح امس . وقد حضر المقابلة وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ، وسفير الجمهورية العربية اليمنية في الكويت .

ما بعد الانفجارات

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح أمس كلا من الانسة لولوة القطامي والانسة غنيمة المرزوق وذلك لتقديم الشكر لسموه وللحكومة الموقرة لدعمهم الدائم لمشروع طبق الخير .

كما استقبل سموه السيدين محمد العصيمي وعبد الكريم المكيمي عن نقابة عمال الكويت .

وزير الدولة يستقبل وزير الاعلام اليمني

اليمن الشمالي والجزائر تجددان استنكارهما لحوادث التفجير الاجرامية

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين امس وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية السيد حسن اللوزي الذي يزور الكويت حاليا في مهمة ينقل خلالها رسالة لسمو أمير البلاد من الرئيس علي عبد الله صالح .

وحضر اللقاء امين عام المجلس للثقافة والفنون والاداب السيد احمد مشاري العدواني والامين العام المساعد الدكتور خليفة الوقيان والسفير اليمني لدى الكويت الدكتور عبد الوهاب محمود .

وابلغ الاستاذ عبد العزيز حسين وكالة الانباء الكويتية بان الوزير اليمني اكد مجددا موقف البلد الشقيق الذي شجب واستنكر حوادث التفجير الارهابية التي وقعت في البلاد في الاسبوع الماضي واعلن وقوف الجمهورية العربية اليمنية وتضامنها التام مع الكويت في مواجهة اي اعمال عدوانية .

واضاف ان البحث خلال اللقاء تناول اعمال لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية واجتماعها المقرر عقده في صنعاء في شهر يناير المقبل .

كما استقبل الاستاذ عبد العزيز حسين أمس القائم باعمال السفارة الجزائرية لدى الكويت السيد أحمد بن فريحة الذي أكد باسم الحكومة الجزائرية والشعب الجزائري شجبهم للاعتداءات الاجرامية على الكويت وتضامنهم الكامل مع الكويت أميرا وحكومة وشعبا .

وقال الوزير انه جرى كذلك بحث اقامة اسبوع ثقافي جزائري في الكويت ، وسيتم تحديد موعده خلال العام المقبل .

واضاف آنه اتفق على أن يقوم وزير الثقافة الجزائري السيد عبد المجيد مزيان بزيارة الكويت ايام انعقاد الاسبوع .

ثم استقبل الوزير في وقت لاحق الاستاذ الدكتور محمود يوسف نجم المشارك في اجتماعات لجنة الشعر والنثر التي انعقدت هذا الاسبوع في أطار لجنة التخطيط الشامل ، حيث جرى استعراض لنشاطات اللجنة ، والحياة الادبية العربية بصورة عامة .

يوغسلافيا تؤكد تضامنها مع الكويت ضد العدوان الاجرامي :

وسفير اليابان ينقل للشيخ صباح تنديد بلاده بحوادث التفجير

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير اليابان لدى الكويت السيد جيرو ايكو .

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين بان السفير اكد له مجددا موقف بلاده المستنكر والمندد بحوادث التفجير الاجرامية التي وقعت في البلاد في الاسبوع الماضي .. كما ابدى مشاعره وتعاطفه مع ضحايا الحوادث من القتلى والجرحى ومع اسرهم .

من جهة ثانية تلقى الشيخ صباح الاحمد مزيدا من برقيات التنديد والشجب للانفجارات الغادرة .

فقد تلقى برقية من وزير الخارجية الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا السيد لازار مويسوف اعرب فيها عن اسفه ودهشته للاعمال العدوانية غير المتوقعة على السياسة البناءة وموقف الكويت تجاه العالم عربيا ودوليا .

واعرب السيد موسوفه عن تضامن بلاده مع الكويت مؤكدا ان هذا العدوان الاجرامي لن يؤثر على سياسة الكويت الثابتة المبنية على الدور الايجابي المهم الذي تلعبه .

واشار الوزير اليوغسلافي في برقية الى معارضة بلاده الدائمة للارهاب الدولي والعنف .. معربا عن اخلص تمنياته للشيخ صباح الاحمد وللكويت الصديق وغير المنحاز التقدم الدائم والازدهار .

وكان وزير الخارجية والمغتربين اللبناني الدكتور ايلي سالم قد بعث ببرقية مماثلة الى الشيخ صباح الاحمد اعرب فيها عن تعازيه وتمنى للعالم العربي المزيد من التضامن والتماسك لمواجهة الاخطار والتحديات التي يتعرض لها .. كما تمنى ان يحفظ الله الكويت واميرها وشعبها من كل مكروه .

الشيخ صباح يبحث مع السفير اللبناني تطور الاوضاع

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير لبنان لدى الكويت السيد عدنان بدر .

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بان البحث خلال المقابلة تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في لبنان .

وزيرا الدولة والداخلية ينفيان نبأ إلقاء القبض على المتهم رقم ١٢

اجمع وزيرا الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين والداخلية الشيخ نواف الاحمد امس على نفي انباء تحدثت عن اعتقال المتهم الثاني عشر الذي ما زال فارا من وجه العدالة .

وفيما قال وزير الدولة أن الحكومة لم تخف أية معلومات عن المواطنين حول حوادث التفجير ، قال وزير الداخلية أن رجال الامن ما زالوا يكثفون البحث عن المتهم الهارب وانهم الى الان لم يوفقوا في القاء القبض عليه .

وقال الاستاذ عبد العزيز حسين أن الحكومة عازمة على اطلاع المواطنين والرأي العام أولا بأول على كل ما يتعلق بحوادث التفجير الاجرامية التي وقعت في البلاد في الاسبوع الماضي .

ومن جهة أخرى أشاد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ببيان مجلس الامة الصادر أمس بهذا الشان ، وبالتلاحم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والتعاون الذي أبداه المواطنون .

وحذر الوزير مجددا من الشائعات التي تروج حول تلك الحوادث منوها بوعي المواطنين وادراكهم وبالتزامهم بالمصادر والبيانات الرسمية التي تذيعها الحكومة .

وعلى صعيد اخر نسبت وكالة رويتر الى ناطق باسم السفارة الكويتية في البحرين قوله أن الكويت شددت اجراءات الدخول الى أراضيها ، بالنسبة لمعظم الرعايا الاجانب في اعقاب موجة التفجير التي وقعت في ١٢ الشهر الحالي .

ونسبت الوكالة الى الناطق نفسه بأن السفارات الكويتية تلقت تعليمات من حكومتها برفض جميع طلبات الحصول على تاشيرة دخول اعتبارا من اليوم وحتى اشعار اخر .

وذكرت الوكالة ، ان اصدار تاشيرات الزيارة يجب أن يصدر من الجهات الحكومية في الكويت بعد موافقة وزارة الخارجية على طلب الحصول على تاشيرة .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح أمس كلا من : سفير دولة قطر في الكويت السيد أحمد حمد العطية ، والسادة : سعود العبد الرزاق ، عبد العزيز الخالد ، سيد أحمد سيد عابد الموسوي ، عبد الباقي النوري ، راشد الجويسري ، عزت جعفر ، عبد الرحمن المزروعي ، محمد مهنا ، د. حبيب شعبان ، احمد عبد الصمد ، محمد ناصر السنعوسي .

مدير عام اذاعة وتلفزيون العراق يستنكر

استنكر المدير العام للمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون العراقية الدكتور ماجد احمد حوداث الانفجارات التي تعرضت لها الكويت في الاسبوع الماضي .

وقال في برقية بعث بها أمس الى وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة السيد عبد العزيز محمد جعفر : تلقينا نبا حوادث التفجير الاجرامية التي تعرضت لها الكويت الشقيقة من قبل العناصر الخائبة والمأجورة بغضب شديد .

المستشرق السوفيتي د. أنس خالدوف :

الاتحاد السوفيتي يهتم بالتراث العربي كمدخل لفهم ثقافتهم وفكرهم المعاصرين

قال الدكتور أنس خالدوف رئيس قسم دراسات الشرق الادنى في معهد الدراسات الشرقية فرع لينينغراد ، ان هناك خمسة اسباب ادت الى نشاة الدراسات العربية في روسيا القديمة .

وقال ان الاتحاد السوفيتي يهتم كثيرا اليوم بالدراسات العربية على اساس انها جزء من الثقافة والحضارة العالمية ، وان التراث العربي هو المدخل الحقيقي لفهم الثقافة العربية المعاصرة . واشار الى ان الدراسات العربية هناك تهتم بالتاريخ والعلم العربي الاسلامي باعتباره جزء من تاريخ الشعوب في الاتحاد السوفيتي اليوم .

جاء ذلك في محاضرة القاها البروفسور خالدوف في رابطة الادباء مساء امس .

في البدء تحدث الدكتور خالدوف من الدواعي التي ادت الى نشاة الدراسات العربية في روسيا القديمة فقال :

ـ ان السبب الاول في هذا الاهتمام هو تاريخ روسيا نفسها ، فروسيا صاحبة تاريخ قديم . وعليها ان تبحث في المصادر العربية خاصة عن مناطق شمال اوروبا .

النقود الاسلامية

ـ وثاني هذه الاسباب والمصادر هي النقود العربية الاسلامية ، فكان الروس ينقبون في بلدانهم عن هذه النقود العربية التي كانت تستخدم في التجارة الى جانب النقود البيزنطية ، اذ لم تكن هناك نقود في دولة روسيا القديمة . فاستخدموا انذاك العملات العربية الاسلامية والبيزنطية .

● أ. د. انس خالدوف

ـ الجانب الثالث هنا ، هو انضمام الشعوب الاسلامية الى الدولة الروسية .

وكانت هذه الشعوب غنية بالمصادر من كتب ولغة عربية وعادات وتقاليد اسلامية وتاريخ وثقافة خاصة مميزة ، مما اغنى الدراسات الاستشراقية هناك .

ـ العامل الرابع هو قوة العلاقات بين الكنيسة الروسية وبين الكنيسة في الوطن العربي ومن خلال هذه العلاقات الكنسية في فلسطين ولبنان والشام بشكل عام تعزز الدراسات الشرقية في روسيا القيصرية .

ـ العامل الخامس هو تاثير الدراسات الشرقية في اوروبا على الدراسات الشرقية في روسيا القيصرية .

٣ مراكز

وقال الدكتور خالدون ان هذه العوامل الخمسة كانت وراء بداية وتطور الدراسات الشرقية والعربية منها بشكل خاص في روسيا القيصرية

وقال ان الدراسات العربية المهمة عن اللغة العربية والادب العربي المعاصر تصدر الان في موسكو وفي مراكز اخرى مثل طاشقند وباكو التي تهتم بالدراسات المحلية لفهم تطور الثقافة في المنطقة نفسها باعتبارها مناطق اسلامية أو كانت منضمة الى الدول الاسلامية المجاورة . ففي طاشقند يهتمون كثيرا بالدراسات حول التراجم والبحوث للشخصيات كجزء من تاريخهم الثقافي مثل : البيروني وابن سينا او العلماء الذين عاشوا في تلك المناطق كما يهتمون بتاريخ العلوم وتاريخ الدول الاسلامية المتاخرة لانها تاريخهم ، وتاريخ شعوبهم وتاريخ منطقتهم في اسيا الوسطى والقوقاز .

وفي نهاية حديثه اشار الى ان السوفيت يهتمون بترجمة الكتب العربية الى لغتهم لتعميق التعارف والتبادل الثقافي بين الشعوب انطلاقا من فكرة عالمية الحضارة ، وعالمية الفكر ، وتبادله بين الشعوب .

الغنيم يصل القاهرة للمشاركة في احتفالات جامعة القاهرة

وصل أمس وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم الى القاهرة يرافقه مدير مكتبه عبد الرحيم الزعابي وذلك للمشاركة في احتفالات جامعة القاهرة لمناسبة مرور ٧٥ عاما على انشائها تلبية لدعوة رسمية من رئيس الجامعة .

وصرح الوزير قبيل مغادرته البلاد بان مشاركتنا في هذا الاحتفال تقديرا لمساهمة جامعة القاهرة في تخريج عدد كبير من أبناء الكويت الذين درسوا في جمهورية مصر العربية سواء قبل انشاء جامعة الكويت او بعدها ، لهذا فان المشاركة في هذه المناسبة مشاركة يقتضيها العرفان بالجميل لهذه الجامعة العريقة التي ساهمت وتساهم في التعليم الجامعي لمصر وللعالم العربي أجمع .

واضاف الغنيم : اننا اذ نذكر بالتقدير دور هذه الجامعة نتمنى لها التقدم واستمرار النجاح في سبيل اداء رسالتها السامية وفي سبيل خدمة مصر والعالم العربي .

وقال ان هناك اتصالا مستمرا بين جامعة الكويت وجامعة القاهرة منذ البدء في انشاء جامعتنا وكانت مساهمة جامعة القاهرة في ذلك كبيرة ودورها لا ينسى في هذا المجال ، ولا تزال العلاقات بين الجامعتين في المجال العلمي المشترك مستمرة وكل منهما يعمل مع الاخر في حدود ما تحتاجه المصلحة المشتركة .

مختار امبو يشيد بتعاون الكويت مع اليونسكو

اشاد مدير عام منظمة اليونسكو السيد أحمد مختار امبو بتعاون الكويت مع اليونسكو ولا سيما على صعيد تاسيس وحدة تنسيق التجديدات المتعلقة بالانشطة التربوية والذي يجب أن يصبح مركزا لشبكة تغطي الوطن العربي بكمله .

وقال في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر العام لوزراء التربية والثقافة والعلوم العرب أو من ينوب عنهم أن التعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) ومنظمة اليونسكو يشهد دفعا جديدا اثر التوقيع على اتفاقية مهمة في الكويت في الثاني من الشهر الحالي بين اليونسكو والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تهدف الى اقامة صناعات تربوية وثقافية في الوطن العربي .

وتحدث امبو عن التحديات العديدة التي يواجهها العالم وخلص الى القول : أن الوطن العربي يملك من الاوراق الرابحة ما يجعله قادرا على مواجهة هذه التحديات . واستعرض رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي في الجلسة ذاتها الخطوات التي قطعتها تونس مع شقيقاتها المغربيات لبناء صرح المغرب الكبير . واكد أن هذه الخطوات هي لبنة سوف تساهم في وضع اسس الوحدة بين كافة الاقطار العربية .

ويراس وفد الكويت الى المؤتمر وكيل وزارة التربية السيد عبد الرحمن الخضري فيما يشارك في عضوية الوفد كل من مدير الادارة المالية في الوزارة السيد صلاح الصالح والمندوب الدائم لدى الالكسو السيد طالب البغلي ومدير ادارة التعليم الخلفي عبد الله لقمان .

بلاغ كاذب عن متفجرة في مبنى البريد بساحة الصفاة



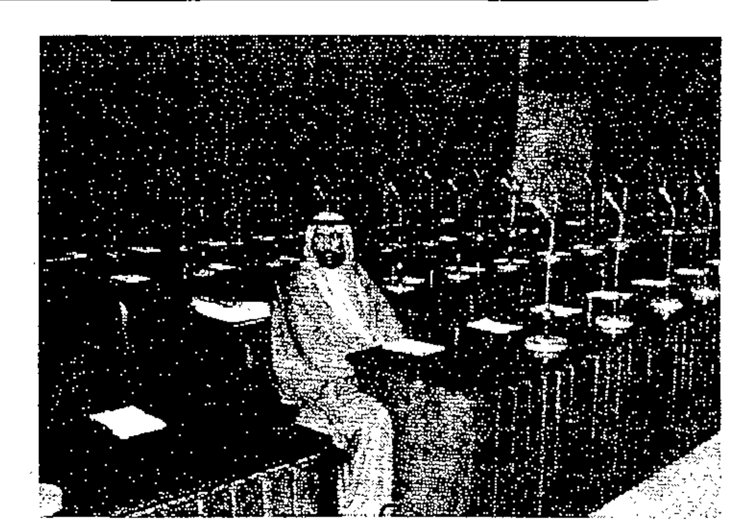
● رجال الامن يطوقون المكان — ● رجل أمن يفتش سيارة متوقفة في المكان

تلقى ناظر بريد الصفاة حسين احمد صباح امس في الساعة السادسة صباحا ، بينما كان يستعد للتوجه الى عمله ، مكالمة تليفونية من مجهول يخبره بوجود متفجرات داخل بريد الصفاة وانه ، اي الناظر مسؤول عن ارواح العاملين في البريد .

وعلى الفور قام ناظر البريد بابلاغ الجهات الامنية حول المكالمة التليفونية التي تلقاها في الصباح ، حيث توجهت الى مكان البلاغ رجال الشرطة ، وقاموا باخلاء مبنى البريد من جميع العاملين فيه ومنع المارة من الاقتراب من المبنى .

في الساعة الثامنة صباحا حضر خبراء المتفجرات الذين قاموا بمعاينة المبنى واستغرقت عملية البحث ساعة وخمس دقائق ، وبعد التاكد بعدم وجود متفجرات سمح رجال الامن للموظفين بدخول المبنى ، الساعة التاسعة وعشر دقائق .

وخلال عمليات البحث عن المتفجرات مر موكب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء من أمام المبنى في طريقه الى مجلس الامة ، لحضور الجلسة .



● سمو ولي العهد أول المتواجدين في القاعـة ..



● سموه في حديث قصير مع رئيس المجلس السيد العدساني



● ... وفي حديث اخر مع الشيخ صباح الاحمد ..



● ... وحديث جانبي بين سموه ووزير الدولة ..

بيان جديد عن حوادث التفجير يطلب من الحكومة مواصلة اطلاع المجلس والتشاور معه في مختلف الاوضاع الناشئة عن هذه الجرائم

سحب طلب استجواب وزير الاسكان برغبة من مقدميه

اعتماد ١٢ مشروع قانون عن الحسابات الختامية لـ ١٢ مؤسسة حكومية

مجلس الامة

قرر مجلس الامة في جلسته العادية العلنية التي عقدت برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس والتي حضر جانبا منها سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله سحب طلب الاستجواب المقدم لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان السيد حمد عيسى الرجيب بناء على طلب مقدمي الاستجواب الذي يتعلق بالاستثناءات الخاصة بتخصيص البيوت الحكومية .

كما اكتفى المجلس ببيانات تقدمها وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي عن الشيكات المظهرة التي صرفت من صندوق ضمان حقوق صغار المستثمرين .

واودع ٥ نسخ عنها لدى الامانة العامة للاطلاع عليها من قبل الاعضاء . وسحب اقتراح نيابي بتشكيل لجنة تحقيق بشأن هذه الشيكات . . وتضمنت البيانات التي تقدمها وزير المالية ما يلي : رقم ايداع الشيك — اسم المجير له — اسم المجير — قيمة الشيك — رقم الشيك — المبلغ المدفوع — رقم الحكم — تاريخ الحكم . وصورا عن الشيكات « وجه وقفا » . ونبه وزير المالية المجلس الى ان التحقيق في غير هذه المعلومات سيكون تدخلا في أعمال هيئة التحكيم لأن المعلومات المقدمة هي كل ما يطلبه المجلس .. بينما اوضح نائب رئيس المجلس احمد السعدون ان طلب تشكيل لجنة التحقيق كان اصلا لاجلاء الحقيقة عن الشائعات حول هذه الشيكات ، واضاف انه اذا كانت هذه المعلومات قاصرة فان النواب سيعودون الى تقديم اقتراح جديد لتشكيل لجنة تحقيق .

وقد اعتمد المجلس امس ايضا ١٢ مشروع قانون بشأن الحسابات الختامية لـ ١٢ مؤسسة حكومية مستقلة هي : البنك المركزي — المؤسسة العامة للموانىء — مؤسسة التأمينات الاجتماعية — وكالة الانباء الكويتية — الادارة العامة لمنطقة الشعيبة — بنك التسليف والادخار — معهد الكويت للابحاث العلمية — جامعة الكويت — الهيئة العامة للاسكان — بلدية الكويت — مجلس الامة — والهيئة العامة للجنوب والخليج العربي .

وقد بدأت الجلسة في الساعة التاسعة والثلث فتليت اسماء الاعضاء المعتذرين عن جلسة يوم الثلاثاء الماضي . ونوه الرئيس بأن هذه الجلسة هي امتداد لجلسة ١٥—١١—١٩٨٣ ، واستهل المجلس مناقشاته بالاستماع الى تعقيبات النواب على اجوبة الوزراء عن اسئلتهم .

وقد عقب العضو محمد الرشيد على جواب وزير التجارة من سؤاله بشأن السعر الفوري الذي تبنته وزارة التجارة فقال : لقد جاءني الرد من ٢٠ صفحة ولم تتضمن الرد الذي أريده .. وانا أريد أن اعرف السعر الفوري في فترة محددة .

● وزير التجارة : الاسعار التي قدمناها للعضو المحترم محمد الرشيد فهي الاسعار التي تمت بالبورصة ، اما اسعار المناخ ، فقد شكلت لجنة للتحقيق بهذه الاسعار وهي تحسب في يوم التعامل .

لقطات من الجلسة

* وصل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الى مقر مجلس الامة قبل التاسعة ، والتقى مع عدد من الوزراء والنواب في المقصورة بالمجلس .

* تأخر وصول عدد كبير من النواب بسبب الاجراءات الامنية المتخذة حول مبنى مجلس الامة مما تسبب بازدحام السير في الشوارع المؤدية الى مقر المجلس .

* بعد افتتاح الجلسة بقليل ، غادر سمو الشيخ سعد القاعة الى المقصورة ، ولحق بسموه عدد من النواب بينهم مشاري العنجري وخالد السلطان واخرون .

* ناقش المجلس امس ١٢ مشروع قانون تتعلق بالحسابات الختامية كانت اللجنة المالية قد انجزتها خلال هذه الدورة .

وعلق فلاح الحجرف على هذه المناقشة فقال : لاول مرة في تاريخ المجلس تناقش الحسابات الختامية .

* تلا رئيس اللجنة المالية النائب جاسم الخرافي تقريرا عن احد الحسابات الختامية ، فمازحه وزير العدل بقوله اعد لم نسمع .

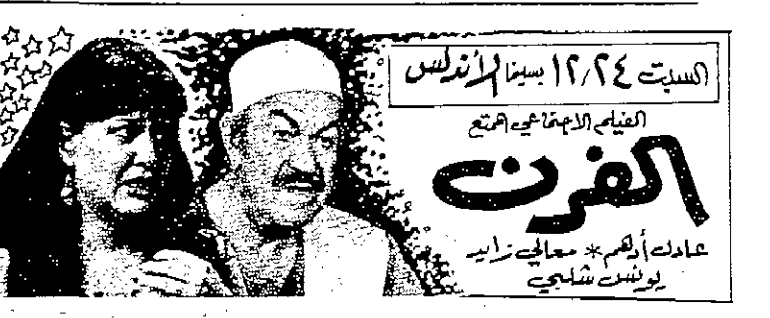
وبدوره سال النائب الخرافي الرئيس العدساني قائلا: الوزير يطلب الاعادة لانه لم يسمع ما رايك ؟

— وزير العدل : دوشة النواب لم تسمح لي بمتابعة التقرير .

* قدم اقتراح اصدار بيان مجلس الامة امس النواب: جاسم محمد الخرافي ، عيسى الشاهين ، يوسف الشاهين ، د. خالد الوسمي ، صالح الفضالة .

* خالد الجيميان اوضح ان مقدمي طلب استجواب وزير الاسكان وافقوا على سحب طلبهم بعد بحث هذا الموضوع مع الحكومة ، واضاف ان الحكومة تعهدت ببحث الامر والتدقيق في عملية الاستثناءات المتبعة في وزارة الاسكان .

واشار الى ان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله نفسه هو الذي تعهد بذلك .



● الرشيد : انا سؤالي واحد وهو السعر الفوري الذي اعتمدته الحكومة .

● وزير التجارة : انه باعتقادي أن بيننا سوء فهم ونحن وضعنا اسعارنا لكل سهم .

● وعقب العضو راشد سيف على جواب وزير الصحة عن سؤاله بشأن اسماء الوكلاء الذين تتعامل معهم وزارة الصحة . فقال : ان الجواب غير كامل وانا اطلب اسماء الكويتيين والجواب لم يتضمن غير اسماء الشركات ، وارجو من وزير الصحة أن يزودني بكامل الاسماء .

المناصب والترقيات مزاجية

● ثم عقب العضو راشد سيف على جواب وزير الصحة عن سؤاله بشأن الكويتيين العاملين في الوزارة فقال : يحز بنفس الانسان أن يرى كشفا كاملا باعداد كبيرة من الشباب الكويتيين الذين خدموا وزارة الصحة والجميع يشهد للاطباء الكويتيين بالكفاءة ، وانني ارى أن بعض الاشخاص المحسوبين على شخصيات معينين وصلوا الى مراكز عالية ، وامكاناتهم لا تقارن مع غيرهم .

فهناك من عينوا سنة ١٩٧٠ ووصلوا الى منصب وكيل وزارة او وكيل مساعد . ونجد الذين يحملون شهادات عليا ما زالوا في مراكزهم . وانني أود أن أنوه بأن المراكز والمناصب والترقيات اصبحت مزاجية في الوزارات وخصوصا في وزارة الصحة .

مكافأة رجال الامن اسوة بلاعبي كرة القدم

● وعقب العضو جاسم الخرافي على جواب وزير الصحة عن سؤاله بشأن ترخيص عيادات الاطباء الخصوصية . فقال : الاخ الرئيس: حقا لا استطيع أن ابدأ كلامي دون تسجيل شكري الجزيل لرجال الامن على دورهم الايجابي الذي يشكرون عليه .. وكل ما ارجوه أن يكافأوا كما يكافأ لاعبو كرة القدم .

وفيما يتعلق بسؤالي ، ففي الجلسة الماضية طلبت من الاخ وزير العدل بسبب غياب وزير الصحة بان يكمل السؤال فتعهد بان يوصل ذلك ، الى وزير الصحة ، وبما أن ممثل الحكومة الدائم غير موجود فانني اطلب الى الحكومة مجتمعة نقل ذلك الى الوزير .

● الرئيس العدساني : ما هو النقص ؟

● جاسم الخرافي اسماء من رخص لهم والمؤهلات التي يتمتع بها هؤلاء .

● وعقب العضو جاسر الجاسر على جواب وزير المالية عن سؤاله بشأن رجال الجمارك على الحدود فقال : رجال الجمارك على الحدود ومطار الكويت الدولي لهم مهمات كبيرة ، والسكن الموجود على الحدود الخارجية . غير لائق وكذلك مراكزهم غير لائقة لمساعدتهم على التفتيش الجيد على الحدود .

وارجو من وزير المالية اخذ ذلك بعين الاعتبار .

الاسكان في فيلكا

● وعقب العضو بدر المضف على جواب وزير الاسكان عن سؤاله بشأنه مشكلة السكن في فيلكا فقال: أن ما يعانيه المواطنون في جزيرة فيلكا من مشكلة السكن دفعتني لتقديم هذا السؤال ، وجاء في رد الوزير أن هناك ٧٠ بيتا في طور البناء ، وقد زادت طلبات الاسكان ، وستصل في اخر العام من ٥٠ الى ١٠٠ طلب.

وساقدم اقتراحا برغبة بحل هذه المشكلة ، لان مشكلة السكن في جزيرة فيلكا تختلف عنها في الكويت لانه ليست هناك بيوت للايجار كما هو الحال في الكويت . وحتى مشاريع الدولة في هذه الجزيرة بطيئة ، وأرجو من الحكومة أن تهتم باوضاع هذه الجزيرة .

وبالنسبة لما هو مقترح من توزيع قسائم وقروض سكنية فارجو أن يشمل ذلك جزيرة فيلكا .

● وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان : في الواقع أن هناك ٧٠ بيتا تحت البناء . وعندها بدأنا في البناء كان عندنا ٥٠ طلبا .

وفيلكا هي جزء من الكويت ، وما يسري على أرض الكويت يسري على فيلكا .

● المضف : الوزير يقول انه عندما بدأ البناء كان عنده ٥٠ طلبا ونحن هذه مشكلتنا اذ اننا لا نحسب حساب المستقبل .

تطهير البلاد من مخالفي الاقامة

● وعقب العضو فلاح الحجرف على جواب وزير الداخلية عن سؤاله بشأن مخالفي قانون الاقامة فقال : لا يسعني الا أن اشكر معالي الوزير على البيانات التي وصلتني، وعندما قدمت السؤال كان بعض موظفي الوزارة يخفي اسماء بعض المخالفين الا ان الرد جاء مطمئنا .

واذا سنحت الفرصة للحكومة فانني اطالبها بتطهير البلاد من المقيمين المخالفين لقانون الاقامة .

● وعقب العضو سالم الحماد على جواب وزير الكهرباء عن سؤاله بشأن استقالة الشباب الكويتي من الوزارة . فقال : شكرا للاخ وزير الكهرباء والماء على هذه الاجابة الصحيحة التي اعتقد انها غير مجدية بالنسبة للفنيين الكويتيين .. فجواب الوزير اوضح أن هناك عدة مسببات لاستقالة الشباب الكويتيين من الوزارة ومنها عدم اعطاء الحوافز لهؤلاء الشباب.

وانا ارجو من الاخوة في الوزارة بذل ما بوسعهم لتشجيع هؤلاء الشباب الذين يعانون من نقص الرواتب وعدم تشجيعهم مع العلم أن الفنيين بوزارة الكهرباء يتعرضون للمشاكل وذلك لا يخفى على احد.

● وعقب العضو جاسر الجاسر على جواب وزير المالية عن سؤاله بشأن الشبرات والكانتينات في الكويت .. فقال : بالنسبة للكانتينات الموجودة في الكويت ، فانا اعرف أن المسؤول عن تاجيرها هي وزارة المالية ولكن البلدية هي التي تخصصها . ورئيس المجلس البلدي رخص لاحد المواطنين شبرة كبيرة . وهذا الشخص يدعى عبد الله العجمي . وقد اقدم رئيس البلدية على ازالة الشبرة . وأرجو من وزير الدولة التحقيق بما حصل من جور من رئيس المجلس البلدي على هذا المواطن .

وارجو أن توزع الكانتينات على الايتام والمواطنين المستحقين .

سحب طلب استجواب وزير الاسكان

وحوالي الساعة العاشرة الا عشر دقائق انتهى المجلس من البحث في بند الاسئلة ، وانتقل المجلس الى استعراض اقتراح بسحب طلب استجواب وزير الاسكان انطلاقا من التعاون بين السلطتين ، وقد قدم اقتراح السحب مقدمو طلب الاستجواب وهم : مشاري العنبري وخالد السلطان وخالد الجيميان .

ووافق المجلس على ذلك .

وزير الاسكان يشكر

● وزير الاسكان : انني اتقدم بجزيل الشكر للاخوة الذين سحبوا طلب الاستجواب، وهذا يدل على مدى التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ، وان شاء الله أن يكون التعاون في المستقبل اكبر . لتحقيق كل ما يحتاجه المواطنون من خدمات سكنية وغيرها .

وانتقل المجلس الى مناقشة طلب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في موضوع الشيكات المجيرة التي صرفت من صندوق ضمان حقوق صغار المستثمرين المقدم من عدد من الاعضاء .

● وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة : لقد اعددنا كشفا كاملا بجميع الشيكات المجيرة والمدفوعة من قبل الصندوق ويتضمن الكشف رقم الايداع ، اسم المجير له ، اسم المجير ، قيمة الشيك ورقمه، المبلغ المدفوع . رقم الحكم وتاريخ الحكم .

ومستعدون لايداع هذا البيان عند الامانة العامة مع صور من الشيكات المجيرة المدفوعة من قبل الصندوق .

انما لا تزال الحكومة عند موقفها من أن المعلومات المطلوبة قد توفرت ولا داعي لتشكيل لجنة تحقيق لان ذلك دخول في قضايا هي من اختصاص هيئة التحكيم فقط .

● خالد النزال : انا عندي سؤالان:

— اولا لجنة التحكيم قضائية لا تجوز محاسبتها .

— ثم اذا شكلنا لجنة ما هو الهدف الذي نريد الوصول اليه غير هذه المعلومات ؟

الوقت ليس لهذا الاقتراح

● فلاح الحجرف : انني اشكر الاخوان مقدمي الاقتراح ، ولكن ليس وقت هذا الاقتراح الان لاننا بحاجة الى استمرار التعاون . ثم أن الموضوع من اختصاص السلطة القضائية ولا يجوز التدخل في شؤونها من أية سلطة اخرى .

وأرجو من الاخوان سحب اقتراحهم. ونحن قدمنا اقتراحا آخر للتحقيق مع الجهات التي يجب التحقيق معها.

.. أرجاء

● نايف ابو رمية : ارى أن في ذلك نقصا في حقوق المواطنين .. لان بعض المتعاملين يملك مثلا ١٠ ملايين جير منها ٥ ملايين لابنائه وقال انا لا أملك الا ٥ ملايين وهو عليه ديون قيمتها ٧ ملايين مثلا .

وانا مع التاجيل .. على أن يتم توضيح كل ذلك للمواطنين ..

الحكومة ضد التاجيل

● وزير المالية : نحن لسنا مع التاجيل فان معي كل شيك دفع ومسجل في المقاصة .

اذن التحقيق بماذا سيكون ..سيكون اما بهل هذه المعاملات صحيحة؟ والذي قرر ذلك هو هيئة التحكيم .

واما اننا نحن اخفينا معلومات .. وهذا سيظهره الحساب الختامي والصندوق ..

ونحن نعطي المعلومات كاملة من واقع دفاترنا .. اذن التحقيق بماذا .. نحن اعطينا المعلومات لاننا نعرف انه ليس هناك اية مخالفة .

والمعلومات كلها أمامي ، ومستعدون لاعطائها الان للامانة العامة .. ولا زلنا نتمسك بالموقف الدستوري باختصاصات السلطات كلها .

● الرئيس العدساني وفي يده جدول اعمال الجلسة ..

● احمد السعدون

● مبارك الدبوس : نشكر وزير المالية اذا كان أتى بالشيكات المدفوعة من الصندوق ، واذا كان قد أتى بهذه الشيكات فما هو السبب في التهرب من التاجيل الى حين اطلاع الاعضاء على هذه الشيكات .

وهيئة التحكيم ادت احسن عمل في الكويت . والمطلوب عندنا هو الاطلاع على الشيكات التي جيرت .

لا نيل من هيئة التحكيم

● احمد السعدون : كما هو واضح انه من أول يوم قدم فيه الاقتراح قلنا أن الغرض منه أن هناك العديد من الاقوال بشأن سوء استعمال هذه الشيكات .. واحد الاشخاص الذين لا اشك بصدقهم ذكر لي حالة معينة ، وهي أن احد الاشخاص وصلت له معلومات قبل صدور القانون وجير الشيكات لاخرين .

وطلبنا لا ينال اطلاقا من هيئة التحكيم .

والغرض من التحقيق هو معرفة صدق ما يقوله هؤلاء الناس .

ونحن نحترم الهيئة ونقدرها ... والمطلوب في اقتراحنا المعلومات التالية :

— اسم الساحب — اسم المستفيد الاول — اسم من ظهر له البنك — قيمة الشيك — تاريخ اصداره — تاريخ تظهيره ، تاريخ تسجيله في شركة المقاصة .

واذا ظهر أن اي عمل من هذه الاعمال يتصل بعمل هيئة التحكيم فانني أول المعارضين له .

ثم نود معرفة المستفيد النهائي من الشيك .

واذا أمكن للاخ وزير المالية تقديم هذه البيانات فانني اتكلم عن نفسي واعتقد أن اخواني مقدمي الاقتراح مقتنعون بذلك ، فاننا نستطلع عليها، واذا وجدنا ان البيانات غير كاملة. فان بامكاننا تقديم الاقتراح من جديد .

صور الشيكات

● وزير المالية : المعلومات المطلوبة كلها متوفرة في البيان . واكثر من ذلك وضعت صورة من كل شيك «الوجه وقفا» . وكل هذه المعلومات امامي الان ، ونحن مستعدون لتسليمها للامانة العامة .

● احمد السعدون : بناء لما تفضل به الاخ وزير المالية فانني اعتقد أن ذلك هو الذي طلبناه .

واننا كانت هذه البيانات كما وردت في الاقتراح متوفرة فاننا نكون قد وصلنا الى الهدف . واذا وجدنا أن المعلومات ناقصة فسنعود مرة اخرى لطلب تشكيل لجنة .

٥ نسخ فقط للاطلاع

● الرئيس : انوه بأن هناك ٥ نسخ للاطلاع فقط .

ثم نوه الرئيس الى اقتراحات قدمت بشأن هذا الموضوع في الجلسة الماضية . وتلي اقتراح بشأن تشكيل لجنة تحقيق من ٥ اشخاص للتحقيق في الشركات المقفلة والخليجية .

● الجحيدلي : ارجو من الاخوان مقدمي الاقتراح صرف النظر عنه وبامكاننا العودة اليه في المستقبل فوافق المجلس على ذلك .

وتلي اقتراح اخر حول ازمة السوق يتضمن الطلب من الحكومة اعطاء المجلس خلال ١٥ يوما رأيا عن ايجابية علاج سوق الاسهم ، وهو مقدم من الاعضاء : مطلق المسعود، خالد النزال ، مطلق الشليمي ، جاسر الجاسر ، وصباح ابو شبية .

● المسعود : هذا ليس طلب تشكيل لجنة ، بل هو طلب بيانات عن دينار المحالين .

.. الاسلم سؤال

● مشاري العنجري : انا اعتقد ان الاسلم هو توجيه سؤال من احد الاعضاء الى الحكومة بهذا الخصوص .

لا-الاسلم اقتراح

● فيصل الدويش : اعتقد أن الاسلم هو تحويله الى اقتراح برغبة لتدرسه الحكومة وتقدم معلومات للمجلس .

● وزير المالية : اذا كان اقتراحا برغبة فنحن مستعدون لدراسته على أن لا نلتزم بمدة ١٥ يوما .

الافضل سؤال

● احمد السعدون : افضل طريقة هي التي اقترحها الاخ مشاري العنجري ، لان الاقتراح برغبة يجب أن يعبر عن وجهة نظر المجلس ، ووافق المجلس على اقتراح العضو مشاري العنجري .

وتقرر أن يتقدم أحد مقدمي الاقتراح بسؤال الى وزير المالية يتضمن مضمون الاقتراح .

القانون المدني

● صالح الفضالة : بودي التنويه بأن اللجنة التشريعية هي بصدد مناقشة القانون المدني ، فاذا كان لدى الاخوة اي اقتراح ارجو تقديمه الى اللجنة .

بيان اشادة

وتلي اقتراح باصدار بيان لمناسبة القاء القبض على المجرمين المنفذين لعمليات التفجير .

وبعد أن تلي البيان وافق عليه المجلس وفيما يلي نصه :

ان مجلس الامة قرر في جلسته المنعقدة يوم الثلاثاء ١٥ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ تقديم ايات الشكر والتقدير للحكومة الموقرة على الجهود الكبيرة التي بذلتها في مواجهة جرائم التفجير وعلى السياسة الحكيمة الحازمة التي اتبعتها في تسيير أمور البلاد في هذه الظروف وعلى مواصلتها اطلاع المجلس والتشاور معه في مختلف جوانب الاوضاع الناشئة عن هذه الجرائم وعلى الاجراءات الاعلامية التي سلكتها فزادت من طمانينة وثقة المواطنين والمقيمين .

وان مجلس الامة يشيد بصورة خاصة بالقوات العسكرية والامنية على بذلها المعطاء في سبيل ضمان امن واستقرار الوطن العزيز ، كما يؤكد المجلس اعتزازه وفخره برجال الامن وبكفاءاتهم العالية وجهودهم المخلصة .

وان مجلس الامة يسجل بعظيم الامتنان تقديره لموقف الشعب الكويتي الكريم والتفافه حول قيادته وترسيخ وحدته والتزامه بالتوجيهات الامنية ونبذه للاشاعات .

كما يشيد المجلس بالتعاون الكبير الذي ابداه جميع المواطنين والمقيمين مع اجهزة الامن .

واخيرا ، يدعو المجلس الله سبحانه وتعالى أن يحفظ الكويت أميرا وحكومة وشعبا من كل مكروه وأن يديم عليها نعم الامن والخير والديمقراطية والحرية .

تعديل قانون الخدمة المدنية

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة البند الخاص بمشروع القانون المقدم من العضو محمد حبيب بدر بتعديل بعض احكام قانون الخدمة المدنية ، وذلك في المداولة الثانية .

وتلا تقرير لجنة الشؤون التشريعية عن المشروع مقررها النائب حمود الرومي .

● الرئيس العدساني : ليس عندي أية تعديلات مكتوبة في المداولة الثانية لذلك ساصوت على المشروع .

وجرى التصويت بالاسم فوافق ٤٣ عضوا على المشروع واحيل الى الحكومة .. وهو يتضمن تمديد السن القانونية في الخدمة الى ٦٥ سنة .

عمل طلبة الجامعات

وتلي اقتراح يفتح باب ما يستجد من أعمال لمناقشة قرار مجلس الخدمة المدنية بشأن منع طلبة الجامعة من العمل في المؤسسات الحكومية .

وصوت المجلس على الاقتراح فسقط اذ لم يوافق عليه سوى ١٩ صوتا من أصل ٤٤ عضوا .

استرداد الرد

● عبد الرزاق الصانع : ارجو من المجلس أن يعيد الخطاب الاميري الى اللجنة وان يحتفظ بدور الاخوان المسجلين للنقاش حوله .

الحسابات الختامية

وانتقل المجلس الى مناقشة عدة مشاريع قوانين عن الحسابات الختامية لعدد من المؤسسات الحكومية عن السنة المالية ٨١—١٩٨٢ من خلال تقارير لجنة الشؤون المالية عن هذه التقارير وبدأ بالحساب الختامي للبنك المركزي عن السنة المالية . وتلا تقرير اللجنة عضوها خالد السلطان .

● محمد الرشيد : ارجو من محافظ البنك المركزي أن يأخذ بالملاحظات التي يبديها ديوان المحاسبة التي وردت في التوصيات التي تضمنها تقرير اللجنة .

● مبارك الدبوس : انني أشكر ديوان المحاسبة على الملاحظات التي ابداها .. وأرجو من الحكومة ومن وزير المالية بالذات ، ان لا تتراكم الحسابات الختامية سنويا .

الطريق السليم

● عبد الكريم الجحيدلي : انني أتمنى للمحافظ الجديد أن يسلك الطريق السليم .. والبنك المركزي تساهل مع البنوك مما أثار العديد من

البقية على الصفحة ٥

نص اقتراح تشكيل لجنة التحقيق بالشيكات

فيما يلي نص اقتراح تشكيل لجنة التحقيق البرلمانية بشأن الشيكات المظهرة والمسجلة لدى الشركة الكويتية للمقاصة :

نحن الموقعين ادناه ، نقترح اعمالا لنص المادة ١١٤ من الدستور ، والمادة ١٤٧ من اللائحة الداخلية لمجلس الامة ، تأليف لجنة من ثلاثة من أعضاء المجلس للتحقيق ومراجعة جميع الشيكات المظهرة والمسجلة لدى الشركة الكويتية للمقاصة وفقا للمرسوم بقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٢ والتي تم صرف قيمتها بشيكات أو سندات من صندوق ضمان حقوق الدائنين وتقديم تقرير بذلك الى المجلس يكون متضمنا على وجه الخصوص البيانات التالية :

١ — اسم الساحب
٢ — اسم المستفيد الاول
٣ — اسم كل من ظهر لصالحه الشيك
٤ — قيمة الشيك ، وتواريخ اصداره ، وتظهيره ، وتسجيله لدى شركة المقاصة .
٥ — المستفيد النهائي من قيمة الشيك .
٦ — أي بيانات اخرى ترى لجنة التحقيق ضرورة اطلاع المجلس عليها .

على أن تقدم اللجنة تقريرها الى المجلس في ميعاد اقصاه شهر واحد من تاريخ تشكيلها .

مقدمو الاقتراح :
أحمد عبدالعزيز السعدون ، راشد سيف الحجيلان ، خالد الجيميان سالم ، مشاري جاسم العنجري ، عبدالمحسن يوسف جمال ، بدر عبدالله المضف ، مريخان سعد صقر ، محمد احمد الرشيد ، وخالد سلطان بن عيسى .




● ... وحديث آخر مع وزير الداخلية


● ... ومع وزير الدفاع


● ... ومع وزير العدل


● الشيخ سعد في حديث مع وزير النفط وزير المالية عن البيانات

الحكومة توزع ٥ نسخ من بيان عن الشيكات المظهرة في الامانة العامة للاطلاع
والمجلس يقر سحب اقتراح تشكيل لجنة تحقيق بهذه الشيكات

● الشيخ علي [illegible]: أي تحقيق في غير هذه البيانات يعتبر [illegible] هيئة التحكيم القضائية

تتمة المنشور على الصفحة ٤
التساؤلات التي أثيرت حول ما حصل في السوق .

وهناك عناصر غير صالحة في البنوك مكانها يجب أن يكون في السجون .

● رئيس اللجنة المالية جاسم الخرافي تلا المادة الاولى من القانون ، فوافق المجلس عليها . ثم تلا المادة الثانية فوافق عليها المجلس ايضا . كما وافق على المادة التنفيذية .

ثم صوت المجلس على القانون بالمناداة فوافق عليه باغلبية ٣١ صوتا ومعارضة عضوين ، وامتناع عضو واحد عن التصويت .

ثم ناقش المجلس مشروع قانون خاص لتقرير ديوان المحاسبة عن الحساب الختامي لمؤسسة الموانئ ، وتلا تقرير اللجنة رئيسها جاسم الخرافي .

● احمد الطخيم : المفروض بالاخوة اعضاء المجلس ان يناقشوا الحساب الختامي لديوان المحاسبة لان هناك تجاوزات كثيرة مارستها وزارات الدولة .. ولو نظرنا الى هذه المعلومات لوجدنا أن مئات الملايين من الدنانير ذهبت هدرا .

● جاسم الخرافي : احب ان اطمئن الزميل الفاضل ان اللجنة المالية أدت دورا ايجابيا حول هذه المواضيع .

وليطمئن الزميل الفاضل ان اللجنة المالية تعطي اهمية للتفاصيل الخاصة بتقارير الوزارات . وكذلك الامر بالنسبة لتقرير ديوان المحاسبة .

وفعلا كانت بعض الاخطاء تتكرر الى أن وصلنا الى اتفاق بشأنها مع الحكومة .

وهناك اتفاق مع ديوان المحاسبة لتقوية جهاز الرقابة .

● محمد الرشيد : انا كعضو الى الان لم استلم اي حساب ختامي لوزارتي الداخلية والدفاع .

الميزانية العسكرية لم تكن أصلا موجودة

● جاسم الخرافي : حول وزارتي الداخلية والدفاع فانه يدخل ضمن ميزانية الدولة وليس الميزانيات المستقلة ، ووزارة الدفاع ، فهي تعامل في ديوان المحاسبة بصورة عادية بشأن الميزانيتين المدنية والعسكرية .

والميزانية العسكرية ، لم تكن موجودة أصلا في الحساب الختامي لديوان المحاسبة . وقد تفهم الاخ وزير الدفاع هذا الموضوع وتجاوب مع اللجنة ، وسيدخل هذا الجانب من ميزانية وزارة الدفاع في الحساب الختامي .

● فاضل الجلاوي : كنت اتمنى من الاخ احمد الطخيم أن يوضح المخالفات بصورة أفضل ، وما تحدث به الاخ محمد الرشيد حول وزارتي الدفاع والداخلية . فان وزارة الداخلية ، لا تتحفظ بميزانيتها ، انما من الصعب الكشف عن ميزانية التسليح الخاصة بالجيش .

والمناقشة العامة لميزانية الدفاع تدور عادة في جلسة سرية .

● الطخيم : التجاوزات تعم جميع وزارات الدولة، فهناك تجاوزات مالية بالاضافة الى اخفاء معلومات عن ديوان المحاسبة .

● جاسم الخرافي : النقاش مستمر في ميزانيات الدولة والمخالفات التي ترتكب لا تغيب عنا ابدا .. واحسب ان أطمئن الزميل انه لاول مرة يتم داخل المجلس مناقشة الحكومة بالميزانيات بالطريقة التي تجري الان في اللجنة المالية .

● الطخيم : ليس هناك تعاون من وزارات الدولة مع ديوان المحاسبة.

● الخرافي : اؤكد للزميل ان اللجنة المالية لم تتفحص التقارير فقط بل حفظتها غيبا . وسترى ذلك في تقرير اللجنة .

● الرشيد : لم يعد هناك اسرار اليوم ، فالاسلحة التي تصل الى الكويت تمر على عشرات الايدي .

— ثم تلا رئيس اللجنة المالية جاسم الخرافي المادة الاولى من مشروع القانون . فوافق عليها المجلس .

كما تلا المادة الثانية فوافق عليها ايضا . وصوت المجلس على القانون بالمناداة فوافق عليه باغلبية ٤٠ صوتا ومعارضة عضوين وامتناع عضو واحد .

ثم بدأ المجلس بمناقشة مشروع القانون الخاص بالحساب الختامي لمؤسسة التأمينات الاجتماعية فتلا السيد الخرافي تقرير اللجنة المالية عن المشروع .

● محمد الرشيد : اتقدم بالشكر


● وزير الاسكان يشكر على سحب الاستجواب ..

● جاسم الخرافي

● مشاري العنجري

● راشد سيف

● مبارك الدبوس

● نايف ابورمية


● وزير التجارة



الجزيل للقائمين على هذه المؤسسة، وأرجو ان تحذو المؤسسات الاخرى حذو هذه المؤسسة .

ومؤسسة التأمينات الاجتماعية تعمل دون اية ضجة وبصدق واخلاص .

وصوت المجلس على القانون بالمناداة فوافق عليه باغلبية ٤١ صوتا ومعارضة عضوين .

وكالة الانباء الكويتية

وانتقل المجلس الى مناقشة مشروع قانون باعتماد الحساب الختامي لوكالة الانباء الكويتية ، وتلا رئيس اللجنة المالية النائب جاسم الخرافي تقرير اللجنة عن هذا المشروع تمهيدا للمناقشة فوجه مبارك الدبوس بعض الانتقادات حول بعض المصروفات . كما أبدى محمد الرشيد شكره للوكالة على ملاحقة الاحداث ولتعاون وزارة الاعلام معها .

ثم صوت المجلس على المشروع فوافق عليه باغلبية ٣١ صوتا ومعارضة عضوين وامتناع عضو واحد عن التصويت .

وانتقل المجلس الى مناقشة مشروع قانون خاص بالحساب الختامي للادارة العامة لمنطقة الشعيبة ، وبعد ان تلا السيد الخرافي تقرير اللجنة المالية عن المشروع ، تحدث عن الموضوع مبارك الدبوس ، وطالب الحكومة بالاخذ بتوصيات المجلس .

كما تحدث محمد الرشيد ، الذي طالب القائمين على منطقة الشعيبة ان يفتحوا اعينهم بالنسبة للاخطار التي قد تهدد هذه المنطقة وخصوصا من جهة البحر .

ورد على الملاحظات رئيس اللجنة السيد جاسم الخرافي .

● راشد سيف : هل ان هيئة الشعيبة لا تتخذ اجراءات لحماية المنطقة .

● الخرافي : اشكر الاخ راشد على ادخاله موضوع أمن الشعيبة بالحساب الختامي ، واللجنة ناقشت المبالغ المخصصة في الميزانية التقديرية وتبين ان هناك مشاريع لم تنفذ لاسباب محددة .. اما الناحية الامنية فلا تدخل في الحسابات والارقام .

ولدى التصويت على المشروع وافق عليه المجلس باغلبية ٣٧ صوتا ومعارضة عضو واحد وامتناع عضو اخر عن التصويت .

ثم وافق المجلس على الحساب الختامي لبنك التسليف بأغلبية ٤٠ صوتا ومعارضة عضو واحد .

ضم معهد الابحاث الى مؤسسة البحث

ولدى مناقشة الحساب الختامي لمعهد الكويت للابحاث العلمية ، سأل محمد الرشيد لماذا لا يضم معهد الابحاث الى مؤسسة التقدم العلمي.

● الرئيس : يا اخوان نحن في الحسابات الختامية .

● جاسم الخرافي : السؤال في مكانه ، ومؤسسة التقدم العلمي هي الجهة المسؤولة عن البحث العلمي في الكويت وهي الممولة من الشركات والمؤسسات ، ومن الافضل أن يضم اليها المعهد حتى يشعر المواطن بان المؤسسة تقدم شيئا للبلد بدلا من الاحتفالات غير المجدية .

وصوت المجلس على القانون الخاص بهذا الموضوع فوافق عليه باغلبية ٢٥ صوتا ومعارضة عضوين .

وانتقل المجلس الى مناقشة تقرير اللجنة المالية عن الحساب الختامي لجامعة الكويت . وتلا رئيس اللجنة تقريرها عن المشروع تمهيدا للمناقشة وتحدث حول المشروع محمد الرشيد، ورد على استفساراته السيد الخرافي موضحا وجود عجز في ميزانية الجامعة .

ولدى التصويت وافق عليه المجلس باغلبية ٣٣ صوتا ومعارضة عضوين.

ثم ناقش المجلس مشروع القانون الخاص بالحساب الختامي للهيئة العامة للاسكان ، ووافق عليه باغلبية ٢٥ صوتا ومعارضة عضو واحد .

وناقش المجلس مشروع القانون الخاص بالحساب الختامي لبلدية الكويت ، ولدى التصويت وافق عليه باغلبية ٣٧ صوتا ، ومعارضة عضو واحد وامتناع عضو اخر عن التصويت.

وانتقل المجلس الى مناقشة مشروع الحساب الختامي لمجلس الامة ، فوافق عليه باغلبية ٣٩ صوتا ومعارضة عضو واحد .

ثم وافق على الحساب الختامي للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي باغلبية ٤٠ صوتا وعارضه عضو واحد ، وحوالي الساعة ١٢٫٢٥ أعلن الرئيس العدساني رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل .

[illegible]

قدم خمسة نواب هم مطلق المسعود ، ومطلق الشليمي وجاسم الصقر وصباح ابو شيبة وخالد النزال الاقتراح التالي الى المجلس :
خلاصة لمناقشة موضوع ازمة سوق الاوراق المالية وعملا بحكم المادة ١٢ من القانون رقم ٥٩–١٩٨٢ والتي تقضي بحلول الصندوق بقوة القانون محل الدائن قبل مدينه بمقدار ما دفعه سواء كان نقدا او بسندات مضافا اليه ما تنازل عنه الدائن لصالح الصندوق من حيث انه تنازل احد الدائنين مقابل حصوله على دينه من الصندوق يعني تنازله عن دينه من الاخرين الامر الذي يخل بالمساواة بين جماعة الدائنين بحيث يستفيد دائنو الاشخاص الذين سقطت الديون عن مدينيهم بسبب حكم المادة المذكورة .
فان الحل يقضي بالمساواة بين جماعة الدائنين واعتبار اموال وموجودات المدينين المعسرين تمثل ذمة مالية واحدة في مواجهة جماعة الدائنين ، بعد اقتسام الديون فيما بين المحالين انفسهم . كما ان الامر — مع هذا كله لا ينهي الازمة الا بوجود التفليس الجماعي ولو اقتضى الامر استصدار تشريع خاص بشأنه .
ونظرا لاهمية هذا الموضوع من حيث تأثيره المباشر على الحياة الاقتصادية في البلاد فانه نقترح اعطاء المجلس المؤقر خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ اليوم رأيها عن ايجابية هذا العلاج في حل ازمة سوق الاوراق المالية وذلك تمهيدا لمناقشة هذا الرأي في المجلس واقراره وتنفيذه اذا تبين فيه الصالح العام .
هذا وبناء على اقتراح من العضو مشاري العنجري تقرر تحويل هذا الاقتراح الى سؤال يوجهه احد مقدمي الاقتراح الى وزير المالية.

"الطفل المنغولي" بمحاضرة في نادي الفتاة
د. الطيبي: مرض يورثه الآباء للأبناء

كتبت عفت سلام :

القى الدكتور احمد سعيد الطيبي اختصاصي الوراثة الطبية بمستشفى الولادة محاضرة عن مرض « الطفل المنغولي » بنادي الفتاة ، وعرف المرض بالقول انه احد امراض اضطرابات الكروموسومات . وتعني باللغة العربية الصبغيات وهي التي تحمل الصفات الوراثية ويتناقلها الابناء عن الاباء والاجداد .

ويظهر هذا المرض نتيجة زيادة في احد الكروموسومات وهو كروموسوم ٢١ وهو اكثر الامراض الوراثية انتشارا ونسبته تكون واحد لكل ٥٠٠ من المواليد وهو مرض يعتبر وراثيا لانه يصيب الوحدات الوراثية وهو ليس بالضرورة ان يورث وهناك نوع نسبته ٣ الى ٤ بالمائة من الحالات تكون وراثية بمعنى ان يكون الاب او الام حاملين للمرض ويظهر في ابنائهما ولكن يوجد ٩٦ بالمائة منهم يكون الابوان طبيعيين .

وقال د. الطيبي : ان احتمال حمل « طفل » قد يزداد كثيرا للسيدات فوق الخامسة والثلاثين واكثر من ذلك فوق الاربعين ويتميز « الطفل المنغولي » ببعض العيوب الجسمانية والتخلف العقلي ويكون عرضة للالتهابات الصدرية ويكون ذكاؤه اقل من الطفل العادي الطبيعي وعمر « الطفل المنغولي » اقل من الطبيعي ويتوقف عمره على مدى الاصابات المصاب بها ولانجاب طفل طبيعي على الام الاهتمام بصحتها قبل الحمل لمدة عام ولا بد من مراجعة الطبيب اثناء الحمل واتباع ارشاداته والغذاء الذي يصفه لها :

هذا وقد قدمت الندوة السيدة ليلى الصبعان عضو مجلس ادارة النادي وحضر الندوة جمهور من المهتمين وعضوات النادي .


● د. الطيبي ومقدمة المحاضرة ليلى الصبعان

الحويلة يلقي كلمة في مجلس آباء منطقة الرقة

يلقي عضو مجلس الامة السيد هادي هايف الحويلة ، كلمة في اجتماع الجمعية العمومية لمجلس الاباء مع المعلمين في منطقة الرقة الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل .

وسيتخلل الحفل عدة فقرات منها كلمة تلقى بالنيابة عن المدرسة ، كما سيعرض معلم عن دور مجلس الاباء .

وستلقى كلمة عن الخدمة الاجتماعية ودورها في المدارس ، ثم تناقش بعض المشاريع والمشكلات العامة .





اقامت مؤسسة سابا والفهد وشركاهم في الكويت مع شركة توش روس العالمية حفل استقبال كبيرا في فندق الشيراتون لمناسبة انضمام السيد جاسم احمد الفهد كشريك جديد للمؤسسة في الكويت وقد رحب بالمدعوين السيد سهيل سابا المدير العام لمؤسسة سابا وشركاهم والسيد جاسم احمد الفهد والسيد اسامة طوقان ، الشريك المسؤول عن مكاتب المؤسسة في الكويت والبحرين ، وبحضور السيد هاني ترزي الشريك المسؤول عن مكاتب المؤسسة في الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان .



تذوقوا متعة شيراتون

بكل فخر واعتزاز يعلن لكم فندق شيراتون الكويت عن بدء برنامجه الشتوي الخاص « الطربوش على الروف » كل يوم احد واربعاء من كل اسبوع في مطعم الحمراء بالروف ، حيث يقدم بوفيه رائع يحتوي على اطيب المأكولات اللبنانية على انغام الفرقة الموسيقية التي تقدم افضل الحانها السائرة الى المناسبة الخاصة .

شاهدوها بانفسكم .





دورة تدريبية للموجهين والمشرفات في رياض الأطفال

قررت وزارة التربية عقد دورة تدريبية للموجهين والموجهات والمشرفات الفنيات لرياض الاطفال في الاتجاهات الجديدة في تقديم الخبرات التربوية اعتبارا من ١ ديسمبر الجاري ، تهدف الدورة الى انماء الخبرات التربوية للمتدربين في مناهج رياض الاطفال لمسايرة التطوير في تدريس تلك الخبرات وهناك اهداف خاصة للدورة منها كيفية ترجمة الاهداف العامة الى اهداف سلوكية خاصة ، والوقوف على كل جديد في مداخل بناء الخبرات في رياض الاطفال ، وكيفية تقويم طفل الروضة والاساليب التربوية في تربية الطفل في سنواته الست الاولى . وكذلك الاتجاهات الجديدة في مجال الالعاب التربوية لطفل الروضة .

هذا وتستمر الدورة لمدة اربعة اسابيع بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع ويبلغ عدد الذين سيشتركون في هذه الدورة ٧٨ موجها ومشرفة موزعين على مجموعتين كل مجموعة ٣٩ من الموجهين والمشرفات ، وفيما يلي الاسماء :

● المجموعة الاولى : سميرة حامد خليل ، فدوة نعيم عفادي ، حياة توفيق منصور ، نجاة صديق البدري ، وجيهة خليل قاقا ، امينة محمد سليمان ، سهام داوود سليمان ، فوزية حنات المطيري ، مياسة عباس حسين ، لطيفةخلف مساعد ، صبيحة احمد دخيل ، عزيزة يوسف عيسى ، فاطمة صالح عبد العزيز ، فتوح علي موسى ، امينة محمد أحمد الخرس ، زهرة عبد القادر محمد ، بدرية عبد الله المطوع ، زينات تهامي سعيد ، بدرية حجي احمد ، ليلى يوسف حاجية ، نجاة علي أحمد ، سعاد اسماعيل أحمد ، نسيمة عبد الله محمد ، هيام محمد بدري النحاس ، عطاف محمد عاطف ، رويدة توفيق الكيالي ، فاطمة عبد الله السمكة ، عائشة أحمد محمد ، نجاة عبدالكريم غانم ، ليلى عبد اللطيف الشايجي ، صبيحة عبد العزيز عبد الله ، فاطمة جاسم جمعان ، خيرية عبد رضا الوزان ، غنيمة سعد ابراهيم ، نورية احمد العبيد ، ربيعة علي مال الله ، فاطمة محمد احمد ، أميمة برهان الدين ياسين ، عفاف محمد نسيبة .

● المجموعة الثانية : عبد القادر عبد الرحيم عمر ، ابراهيم رمضان فرج ، عواطف عبد الله العيسى ، حنان علي راشد ، عواشة داوود خليفة ، امنة محمد فائق هاها ، اقبال احمد قاسم ، لطيفة حسين الهديب ، وداد محمد علي ، ليلى عبد الله الصالح ، لطيفة محمد يونس ، هادية نهاد محمد ، موزة علي حجرف ، اسمهان محمد خالد ، هند ابراهيم الدمخي ، خديجة علي حسين ، غادة فتحي رشيد ، فاطمة مبارك بغدادي ، سهام صبري الافغاني ، فاطمة عبد القادر العريس ، اعتدال راتب الشريف ، اصيلةأحمد جمعة ، عائشة سعيد خلفان ، فوزية محمد مطلق ، حاكمة محمد علي ، نسرين سعدي البرقاوي ، فؤادة عبد الكريم حبايب ، فاطمة محمد أحمد ، رباب محمد معتوق المطيري ، سعاد خليل مهول ، الهام شكيب القاسم ، مريم سليمان محمد ، عصام زكي عياد ، هيفاء حسين شويكة ، زينب محمد علي ، عواطف احمد محمد ، وداد محمود عايش ، احسانمصطفى خليل ، أمينة محمود بسيوني .

مجلس الاباء والمعلمين بالخالدية يجتمع اليوم

يعقد مجلس الاباء والمعلمينلثانوية الخالدية اجتماعا في التاسعة من صباح اليوم للتداول في امور تخص طلاب المنطقة واستطلاع رأي المجلس حول اللائحة التنظيمية لمجالس الاباء والمعلمين بالمدارس ومناقشة تقرير مجلس الاباء للعام الماضي .

ويحضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الامة احمد السعدون والنائب محمد سليمان المرشد بصفتهما عضوين في مجلس الاباء .

تكليفات بالتربية

اصدرت السيدة سعاد الرفاعي وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام قرارا بتكليف ناظر مدرسة عبد الله بن كثير بالقيام باعمال ناظر مدرسة عبد الوهاب عبد الرحمن الفارس ، وتكليف ناظرة مدرسة الشفاء بنت عوف بالقيام باعمال ناظر مدرسة عمورية .

تسليم مشروع دور الضيافة للشؤون

سلمت وزارة الاشغال العامة لندوب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مشروع دور الضيافة للاحداث المعرضين للجنوح في عدة مناطق بالكويت .

وتشمل هذه المناطق كلا من ابرق خيطان والجهراء وذلك بعد ان تم العمل به وأصبح جاهزاللاستعمال .

مسودة التقرير النهائي للمخطط الهيكلي للفروانية وأبرق خيطان

اعداد بديلين لتصميم مركز الفروانية التجاري والاداري

المحافظة على الطابع العربي الاسلامي في مركز أبرق خيطان

اطلع المجلس البلدي في جلسته الماضية الاخيرة على مسودة التقرير النهائي عن المخطط الهيكلي لمنطقتي الفروانية وابرق خيطان وخيطان الجديدة .

وقد اظهرت المسودة ان المستشار اهتم في البداية بدراسة الاثر المترتب على توزيع مستويات مختلفة من مساحات الانشطة التجارية بين مركزي الفروانية وابرق خيطان وصولا الى أنسب المستويات لكل مركز تجاري ، وفي هذا الصدد أخذ ما ورد في المخطط الهيكلي للدولة من تحديد مساحة البيع بالتجزئة بـ ٨٥٫٠٠٠ متر مربع في مجمل منطقة الدراسة خصص منها ٦٠٫٠٠٠ متر مربع للفروانية و٢٥٫٠٠٠ لمنطقة خيطان . وكان من رأي المستشار الالتزام بماورد في المخطط الهيكلي من حدود .

الانشطة الحكومية

ومن ثم قام المستشار بدراسة الانشطة الحكومية المخصصة لمنطقة الدراسة فوجد ان معظم الوزارات كانت قد حددت موقفها سلفا بتنفيذ مشاريعها في مركز تجاري معين ، وكان لا بد من اجابة طلبها . اما في الحالات التي أظهرت الوزارة المعنية فيها بعض المرونة في اختيار الموقع المناسب فقد سارع المستشار الى وضعها في مركز أبرق خيطان التجاري والاداري .

كما ورد في تقرير المستشار المقدم في شهر مايو ١٩٨٣ وجد ان المخطط التنظيمي الحالي قد خصص الكثير من العقارات المملوكة للقطاع الخاص للانشطة التجارية . فاذا ما اريد تحديد اجمالي المساحات التجارية كما في المخطط الهيكلي للدولة كان لا بد وان تمنع العقارات التجارية والتي لم تستغل بعد من اضافة انشطة تجارية أخرى وتشجيع ملاكها للاستثمار في داخل المراكز التجارية والادارية عوضا عن عقاراتهم .

اما فيما يخص خيطان الجديدة ، فان الدراسة قد أظهرت انها لا تحتاج الى اكثر من مركز صغير يماثل مراكز الضاحية .

ليس هناك من سبب يدعو الى تغيير استعمالات الاراضي للعقارات من سكنية الى تجارية حيث أن الدراسة قد أظهرت وجوب الالتزام بالمدى الاقصى للمساحات المخصصة لانشطة البيع بالتجزئة وفي حدود ١٠٤٫٠٠٠ متر مربع منها ١٧٫٠٠٠ متر مربع محتفظ بها داخل منطقة المراكز التجارية والادارية لاغراض المبادلة بالعقارات التجارية من خارجها .

— تطوير مركز أبرق خيطان التجاري والاداري ليكون الموقع الرئيسي للانشطة الحكومية المخصصة لمنطقة الدراسة .

البدائل

بدائل التصميم للمراكز

● الفروانية : تم اعداد بديلين لتصميم مركز الفروانية التجاري والاداري وفي كلا البديلين رئي الربط بين الانشطة التجارية القائمة حاليا على امتداد شارع رقم ١٠٢ وبين الانشطة الجديدة المزمع اقامتها داخل المركز التجاري . وكان لزاما في كلا الحالين منع مرور السيارات على هذا الشارع واقتصاره على المشاة وعلى المواصلات العامة .

● البديل الاول : منع مرور السيارات في أجزاء من الطريق رقم ١٠٢ وجعل الجزء المواجه للنشاط التجاري قاصرا على المشاة والباصات فقط .

— الانشطة التجارية المختلفة داخل المركز التجاري تم وضعها على الجهة المقابلة للانشطة التجارية الموجودة حاليا على الطريق رقم ١٠٢ وذلك للربط المطلوب بين النشاطين

— تم تصميم هذه الانشطة على شكل قيصريات صغيرة متصلة ببعضها .

— تم تجميع كل المسطحات الخاصة بالمكاتب في المركز في مبنى واحد طولي لاعطاء الاهمية المطلوبة لمظهر المركز المقترح .

— وضع المسجد الرئيسي عند تقاطع الطريقين رقم ١٠٢ ورقم ١٠٧ ليكون علامة مميزة للمركز عند مدخله من جهة طريق المطار الدولي . وبالمثل وضع مبنى وزارة العدل في التقاطع المقابل من الناحية الاخرى (طريقي ١١٣ و ١١٤) ليقوم بدور المعالم البارزة عند مدخل المركز الشمالي .

— تم تجميع كل مواقف السيارات في موقفين متعددي الطوابق في المنطقة الوسطى للمركز حتى تكون في موقع وسط بين جميع الانشطة ويمكن الوصول اليهما عن طريق الشارع رقم ١٠٢ والطريق رقم ١١٤ .

تم توزيع باقي خدمات المركز في مجموعا تذات علاقة مباشرة فيما بينها .

البديل الثاني

— التعديل نفسه الذي تم للطريق رقم ١٠٢ في الاقتراح الاول تم اقتراحه في هذا البديل أيضا .

— تم تركيز النشاط التجاري على شكل شريطي مواجه للطريق رقم ١٠٢ ليعطي الاحساس بالتكامل بين النشاطين القائم والمقترح .

— مواقف السيارات تم تركيزها جميعا في مستوى السرداب تحت منسوب الارض وفي المنطقة المركزية للمشروع ويمكن الدخول اليها والخروج منها من الطريق رقم ١٠٢ .

— مواقف سيارات على مستوى الارض تم وضعها قبالة الطريق رقم ١١٤ وذلك لخدمة الجمعية التعاونية .

ابرق خيطان

اقترح المستشار عددا منالتوصيات الخاصة بالمركز التجاري والاداري في أبرق خيطان وذلك بالنسبة للطرق المحيطة بالموقع . فبالنسبة لطريق ابن الزهبي والطريق رقم ٧٣ فسيكون المرور فيهما في اتجاهين اما شارع مسقط والطريق رقم ٧٠ فان المرور فيهما سيكون في اتجاه واحد مما يسهل سيولة حركة المرور حول المركز والتخفيف من حدة الازدحام في التقاطعات الاربعة حول المركز . وكذلك تسهيل حركة الوصول من والى الموقع من شارع المطار .

هذا وتم تطوير ثلاثة بدائل لتصميم المركز المقترح ضم البديل الاول الحل المفضل وقد حافظ المستشار على الطابع العربي الاسلامي في التصميم حيث شكلت مجموعة المباني جدارا يلف محيط الموقع من الخارج وذلك لاعطاء الفرص لخلق الفراغ الرئيسي الداخلي والذي يحتوي على الانشطة الرئيسية التجارية ، بما فيها من حركة المشاة وعلاقاتها المباشرة بوجود المسجد وهو مكان اللقاء العام الدائم ، وقد أضيفت لمسة عربية أصيلة أخرى الى التصميم وذلك بتصميم المسجد وأماكن الانشطة التجارية على اشكال مخروطية توحي بخيام الصحراء .

البديل الثاني

— كان الاتجاه الذي اتبع في تصميم هذا البديل مغايرا تماما للبديل الاول في طبيعة التصميم ولكن التاكيد على الطابع الاسلامي العربي مماثل لما جاء في البديل الاول حيث أكد وجود المسجد عند تقاطع شارع مسقط والطريق رقم ٧٣ على اهمية مدخل المركز مع خلق المساحات الداخلية المناسبة كما وقد وزعت العناصر المختلفة في ثلاث مجموعات رئيسية ذات علاقات مباشرة بعضها البعض وتتوسطها ثلاثة مواقف سيارات متعددة الطوابق لخدمة المباني المختلفة مباشرة .

البديل الثالث

— في هذا البديل تم تقسيم الموقع الى تسعة أقسام رئيسية تفصلها عن بعضها خطوط حركة المشاة الرئيسية وتتوسطها تماما الساحة التي يشغلها المسجد والعلاقات بين النشاطات المختلفة في هذا الحل ليست مباشرة غير أن اضافة بعد جديد وهو تجميع كل مواقف السيارات تحت منسوب الارض قد جعل هذا الاقتراح فريدا . وتحديد ارتفاعالمباني بطابقين فقط اعطاها التماثل المطلوب.

في اليوم الثالث للدورة التثقيفية الرابعة :

محاضرة عن منجزات اتحاد عمال الكويت

واصلت الدورة التثقيفية الرابعة والتي يقيمها معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت امس اعمالها لليوم الثالث على التوالي.

والقى السيد احمد حمود سليمان محاضرتين الاولى عن البنيان النقابي للحركة النقابية الكويتية تناول فيها الانتخابات وفروع الاتحاد العام . والثانية عن اللوائح الداخليةللنقابات تناول اللوائح الداخلية للنقابات .

والقى السكرتير العام للاتحاد العام لعمال الكويت علي عبد الرحمن الكندري محاضرة عنمنجزات الاتحاد العام لعمال الكويت منذ تأسيسه عام ١٩٦٧ وحتى الان محليا وعربيا وعالميا .

وفي الفترة الاخرة التقىالدارسون باعمال جماعات لصياغة ثلاثة تقارير عن ازدياد سلبيات وايجابيات الحركة النقابية الكويتية والديمقراطية في العمل النقابي ودور النقابات في الدفاع عن مصالح العمال .

وتواصل الدورة اعمالها اليوم حيث يلقى الدكتور محمد علوي الدفراوي مدير مكتب منظمة العمل الدولية في الكويت محاضرة عن منظمة العمل الدولية .

والمحاضرة الثانية للدكتور عبد الرؤوف الجرداوي المستشار بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يتناول فيها منظمة العمل العربية .

كما يلتقي الدارسون في الفترة الثالثة النقابي محمد مسعود العجمي في محاضرة عن المفاهيم العمالية ويلتقي الدارسون في الفترة الرابعة التدريب على تمثيل الادوار من خلال تناول مشكلة عمالية وكيفية معالجتها من خلال التنظيم النقابي .

نجاح ٣ من الكويتيين بجامعة الاسكندرية

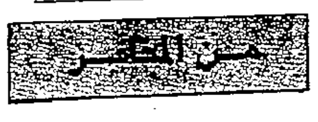
اعلنت ادارة البعثات في وزارة التربية اسماء ثلاثة من الطلبة الكويتيين الناجحين في دور نوفمبر بكليتي الهندسة والاداب بجامعة الاسكندرية وهم : عماد عيسى علي حسن الناصر ، ايهاب عبد الله شاهين الغانم بالسنة الرابعة كلية الهندسة ، نصف حسين نصف العصفور بالسنة الرابعة قسم الاجتماع بكلية الاداب .

زيارة بعض الوحدات في معسكرات الجيش

يقوم بعض المتدربين في مركز الشويخ الصناعي بزيارة بعض الوحدات في معسكرات الجيش يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوعوتستمر هذه الزيارات حتى الثامن والعشرين من ديسمبر الجاري ، ويبلغ عدد هؤلاء المتدربين ٢٠ طالبا من اقسام السيارات ، الميكانيكا الكهربائية ، الصيانة والتمديدات الكهربائية ، البرادة ، والخراطة وتشمل هذه الزيارات الوحدات التالية :

مديرية التسليح والانقاذ ، سلاح الهندسة ، قاعدة علي السالمالجوية، سلاح الاشارة .

وتهدف هذه الزيارة الى تنمية قدرات المتدربين في تلك المجالات وتوعيتهم باهميتها ، وتبادل الخبرات والاراء التي تعود بالفائدة على المتدربين واداء الخدمة الوطنية لبلادهم بعد التخرج .





ويسكي بالشاحنة

ضبطت قوة من مخفر العبدلي (محمود) يعمل سائقشاحنةوبحوزته ٢٥١ زجاجة ويسكي وعرق .

عودة بعد الابعاد

القت شرطة مخفر المدينة القبضعلى كمال بتهمة العودة بعد الابعاد .

سرقة بسبب الاهمال

ابلغ (بروند) مخفر الصالحية عن سرقة حقيبة خاصة من داخل سيارته .

بلا رصيد

ابلغ (عادل) مخفر الصناعية بأن (عبد الباقر) قد اصدر له شيكا بلا رصيد .

مدير معهد تاريخ العلوم العربية الاسلامية في فرانكفورت لـ القبس

نتطلع إلى ترجمة كل ما كتب بالألمانية في مجال العلوم العربية والإسلامية

زار البلاد مؤخرا الدكتور فؤاد سزكين استاذ كرسي العلوم الطبيعية بجامعة فرانكفورت مدير معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية هناك للمشاركة في اعمال الندوة العالمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب (ندوة الري والفلاحة والنبات) بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .

ولما كان الدكتور سزكين من أبرز علماء الاسلام المهتمين بتاريخ العلوم عند العرب ومن أهم الذين بذلوا جهدا صادقا في اظهار هذه العلوم الى حيز الوجود ، استحق من أجله جائزة الملك فيصل سنة ١٩٧٩ وجائزة جوته لسنة ١٩٨٠ ، حيث كان أول عالم مسلم ينال هذه الجائزة .

الدكتور سزكين اهتم ايضا بتاسيس معهد علمي يلعب دورا كبيرا في أوروبا لتدريس وبحث تاريخ العلوم العربية والاسلامية .

لذا ، التقت القبس مع الدكتور سزكين للوقوف على دور هذا المعهد العلمي والثقافي فقال :

انشىء معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في اطار جامعة فرانكفورت قبل سنة ونصف السنة ، ويسرني وقد تيسر لنا قطع شوط كبير من المرحلة التاسيسية خلال هذه الفترة اطلاعكم على ما نزمع تنفيذه من مشاريع في السنوات المقبلة خاصة أهداف المعهد التي تتطلع الى التعريف بمكانة العرب والمسلمين في تاريخ العلوم بالبحث والتدريس في اطار المعهد . وأشار الدكتور سزكين الى أن المعهد تهيأت له ظروف مناسبة للشروع في تحقيق اهداف المعهد المنشودة ، فهناك مبنى المعهد الكبير الذي يمكننا من استضافة عدد لا بأس به من الباحثين للبحث والعمل في المعهد لفترات قصيرة او طويلة مستغلين أمكانية السكن المتوفرة فيه، وهو مبنى مناسب تماما ليكون مأوى لمثل هذا المعهد وثمرة لسخاء دولة الكويت الموقرة وفضل سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح حفظه الله . وهناك وقف المعهد الذي يتحمل مسؤوليته عدد كبير من الشخصيات المرموقة من العالم العربي والاسلامي وقد وصل رصيده بفضل جهودهم الحميدة الى ما نحمد الله عليه ويمكننا من استضافة عدد من الباحثين والدارسين بهدف الانقطاع في ظل الجو العلمي المناسب والظروف المهيأة الى تحقيق اهداف المعهد السامية . ثم هناك مكتبة المعهد الاختصاصية القيمة التي تضم نحو عشرين الف مجلد كتاب مطبوع وما يزيد على مائة مخطوطة قيمة وافلام لاكثر من اربعة الاف مخطوطة مختارة من مكتبات العالم ، وفهرس شامل لجميع المخطوطات العربية في مكتبات استانبول وثلاثمائة الف بطاقة لمخطوطات موجودة في مكتبات العالم الاخرى .

برنامج المعهد

وحول برنامج العمل الحالي لنشاطات المعهد قال الدكتور سزكين شرعنا منذ ثلاثة اشهر بتنفيذ بعضها فقطعنا في ذلك شوطا جيدا . ودعما العلماء الى المساهمة في تحقيق برامج عمل المعهد اما بارسال دراساتهم وتحقيقاتهم للنصوص لتطبع ضمن نشريات المعهد او بالمساهمة في مجلة المعهد سواء كعضو في هيئة التحرير او بمقالاتهم المكتوبة باية لغة من اللغات الحية ، او باتخاذ مكانهم في التدريس والبحث في اطار المعهد وبمساهماتهم في المؤتمرات والندوات العلمية التي سنبدأ تنظيمها قريبا ان شاء الله . وقال : لقد اجتمعت لهذا المعهد ظروف ايجابية نادرة تؤهل بان يصبح مركزا مهما لتاريخ العلوم العربية والاسلامية فيجدر بكل المهتمين بها استغلال هذه الامكانات والاسهام في تطويرها ، ومن الله تعالى العون والتوفيق .

وحول تفاصيل برنامج العمل لنشاطات البحث في اطار المعهد قال الدكتور سزكين : بعد أن مضى عام ونصف عام على افتتاح المعهد وضعنا تصورات ، فلقد اسس هذا المعهد بهدف بحث انجازات العلماء العرب والمسلمين ومكانتهم في تاريخ العلوم على نطاق واسع وكذلك لتشجيع التدريس في هذا المجال ايضا .

ولقد وضعت الخطوط العريضة لبرنامج عمل للسنوات الاولى وهي تشمل كلا من النقاط الاتية :

— تاسيس مجلة لتاريخ العلوم العربية والاسلامية تنشر فيها مقالات بلغات مختلفة ، فاذا ما وافقتم على هذا فسارجو منكم تكوين لجنة للتحرير .

— وضع ثبت مراجع لكل ما كتب باللغة الالمانية في مجال العلوم العربية والاسلامية ابتداء من عصر النهضة حتى يومنا هذا . وذلك يشمل ما كتب من ترجمات وتحقيقات ومراجع ورسائل دكتوراه ورسائل استاذية وكتب ومقالات وتقارير نقدية جيدة (ليس الايجابية منها فقط) ، مرتبة حسب موضوع كل منها .

وينبغي ان تنشر الترجمة العربية لثبت المراجع هذا في مجلدات منفصلة تظهر في الوقت نفسه ، ربما مع بيانات مختصرة عن كل من المواضيع المعالجة .

ان هذا النوع من ثبت المراجع سييسر للمشتغلين بالعلوم العربية والعلوم الاسلامية الحصول على فكرة عامة عن المصادر المهمة المتخصصة . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى يسهل للعرب ايضا التوصل الى ذلك وييسر لهم قبل كل شيء التعرف على الاعمال الالمانية العلمية في مجال العلوم العربية والعلوم الاسلامية بالمفهوم العلمي الدقيق .

— الشروع في نشر سلسلة خاصة بالمعهد لمثل الاعمال التالية :

أ — تحقيق النصوص المهمة سواء من قبل العاملين بالمعهد أو من الزملاء الاخرين .

ب — نشر ابحاث مفردة ومراجع .

ج — نشر مجلدات جامعة لمقالات كبار المستشرقين مثل : فيدمان ، سوتر ، لوكي ، شوي ، روسكا ، ريتر ، رشر ، فارمر .

د — نشر رسائل الدكتوراه ورسائل الاستاذية المهمة التي تقدم الى الجامعات (ليس الالمانية فقط) .

هـ — نشر فهرس للمخطوطات والمخطوطات المصورة (ميكروفيلم) الموجودة بالمعهد .

— تنظيم الندوات العلمية والمحاضرات .

— التعريف ببعض الالات والادوات التي كانت مستعملة عند العرب والمسلمين وذلك باعادة صنع نموذج لها وعرضها .

— اعطاء منح للدراسة والبحث في مجال تاريخ العلوم العربية والاسلامية .

واود اضافة الى ذلك ان اطرح للنقاش امكانية تشجيع البحث خاصة في مجال العلوم العربية والاسلامية عن طريق تعيين جائزة ، تبحث مسألة تكوين لجنة الاشراف عليها ، وتحديد قيمتها .

وتمول مشروعات المعهد — اضافة الى نصيب كل منها من الميزانية السنوية — عن طريق صندوق خاص يتاسس مما توفر من الريع المستحق على رصيد الوقف ، والذي تجمع خلال السنتين الماضيتين حينما كانت مصروفات المعهد طبعا لا تزال ضئيلة جدا . وسيضاف الى حساب هذا الصندوق ما سيتوفر في السنوات المقبلة ايضا .



● أ. د. محمد فؤاد سزكين

الدور الثقافي

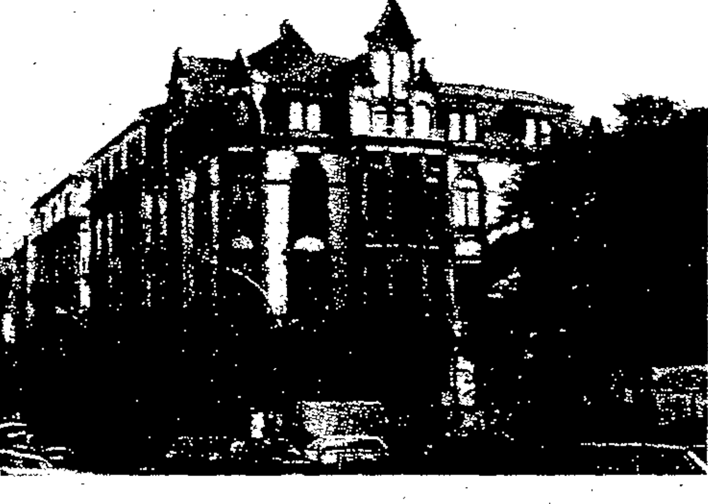
وحول الدور الثقافي الذي يقوم به المعهد قال ان المعهد يهتم بالجانب الديني الاسلامي للدارسين انطلاقا من دوره الثقافي غير المباشر ولكن المعهد يستهدف ان يحبب الدين الاسلامي الى المسلمين بطريقة غير مباشرة في أوروبا عن طريق السلوك الاسلامي وابراز مكانة المسلمين في تاريخ العلوم .

ومع هذا قال ان المعهد يراعي المبادىء الاخلاقية للاسلام بالنسبة للدراسين ، كما يعمل على تجنيبهم عما ينهى عنه الاسلام ويعتني باداء العبادات المفروضة على المسلمين .

ولهذا الغرض اسس المعهد منذ يومه الاول (مايو ١٩٨٢) مسجدا لإقامة الصلاة ، وتنظيم الجلسات الدينية . وقال بفخر : ان هذا المسجد من أجمل امكنة المعهد ،وأشار الى انه وزوجته يعتنيان بتزيينه واعطاء الجو الروحي له ، وقال انه ما تيسر له أن يصلي مع اعضاء مسجد الامناء في مسجد المعهد .

وأضاف : أن هناك عالما يوغسلافيا مسلما هو الدكتور اسماعيل بالج الذي يقوم بالاضافة الى عمله في نشر الاسلام في أوروبا باعطاء دروس دينية للمسلمين كل يوم اربعاء بالمعهد . وقال أن الداعية الدكتور بالج كان يصدر مجلة للمسلمين في أوروبا .

وأشار الى انه يقوم باعطاء دروسه في المعهد بقاعة مجلس امناء المعهد مرة في الاسبوع ضمن اطار المعهد .



● مبنى المعهد في فرانكفورت

الحلقة النقاشية السابعة لتقييم التجارب التخطيطية في الاقطار العربية تبدأ السبت

اعلن المعهد العربي للتخطيط صباح امس عن تنظيمه لحلقته النقاشية السنوية السابعة لاستكمال تقييم التجارب التخطيطية في الاقطار العربية « الواقع والممكن » والتي ستبدأ أولى محاضراتها مساء يوم السبت المقبل .

وقال مصدر مسؤول بالمعهد لوكالة الانباء الكويتية امس ان خبراء من مختلف الاقطار العربية سيشاركون في هذه الحلقة النقاشية التي تعتبر نشاطا ثقافيا للمعهد والتي يتم خلالها نشر أوراق الحلقة مع خلاصة المناقشات في كتاب يوجه نحو المهتمين بقضايا التخطيط للتنمية في الوطن العربي .

واضاف المصدر ان محاضرة يوم السبت ستكون تحت عنوان البعد الاستراتيجي والبناء الفني لخطط التنمية في الاقطار العربية وسيلقيها استاذ الاقتصاد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة والاستاذ بقسم الاقتصاد بجامعة الكويت حاليا الدكتور عمرو محيي الدين .

وذكر المصدر ان الدكتور عمرو سيتطرق في محاضرته الى طبيعة الفكر التنموي الذي حكم صياغة الخطط القطرية والسمات الفنية المشتركة لهذه الخطط القطرية .

واضاف الى انه سيناقش تأثير قاعدة البيانات من حيث مدى شمولها ونوعيتها في صياغة هذه الخطط الانمائية وفي اختيار النماذج القياسية التي تستند اليها . والدعوة الى اعادة بناء وتنظيم قاعدة البيانات لا سيما الخاصة بالحسابات القومية في شكل مصفوفة الحسابات الاجتماعية لخدمة بناء الخطط القومية بحيث تستند اليها النماذج التخطيطية في صياغتها .

الاشتراطات والمواصفات الخاصة بالمجمعات السكنية والتجارية

السماح بعمل بلكون بمساحة أربعة أمتار لكل شقة

تعكف البلدية حاليا على دراسة الاشتراطات والمواصفات الخاصة بالمجمعات السكنية والتجارية والمجمعات ذات الواجهات التجارية خارج مدينة الكويت .

وكانت الاشتراطات قد اوردت النصوص القديمة للقانون الخاص بمواصفات المجمعات السكنية ، كما اوردت النصوص المقترحة وتوصيات اللجنة القانونية عليها .

وفيما يلي النصوص القديمة والمقترحة :

بالنسبة للمجمعات السكنية فقد تضمن النص القديم ان تكون نسبة البناء ١٨٠ بالمائة كاملة بما فيها جميع الخدمات التجارية بشرط أن لا تزيد على ٢ بالمائة من مساحة الارض ، وعلى ان تشمل نسبة البناء كذلك الخدمات كالادراج والممرات والمصاعد والشرفات والخزانات وجميع الاعمال الميكانيكية والكهربائية .

● النص المقترح : ان تكون نسبة البناء ١٨٠ بالمائة كاملة بما فيها جميع الخدمات التجارية بشرط ان لا تزيد على ٢ بالمائة من مساحة الارض وعلى ان تشمل نسبة البناء كذلك الادراج والممرات واما بالنسبة للبلكونات فيسمح بعمل بلكون بمساحة ٤ امتار لكل شقة مهما كانت مساحتها على ان لا تحسب من ضمن نسب البناء وبشرط ان لا تزيد نسبة البناء للطابق الواحد عن ٤٠ بالمائة من مساحة الارض .

● توصية اللجنة : تكون نسبة البناء ١٨٠ بالمائة كاملة بما فيها جميع الخدمات التجارية بشرط ان لا تزيد على ٢ بالمائة من مساحة الارض وعلى ان تشمل نسبة البناء كذلك الادراج والممرات اما بالنسبة للشرفات فيسمح بعمل شرفة بمساحة ٤٫٥ امتار لكل شقة مهما كانت مساحتها على ان لا تحسب من ضمن نسب البناء وبشرط توفير مناشر مخفية في مكان مناسب لنشر الغسيل وعلى الا تضاف مساحة الشرفات الى الشقة وعلى ان لا تزيد نسبة البناء للطابق الواحد عن ٤٠ بالمائة من مساحة الارض .

● النص القديم : ان لا تقل ارتدادات بناء المجمع من حدود الارض عن ٨ امتار من جميع الجهات .

● النص المقترح : لا تقل ارتدادات بناء المجمع من حدود الارض عن ٨ امتار من جميع الجهات اما اذا بلغت مساحة الارض التي يقام عليها المجمع ١٢٠٠٠ متر فاكثر فتكون الارتدادات من ٨ امتار الى ١٢ مترا من جميع الجهات متدرجة وفق الارتفاع .

حجر الرصيف

● النص القديم : تحسب ارتفاعات المباني في المجمع السكني من مستوى حجر الرصيف المجاور لاكثر الشوارع المحيطة بالموقع ارتفاعا ويكون الحد الاقصى لارتفاع المبنى ١٠ طوابق خلاف الطابق الارضي بشرط ان يكون معلقا ما لم يوضع للمنطقة نظام بناء مخالف ويشترط ان لا تزيد نسبة البناء للطابق الواحد على ٤٠ بالمائة من مساحة الارض .

● النص المقترح : تحسب ارتفاعات المباني في المجمع السكني من مستوى حجر الرصيف المجاور لاكثر شوارع الخدمة المحيطة بالموقع ارتفاعا ويكون الحد الاقصى لارتفاع المبنى عشرة طوابق اما اذا بلغت مساحة الارض التي يقام عليها المجمع ١٢٠٠٠ متر فاكثر فيسمح بارتفاع ٢٠ طابقا للمجمع كحد اقصى وذلك كله بخلاف الطابق الارضي ما لم يوضع للمنطقة نظام بناء مخالف .

● النص القديم : يسري في شأن المجمعات السكنية خارج مدينة الكويت الاشتراطات والمواصفات المنصوص عليها في الجدول رقم ٢ وتسري في شأن المجمعات التجارية والمجمعات ذات الواجهات التجارية الاشتراطات والمواصفات المنصوص عليها في الجدول رقم ٣ وذلك كله فيما لم يرد به نص في هذا الجدول .

● النص المقترح : يسري في شأن المجمعات السكنية خارج مدينة الكويت الاشتراطات والمواصفات المنصوص عليها في الجدول رقم ٢ وذلك كله فيما لم يرد به نص في هذا الجدول .

ارتفاعات الابنية

● النص القديم : الحد الاقصى لارتفاع البناء ٢٩ مترا على ان لا يجاوز ٦ طوابق وذلك بالنسبة للبناء خارج المدينة اما بالنسبة للمباني داخل المدينة فالحد الاقصى لارتفاع البناء ٢٠ طابقا .

ويدخل الطابق الارضي والسندرة في حساب هذه الارتفاعات ويجب ان يكون ارتفاع الليوان بذات ارتفاعهما .

● النص المقترح : الحد الاقصى لارتفاع البناء هو ٦ طوابق وذلك بالنسبة للبناء خارج المدينة اما بالنسبة للمباني داخل المدينة فالحد الاقصى لارتفاع البناء ٢٠ طابقا ويدخل الطابق الارضي والسندرة في حساب هذه الارتفاعات كطابق واحد ويجب ان يكون ارتفاع الليوان بذات ارتفاعاتهما .

الميزانين

● النص القديم : يسمح باستغلال السندرة للاغراض التجارية اوالسكنية كما يسمح بتجزئتها الى محلات منفصلة عن الطابق الارضي .

● النص المقترح : يسمح باستغلال السندرة للاغراض التجارية كما يسمح بتجزئتها الى محلات منفصلة عن الطابق الارضي .

السرداب

● النص القديم : يجوز استعمال السرداب كمواقف للسيارات على ان يكون ارتفاعه الصافي ٢٫٢٥ متر على الاقل .

● النص المقترح : يجوز استعمال السرداب كمواقف للسيارات على ان يكون ارتفاعه الصافي ٢٫٢٥ متر على الاقصى والاقصى ٤٫٥ امتار .

منع نقل المواد الخطرة بالسفن الخشبية

حظرت وزارة المواصلات نقل زيوت السيارات وجميع أنواع المحروقات واسطوانات الغاز والمواد الكيماوية سريعة الاشتعال والمفرقعات ، بواسطة السفن الخشبية .

وكانت الوزارة قد لاحظت ان بعض السفن الخشبية التي تزور ميناء الدوحة والموانىء الكويتية الاخرى ما زالت تقوم بنقل وتحميل المواد المذكورة مخالفة بذلك احكام التعميم السابق بشأن السلامة في ميناء الدوحة ، والاعلان البحري الصادر بهذا الصدد ، وقد حددت الوزارة تاريخ الاول من الشهر المقبل موعدا لحظر نقل هذه المواد .

محاضرة في قسم الكيمياء

يلقي الدكتور عبد المجيد كيوان ، استاذ قسم الكيمياء في جامعة الكويت محاضرة في مكتبة القسم في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم ، بعنوان « دراسات في الكيمياء التحضيرية لبعض تراكيب كبريتيد الحديد المحتوي على أحادي أوكسيد الكربون » والدعوة عامة .

حياكم الله

منكرات زائر في النظارة !

الكل يعرف سالفة المسكين اللي اكلت الفئران تحويشة عمره واللي بلغت ٢٠٠٠ دينار !، هذه الفئران الهاربة من عدالة (مكافحة القوارض) ارادت ان تنضم لاخوانها (الفاطسين) بهذه العملية الهجومية المؤثرة ، وبذلك أثبتت أن المكافحة لم تكن كما يجب عملها ، فقد روى لنا شاهد عيان أمضى يومه باحدى النظارات أنه شاهد قوافل ومجموعات من الفئران المتنوعة الاشكال ، ومنها ابيض (زياني) وأملح (شيباني) تجول وتسرح وتمرح داخل النظارة لتخفيف الهموم على ضيوفها !، ويقول هذا الشاهد ان هذه الفئران تعتمد في مصدر قوتها على اطنان من القمامة اللي تتجمع ثلاثة ايام أو اكثر داخل النظارة !، المهم أن الضيف شاهد العيان لم تغمض له عين بتاتا ، وكم تمنى أن يكون هناك هاتف حتى يتصل بمكافحة الفئران المتعددة الاشكال والالوان ، وعندما نقول هذا الكلام لا نريد أن يكون هناك برامج ترفيهية ولا فيديوعات او تلفزيونات كما هو الحال في السويد أو النرويج !، بل نريد أن تكون هناك نظافة فقط لا غير، وضيوف النظارة الموقوفون هم اشخاص يحافظون على صحتهم في المقام الاول ، ومن هنا ستنعكس سلبا على الصحة العامة ككل ، وعندما اقول ككل اعني من يتواجد بالمخفر من صغير او كبير وبالتالي ستعم العدوى على المجتمع بأسره وهناك لا ينفع العلاج في مستشفى (الامراض السارية) لكثرة العدد الهائل اللي ينهال عليه!، — أقول — ما دمنا نعيش في عصر التقدم والمدنية والنظافة ، فانه يجب على وزارة الداخلية أن تتعاقد مع شركة مختصة بالنظافة كغيرها من الوزارات لتنظيف هذه النظارات تفاديا لاية عدوى .

ناصر الورع

أحمد مساعد يخوض تجربته الثانية في الاخراج المسرحي

«صبوحة خطبها نصيب»

كوميديا ساخرة تفيض بالدموع وتمثل تجديداً لارتجاليات النشمي


● احمد مساعد


● نجوم المسرح الشعبي في لقطة من البروفات .




● مشهد اخر من البروفات

● صالح البدري


● ايمان النابلسي

كتب نادر القنة :

يبدو واضحا ان الحركة المسرحية في الكويت ستشهد منحى تجديديا في تاريخها ، وذلك بعرض مسرحية (صبوحة خطبها نصيب) التي سوف يفتتح المسرح الشعبي موسمه الحالي بعرضها على مسرح كيفان في أواخر شهر ديسمبر، المسرحية مأخوذة عن فكرة للكاتب مصطفى بهجت ومن اعداد صالح البدري واخراج احمد مساعد ، وهي التجربة الاخراجية الثانية التي يقدم عليها المخرج بعد مسرحية المهرج التي لاقت من ظروف النجاح ما شجعه في البحث عن النص المناسب لتقديمه في ظروف المرحلة الحالية كامتداد تجديدي لارتجاليات مسرح محمد النشمي .

« خذ الحكمة من افواه المجانين » من الامثلة التي تتضمن دعوة صريحة لاقامة علاقة تجاذبية غير متنافرة بين سلوك الانسان الواعي واللاواعي ، ومن منطلق هذا المثل تبدأ وتنتهي دراما صبوحة في دورة متكاملة ، فالاحداث المسرحية المركبة تدور داخل اسوار مستشفى للطب النفسي حيث يستعد النزلاء لاقامة حفلة مسرحية داخلية تتلخص بعصيان احد الابناء لابيه الامير المتسلط، وبتعاقب الفترات الزمنية يتوقف العرض المسرحي الداخلي لنعايش عرضا مسرحيا خارجيا يتمحور حول التزايد المطرد لنزلاء هذا المستشفى مع ابراز محصلة الدوافع التي ادت لتلك النهاية المأساوية ، وباسقاط المسرحية الداخلية على واقع التجربة المسرحية الخارجية نرى ان هناك ثمة علاقة جدلية بين المسرحيتين حيث نجد امامنا سلوكين متناقضين يتصارعان بصورة متوازنة هما سلوك الصالة (القيم والمبادىء والاعراف التي يختزنها الجمهور عبر تجاربه في اللاوعي) وسلوك خشبة المسرح (القضايا التي تثيرها الشخصية الفنية) وينتصر في النهاية السلوك الثاني على الاول لتوجيهه وبلورته، ويحقق المخرج بذلك صحة النظرية للمثل المشار اليه سابقا عمليا . ويساعده على ذلك كسر الحاجز الرابع بالغائه الستارة وبادخاله الطبيب النفسي من الصالة للخشبة حيث يمثل العقلية الواعية للجمهور ، باعتباره مندوب الصالة الى عالم الخشبة . وكذلك توظيف المخرج لشعر نزار قباني السياسي ، واستخدامه للكورال بصورة دورية .. وبين هذين العالمين يدور الصراع . عالمان لا ينتمي احدهما للاخر الا في خيط رفيع ، ينمو ويتطور هذا الخيط بانهيار الطبيب التدريجي والتمائه في النهاية الى عالم النزلاء ليتوحد بذلك العالمين وينتهي القرار الى عدم شرعية قوانين عالم الصالة واتهام هذا العالم باللاعقلانية .

لعبة الكراسي

وينتهي الاتفاق والاختلاف لتبدأ المسرحية بلعبة الكراسي ، وعماد هذه اللعبة يقوم النزلاء باختيار السلطان حسان احد النزلاء سلطانا عليهم ،الليلة واحدة يكشف المخرج من خلالها مأساوية الانسان العربي ونراه عبر تلك اللعبة يطمن تارة بالمؤسسات السياسية وتارة اخرى بالمؤسسات العسكرية ويلجأ في بعض الاحيان الى السخرية من النظم الاجتماعية والاقتصادية ، كل ذلك باطار من التهكم .

وبنظرة موضوعية للمسرحية نرى أن تمرد العقل ضد الأوضاع اللاطبيعية ادى بكافة الشخصيات الفنية الانتهاء الى الجنون والذي يرمز له المخرج بانه اكثر عقلانية من التفكير الطبيعي.

بين السياسة والتسييس

بعد نكسة يونيو « ٦٧ » عرفت خشبة المسرح في الكويت بواسطة مجموعة من المخرجين على رأسهم صقر الرشود وفؤاد الشطي واساتذة المعهد العالي للفنون المسرحية شكلا مسرحيا يدعو الى تسييس خشبة المسرح حيث قاموا بتفريغ النصوص التراثية التي تعاملوا معها من محتوياتها الفكرية وصبوا فيها مضامين عصرية ذات اسقاطات سياسية. وجاءت مسرحية صبوحة كمزيج بين الطرح السياسي المباشر والاسقاطات السياسية بالاضافة الى انها امتداد تجديدي لمسرح الاستاذ محمد النشمي المرتجل ولكن باطار ممنهج ومنظم ، فقد تحولت خشبة المسرح الى منبر سياسي ، وتحول عالم المجانين الى كل من الثوار ، الا ان هؤلاء تنقصهم النظرية السياسية التي تدعم موقفهم وبالتالي فان صبوحة تفقد دائرية المسرح السياسي لانها لم تتضمن دعوة سياسية خاصة باستثناء صرختها الوطنية.وقد حاولت المسرحية ان تسمع دراميا أزمات الانسان العملي، والواقع المتردي لبعض الانظمة السياسية . وهذه كلها ملامح من مسرح النشمي بل وعماد مسرحه المرتجل . والمسرحية تنقلنا من واقع مر الى واقع اكثر مرارة وتعري لنا التمزق العربي ، والانسان العربي المحطم الذي ادت به الظروف الى عالم المستشفى ، تارة بالطرح السياسي وتارة اخرى بالرمز التسييسي ، ويصر المرضى بانهم مجانين وليسوا مرضى نفسيين وهنا تكمن المفارقة الحقيقية بحيث يصبح الانسان مجنونا حينما يقرر انه عاقل ، ويصبح اكثر عقلانية حينما يقرر باطراد جنونيته .

فلسفة خاصة

انتهج المخرج الاسلوب الكوميدي الساخر في تفجير جملة القضايا والازمات الانسانية والاخلاقية كاشفا عن طبيعة المأساة والقهر والقمع التي يتعرض لها المواطن عبر قنوات المؤسسات الرسمية ، وذلك دون التعمق في تجاوز اي من هذه القضايا وطرحها للمناقشة وصولا الى اساليب حلولية ، وللمخرج فلسفة خاصة اذ يرى ان الحلول يجب الا تنطلق من عالم الخشبة بل من اعماق الصالة ، فوظيفة الخشبة هي الدعوة للتحريض خاصة وان المجانين يتحولون الى ثوار يعرضون مصائرهم بشكل اخلاقي منطق .

في مسرحية صبوحة لا يلتزم المخرج بطرح شكل مسرحي معين ، تارة يتعامل مع الملحمية وتارة اخرى مع الشكل الواقعي ، ثم الرمزية المكثفة بشيء من الشفافية (لعبة الكراسي) واحيانا يتعامل مع ملامح المذهب التسجيلي ، ونرى أن هذا الخلط لا بد وان يخدم الفلسفة والطرح الشاعري الذي يريد ان يؤكد عليه المخرج ، وذلك للافلات من التصريحات السياسية المباشرة .

المشاركون في العرض

يشارك في مسرحية صبوحة نجوم المسرح الشعبي التقليديون : احمد الصالح ، وزينب الضاحي ، ومحمد الفهد ، وعبد الرزاق خلف الذي يحاول ان يؤكد من خلال التدريبات انه قادر على أن يقفز مسرحيا بشكل متطور وانه يملك موهبة النجوم ، ويشارك ايضا جاسم الصالح، وابراهيم الحربي ، وجاسم النبهان، وعبدالله السيفان الذي يقوم بدور مميز بامكانه البروز من خلاله ، وداوود حسين ، ومحمد الحجي، وكعادة المسرح الشعبي فانه طعم المسرحية بوجوه جديدة حتى يتسنى لها اكتساب الخبرة والتجربة المسرحية من خلال الاحتكاك مع النجوم كما فعل في مسرحياته السابقة ومن هؤلاء احمد سلمان ، وصالح الباوي، خليل فرج ، صادق بدر ، ايمان النابلسي ، وجميعهم طلاب بالمعهد العالي للفنون المسرحية .

ولا يبقى امامنا الا ان نتمنى كل التوفيق لفرقة المسرح الشعبي في عرضها المسرحي ، ونتساءل هل سيستطيع احمد مساعد تحويل الدمعة المأساوية المحتقنة في اعين الجماهير الى كوميديا فارس صارخة عبر مفرداته الاخراجية التي سيتعامل معها. ومع العرض سيكون لنا وقفة تأمل اخرى تناقش المعالجة الفنية والصياغة الدرامية ومفردات الاخراج المسرحي بشيء من الشمولية .

مهرجان دولي للموسيقى التصويرية لاشهر الافلام العالمية

اقيم في روما مهرجان دولي للموسيقى التصويرية التي ترافق اشهر الافلام العالمية التي تعرض حاليا والتي عرضت في السنوات الماضية.

شاركت في المهرجان عشرات الافلام الايطالية والاوروبية والاميركية.

ويرمي المهرجان الى ابراز دور الموسيقى في العمل السينمائي بعد ان اشتهرت بعض مقطوعات عدة افلام دولية وباعت ملايين الاسطوانات في الاعوام العشرة الاخيرة.

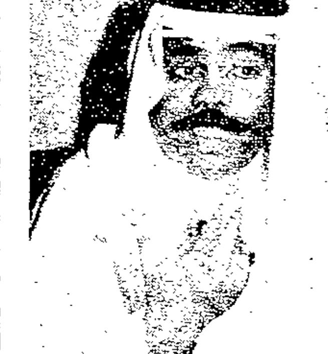
عائشة ابراهيم:

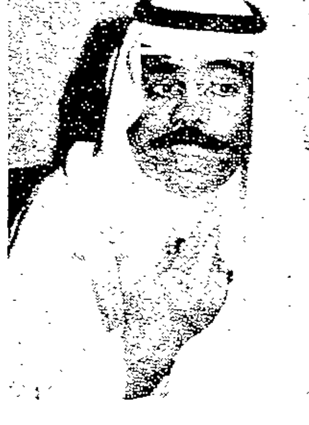
السعي وراء الكسب السريع هو سبب تدني مستوى أعمالنا الفنية

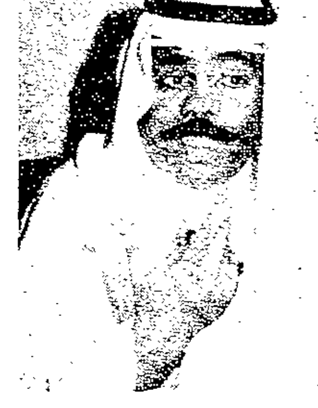
● مطلوب مسرح قومي واتحاد لفناني المسرح

● عائشة ابراهيم

● عبد الحسين عبد الرضا






● حسين الصالح .

● كل ما يقال عن أزمة النص المسرحي هو إدعاء باطل

كتب محمد زغلول دياب :

الفنانة عائشة ابراهيم ، من الوجوه الفنية التي ظهرت ضمن جيل الفنانين الاول الذي استطاع أن يشق طريقه بكل ثبات وأصرار رغم كل الالام والمعاناة التي صادفته في بداية المشوار الفني .

وهي عندما تتحدث عن رحلتها في المسرح فانها لا تفصلها عن رحلة الحياة بعامة .

تقول عائشة :

— كانت بدايتي الفنية على المسرح في عام ١٩٦٣ وبتشجيع من الاستاذ صالح العجيري وقدمت أول عمل مسرحي — حظها يكسر الصخر — من اخراج محمد النشمي وفي ذلك الوقت كنا نقدم عروضنا على المسارح المدرسية ، وذلك لعدم وجود صالات للعرض ، ثم بدأت الحركة المسرحية تزدهر بعد ان تبنتها وزارة الشؤون الاجتماعية، واخذت في تشييد المسارح وتجهيزها .

ثم قدمت العديد من الاعمال المسرحية منها : عشت وشفت ، اغنم زمانك ، الكويت سنة ٢٠٠٠ وجميعها من اخراج حسين الصالح وتأليف عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج.

● الى أي شيء يعود هذا النجاح الفني ، والاقبال الجماهيري ، هل الى الرعاية أم الى الاسماء الفنية المشتركة في العمل ، أم الى الجهاز الاداري للعمل ؟

— لا تستطيع ان تفصل شيئا عن اخر من كل الذي ذكرته .. الجميع كان يؤدي واجبه ، والكل كان يعمل والعطاء للنهوض بذوق الجمهور ومداركه .. الجهاز الفني بالكامل يعمل ، حتى ان المتفرج كان يشعر بلمسات الجنود المجهولين خلف الكواليس ، وذلك من خلال نجاح الممثل في تأدية دوره .. وما زال كل الفنانين الذين بدأوا مع تأسيس الحركة المسرحية بالكويت ما زالوا على رأس النجومية بلا منازع .

● هل كان هناك تنافس بين الفرق الاربع ، وما هو شكل هذا التنافس ؟

— بالفعل كان هناك نوع من التنافس الشريف لمصلحة المسرح والجمهور وليس على حساب العمل والدليل على هذا ان النشاط المسرحي كان يستمر طوال العام بلا توقف وكنت انا واحدة من الممثلين ، اشارك في عرض احدى الفرق على المسرح وأؤدي وفرقة أخرى بروفات .. لا شيء يمنع من الاشتراك معفرقة غير فرقتي بل أن اعضاء الفرق الاخرى كانوا يتبادلون الزيارات ، اثناء البروفات ويطرحون وجهة نظرهم في العمل . والفرق كانت تسد احتياجات بعضها عند الحاجة .

تفرق الفرق

● متى تقطعت هذه الروابط الاسرية بين الفرق ؟

— في بداية عام ١٩٧٣ بدأ كثير من الفنانين يتجه لتكوين شركات للانتاج الفني أو العمل بالتلفزيون ولا استطيع ان اطلق على هذا الانتشار — تفككا — بقدر ما هو نوع من السعي والبحث لزيادة الدخل بعد ارتفاع الاسعار .

● هل انت عضو باحدى الفرق المسرحية الاربع ؟

— نعم .. بالمسرح العربي، وعندي شركة انتاج ، ولكن هذا لا يمنع تعاوني مع اية فرقة تطلب مني ذلك وهذا واجب الفنان .

● لماذا لم تشتركي في العروض المسرحية التي قدمها المسرح العربي في الاونة الاخيرة ؟

— لم يعرض علي اي عمل مسرحي للقيام بالتمثيل فيه ، ولو عرض علي ووجدت الدور الذي يناسبني لما ترددت لحظة واحدة في قبوله .

● ما هو شعورك كواحدة من فناني الصف الاول وواحدة من رواد الحركة المسرحية بالكويت تجاه هذا الهبوط المسرحي ؟

— اشعر بالمرارة والحزن العميق لما وصل اليه مستوى المسرح الان ويشاركني في هذا كل فنان غيور على فنه .. ولكن لا احد ينكر ان هناك اعمالا تخاطب قضايا الناس مثل مسرحيات الفنان عبد الحسين عبد الرضا .

● بماذا تعللين قبول الفنانين اعمالا مسرحية هابطة المستوى ؟

— هؤلاء اعمتهم المادة والتفكير في زيادة رصيدهم المادي ولو على حساب كل القيم الفنية . وهذا الفريق لا جدوى من محاولة ايقاظه او تنبيهه الى الاخطار المحيطة بفنه وجمهوره ، وهناك فريق اخر من الفنانين ما زالت جذور الفن الاصيل مشتعلة في نفسه ومن اجل النهوض بمستوى المسرح في الكويت تناشد الفنانين الا يقبلوا أعمالا متدنية المستوى .

ومعنى هذا انني لا اطلب منهم عدم الاشتراك في اي عمل فنحن ندرك جيدا قسوة مطالب الحياة ومسؤولياتها كما ندرك المزايا الاخرى التي يحققها الانتشار والشهرة ، ولكن حرصنا على بقائهم وحب الناس لهم .. عليهم ان يدعوا وأن يدققوا قليلا في اختيار الاعمال .

● البعض يطالب بانشاء مسرح قومي .. ما رأيك ؟

— انشاء مسرح قومي في الكويت شيء عظيم .. وذلك لان رسالة المسرح القومي .. رسالة ثقافية كاملة ليس لها اي مردود مادي ، ولكن لها مردوداً ثقافيا تعليميا فهو يقدم الاعمال التاريخية واعمالا من التراث ، وفي كثير من الاحيان باللغة العربية الفصيحة ، وهذا يتطلب نوعية من رواد المسرح ..

وهذا المشروع يتطلب دعما ماديا اكثر بكثير مما تقدمه الدولة الان للفرق المسرحية .

● هل توجد أزمة نجوم ؟

— انا لا أرى ذلك .. ولكن الدعاية ترفع نجما واحيانا تطفىء اخر ، ولكن النجم الحقيقي يولد فوق خشبة المسرح ومن خلال اعجاب الجمهور .

وعن أزمة النص المسرحي قالت :

— أزمة النص ادعاء لا أساس له من الصحة .. الاعمال المسرحية تملأ المكتبات ومن الممكن تكوينها وتعرض على المسرح الان اعمال مقنعة تحت اسم مؤلفين اقتبسوها .. ولكن الاستعداد لتقديم مسرحيات هادفة غير متوفر في هذا المناخ حاليا .

● وماذا عن اتحاد الفنانين ؟

— هذا شيء طبيعي .. وطلب مقدس . فكيف نحرم من مكان نلتقي فيه ومن يكون مسؤولا عن مشاكلنا ومعاناتنا ؟ كيف يعيش الفنان غريبا عن زملائه وهم في وطن واحد ولا يشاهدون بعضهم الا مرة كل عام أو عامين ، اننا نطالب بنقيب للفنانين يتحدث عنهم ولهم .

● وعن أزمة صالات العرض ؟

— ازمة ضمن الازمات .. المكان الوحيد الصالح لتقديم عروض مسرحية هو مسرح كيفان وهو يعاني من حجز كثير من العروض التي تقدم عليه .. لماذا لا نهتم ببناء المسارح فنحن دولة تبني نفسها ، وكل شيء متوفر ، وما المانع من بناء العديد من صالات العرض وتجهيزها باحدث المعدات بما يتناسب مع هذه النهضة الحضارية التي تشهدها البلاد ؟

الاذاعة

القران الكريم

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٣٠ر٥ القران الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج اياك نعبد ، ٣٥ر٦ برنامج صباح الخير ويتضمن أهم الانباء وصحافتنا اليوم ونشرة الاخبار الثانية في الثامنة ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ برنامج أكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٤٤ر١١ دعاء ، ٤٨ر١١ دعاء وقران كريم ، ٥٣ر١١ حديث ، ٠١ر١٢ قراءة البرنامج ، ٠٦ر١٢ ثلاث أغنيات ، ٣٠ر١٢ مسلسل أوال جزائر الكلمة ، ٤٦ر١٢ اغنيتان ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ كل ليلة وكل يوم لام كلثوم ، ١٠ر٢ دعاء ، ١٨ر٢ على مائدة القران الكريم ، ٢٨ر٢ دعاء وقران كريم ، ٤٢ر٢ ابتهال ، ٤٨ر٢ أربع اغنيات ، ٣٠ر٣ عالم الصحراء ، ٤٥ر٣ اغنيتان ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ اخبار جهينة ، ١٥ر٤ يابو العيون السود لمحمد عبدالمطلب ، ٢٠ر٤ نافذة على التاريخ ، ٤٠ر٤ القران الكريم ، ٥٦ر٤ دعاء وقران كريم ، ٠١ر٥ ابتهال لحورية حسن ، ٠٥ر٥ اغنيتان ، ٣٠ر٥ برنامج زاد المسير ، ٥٠ر٥ آغنية، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ لولا النسيم لشادي الخليج ، ١٥ر٦ ابتهال ، ١٩ر٦ دعاء وقران كريم ، ٢٤ر٦ من برامج اذاعة القران الكريم : حديث الايمان قول وعمل ، ٣١ر٦ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ شغلوني لعبدالحليم حافظ ، ٣٥ر٧ حديث من حياة كامل الشناوي ، ٥٠ر٧ اغنية ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ اغنيتان ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ ديوانية شعراء النبط ، ٤٥ر٩ موشحات اندلسية، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل أوال جزائر الكلمة ، ٢٢ر١٠ اغنيتان ، ٠٠ر١١ سهرة غنائية مع فيروز ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ أمسية الاربعاء ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القران الكريم والختام بالسلام الوطني .

البرنامج العام

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القران الكريم ، ٢٠ر٥ قراءة فقرات البرنامج ، ٢٢ر٥ حديث قران وسنة ، ٢٨ر٥ الختمة المرتلة — محمد شرف الحلواني ، والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني ، ٤٥ر٦ برنامج هذا ديننا ، ٥٧ر٦ من الذكر الحكيم — للشيخ سيد صديق ، ٠٥ر٧ برنامج على مائدة القران الكريم ، ١٩ر٧ الحديث الديني ، ٥٠ر٧ القران الكريم والختام بالسلام الوطني .

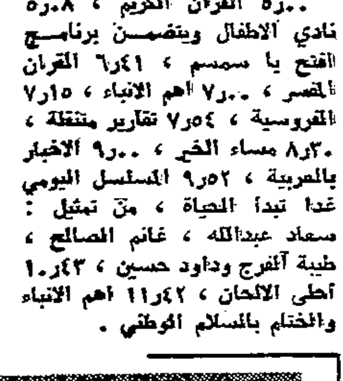
الصلاة

الفجر	١٦ر٥
الشروق	٣٨ر٦
الظهر	٤٨ر١١
العصر	٣٨ر٢
المغرب	٥٦ر٤
العشاء	١٩ر٦

التلفزيون


● صباح فخري

● طيبة الفرج



البرنامج الاول :

٠٠ر٥ القران الكريم ، ٠٨ر٥ نادي الاطفال ويتضمن برنامج افتح يا سمسم ، ٤١ر٦ القران المفسر ، ٠٠ر٧ اهم الانباء ، ١٥ر٧ الفروسية ، ٥٤ر٧ تقارير متنقلة ، ٣٠ر٨ مساء الخير ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٥٢ر٩ المسلسل اليومي غدا تبدأ الحياة ، من تمثيل : سعاد عبدالله ، غانم الصالح ، طيبة الفرج وداود حسين ، ٤٣ر١٠ أحلى الالحان ، ٤٢ر١١ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ القرآن الكريم ، ٠٤ر٧ رسوم متحركة ، ٣١ر٧ المسلسل الثقافي : الحياة البرية ، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ، ٢٢ر٨ البرنامج الديني : مفهوم الاسلام ، ٥٢ر٨ المسلسل الثقافي : كرونيكل ، ٢٣ر٩ المسلسل الفرنسي : حقيقة الصديقين ، ٢١ر١٠ المسلسل البوليسي ماغنم ، ١١ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« أحلى الالحان » و « ماغنم »

على البرنامج الاول نسهر مع برنامج « أحلى الالحان » حيث سيكون اللقاء مع المطرب صباح فخري والموشحات والقدود الحلبية فنشاهده في : فوق النخل ، البلبل نادى ، من يوم فرقاك ، قدك الياس ، قل للمليحة وبيني وبينك مال العوازل .

أما على البرنامج الثاني فنسهر مع المسلسل الاجنبي « ماغنم » ، حيث تتهم طبيبة اثناء حرب فيتنام بتسببها في موت ثلاثة اشخاص تحت علاجها بالمستشفى ، وفي شهر واحد . ويهتم « ماغنم » بالامر ويتحرى الاحداث والمرضى المتوفين ... ترى هل يستطيع ان يصل الى الفاعل الحقيقي !

السينما

● الاندلس
فيلم : السادة المرتشون — عربي

● السالمية
فيلم : عودة الجندي — اجنبي

● السيارات
فيلم : التريلا — عربي

● الفردوس
فيلم : العامل — هندي

● الحمراء
فيلم : جاك الاسود — اجنبي

● الاحمدي
فيلم : الدرع الحديدي — اجنبي

● الفحيحيل
فيلم : الانتقام — هندي

● الجهرة
فيلم : المهمة السرية — اجنبي

● غرناطة :
فيلم : انتقام شرطي — اجنبي

● الصليبخات
فيلم : الافعى — بنغالي

● الجليب
فيلم : الحرية — هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : الخونة — عربي .

كلمة السر

اعــداد : مــازن التزي

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقاهر الصليبيين .

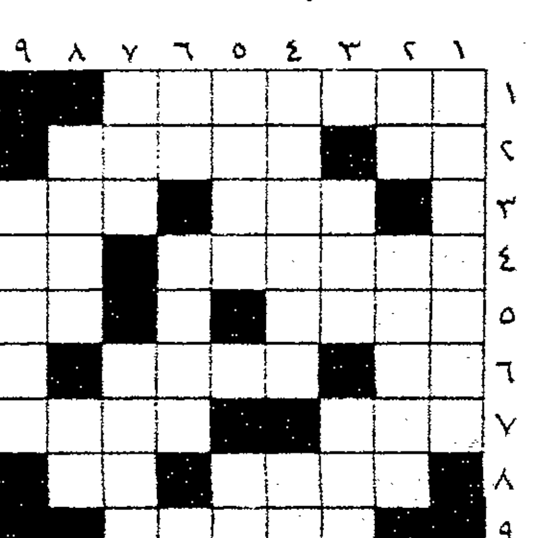
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ص	ب	ا	و	د	م	ع	ل	ا	ى	د	ر	ب
٢	ن	ي	ل	ف	ل	ف	و	ب	ي	ل	م	ا	ل	س
٣	ي	د	م	ش	ق	و	ص	ف	ي	د	ق	ق	ر	ا
٤	ا	و	م	ع	ذ	ر	ة	ا	ل	ي	ر	ا	ع	ة
٥	ج	ر	ا	ح	ا	ت	ع	ف	ا	و	ق	ل	ا	و
٦	ج	ل	ا	ل	ا	ل	ر	ز	ء	ر	م	ن	ك	ح
٧	ع	م	م	ا	ل	ه	ا	ك	ل	ا	ك	ل	ل	ا
٨	ن	ا	ف	ي	ا	ل	ق	ل	ب	ص	ن	ص	ح	ت
٩	ب	ع	م	ق	ا	ن	م	ه	ل	ا	ن	ح	ن	و
١٠	ه	و	ل	ك	ن	ف	ي	ن	و	ف	ل	ت	خ	م
١١	ك	ل	ن	ا	ت	ف	ل	ت	خ	ا	د	ا	ر	ا
١٢	ش	ر	ق	و	ي	ج	م	ع	ن	ا	ب	ي	ا	ن
١٣	ح	د	و	د	غ	ي	ر	م	خ	ت	ل	ف	ل	د
١٤	و	ن	ط	ق	و	ل	ل	ح	ر	ي	ة	ي	ا	ن

سلام — منّ — صبا — بردى — ارق — ودمع — لا — يكفكف — يا — دمشق — ومعذرة اليراعة — والقوافي — جلال الرزء — عن — وصف يدق — وبي — مما — رمتك — به — الليالي — جراحات — لها — في — القلب — عمق — نصحت — ونحن — مختلفون دارا — ولكن — كلنا — في الهم — شرق — ويجمعنا — ان — اختلفت — حدود — بيان — غير مختلف — ونطق — وللحرية .

كانت كلمة السر في عدد امس : « محمود درويش »

كلمات متقاطعه

اعــداد : خالــد شهاب



افقيا وعموديا :

١ — مدينة فلسطينية ، ٢ — للنهي — دولة عربية ، ٣ — من الازهار — مدينة فرنسية ، ٤ — عاصمة عربية — حرف عطف ، ٥ — مدينة لبنانية — متشابهان ، ٦ — حرف جر — مدينة مصرية ، ٧ — بسيط — عاصمة غانا ، ٨ — شهر ميلادي — عبودية ، ٩ — دولة عربية .

حــل الشبكــة السابقــة

افقيا وعموديا :

١ — سميرة احمد ٢ — ورم — ال — يي ٣ — يوسف شعبان ٤ — قل — روما ٥ — شاه — بعير ٦ — العربي ٧ — سبوع — بكل ٨ — ميلمي — امي ٩ — دينار — لير .

والقبس ترحب بشبكات القــراء .

حظك اليوم

● الحمل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
شخص من الجنس الاخر سيستحوذ على اهتمامك ويقلب روتينك اليومي رأسا على عقب ، ولكن علاقتك معه تكون علاقة عابرة ، ولكن جدتها هي التي تستحوذ على اهتمامك .

● الثور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
تشعر بالتحسن وتتفهم امورا كثيرة ، وهذا الوضع مناسب لتقييم اوضاعك المالية اذ انك تكون اكثر واقعية في تقديراتك .

● الجوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
تشعر بالميل نحو الظواهر الخارقة للطبيعة وطاقتك العاطفية في اوجها وربما استفدت من اموال خفية .

● السرطان :
(٦/٢٣ — ٧/٢٣)
الشؤون الصحية تدخل في شؤونك العملية احرص في استخدام الادوات والالات وزملاء العمل يظهرون تعاونا معك .

● الاسد :
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
تشعر بالراحة اليوم وتستمتع بالمناسبات الاجتماعية وتكون مقدرتك على الابداع في اوجها .

● العذراء :
(٨/٢٢ — ٩/٢٢)
خلاف سياسي بسبب لسانك مشاكل كثيرة في المنزل .. انت صريح ومباشر في ارائك اكثر من اللازم .

● الميزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تشعر بالنشاط ولكنك لا تحاول انتهاز كافة الفرص التي تسنح لك .. حافظ على روتينك اليومي .

● العقرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
اذا كنت مصرا على تلقي جواب على رسالتك ابعث برسالة اخرى الى الشخص نفسه .

● القوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
نشاطك في اوجه ، وتحاول ان تترك انطباعا جيدا لدى اشخاص تقابلهم لاول مرة .

● الجدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
يوم مناسب لكي تبقيه لوحدك .. وربما شعرت بالراحة من زيارة بعض الاصدقاء والحديث معهم .

● الدلو :
(١/٢١ — ٢/١٩)
تلتزم بالانضباطية اليوم وتكون دؤوبا في العمل وتتحسن علاقاتك مع الزملاء .

● الحوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
هذا اليوم مناسب لممارسة النشاطات الذهنية وفيما عدا ذلك يسير كل شيء بشكل روتيني .

● عادل السبيعي ، من اسرة وزارة الشؤون الاجتماعية اقيم على شرفه حفل تكريمي بمناسبة حصوله على الماجستير في علم النفس .



● شاكر السمان ، عاد من رحلة خاطفة قام بها الى الرياض لمتابعة اعماله في المملكة العربية السعودية .



● عبد العزيز عبد الرزاق المطوع ، وكيل وزارة العدل يترأس اليوم اجتماعا للجنة التخطيط وذلك لمناقشة مشروع ميزانية الوزارة للسنة المالية ١٩٨٤ — ١٩٨٥ .

● المهندس جلال الشافعي ، من اسرة التربية العسكرية بوزارة التربية رزق والسيدة حرمه بمولود جديد اسمياه « محمد » شقيقا لاخته الكبرى « هدى » وتلقى التهاني من الزملاء لهذه المناسبة السعيدة .

● ابراهيم فرهود كرادشه ، المدير الشريك لاحدى الشركات التجارية رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه « قيس » .

● ابتســام العسعوسي ، الطالبة بكلية الاداب في جامعة الكويت تستعد لامتحانات الفصل الدراسي الاول .

● الانسة نانسي جورج يني ، تبذل جهودا كبيرة في دراستها للحصول على درجات عالية في الثانوية العامة تؤهلها لدخول كلية الصيدلة .

● فيحاء الشمري ، من اسرة المكتب الفني في الاذاعة الكويتية ستقيم حفلة على شرف زميلتها صباح بمناسبة تعيينها في مراقبة السينما بوزارة الاعلام .







● السيدة راندا الشيمي ، حرم السكرتير الثاني بمكتب الملاقات المصرية عمر الشيمي شاركت بالحفل الذي اقامه المكتب تكريما للعازفين المصريين .



● الدكتورة فضيلة درويش ، حرم سفير الجمهورية العربية السورية الدكتور عيسى درويش عادت الى البلاد قادمة من سوريا .. واستقبلت العديد من سيدات السلك الدبلوماسي والمجتمع .

لقـــاء

السيدة أمينة الأنصاري:
الثقافة ضرورية في العمل الإعلامي



كتبت نورهان الطوبجي :

السيدة امينة الانصاري من اوائل الاصوات النسائية التي عملت باذاعة الكويت .

وعلى مدى ٣٠ عاما هي خبرتها في هذا المجال .. حتى وصلت لمنصب مراقبة قسم التمثيليات والبرامج الخاصة . وقد مارست العديد من الاعمال .

عن اخر عمل تقوم به الان وهو الرقابة على التمثيليات والبرامج الخاصة .

تقول امينة الانصاري ان المراقب على التمثيليات يتطلب ان يتوفر فيه قدر معين من الخبرة والقدرة والثقافة العامة فالعمل يبدأ بتخطيط شامل وعلى مدى عام كامل نوضح نسبة ما الذي سيقدم من اعمال هل هي اعمال دينية أم تاريخية ، غنائية بوليسية ، اجتماعية .

بعد ذلك تأتي مرحلة اختيار الكاتب القادر على تقديم كل عمل من هذه الاعمال على اعلى مستوى ثم يتم تكليفه بكتابة النص .

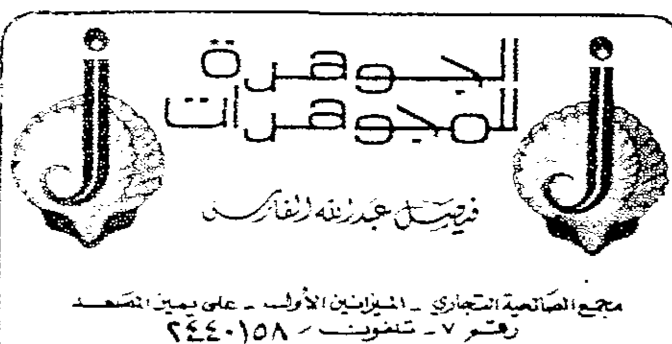
بعد ذلك تأتي مرحلة اجازة النص في المراقبة وتقرير مدى صلاحيته .. وهل هناك جوانب قصور حتى يتم تلافيها بمساعدة الكاتب واذا لم يتيسر ذلك تقوم المراقبة بتلافي هذا القصور في النص .

ثم نقوم بتسليم النص بعد اجازته للمخرج الذي يقوم باخراج العمل طبقا لما هو وارد في النص المجاز .

هذا بالنسبة للرقابة على التمثيليات اما الرقابة على البرامج الخاصة فلا بد اولا من تعريف البرامج الخاصة منها البرامج التي لا تعتمد على الخيال وانما هي برامج ثقافية ، تاريخية ، علمية قائمة على حقائق ولكن اسلوب العرض يدخل فيها الدراما مثل تصوير الحدث دراميا . مثال على ذلك برنامج « نافذة على التاريخ » فهو برنامج خاص حيث يتم تمثيل الحدث دراميا ولكن بشرط الا يكون هناك اخلال بالحقائق الثابتة .

كذلك تدخل برامج المناسبات ضمن البرامج الخاصة فشهر رمضان مثلا يحتاج الى اعداد خاص . زيارات المسؤولين والمناسبات الدينية وهذا ايضا يدخل ضمن البرامج الخاصة .

كل هذه الاعمال تحتاج الى الدقة والصبر والجهد الكبير لكي تخرج للجمهور في اطار مشوق ومناسب يحقق المتعة والفائدة في آن واحد .. هذه هي رسالتنا .







تحليلات القبس

القمّة العربيّة الأكيدة.. والبعيدة ١

طالما أن حرب لبنان ما زالت مستمرة ، وحرب منظمة التحرير الفلسطينية لم تنته بعد ، وحرب الخليج مستمرة ، فماذا كان يمكن للقمة العربية أن تفعل ؟ الاجابة واضحة ومعروفة سلفا ، يعرفها الحكام والمسؤولون والمواطنون العرب واي لبناني وفلسطيني . هل كانت قمة الرياض ستعيد التأكيد على مشروع السلام العربي مثلا ، اي مشروع فاس ؟ وما قيمة ذلك ما دامت الجولات التي قامت بها اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس لم تؤد النتيجة ، وليس هناك من فرص انجاح المشروع ، وهو ليس مطروحا بشكل جدي في عواصم القرار في العالم ؟ أم لعلها ستجد نفسها وجها لوجه امام مبادرة الرئيس الاميركي رونالد ريغن ، الامر الذي تحاشته في فاس ، علما أن سوريا واسرائيل ، وهما القوتان الاقليميتان الاساسيتان في المنطقة ، رفضتا هذه المبادرة ؟

يضاف الى كل ذلك الحوار الاردني الفلسطيني الذي لم ينجح ، والذي بدأ الحديث عنه مجددا ، وهو كان توقف كي لا يؤدي الى الانقسام ، ومع ذلك حصل الانقسام من دون أن ينجح الحوار .

ثم ماذا كان يمكن للقمة ان تفعل حول مسألة عودة مصر الى الصف العربي؟ مع العلم انها عادت الى بعض العواصم رغم عدم قبول الفاعلين . والاكثر صعوبة من كل ذلك هو الموضع الفلسطيني ، فالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والذي يستعد للخروج من طرابلس ، يعرف معنى الخروج من اخر نقطة من لبنان ، وهو يحاول مع ذلك الاستفادة من هذا الخيار الوحيد المتبقي امامه متخذا من القاهرة مركز قيادته السياسية الجديد على ما يبدو ، ومعلنا استئناف الحوار الاردني الفلسطيني ، ولكن مع ذلك وجد الفلسطينيون انفسهم في بحر من الخلافات ذات الامتدادات الخارجية ، كما وجد اللبنانيون انفسهم من قبل . واذا كان اللبنانيون قد ذهبوا الى مؤتمر جنيف ، فان بين الفلسطينيين من يطالب بمؤتمر لحركة « فتح » .

وقد انشغل بعض العرب بترتيب لوقف النار في طرابلس والشمال مثلما انشغلوا بترتيب وقف النار في جبل لبنان من قبل . ثم يأتي تدهور العلاقات الاردنية — السورية ، وتدهور العلاقات السورية العراقية يزيد في الطين بلة . وبعد ذلك يتحدثون عن موعد محدد للقمة ؟!

تدهور العلاقات العربية والموعد المؤجل

عندما بدأت الدبلوماسية السعودية مساعيها للتحضير لانعقاد مؤتمر القمة العربي في دورته العادية ، والتي كانت مقررة في العشرين من الشهر الماضي في الرياض ، كانت الاجواء تتحدث عن احتمالات جدية لتأجيل القمة ، رغم الانباء التي أكدت أكثر من مرة انعقادها في الموعد المحدد . وفي الواقع فان تأجيل القمة لم يحسم الا في اللحظات الاخيرة ، وبعدما فشلت جميع المساعي المبذولة لترطيب الاجواء من اجل عقدها في الموعد المقرر ، أي في العشرين من تشرين الثاني الماضي . وقد كانت هذه المساعي التحضيرية تهدف بصورة خاصة الى تأمين أجواء عربية خالية من الخلافات ، أو على الاقل انعقاد القمة ضمن الحد الادنى من الخلافات العربية التي بدأت تبرز بشكل متفجر في ذلك الوقت .

وباستثناء بعض دول الخليج ، فان العلاقات بين معظم البلدان العربية ليست في المستوى الذي يمكن أن يجعل مؤتمرا للقمة قادرا على الخروج بنتائج ذات شأن حول الاوضاع العربية الراهنة . وحسب المعلومات المتوفرة ، فان المملكة العربية السعودية كانت ترغب في انعقاد مؤتمر القمة في الرياض بعد أن يتم التوصل الى حد ادنى من المصالحة بين بعض الدول العربية ، وخاصة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا من جهة، وبين سوريا والعراق من جهة اخرى ، فضلا من التوتر الحاصل بين سوريا والاردن في الوقت الحاضر .

على أنه لم يكن من الممكن انعقاد مؤتمر القمة العربي في حينه ، كما تقول اوساط دبلوماسية عربية ، في الوقت الذي تحاصر فيه قوات منظمة التحرير الفلسطينية في شمال لبنان ، من قبل المنشقين الموالين لسوريا ، وفي الوقت الذي ما زالت لجنة الحوار الوطني في لبنان لم تعقد بعد اجتماعاتها للشروع في المصالحة الوطنية . كما أن العلاقات العراقية — السورية التي طرحت للبحث من جديد بسبب عزم العراق على التمتع بحقه في تصدير نفطه عبر المتوسط لم تتحسن ، رغم المحاولات التي تبذلها بعض الاطراف العربية والدولية ورغم المساعي والجهود التي بذلت من قبل في هذا المجال ، نظرا للتقاطع الحاصل بسبب الحرب العراقية الايرانية من جهة والعلاقات الايرانية السورية الجيدة من جهة اخرى .



● رونالد ريغن

● الملك الحسن الثاني

أما موضوع مصر فانه كان سيثير نقاشات حادة داخل مؤتمر القمة فيما لو عقد ، فضلا عن انه أصبح موضوع خلافات بين اطراف عربية عديدة .

هذا على الرغم من كل المؤشرات الايجابية التي كانت تتجه نحو تأكيد انعقاد القمة في موعدها المقرر ، لا سيما تلك المتعلقة بجولات وزير الخارجية السعودي التي قام بها عبر الاقطار العربية ، والنتائج التي اسفرت عنها ، والتي وصفت في مقر الجامعة العربية بانها ايجابية .

كما أن الامانة العامة كانت قد قررت مؤخرا انتداب وتعيين شخصيتين مصريتين هما الدكتور مراد غالب والسيد محمد فائق للعمل ضمن الجامعة العربية كسفراء متجولين لديها لشرح القضية العربية في المحافل الدولية ، الامر الذي يدل بوضوح على أن هناك أغلبية عربية مع عودة مصر الى الصف العربي .

وبالرغم من أن الاوساط المطلعة في الجامعة العربية كانت على اعتقاد أن اجتماع اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي السابق ، والتي يرأسها الملك الحسن الثاني ، يعني بالضرورة أن الدول العربية متفقة على انعقاد مؤتمر القمة في موعده ، وأن ما يسود العلاقات العربية من خلافات ليست جديدة ، ولا يمكن أن تشكل عقبة أمام انعقاد المؤتمر ، كما أنه يمكن بحثها داخل المؤتمر ، فليس هناك مكان أفضل لحل الخلافات العربية من مؤتمر القمة . ولكن رغم ما لهذه النظرية من محاذير ، فان شيئا من هذا لم يحصل ، ولم تتوصل اللجنة السباعية الى حل اي خلاف ، وبالتالي لم تستطع منع التأجيل الى موعد لاحق وغير محدد ، علما أنه كان يخشى أن يكرس المؤتمر — فيما لو انعقد — كامل أعماله أو على الاقل اغلبها لبحث الخلافات العربية دون التطرق لاهم المشاكل والتطورات التي تشهدها الساحة العربية . وعلى أية حال فقد كان هناك فريقان بين الدول العربية بالنسبة لقمة الرياض ، الفريق الاول يدعو الى انعقاد المؤتمر مهما كانت الظروف ، حتى ولو لم يتم التوصل الى اتفاق حول الخلافات القائمة ، بينما يدعو الفريق الاخر الى الحرص على ضرورة التأجيل الى حين نجاح الوساطات والاتصالات لحل الخلافات العربية . ولكن المؤتمر تأجل في النهاية تحت ضغط التصعيد في الاوضاع السائدة في شمال لبنان ، والتوتر الزائد في منطقة الخليج ، الامر الذي جعل انعقاد المؤتمر في موعده ضربا من المستحيل . فماذا فعلت بالتالي الوساطات ؟ وما هو دور اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس ؟



● ياسر عرفات



● د. مراد غالب

قمة الرياض والدور المغربي

يبدو دون ادنى شك ، ان الدول العربية منذ السنة السابعة والاربعين وحتى مطلع الرابعة والثمانين مرورا بالنكسة في عام ٦٧ ، لم يطرأ عليها اي تغيير في الطابع الذي دمغ واقعها، هذا الطابع مهد خلال العشرين سنة الاولى لتقسيم فلسطين وانشاء الكيان الاسرائيلي ، وهضم الهزيمة وتأقلم معها على مدى العشرين سنة الثانية، وهو يكاد يجعل من العشرين سنة الثالثة فترة الاقرار بالامر الواقع .

« أقول .. وأتمنى .. وأناشد .. المسؤولين العرب ، انَ نرجع عن غلطاتنا لنجد النفس الطويل الثاني .. والمنقذ الطويل الثاني ، للخروج من المرحلة التي نحن فيها » . هذا الكلام قاله الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية ورئيس الدورة المرتقبة لمؤتمر القمة العربي ، ورئيس اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس ، امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة ، في مطلع شهر تشرين الاول الماضي .

وقد كشف الملك الحسن أمام المحفل الدولي ما حاول التواطؤ الاعلامي ستره طوال الشهور الاخيرة ، وربما كان ينتهز فرصة وقوفه امام المنصة الاممية ليبلغ الملوك والرؤساء العرب وأعضاء اللجنة السباعية ما لم يتمكن من تبليغه لهم ، نتيجة استحالة اي اجتماع منذ قمة فاس الاخيرة . فماذا جرى بين القمة التي سميت قمة فاس واسفرت عن اللجنة السباعية وبين انفجار القنبلة اللبنانية التي قال عنها العاهل المغربي : « انها السيدرة — الشجرة — التي حجبت عنا غابة الحقيقة » ؟.

لقد كشف الملك عن التحاق قمة فاس ولجنتها السباعية بمشروع ريغن، ووقوفهما معا تحت الشجرة التي حجبت الغابة ، شجرة العجز المطلق، ولوح بانتهاء مهمته ، بل ربما أعلن انتهاءها حين قال : « أريد أن أقول لاخواني واشقائي العرب ، انه في هذه المدة التي تفصلنا عن مؤتمر الرياض ، سيجدون في شخصي دائما، الخادم الامين والمدافع الصامد عن حقوق العرب قاطبة ، حقوق الفلسطينيين والشعب الفلسطيني ».



● محمد فائق

ويظهر أن الذي دعا العاهل المغربي لكشف الواقع ، هو فشل الجهود التي بذلت قبل سفره الى نيويورك من اجل حضور أعضاء اللجنة السباعية معه واجتماعها بالرئيس ريغن ، اذ ان أغلب أعضاء اللجنة لم يحضروا حتى تحت قبة الامم المتحدة ، رغم أهمية الدورة المنعقدة ومشاركة عدد هائل من قادة العالم ، وهذا ما عبر عنه قائلا : « علينا أن نقولها بكل صراحة ، ان العدو الاسرائيلي وضع قضية لبنان امامنا كالشجرة ، وقفنا امامها فاختفت عنا الغابة ، فاعتقدنا وسرنا نحو ذلك الفخ ، فخ العدو المشترك ، واعتقدنا أن مشكل العرب سيحل عن طريق حل مشكل لبنان » .

ربما كان تفاؤل الملك الحسن الثاني ايجابيا واقعيا ، وكان يظن أن السير في مخطط فاس سيصل بالعرب الى الغاية « الهادفة » ، ذلك انه يعتبر أن قمة فاس انطلقت من « ترفع كل واحد منا عن حزازات الماضي ، وتناسي جراحات ما مضى » ، ويضيف: « لنكن واقعيين وصرحاء مع التاريخ، فقد سارت الامور كما يجب ، وكانت خطانا سريعة وموفقة ، ولكن مع الاسف سرعان ما أحس فرسنا بالتعب ، وسرعان ما خبت جذوة حماسنا .. لقد تعكرت الاجواء بين صفوف العرب ، وتماطل الرؤساء والملوك في أن يجتمعوا ».

على أن المهم في الامر هو أن الملك الذي لا يجد حولا ولا قوة أمام هذا الواقع المخيف للوضع العربي ، نصح العرب بالتحرك ، لان « اكبر عدو للسياسة هو الجمود » واقترح الغاء الاتفاقية اللبنانية — الاسرائيلية، والتي وصفها بانها اتفاقية سيمية ، اتفاقية بين سبع وخروف ، مناشدا الولايات المتحدة أو الامم المتحدة بالعمل على الوصول الى حل لقضية لبنان . وربما كان الملك يستهدف تخفيف عبء القضية اللبنانية عن العرب علهم يتخلصون من الشجرة التي تحجب عنهم الغابة الحقيقية . ولكن ما هي في الحقيقة الخلفيات التي أوصلت الركب العربي الى هذا الحد ؟ وما هي العوامل التي تسببت في « تماطل الملوك والرؤساء العرب » ؟ وهل كانت تصريحات وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام بعدم التزام سوريا بمقررات فاس نقطة انطلاق لتلك المماطلة ؟

وفي اي حال فان الكرة العربية مطروحة على القمة العربية الاكيدة لانه لا بد منها ، والبعيدة لان الاجواء ما زالت غير مؤاتية لها ، علما ستكون في حال انعقادها ، قمة القرار يراه العرب صالحا ، خاصة وان الملك المغربي كان قد اشار الى هذا القرار « الصالح » المنتظر ، في تصريح له خلال ندوة صحفية على هامش مؤتمر قمة فاس . « اذا وجدنا الباب مقفولا امام وجوهنا ، لا يسعنا الا أن نرجع آسفين الى اخواننا العرب ، واذ ذاك سنتخذ ، ولا يمكن لي أن اقول ماذا سنتخذ ، ولكن على ضوء الاحداث والتطورات ، سيتخذ العرب بكل سيادة وحرية القرار الذي يرونه صالحا ».

وها هي الدول العربية تقر الواحدة تلو الاخرى بانها وجدت الباب مقفولا في وجهها . لذلك بات عليها العودة الى الاجتماع والتشاور ، ومن هنا كانت حتمية انعقاد المؤتمر ، علما أن هناك دولا عربية اخرى ما زالت تعتقد ان هناك ابوابا يمكن طرقها لم تطرق بعد . وبقيت القمة العربية بين مد وجزر حتى انقضى الموعد المقرر وسط أجواء ساخنة جدا مما دعا الجميع الى القبول بتأجيلها الى أجل غير مسمى ريثما تترطب الاجواء وتنجلي الامور.

(يتبع)

دراسة خاصة بـ القبس

عاصمة الدبلوماسيّة ومقرّ الثروات الخياليّة

جنيف مربط خيل العرب وأرض المعاهدات والمواثيق الدولية

لولا الجغرافيا... لانضمت جنيف إلى جامعة الدول العربيّة...

جنيف عاصمة الحياد الدولي، مدينة الحرب والسلام ، والمواثيق والاتفاقات والمؤسسات والمصارف حيث سرية الايداع والثروات الخيالية .

جنيف التي هي كل ذلك،ينسى الناس انها عاصمة عربية ، ليس لان ثمة ضرورة لانتمائها الى الجامعة العربية ، بل لان مدينة الحياد الدولية اجتذبت رساميل واستثمارات خليجية ، اضافة الى مراكز الاقامة الموسمية . ولعل العرب الخليجيين يفضلون جنيف على غيرها من المدن الاوروبية مثل باريس ولندن ، لانها مدينة محافظة وقريبة من القلب ... ولا تتعامل مع « الهرطقة » السائدة على ضفاف السين أو التايمس .. هذا على الاقل ما شاهدناه في جنيف ، ذات الاهمية في التاريخ والجغرافيا .. جنيف ، أميرة المدن النظيفة في زمن التلوث .. وحاملة الاسرار المشتعلة وراء مظاهر البرودة .. ونقطة جذب للاثرياء من العالم ، خصوصا من الشرق الاوسط .

قدر التاريخ ولا معقول السياسة ..

من بيروت الى باريس، المسافة قصيرة داخل المسافة الطويلة ، ومن « مربط خيل » اللبنانيين الى جنيف ، ساعة واحدة بالطائرة . وهبطنا في مطار « كونتران » القريب جدا من بحيرة ليمان التي تشطر عاصمة الحياد الى « شرقية » و « غربية » . وتبدو للزائر كأنها جزء من الكعكة الفرنسية . ولهذا السبب ، ربما، ينظر اليها الفرنسيون بعين حمراء . ويقولون همسا انه لولا الصراع بين الكاثوليك والبروتستانت ، لكانت جنيف مدينة فرنسية ، مثل ليل وستراسبور وبيزانسون وفالنسيان . فهي عبارة عن « لسان من الارض والماء في خاصرة فرنسا .. لكنه قدر التاريخ ولا معقول السياسة اللذان ادخلا الدين وقودا اليها لتصبح اكثر التهابا ...

الدخول الى جنيف يعني الدخول الى الهدوء والنظام . فالمدينة قرية كبيرة ، لا يغيب الشعر عن بحيرتها وناسها وجسورها وساحاتها المنمنمة . فلا قياسات ضخمة ، كما الامر في باريس أو روما . بل طابع معماري انسيابي ، ونزعة تجميلية ، ولمسات مرهفة في الذوق .

ولعل مطار جنيف الدولي يمثل أول صدمة جرمانية بطابعه الالماني المحكم ، على الرغم من أن مدينة الحياد هي عاصمة سويسرا الرومانديه ، اي سويسرا الناطقة بالفرنسية ، مع ذلك ثمة ثلاثة أساليب هندسية في بناياتها الدائرية او المربعة أو المستطيلة ، هي : الاسلوب القوطي واسلوب عصر النهضة والاسلوب الكلاسيكي العائد الى القرن الثامن عشر .

وقال لنا في هذا المجال السيد روبير غيو ، رئيس البروتوكول في كانتون جنيف ، أن تجارا لاجئين من ايطاليا وفرنسا ، في القرن السابع عشر حملوا معهم الموضة « النهضة المعمارية » . واذا كانت مساكن « المدينة القديمة » قد شيدها مهندسون معماريون فرنسيون ، فان الزخرفة الداخلية، ابدعها فنانون من جنيف .

غابة المصارف والحسابات السرية

لكن التفاصيل المعمارية هامشية بالنسبة الى هوية جنيف الحقيقية. انها بحيرة ليمان ، هذا السوار المائي الذي تنشلح الشوارع والاحياء حوله ، متعانقة عبر الجسور التي يقل اتساعها تدريجيا ، حتى تصل الى نقطة انطلاقة « الرون » الذي يغزو الجغرافيا الفرنسية . من قلب البحيرة ، ترتفع على صفحة الماء اعلى نافورة في العالم ، تبلغ ١٤٠ مترا . ويشاهدها كل سكان المدينة .. حتى من المناطق الفرنسية المتاخمة .

وفرنسا هي قدر جنيف ، فتحيط بها من كل جانب ، حتى ان الجبال التي تمثل افق المدينة هي فرنسية ، واذا ركب الزائر « الترام » الذي يسير في الناحية اليسرى من البحيرة ، حيث « المدينة القديمة » ، وهبط الى اخر الخط فتفاجئه لافتة واضحة كتب عليها : « انتبه . انك تغادر الان أراضي سويسرا ».

وفي مسافة قريبة يبدو رجال الجمارك السويسريون والفرنسيون وهم يقومون بتفتيش السيارات التي تعبر الحدود ... اضافة الى المارة ، وثمة مقهى حدودي ، نصفه الاول في فرنسا ، ونصفه الثاني في سويسرا ... أو ما بين البلدين .

سمة اخرى بجنيف : المرأة. انها مزيج من الانوثة الايطالية والجمال الالماني والرهافة الفرنسية . وهي لماحة ، شفافة، ذات نظرات معبرة ، وابتسامة ودودة ، خالية من الكذب. ويقال ان مستوى المعيشة المرتفع هو وراء « البسمة غير التجارية »، على الرغم من اننا في عاصمة المصارف والاعمال والتأمين والحسابات السرية والشيفرة.

وقالت لنا احدى الصحافيات السويسريات في مؤتمر « الحوار الوطني اللبناني » انه نادرا ما نجد ثلاثة من الشباب او الفتيات الا ويكون أحدهم أو أحداهن يعمل في مصرف أو شركة تأمين أو محل تسويق لساعات . فجنيف غابة تترامى فيها اعلانات المصارف وشركات التأمين والسلع والخدمات .. وهنا يكمن اول التناقضات ، فالمدينة البريئة ظاهرا ، كهف اسرار وألغاز وبنكنوت وسبائك ذهب وحسابات جارية ومجمدة وراء الجدران السميكة .

وهنا يحدثونك عن ثروات خيالية من البرتغال حتى فيتنام وايران الشاه ... تنام في جنيف.

١٥٢ منظمة دولية ..

وروبير غيو لا يخفي أن هناك بعضا من طابع السويسري الدولي، كعاصمة للدبلوماسية .

والسكان المحليون قد لا يعون هذا الجانب المشتعل من عاصمتهم. والاجانب ، في المقابل شديدو الحساسية ازاء هذه الظاهرة. كان المدينة الواعية لدورها لا تعير انتباها للاجانب الذين جعلوا منها عاصمة الشهرة ، وهم يفوقون أهل جنيف عددا .

وبين نصف مليون مواطن يشكلون « كانتون جنيف » ، ثمة كمية محترمة من الوافدين من المقاطعات السويسرية الاخرى، فضلا عن الاجانب الملحقين بالورشة الدبلوماسية . من هنا جنيف مدينتان : واحدة للاجانب ، واخرى للسكان المحليين ،بتقاليدها التي تعود الى مئات السنين .

ومن أبرز معالم « المدينة الدولية » في جنيف ، قصر الامم الذي استضاف « عصبة الامم » بعد الحرب العالمية الاولى . وبعد الحرب العالمية الثانية ، حل مكانه مقر المنظمة الدولية للامم المتحدة . يضاف اليه نحو ١٥٢ منظمة دولة اخرى مثل المجلس الاوروبي لبحوث الذرة والمجلس العالمي للكنائس ، والمنظمة العالمية للارصاد الجوية والصليب الاحمر الدولي .. الامر الذي يؤكد ما قاله السياسي الفرنسي تاليران : « للعالم خمسة اجزاء : أوروبا ،اسيا ، افريقيا، اميركا وجنيف ...»

أسباب الاقبال العربي

ويشرح لنا المسؤول السياحي اسباب « الازدحام » العربي في جنيف ، يقول :

ابرز اسرار الاجتذاب طابع المدينة الهادئ ، اضافة الى السطح المائي الذي يحن اليه العرب الوافدون من الحر . وثمة طابع محافظ مرده الى حجم المدينة، اذا ما قيست بلندن أو باريس. وعلى الرغم من أن شعبها متحرر كسائر الشعوب العربية ، الا انه محتشم ، ويبتعد عن المبالغة في اظهار العواطف ... كان رادعا داخليا يتحكم بها ...

واثناء اعياد جنيف ، في الاسبوع الاول من آب — اغسطس تصدح الاغاني والموسيقى العربية على ضفاف البحيرة. والسويسريون يتذوقون هذه الموسيقى ذات الايقاع الشرقي . انها لمسة عن قدرة سويسرا على التكيف مع العالم العربي .

سويسرا فوق الشبهات..

جولة واحدة في جنيف تكشف عن ذلك الصمت المريب الذي يلف الساحات والشوارع ، فالناس الذين يغامرون في الحديث يتكلمون همسا خوفا من الشبهات ، حتى ان النائب في البرلمان السويسري، جان زيغلر ، وهو من أنصار القضايا الخاسرة في العالم الثالث، وضع كتابا في العام ١٩٧٦ ، بعنوان «سويسرا فوق الشبهات». وفيه رصد موثق للصفقات التي تعقد وراء جدران جنيف وبيرن وزوريخ ولوزان وبال . وعلى الرغم من انه يتحامل بعض الشيء على « النموذج السويسري الذي تحول الى قلعة للراسمالية...». وهو يسوق اخبارا وخلفيات « تزعج » هؤلاء الذين لم يضعوا في حساباتهم ان سويسرا « الحيادية » قد لا تكون حيادية في كل القضايا .

لا شك في أن ملاحظات زيغلر ذات قيمة ، لان سويسرا من فوق غير سويسرا من تحت ، أو سويسرا من الخارج غير سويسرا من الداخل . فهي دولة اتحادية ، فيدرالية ، مكونة من ٢٣ كانتونا أو مقاطعة ... يحكمها رئيس اتحادي ، ومقره بيرن . تبعا لاجراءات دستورية وتشريعية واضحة . لكن الهيئات الفيدرالية ليست سوى التعبير المتسلطي فهي تملك الثروة والشهرة والقنوات الدولية الواثقة . كما انها «المقر» للثروات الهاربة من أماكنها الاساسية .

والظاهرة تنطوي على احتكار وسرية وصفقات هي جزء من النظام المالي المعقد والزئبقي .

اما حيادها فله ايجابيات . غير انه لا يخفي سلبيات ، ابرزها هذا التوجه المتعاظم للسلاح والتسلح ، تحت لتساع المهادنة وأصابع الحرير .. وخدمة القضايا الاقليمية على حساب المفهوم الواسع للحياد .

ولعلنا نصغي الى نداء الدبلوماسي ريخمون : « ان سويسرا تلتزم الحياد من اجل مصلحة كل دولة من دول القارة الاوروبية ... » .

شيء من التاريخ اللبناني المدمى ...

قد يكون في التاريخ السويسري شيء من التاريخ اللبناني ، فعلى ضفاف بحيرة ليمان تبادل الكاثوليك والبروتستانت قصفا مدفعيا . وخاضوا حروبا طائفية عديدة .

الحرب الاولى اندلعت في القرن السادس عشر عام ١٥٣٠ والحرب الثانية في القرن السابع عشر عام ١٦٥٦ .

والحرب الثالثة في القرن الثامن عشر ١٧١٢ .

وقد تخللت هذه الحروب فترات سلام طويلة الامد ، حملت كل كانتون او ولاية على احترام حرية ومعتقد شعبه ، وبقية الكانتونات لكن ذلك لم يمنع حصول اخر محاولة حرب مدنية طائفية عام ١٨٧٤ ، في بعض الكانتونات الكاثوليكية المتحدة ضمن اطار ما اطلق عليه « السندربند » . لكن النزعات التوحيدية ، ضمن حركة المجتمع السويسري ظلت اقوى من التقسيم المقنع .

ولم تستمر الحرب اكثر من ٢٠ يوما ، انشىء على أثرها الاتحاد السويسري عام ١٨٤٨ . وقد استبدل دستوره بنصوص جديدة ترقى الى العام ١٨٧٤ ، ثم ادخلت تعديلات عليه . اخرها العام ١٩٦١ . واستهدفت تعزيز الدولة الاتحادية والسلطات الفيدرالية . واثمر توحيدا لمختلف التيارات ، عمقته الصناعة والمصالح المشتركة.

وفي فسحة قرنين من الزمن أصبح « النموذج السويسري » يثير لعاب اللبنانيين والعرب والاجانب ، فعلى الرغم من ضآلة مساحتها (٣٤١٫٢٩٥ كلم ٢) وقلة سكانها ٦٫٥ ملايين فان سويسرا هي السوق المالي الاول في العالم . والسوق العالمي الاول للذهب ، والسوق العالمي الاول للتأمين . وتحتل المرتبة الثالثة من حيث القوة المالية ، والمرتبة الحادية عشرة من حيث القوة الصناعية .

والسويسريون هم الشعب الثاني الاكثر اثراء في العالم .. ويقامون على رساميل مهمة ... على الرغم من شعار الصمت الذي يحيطون به ممتلكاتهم .

معالم الثراء الخيالي ...

معالم الثراء يجسدها نحو اربعة الاف مصرف . ففي مدينة « لوغانو » وحدها حيث لا يزيد عدد السكان عن ٢٥ الف نسمة، ثمة اكثر من ٣٠٠ مصرف وشركة مالية ووكالة استثمار .

انها المحطة الاساسية لثروات العالم الخيالية . هنا وهناك مهربون محترفون ينقلون الاموال النقدية من مختلف الدول الى المصارف السويسرية ، في مقابل عمولة تصل احيانا الى ٧ في المائة .

وجان زيغلر يؤكد على ان المصارف الخمسة الرئيسية في سويسرا تسيطر وحدها على نسبة من المبالغ توازي قيمة الانتاج القومي . وان مصدر الثروات الخيالية هو البلدان النامية ، « مكسورة الظهر » مثل « برتغال » ١٩٧٤ ، حيث نشر مصرف لشبونة المركزي ان اكثر من مليار « اسكودو » هربت بشكل أوراق نقدية ، والمصرف الوطني السويسري ، كان له حصة الاسد في العملية .

وكما في البرتغال عام ١٩٧٤.. هكذا في اثيوبيا عام ١٩٧٤ ايضا. فلاطاحة بهيلاسيلاسي تزامنت مع تحويل تلال الذهب الى الخارج. وكان نصيب سويسرا نحو ٦ مليارات من الدولارات .

وفي ١٢ نيسان ١٩٧٥ ، ذكرت مجلة « التايم » الاميركية ان طائرة سويسرية هبطت في سايغون، وقت الاطاحة بالجنرال تيو، رئيس فيتنام الجنوبية والمارشال لون نول ، رئيس جمهورية كمبوديا . ونقلت الى جنيف ١٦ طنا من الذهب لحساب الرئيسين ... المذكورين .... واخبار اخرى ضمن الخط التراثي ذاته ... حتى انه يقال هنا أن عربا نقلوا ثرواتهم ، واحتموا وراء السرية .

وتتحصن سويسرا بالسرية المصرفية ، لا احد مثلا يعرف قيمة ثروة الشاه ، لانه يتحول الى « رقم » في دهاليز المصارف.

وقصة محمد خيضر واموال جبهة التحرير الجزائرية في احد المصارف السويسرية لا تنسى .

وقبل استقلال الجزائر أودع البنك التجاري العربي ٥٠ مليون فرنك سويسري . وعام ١٩٦٤ ، حل آيت حسين مكانه ، وسارع خيضر الى تحويل قسم منها الى خارج سويسرا . ورفعت القضية الى محكمة لوزان الفيدرالية ، فاصدرت حكما عام ١٩٧٤ ان الاموال لا تسلم الا الى صاحبها الذي اغتيل في ذلك الوقت . وما زالت القضية تتفاعل فصولا ، ولم تحسم ، على الرغم من اللعبة القضائية .

الموازييك الطائفي — اللغوي

انها سويسرا . والقلب منها هي جنيف ، مربط خيل العرب. ومستودع الثروات الخيالية. وجان زيغلر ، النائب الظريف في برلمان بيرن الفيدرالي ، يؤكد على انه لولا جبال الالب ، لما كانت هناك سويسرا الحيادية ... وغير الحيادية ، فالبلد يعيش ايقاع العصر حتى اسنانه . من هنا هذه « الموضة » التي تلحظ بناء ملاجئ مضادة للاشعاع النووي.

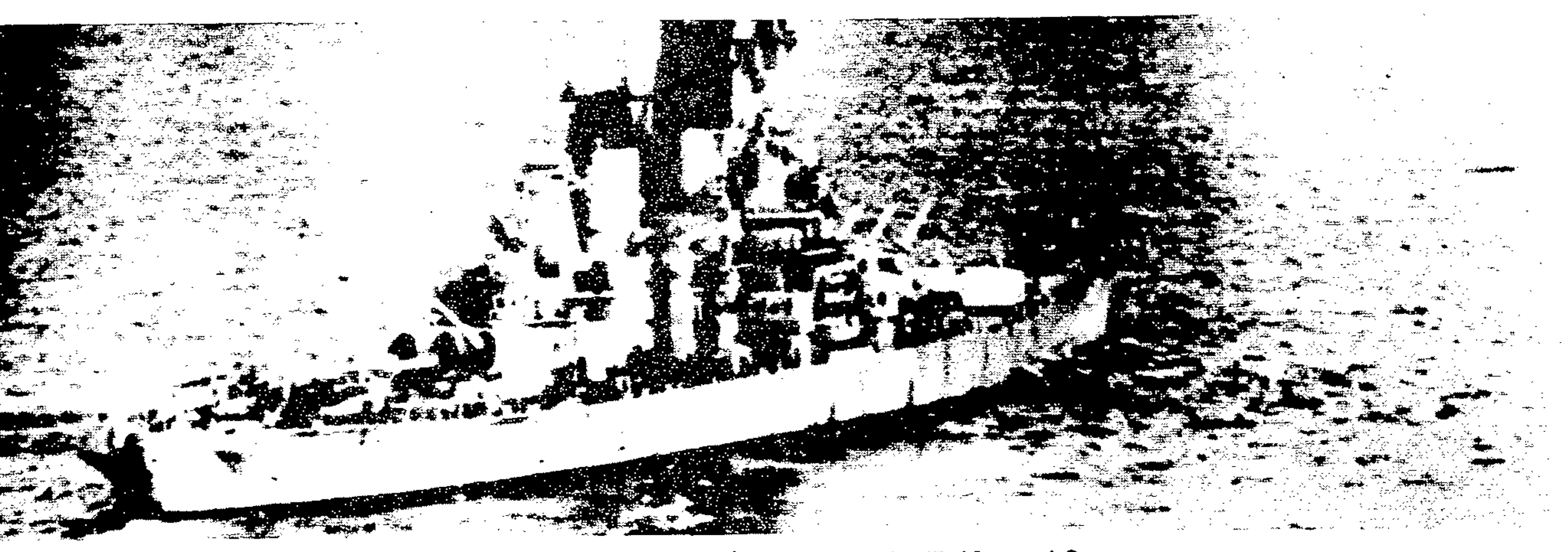
وبينما تعاني « القارة العجوز» علنيا من الخناقة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فان سويسرا تستعد لمواجهة الاشباح ، على طريقتها الخاصة، في هذا الوقت ، تستمر في ورشة الحياد وتقريب وجهات النظر ، من افريقيا حتى الشرق الاوسط ، مرورا بطرابلس اللبنانية . تقول ان رسالتها هذه ، مردها الى كونها مسقط رأس الفلاسفة والمفكرين، مثل جان — جاك روسو ولوثر وفولتير .. كما كانت ملجأ للهارب لينين ...

هل يولد في جنيف سلام الصواريخ الاوروبية .. وسلام لبنان والشرق الاوسط ... ؟

● في الحلقة السابعة من ذكريات برونو كرايسكي عن الصراع العربي — الاسرائيلي ، يقول مستشار النمسا السابق ، ان القذافي وعلى عكس ما يشاع عنه يعرف اهدافه تماما ، ويضيف ، ان الملك حسين سعى الى الوحدة مع منظمة التحرير لقطع الطريق امام شارون الذي حاول تفتيت الاردن ، واشار الى ان الاميركيين لا يراهنون على الملك حسين بل يتركونه الى مصيره ويؤكد كرايسكي ان سوريا تقبض على لبنان بيد من حديد ويقول لو ان طيارا سوريا القى قنبلة على سفينة اميركية ترسو أمام الشاطىء اللبناني فان من المؤكد ان حربا عالمية كبرى ستنشب على ارض لبنان الصغير ● ●



الحرب العالمية الثالثة قد تبدأ من لبنان إذا ألقى طيار سوري قنبلة على سفينة أميركية



● نيوجيرسي أمام الشواطىء اللبنانية توجه مدافعها نحو الجبل

اجرى المقابلة : عادل الياس

● ما الذي دفعك لاستقبال القذافي وهو الملقب في الغرب بلقب « الولد الرهيب ».
(L'enfant Terrible)

— انا معروف بانني لا آخذ بعين الاعتبار احكام الاخرين المسبقة حول شخص او حول موضوع، قبل ان اتعاطى مع الشخص واتعرف اليه بنفسي ، أو قبل أن اعاين الموضوع واختبره شخصيا . وبالفعل ، فقد اتضح لي بعد لقائي بالقذافي انه على عكس الصورة التي انطبعت عنه في اذهان العالم بانه غير عاقل او ما اشبه ... فتقديري انه شديد الاقتناع بافكاره التي يسعى الى تحقيقها بكل وضوح ودون مواربة ، فهو يقول ويفعل ما يقول واعتقد انه خطأ فادح محاولة عزل هذا الرجل بل ربما الاصح ان نحاول التفاوض مع هذا الحاكم بدل دفعه الى العزلة .

لن يكتب النجاح لحركة الخميني

● هل لديك فكرة ما حول افكاره السياسية وما يسعى اليه من بعد ثالث سوى الراسمالي او الشيوعي وسوى الغربي والشرقي .. هل اطلعت على الكتاب الاخضر مثلا ؟

— ما يدعو اليه القذافي، لا يتعدى التوفيقية المعروفة والواضحة. وهو مجموعة افكار اخذت عن برامج سياسية واقتصادية عدة ومتنوعة . فان كانت هناك فرصة لتحقيق هذه الافكار فلانه يعيش في عالم عربي ، حيث لا يمكن لاي سعي أن يكون جادا وممكنا الا اذا اتسم بالتوفيقية . يبدو لي ان هذا العالم لا يحتمل واحدا من خيارين : اما اسود واما ابيض.. عندها يختار لونا ثالثا هو عمليا مزيج من اللونين معا .. عنيت الرمادي. وضمن هذا المنظور ارى ان الثورة الايرانية حسمت في خيارها الديني خارج التوفيق لهذا وعلى عكس ما يعتقد الايرانيون فانا ارى ان الثورة الايرانية اختارت جانب التشيع لذلك لن يكتب لها نصيب من النجاح في العالم العربي .

● كيف تصنف سياسة القذافي .. أعني هل تراها اشتراكية اكثر منها قومية او العكس ؟

— اساسا ، انا لا اعتقد بوجود اشتراكية عربية بالمعنى العلمي المتعارف عليه لهذا المفهوم . يمكن القول ان هناك محاولات لتطبيق مفاهيم الاقتصاد الموجه من قبل الدول العربية ، اما الاشتراكية بمفهومها الاوروبي او الغربي ، فلا يبدو لي ان لها حتى الآن محلا في العالم العربي. وفي جميع الاحوال فالعالم العربي ما زال في مرحلة تحقيق الذات ، فلا بد أن تتغلب النوازع القومية على ما عداها . وان كانت تعوز التجربة السياسية في البلاد العربية عموما ما نعتقد نحن الاوروبيين انه الحد الادنى من الديمقراطية .. اضافة الى ما يتراءى لي انا ارقب احيانا المسيرة السياسية العربية من ان هذه الانظمة التي تتقدم باعتبارها اشتراكية ، ما هي في الواقع العملي سوى انظمة انتهجت الحكم العسكري واعتمدت الحلول العسكرية لحسم مشاكلها الداخلية . كما يثير شديد الاستغراب لدي ، رغم النوازع القومية المطلقة — على الاقل — لدى هذه الانظمة انها تدخل في خلافات في ما بينها تثير الدهشة وتبدو غير قابلة للاستيعاب .

● مثلا ؟

— خذ مثلا ، ما الذي يجعل دول الخليج ذات النهج الاسلامي في الحكم، تساند الطرف الاشتراكي النزعة فتمده بالسلاح والاموال والتسهيلات ؟ ستقول لي لكنها الحرب العراقية — الايرانية وخوف الدول الخليجية من وصول شرارتها الى بلدانها .. وانا اوافق لكني سأطرح عليك السؤال فلماذا لا يهتم الليبيون والسوريون والدولتان تعلنان نظام الحكم فيهما اشتراكيا قوميا .. لماذا لا تهتم سوريا وليبيا بما تشكله الثورة الايرانية الدينية من احتمالات خطر حقيقي على الدولتين والنظامين . اضف الى ذلك ما بين سوريا والعراق وهما البلدان اللذان يحكمهما حزب واحد وايديولوجية واحدة تسيرهما ،.. ما هي حقيقة العداوة القائمة بينهما والحقيقة ان التناحر السوري — العراقي هو اكثر التناحرات التي اثارت فضولي على الساحة العربية، لانه يبدو لي تناقضا بلا اساس جوهري .. وقد تابعت هذا الموضوع بحماس .

● وبماذا خرجت ؟

— يحتاج الامر الى موسوعة . ولكن ليس بالضرورة ان تكون هذه الموسوعة مفيدة .. فلن تضم سوى اتهامات متبادلة في تواريخ متعددة، سأوجزها بالتالي : كل منهما يتهم الاخر بالخيانة ويعتبره عدوا .. حتى ان ما ارعبني احيانا ان الموازاة النظرية لهذه العداوة مع عداوة اسرائيل مثلا لا تجد لها اي محل .. اما في الحياة اليومية فلكاد اجزم بان الممارسات المعادية تفوق في حدتها العداء لاسرائيل . واذ تسأل حكام البلدين يعطيك الاثنان الاجوبة ذاتها : خائن ، عدو . واعتقد ان هذه اجوبة لا يمكن ان تجد سوقا لرواجها لدى من يمتلك حدا ادنى من التفكير السياسي المنطقي .

سبارتاكوس والاخرون

● ولكن اليس التناحر بين البعث السوري والبعث العراقي شبيها بما حدث في صفوف الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني بين جناح سبارتاكوس والاخرين ؟

— لا ارجوك ، لقد كان خلاف سبارتاكوس مع الاخرين خلافا ايديولوجيا عميقا اما ما يحدث بين البعث السوري والبعث العراقي فليس له اساس ايديولوجي . والا كيف تفسر ان العراق وسوريا يزعمان رعاية المقاومة وحمايتها وصونها ويدعمان فصيلا منشقا عن المقاومة (جماعة ابو نضال) وتجد ان هذا الفصيل الذي اساء للمقاومة ولسمعتها في العالم ووصمها بالارهاب والفاشية والدموية يلقى ايضا الرعاية والدعم ولديها عناوين اقامة وتواجد في سورية والعراق معا (العراق اغلق مكاتب أبو نضال — المحرر) .

وهناك ظواهر اخرى .. لن ادخل في التفاصيل والافضل لي ان لا ادخل في محاولة تحليلها عقلانيا لكني اعتقد جازما ان العامل الديني اساس في التناحرات القائمة بين اجنحة التيارات القومية العربية المختلفة .

● فلندخل الى خصوصية أوسع بالنسبة لسوريا .. فماذا عن الخلاف بين النمسا وسوريا بالنسبة لمسائل تسوية مشكلة الشرق الاوسط سلميا ؟

— عن اي خلاف تتحدث . على العكس تماما من ذلك العلاقة جيدة بين الدولتين وثمة علاقات صداقة وتفهم من الجانبين . وتعي النمسا أن حافظ الاسد رئيس الدولة السورية قد برهن انه من اذكى رجال المنطقة وان سوريا اليوم في موقع مهم وتقوم بدور كبير في أزمة الشرق الاوسط وان هذه المشكلة بشقيها اللبناني والفلسطيني لن تجد حلا لها دون مشاركة سوريا ، الى جانب الدور السوري في حرب الخليج من خلال ما تقوم به سوريا لفك حصار استيراد السلاح عن ايران عبر علاقتها مع الاتحاد السوفيتي واضافة الى انها تقبض على ورقة الحل في لبنان بيد من حديد وان بوسعها القيام بخطأ صغير في لبنان ليصل الامر الى كارثة.

الكارثة

● ماذا تعني أن تقوم سوريا بخطأ صغير في لبنان ويصل الامر الى كارثة ؟

— بايجاز كلي : لو ان طيارا سوريا ، القى قنبلة صغيرة على سفينة قريبة اميركية ترسو امام الشاطىء اللبناني .. فماذا يمكن ان يحصل ؟ .. بالتأكيد حرب عالمية اي كارثة عالمية هنا يكمن الخطر الملحق الذي اشير اليه : حرب عالمية على ارض لبنان الصغير . لذلك اقول ان سوريا تقبض على ورقة الحل في لبنان بيد من حديد . ولذلك ادعو بالحاح الى تفاوض جميع الاطراف المتصارعة على الساحة اللبنانية .. الاميركيين والسوفيت والاسرائيليين والسوريين .. ومن يمثلهم من مختلف الاحزاب والتنظيمات اللبنانية .. والا فلا افق امام لبنان سوى الخراب .

الرهان على الحسين

● لكن ما تدعو اليه يبدو كأضغاث أحلام . عنيت استحالة تحققه والاميركيون اليوم يراهنون كما يبدو على الملك حسين ..

— لا شك ان الملك حسين رجل نظامي وشخصية جذابة وذكي بشكل مميز . وما يعتقد ان بوسعه تقديمه للفلسطينيين يعلن عنه وهو فعلا مستعد لتقديمه وهو الان بعد غزو لبنان وما قامت به اسرائيل على يد شارون من تنفيذ خطة تهجير الفلسطينيين من لبنان (بعد مجزرتي صبرا وشاتيلا) ، يرتعد خوفا على الاردن ، البلد الصغير الذي لا يبدو ان الولايات المتحدة الاميركية معنية كثيرا بوحدته وبمصيره . فليس الاميركيون هم من يراهن على الملك حسين بل لعل الملك هو الذي يسعى الان الى رهان على منظمة التحرير خوفا من ضياع الاردن.

غدا — الحلقة الاخيرة

درو ميدلتون

الاتحاد السوفيتي يستعد لتعليق المنبر الثالث في مفاوضات الاسلحة النووية

موسكو تعيد تقييم استراتيجيتها التفاوضيّة مع واشنطن

في الوقت الذي يواجه فيه الحوار بين الشرق والغرب حول الحد من الاسلحة طريقا مسدودا ، يعتقد المسؤولون في بون بأن الاتحاد السوفيتي يعكف حاليا على اعادة تقييم استراتيجيته التفاوضية مع الولايات المتحدة . وبينما تقوم الدولتان الكبريان بنصب صواريخ نووية جديدة في أوروبا بقسميها الغربي والشرقي فانه يتوقع أن يعلق المنبر الثالث حول محادثات الحد من الاسلحة التي تجري بين الشرق والغرب وهو محادثات الخفض المتبادل والمتوازن للقوات في أوروبا التي تعقد في فيينا منذ اكثر من ١٠ سنوات وذلك بعد توقف محادثات الحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا ومحادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية بعيدة المدى تباعا في الشهر الماضي بعد انسحاب الاتحاد السوفيتي من هذه المحادثات.

وقال دبلوماسيون المان في بون انه سيتم وقف محادثات الخفض المتبادل والمتوازن للقوات في أوروبا في الوقت الحاضر ولكن لن يجري تعليقها بصورة رسمية ونهائية.

وتشارك في هذه المحادثات ١٢ دولة اعضاء في حلف شمال الاطلسي — الناتو — و ٧ دول من حلف وارسو ، وهدف المحادثات هو التوصل الى الاتفاق حول خفض القوات التقليدية لقوات الحلفين في وسط اوروبا . وسيعني توقف محادثات فيينا انهاء محادثات الحد من الاسلحة لجميع انواعها بين الشرق والغرب، بعد توقف محادثات الحد من الاسلحة النووية قصيرة المدى او بعيدة المدى في وقت سابق .

ويعتقد المسؤولون الغربيون أن الاتحاد السوفيتي مشغول في الوقت الحاضر في اعادة تقييم رئيسية لاستراتيجيته التفاوضية مع الغرب بشأن محادثات الحد من الاسلحة بجميع انواعها.

واعلنت وزارة الخارجية في بون أن اعادة تقييم الاتحاد السوفيتي لاستراتيجيته التفاوضية في ضوء الاحداث الاخيرة ليست بالشيء المفاجيء للدول الغربية . فالمفاوضات الاميركية السوفيتية حول الحد من الاسلحة النووية التي تسير في طريق مسدود منذ عامين ، قد وصلت الى مرحلة حاسمة اخيرا وتوقفت بمجرد أن بدأت بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا بنشر صواريخ « بيرشنغ ٢ وكروز » الاميركية النووية الجديدة في أراضيها بموجب خطط حلف « الناتو » نصب ٥٧٢ صاروخا في اوروبا الغربية مع نهاية هذا العام.

وقد انسحبت موسكو التي شنت حملة كبيرة للحيلولة دون نصب هذه الصواريخ ، من محادثات جنيف حول الحد من الصواريخ النوية متوسطة المدى في أوروبا بعد أن وافق البرلمان الالماني الغربي على نصب صواريخ « بيرشينغ ٢ » في الاراضي الالمانية، كما تم أرجاء محادثات جنيف بين واشنطن وموسكو حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية بعيدة المدى في وقت سابق من هذا الشهر دون تحديد موعد جديد لاستئناف المحادثات . ويقول الاتحاد السوفيتي على لسان اكثر من مسؤول أن التغيير في الوضع الاستراتيجي بسبب البدء في نصب صواريخ نووية اميركية جديدة في اوروبا يحتم عليه اعادة النظر في جميع القضايا المتعلقة بهذه المحادثات.

اما المحللون الغربيون فيعتقدون بأن الحوار بين الشرق والغرب حول الحد من الاسلحة يسير منذ فترة طويلة في اتجاه سلبي في الوقت الذي ازداد فيه التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب .

احد هؤلاء المحللين وهو رئيس الدائرة السياسية بوزارة الخارجية الالمانية قال معلقا :

ان العلاقات بين الشرق والغرب هي الان في حالة من الفوضى ، وان الكرملين قرر أن الوقت قد حان لتقييم الموقف.

وعلى كل حال فان الدبلوماسيين الغربيين والاميركيين مقتنعون على ما يبدو بأن الاجراءات السوفيتية الاخيرة الخاصة بمحادثات الحد من الاسلحة موجهة بالدرجة الاولى نحو كسب الراي العام الغربي الى جانبهم . ويقولون انه من خلال توقف محادثات الحد من الاسلحة فان الاتحاد السوفيتي يأمل في زيادة حدة المعارضة الشعبية في الغرب لنصب صواريخ نووية جديدة في أوروبا خصوصا وأن وصول اول دفعة من هذه الصواريخ رافقه احتجاجات واسعة النطاق في كل من بريطانيا والمانيا الغربية .

ويضيف احد الدبلوماسيين ان محاولات السوفيت لاضفاء نوع من الغموض على محادثات الحد من الاسلحة ، تتمشى مع جهودهم الرامية الى اثارة حالة من الذعر في صفوف الراي العام الغربي الذي اصبح مهيئا لتقبل مثل هذه الحالة في ضوء التقارير التي تتحدث عن قرب احتمال نشوب حرب نووية بين القطبين تكون ضحيتها اوروبا قبل كل شيء .

وتشارك مصادر رسمية بريطانية الدبلوماسيين الغربيين والاميركيين وجهة النظر هذه . فالسوفيت يريدون أن تدخل الحكومات الغربية في صراع مع الراي العام قبل استئناف محادثات الحد من الاسلحة على امل الحصول على مزيد من التنازلات عندما يقررون في النهاية العودة الحميدة الى مائدة المفاوضات .

والرئيس السوفيتي المريض يوري اندروبوف الذي اثير جدل عميق حول حالته الصحية قال في الشهر الماضي بعد وصول الصواريخ النووية الاميركية الى أوروبا ، ان الاتحاد السوفيتي سيقوم بنصب صواريخ نووية متوسطة المدى من طراز « اس.اس ٢٠ » في الجزء الاوروبي من اراضيه ، ردا على خطط حلف شمال الاطلسي ، وانه يجري الاسراع في نصب صواريخ نووية تكتيكية في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ، وكذلك نشر غواصات تحمل صواريخ نووية في البحر لمواجهة التهديدات التي تشكلها الصواريخ النووية الاميركية الجديدة.

وأعلن وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر ان الاتحاد السوفيتي يمتلك الان ٣٦٩ منصة اطلاق الصواريخ « اس.اس ٢٠ » مما دفع بالغرب الى نصب صواريخ نووية جديدة لمواجهتها .

ويعتقد بعض المحللين ان موسكو ربما تريد فرصة للتشاور مع حلفائها في حلف وارسو قبل بدء مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المقرر عقده في ستوكهولم في ١٧ يناير المقبل .

وسيكرس هذا المؤتمر لبحث سبل تجنب وقوع مفاجأة في أوروبا والتركيز على اجراء تفتيش متبادل في الشرق والغرب بهدف التقليل من مخاطر حروب نووية مفاجئة .

وسيكون مؤتمر ستوكهولم فرصة لالتقاء وزراء خارجية الدول الـ ٣٥ المشاركة فيه . فقد أعلن وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز انه سيحضر المؤتمر في حين قال وزير الخارجية السوفيتية اندريه غروميكو انه يعكف على دراسة امكانية حضور المؤتمر .

وعلى اية حال فان حضور وزيري الخارجية السوفيتي والاميركي المؤتمر سينعش بالتاكيد امالا باحتمال عقد لقاء بينهما ، وقد يكون هذا اللقاء بداية لاستئناف الحوار بين البلدين على اعلى المستويات وخاصة بعد تطورات مهمة مرت بها العلاقات بين الشرق والغرب في الاونة الاخيرة .

S.O.S

● عن « المستقبل »

كريستيان ساينس

انهارت الرغبة المشتركة بين موسكو وواشنطن لتجنب الحرب

صواريخ بيرشينغ وكروز زادت من إلحاح الضغط على الزر

بقلم : غاري تاتشر

يقول احد الخبراء السوفيت في السياسات النووية أن الاجماع الذي كان يربط بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمتمثل في الرغبة المشتركة بينهما في منع وقوع حرب نووية اخذ ينهار مؤخرا . ويضيف هذا الخبير ان قيام الولايات المتحدة بنشر صواريخها الجديدة في أوروبا مؤخرا زاد من خطر وقوع حرب نووية عرضية .

وقال هذا المسؤول الذي اشترط عدم ذكر اسمه : « كان بيننا أرضية مشتركة في الماضي . فلم يكن الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة راغبين في زعزعة الاستقرار ، ولا في اتخاذ القرارات خلال دقائق ، كما لم تكن الدولتان تريدان زيادة احتمال نشوب حرب عن طريق الخطأ وكان نيكسون يفهم كل هذا ، كما كان فورد يفهمه وكذلك كارتر . غير أن ريغن اختار تجاهله . وذلك يعتبر امرا بالغ الخطورة ».

وذكر هذا الخبير السوفيتي ان ادخال صواريخ بيرشنغ ٢ الى المانيا الغربية ، والتي بامكانها ضرب الاتحاد السوفيتي بعد اطلاقها خلال فترة تتراوح بين ١٠ و ١٢ دقيقة ، اضاف عاملا جديدا وخطيرا للمواجهة بين العملاقين .

وقال: « فهذا شيء جديد وبالغ الخطورة . فحين يتعين عليك اتخاذ قرار خلال دقائق ترتفع احتمالات الخطأ ».

وتساعد ملاحظاته هذه على فهم سبب استمرار الاتحاد السوفيتي في شن حملته الدعائية المطالبة بوقف نشر الصواريخ الجديدة ، بالرغم من مضي حلف الناتو في تنفيذ خطط نصب هذه الصواريخ . ومن المقرر ان يتم نصب ١٠٨ صواريخ من طراز بيرشنغ ٢ في المانيا الغربية ، والصواريخ الاولى منها ستصبح جاهزة للعمل خلال الشهر الحالي .

واضافة لصواريخ بيرشنغ ٢ هذه، فان هناك ٤٦٤ صاروخا من طراز كروز سيتم نصبها في المانيا الغربية وباقي دول حلف الناتو . واوقف الاتحاد السوفيتي محادثات الحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى في أوروبا التي كانت تجري بينه وبين الولايات المتحدة في جنيف احتجاجا على عملية نشر الصواريخ الجديدة.

ويلاحظ الدبلوماسيون الغربيون انه منذ عام ١٩٧٧ كان بامكان الاتحاد السوفيتي ضرب الاهداف الاوروبية خلال دقائق بواسطة صواريخ اس اس ٢٠ . ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان الولايات المتحدة ينبغي ان تجعل الاتحاد السوفيتي يواجه خطرا مماثلا ، اذا كانت تريد لسياستها الدفاعية أن تكون لها مصداقية لدى حلفائها الاوروبيين.

ويقولون اذا لم تفعل الولايات المتحدة ذلك ، فان الاتحاد السوفيتي سيكون قادرا في النهاية على مطالبة اوروبا الغربية بالحياد ، او يفرض ارادته عليها باستخدام التهديد بصواريخ اس اس ٢٠ . ويدعي السوفيت ان هناك تكافؤا نوويا تقريبا موجود في اوروبا ، وهي فكرة ينكرها الخبراء الغربيون بشدة .

ويقول المصدر السوفيتي ان هناك قلقا رئيسيا اخر ، وهو أن الاتحاد السوفيتي سيكون عليه اتخاذ قرار « خلال دقائق » حول ما اذا كان سيرد على الصواريخ الاميركية بضربة انتقامية .

ولما كان المحيط الاطلسي مترامي الاطراف ، فانه كان في السابق يشكل فاصلا بين العملاقين يمنح كلا منهما الوقت الكافي للتثبت فيما اذا كانت ضربة نووية قد شنت عليه ، وليرد الرد المناسب .

ويقول هذا الخبير انه مع تقلص وقت الرد الى دقائق « فان الحاح الضغط على الزر في حالة نشوء وضع متأزم سيزداد ».

ويقول الدبلوماسيون الغربيون ان هذه الحجة باطلة ، لانكلا من الجانبين لديه غواصات تحمل صواريخ نووية تجعله قادرا على ضرب أراضي الجانب الاخر خلال دقائق . غير أن السوفيت يردون على هذا القول بأن كون احد الجانبين لديه القدرة على ضرب أراضي الاخر بصواريخ ارضية تصل الى اهدافها خلال دقائق ، بينما ليس لدى الطرف الاخر مثل هذه الميزة ، امر يقلب الميزان النووي.

ويقول الخبير السوفيتي :« الصواريخ اميركية قرب حدودنا . هذه هي النقطة الاكثر اهمية ».

ويضيف ان الاتحاد السوفيتي سيجد نفسه مضطرا لتعزيز دفاعاته اكثر ، كما سيلجأ لجعل الولايات المتحدة في خطر مماثل.

فهل يستبعد هذا الخبير امكانية التوصل الى تسوية للموضوع مع ادارة الرئيس ريغن؟

انه يجيب على هذا السؤال بالقول: « ما زال لدي امل ».

عدد ١٧ — ١٩٨٣/١٢/٢٣

لوموند

منظمة التحرير أوقفت مفاوضات التبادل

الصليب الأحمر: اسرائيل خدعتنا

قال المسؤولون في منظمة الصليب الاحمر الدولي التي تتخذ من جنيف مقرا لها ان اسرائيل خدعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عملية تبادل الاسرى بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية وتؤكد المنظمة المذكورة ان الدولة اليهودية احتجزت ٣٧ أسيرا فلسطينيا اثناء عملية تبادل الاسرى التي جرت اخيرا بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وانها لم تحترم الاتفاق الذي نص على اجراء عملية تبادل ٤٦٠٠ اسير فلسطيني مقابل ٦ أسرى اسرائيليين ففي اللحظة الاخيرة من عملية نقل الاسرى الفلسطينيين من معسكرات الاعتقال التي كانوا محتجزين فيها الى طائرات نقل تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية احتجزت السلطات الاسرائيلية ٣٧ اسيرا فلسطينيا.

وكانت منظمة الصليب الاحمر الدولية قد اجرت جردا للاسرى الذين خرجوا من معسكرات الاعتقال استنادا الى قائمة تحمل اسماءهم لكنها لم تجر العملية نفسها اثناء صعودهم الى الطائرات هذا وقدمت منظمة التحرير الفلسطينية شكوى بهذا الصدد واشارت الى ان ٣٧ اسيرا فلسطينيا احتجزوا في اسرائيل ولم يسمح لهم بمغادرة المطار وغضبت من منظمة الصليب الاحمر الدولية التي ضمنت العملية برمتها. وعلى الرغم من أن رئيس المنظمة وجه استفسارا لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الا ان استفساره بقي دون جواب.

وفي ضوء ذلك قرر الرجل ان يحول القضية الى قضية علنية واعلنت منظمة الصليب الاحمر الدولية اسفها من الاجراء الاسرائيلي الذي من شأنه عرقلة برنامجها الخاص بمساعدة جميع الاطراف في منطقة الشرق الاوسط، ولكنها لم تحدد عدد الاسرى

بقلم: لوران بوسي

الفلسطينيين الذين احتجزتهم الدولة اليهودية في اللحظة الاخيرة لكن منظمة التحرير الفلسطينية اعدت قائمة باسمائهم.

وفي العاصمة الاسرائيلية وصفت الدوائر الحكومية ما حدث بانه « مجرد اكاذيب »، واكدت هذه الدوائر ان السلطات الاسرائيلية احتجزت « تدابيا » واحدا هو زياد ابو عين المسؤول عن حادث وقع في منطقة بحيرة طبريا وحكم عليه بالسجن مدى الحياة واكدت ان اسمه لم يكن واردا في القائمة التي اعدتها منظمة الصليب الاحمر الدولية.

وعلى اية حال فان الحادث يسيء الى مصداقية العمل الانساني الذي تقوم به المنظمة، ويمكن ان يؤدي الى اعادة النظر في العمل الحيادي الذي تقوم به والمشكلة بدات تلقى اصداء كبيرة في جنيف. وابلغ مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف نبيل الرملاوي المسؤولين في منظمة الصليب الاحمر الدولية ان منظمة التحرير الفلسطينية تخلت عن تنفيذ الجزء الثاني من الاتفاق الذي توصل اليه الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي والذي ينص على تسليم ١٥٠٠ اسير فلسطيني تحتجزهم السلطات الاسرائيلية مقابل تسليم جثث القتلى من الجنود الاسرائيليين الذي لقوا حتفهم في لبنان.

واكد هذا المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية تحتجز عددا اخر من الاسرائيليين غير انها ترفض الدخول في مفاوضات بشأن الافراج عنهم طالما ترفض الدولة اليهودية الافراج عن السبعة والثلاثين اسيرا الذين تحتجزهم.

هيرالد تريبيون

سياسة ريغن المعلنة.. وسياسته غير المعلنة

قلت لاحد المسؤولين في وزارة الخارجية واسمه « هوغزغود »:

● اسرع، انني في عجلة من امري. ما هو موقفنا من حقوق الانسان ؟

— نحن مع هذه الحقوق، ولكن ضد تقديم الاثباتات بشأنها.

● وما معنى ذلك ؟

— وضع الرئيس فتوه « الفيتو » على قانون يربط المعونة العسكرية للسلفادور بحقوق الانسان واصلاح الاراضي.

● ولماذا ؟

— هل تريد أن تعرف سياستنا المعلنة أم الحقيقة ؟

● كليهما.

— السياسة المعلنة هي ان تقديم الاثباتات سيكون ورقة بيد اليساريين لنسف سلطة الرئيس في ادارة السياسة الخارجية. والحقيقة هي انه منذ مجيء الحكومة الحالية المنتخبة في السلفادور للسلطة لم يحدث اي تقدم لا في مجال حقوق الانسان ولا في مجال اصلاح الاراضي.

● هل تعني اننا نقف الى جانب فرق الاعدام اليمينية في السلفادور ؟

— اية فرق اعدام يمينية ؟ ان سياستنا المعلنة هي ان فرق الاعدام اليمينية ما هي الا فرق اعدام يسارية تحاول تشويه سمعة اليمين في السلفادور.

● وهل تصدق ذلك ؟

— ان الرئيس يصدق ذلك، وهذا يكفينا.

□

● اذن ليس هناك ما يخشاه شعب السلفادور من فرق الاعدام اليمينية ؟

— السياسة المعلنة اننا لا نغفر لفرق الاعدام سواء انتمت لاقصى اليمين او اقصى اليسار. والاولوية الرئيسية عندنا هي لاستقرار المنطقة وتعزيز قدرة جيش السلفادور.

● ولكن الجيش كما يقال هو الذي يدير عمليات فرق الاعدام.

— هذه دعاية اعلامية. فالمسؤولون المنتخبون ملتزمون بالديمقراطية والحرية السياسية. ولكنهم لن يستطيعوا ان يفعلوا شيئا في هذا المجال حتى يتم القضاء على اليساريين.

● وماذا عن اصلاح الاراضي ؟

— نحن معه

● ولكنكم لا تستطيعون اثبات ان هناك اصلاح اراض في السلفادور..؟

— سياستنا المعلنة ان لا يجري ربط المعونة العسكرية للسلفادور باصلاح الاراضي. اذ لماذا يعطى الفلاحون الاراضي طالما ان اليساريين سياخذونها منهم ؟

● هذه هي السياسة المعلنة. ولكن ما هي الحقيقة ؟

— لا نستطيع حمل الحكومة السلفادورية الحالية على توزيع الاراضي، فما الفائدة من اثبات قيامها بذلك ؟

□

● ربط الكونغرس المعونة العسكرية باحراز تقدم في مجال حقوق الانسان وتوزيع الاراضي في القانون الذي استعمل الرئيس حق الفيتو الذي يتمتع به في نقضه، اثناء اجازة الكونغرس. فما الذي سيحدث اذا اصدر الكونغرس بعد عودته من اجازته في شهر يناير المقبل قانونا آخر بنفس المضمون ؟

— سياستنا المعلنة ان نسد الطريق على تشريع كهذا الى ان يتم تطهير السلفادور من الثوار الماركسيين.

● ولنفرض ان الرئيس احتاج لاعتماد مخصصات مالية اخرى للمعونة العسكرية للسلفادور ؟

— عندها سنثبت ان تقدما احرز في السلفادور في مجال حقوق الانسان وتوزيع الاراضي.

● ولكن كيف ؟

— سيزودنا سفيرنا هناك بالدليل.

بقلم: ارت بوكوالد

● ولنفرض انه لم يستطع.

— عندها سنستبدله بمن يستطيع.

● وهل سيتطلي الدليل على الكونغرس ؟

— سيتطلي اذا اثبتنا ان السوفيت هم الذين يقفون وراء حملة حقوق الانسان وتوزيع الاراضي في السلفادور.

● وكيف ستستطيعون اثبات هذه الناحية ؟

— بمجرد قولها. اذ ستكون الموازنة بين ما نقوله نحن وبين ما يقوله الكرملن.

□

● ولكن هل من المأمون ان نقول اننا عاجزون عن عمل اي شيء في السلفادور يحمل اليمين هناك على تخفيف القيود على الناس؟

— سياستنا ان لدينا سلطة هائلة لتحقيق « الاصلاحات التي تدعو الحاجة اليها » واننا مستعدون لاستخدامها اذا لم يروا ضرر الطرق التي يتبعونها.

● والحقيقة ؟

— لا استطيع ان اقول لك الحقيقة. فهي مناقضة لسياسة وزارة الخارجية.

عدد ١٧ ديسمبر ١٩٨٣



● عن « المجلة »

الفيغارو

مجنون .. من لا يخاف .. في بيروت

٦ شرائط ملوّنة على سيارة للمارينز

قال الملازم جون هالوي، من وحدة المارينز العاملة في لبنان: « من لا يشعر بالخوف، هنا في بيروت، لا شك انه مجنون » وكلام هالوي له ما يبرره فالمواقع الاميركية المتقدمة تقع اسفل منطقة الجبال المشجرة التي تطل على مدينة بيروت ويستطيع اي طرف يتمركز فوق الجبال المشرفة على المنطقة ان يهدد بسهولة المطار الدولي الذي تتمركز فيه قوات المارينز وتنتشر المواقع الاميركية في المنطقة كلها وكل موقع يبعد عن الاخر مسافة مائة متر تقريبا ويتمركز فيه حوالي ٢٥ جنديا اميركيا يختبئون خلف جدار من اكياس الرمل تطل منها فوهة مدفع رشاش بلدرعة اميركية. وعلى اية حال فان هذه المواقع كلها في مرمى النيران، ومن السهل النيل منها، خصوصا وانها لا تبعد الا مسافة بسيطة عن المواقع التي تحتلها ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الواقعة على المرتفعات المحيطة بالمطار.

والجنود الاميركيون الذين وصلوا قبل مدة من جزيرة غرينادا التي يتميز سكانها باللطف ليس لديهم فكرة عن العدو الذي يحاربونه.

ويقول الملازم هالوي « لا أعرف لماذا يطلقون علينا النار ».

ويطلق جنود المارينز على هؤلاء الاعداء الذين لا يستطيعون رؤيتهم اسم « الاشخاص السيئين » وكل ما يعرفونه ان ريغن ارسلهم الى بيروت « للدفاع عن حقوق الانسان وتامين سلامة المطار ».

وليس للمارينز اية اتصالات بالمدنيين وهم يشعرون بالاسف لذلك ويقول صف ضابط:

« في العام الماضي كان بوسعنا ان نتجول دون ان نحمل اسلحتنا اما الان فليس بامكاننا حتى ان نخرج خارج معسكراتنا ولا نرى اللبنانيين ابدا ».

ويشعر « المارينز » الذين تعرضوا كثيرا للهجوم في الاونة الاخيرة بالارتياح تجاه القرار الذي اتخذه الرئيس الاميركي رونالد ريغن بالسماح لهم بالرد على اية هجمات قد يتعرضون لها. ولذلك فان بامكانهم الان ان يردوا على النار بالمثل دون انتظار، كما انهم يستطيعون استخدام مدافع المورتر اذا تمكنوا من تحديد مصدر النيران لكن عليهم مراجعة مقر القيادة اذا رغبوا في الرد على اي هجوم بهجوم عام مضاد واكد رقيب وهو يشير الى كميات الذخيرة الكبيرة المتوفرة لديه.

« بامكاننا ان نزيل اية مصادر للنيران ».

ورأينا ستة شرائط ملونة رسمت على احدى السيارات المدرعة تشير الى ان الوحدة تمكنت من قتل ستة قناصة كانوا يوجهون نيران اسلحتهم الى المواقع الاميركية.

وعلى بعد مسافة قليلة من المواقع الامامية للقوات الاميركية تقف مجموعات من الدبابات من طراز أم ٦٠ وهي توجه مدافعها نحو الجبل. اما البارجة الضخمة نيوجيرسي فترسو قبالة السواحل اللبنانية وبامكان مدافعها ان تطلق قذائف وزنها ١٫٢ طن يمكن ان تحول التل الى تراب وذلك من مسافة ٤٠ كيلومترا.

وعلى قمة مرتفع صغير يرفرف العلم الاميركي ويجد المرء صعوبة كبيرة في المرور بين اكياس الرمال الموجودة حول المواقع المتقدمة للمارينز التي تعتبر في الحقيقة مراكز متقدمة للمراقبة حيث يقوم ثلاثة رجال بصفة مستمرة بمراقبة ما يدور في الجبل باستخدام منظار مكبر.

اما الميجور بيري نهقول ان « اعداءه » الذين لا يعرفهم ايضا يرغبون في شق طريقهم نحو البحر الابيض المتوسط وان واجبه منعهم واستبعد الميجور احتمال انسحاب القوات الاميركية وقال بالحرف الواحد « يجب ان نبقى وينبغي اكمال العمل الذي بدأناه خصوصا وان غالبية الاميركيين يقفون وراءنا ».

بقلم: فرانسواز شيبو

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

هدوء شامل في الاسواق العالمية قبيل عطلة أعياد الميلاد

وصف التعامل في اسواق المال والسبائك العالمية بالهدوء أمس ، وكان حجم التداول ضئيلا نسبيا ، وذلك قبيل عطلة أعياد الميلاد . فالدولار تراجع قليلا ، في حين ارتفع الجنيه الاسترليني والذهب ارتفاعا طفيفا .

ومع أن الدولار ما زال قويا وعوامل دعمه — مثل ارتفاع معدلات الفوائد الامريكية والوضع السياسي العالمي المتدهور — ما زالت قائمة ، الا انه واصل تراجعه أمس بعد أن شهد تداولا حافلا الاسبوع الماضي حطم خلاله عدة ارقام قياسية أمام كثير من العملات الاخرى . ويعود هذا التراجع الى اقدام المتعاملين في الاسواق على اقفال دفاترهم السنوية والتخلص من مراكز الدولار طويلة الاجل وتصفية حساباتهم قبيل عطلة اعياد الميلاد. ولكن هذا كله مشوب بالحذر ، وذلك بسبب حساسية الدولار لتغيير اتجاهه بعصبية وسرعة تفاعله مع أقل مؤشر أو حدث في الاونة الاخيرة.

في طوكيو عاد الين للارتفاع أمام الدولار بعد أن تراجع بعصبية أمس الاول على اثر نتائج الانتخابات اليابانية غير المتوقعة وذلك بعد أن ضم ثمانية نواب مستقلين أصواتهم الى جانب حكومة رئيس الوزراء الياباني الحالي ناكاسوني ليعطوه الاغلبية ثانية بعد أن فقدها في انتخابات امس الاول .

هذا وكان سعر اقفال الدولار في طوكيو أمس ٢٣٥ر٠٥ ينا بعد أن وصل الى ٢٣٧ر١٠ ينا امس الاول.

اما في لندن فقد افتتح الدولار أمس بـ ٢ر٧٦٢٧/٣٧ مارك بعد أن كان سعر اقفاله أمس الاول ٢ر٧٧٠٨/١٨ مارك .

وبالنسبة للجنيه الاسترليني فانه اخذ في تحسين وضعه أمام الدولار ولكن ببطء بعد أن تدهور سعره بشكل حاد الاسبوع الماضي . وهذا أساسا عائد لتراجع الدولار وارتفاع معدلات الفوائد البريطانية والاقبال على شراء الاسترليني لتغطية صفقات الانتعاش الاخير الذي يشهده سوق الاسهم البريطانية .

في لندن تم تداول الجنيه أمس بـ ١ر٤٢٠٠ دولار بعد أن كان سعر اقفاله أمس الاول ١ر٤١٨٠/٩٠ دولار .

أما الذهب فانه ما زال متأثرا بقوة الدولار وارتفاع معدلات الفوائد الامريكية ، والتعامل به كان هادئا وضئيلا ضمن نطاق محدود جدا .

في لندن عرضت أونصة الذهب ظهر امس بـ ٣٧٥ر٢٥/٧٥ دولارا بعد أن كان سعر اقفالها أمس الاول ٣٧٤ر٢٥/٣٧٥ر٢٥ دولارا .

الغاء بعض القيود النقدية على المسافرين الفرنسيين الى الخارج

باريس — رويتر — رفعت الحكومة الفرنسية رسميا معظم القيود التي فرضتها في مارس الماضي ، في ما يتعلق بتحويل العملات الاجنبية مع المسافرين الى الخارج ، غير ان القيود على استعمال بطاقات الائتمان في الخارج بقيت سارية المفعول .

وسيصبح بامكان المقيمين في فرنسا — اعتبارا من امس الثلاثاء — ان ياخذوا معهم بحدود ٥٠٠٠ فرنك فرنسي لكل رحلة الى الخارج .

وفي ظل القيود التي الغيت ، كان من المحظور على المسافرين ان يحملوا اكثر من ٢٠٠٠ فرنك فرنسي في السنة على شكل عملات اجنبية و ١٠٠٠ فرنك فرنسي بالعملة المحلية .

بروتوكول اقتصادي جديد بين مصر والاردن

القاهرة — كونا — غادر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور مصطفى السعيد متوجها الى عمان امس ، في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام يسلم خلالها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى العاهل الاردني الملك حسين .

وذكر راديو القاهرة ان الرسالة تتناول الاوضاع الامنية في منطقة الشرق الاوسط .

ويجري الدكتور السعيد خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الاردنيين ، تستهدف دعم وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين في المرحلة المقبلة .

ويرأس الوزير السعيد خلال الزيارة ايضا اجتماعات اللجنة المصرية — الاردنية المشتركة ، التي سيوقع في ختام اجتماعاتها بروتوكول اقتصادي وتجاري جديد بين مصر وعمان .

اندونيسيا تتوقع فائضا في ميزان المدفوعات خلال العام الحالي

جاكرتا — رويتر — جاء في احصائية لبنك اندونيسيا المركزي ؛ ان اندونيسيا ستحقق فائضا في ميزان مدفوعاتها بحوالي ١ر٤٧ بليون دولار للسنة المالية التي ستنتهي في مارس المقبل ، مقابل عجز متوقع من قبل في حدود ٤٠ مليون دولار ، وعجز بلغ في العام السابق ٣ر٢٨ بلايين دولار .

وجاء في التقرير الذي اعدته مجموعة من المسؤولين في البنك ، ان الايرادات النفطية قد ارتفعت والصادرات انخفضت بحيث تمخض عن ذلك عجز في الميزان التجاري قدره ٥ر٠٦ بلايين دولار ، مقابل مبلغ ٧ر٠٧ بلايين دولار خلال ميزانية ٨٢—١٩٨٣ .

وقبل المراجعة قدر العجز الرسمي في الحساب الجاري لهذا العام بحوالي ٦ر٤٩ بلايين دولار .

وقد نجم عن زيادة الطلب على النفط من قبل دول العالم الثالث ان زادت المبيعات النفطية وايراداتها لتصل الى ٥ر٧٢ بلايين دولار ، في مقابل ٥ر٠٨ بلايين دولار كانت متوقعة اصلا.

الذهب في الكويت

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس ، وذلك مقارنة باسعاره امس الاول .وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي: ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٥٧٠ ،ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٥٥٥ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤١٧ ، ذهب اونصة وسعره ١١٢ر٥ دينارا .

السعودية تسحب ربع موجوداتها من البنوك الغربية

لندن — كونا — قالت « الفايننشال تايمز » في لندن أمس أن المملكة العربية السعودية سحبت مبلغ ١٠ر٢ بلايين دولار من النظام البنكي العالمي وذلك خلال الاول من هذا العام .

وقالت الصحيفة ، أن المسحوبات بلغت في مجملها ربع ما كانت تحتفظ به المملكة من ودائع في البنوك الغربية في بداية هذا العام .

واستندت الفايننشال تايمز في حديثها على أرقام نسبتها الى بنك التسويات الدولي في بال في سويسرا .

ولاحظت الصحيفة ، انه مع نهاية شهر يونيو بقي للمملكة العربية السعودية ٣١ر٦ بليون دولار ، على الرغم من ان احتياطيها من العملات الاجنبية والتي تتضمن الذهب والسندات الحكومية يزيد عن ذلك بكثير .

واضافت ، ان الارقام تعطي اول مؤشر ملموس حول تاثير اسعار اقل للنفط على تمويل المملكة العربية السعودية .

انخفاض حاد في عمليات إقراض المصارف الغربية لدول العالم الثالث

بازل — سويسرا — يونايتدبرس — أورد بنك التسويات الدولية في تقرير له نشر مؤخرا ، أن المصارف الغربية قد خفضت بحدة عمليات اقراضها لدول العالم الثالث خلال النصف الاول من العام الحالي .

وبلغت القروض الجديدة فقط ١٠ بلايين دولار خلال الاشهر الستة الاولى بالمقارنة مع ٢٢ بليون دولار خلال الاشهر الستة الاخيرة من العام الماضي ، و ٣٠ بليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٨٢ .

وعزا التقرير هذا التخفيض الواضح والصريح التي تمنع البنوك الغربية عن زيادة قروضها للدول النامية التي تعاني من مشاكل في ادارة ديونها .

وذكر التقرير أن الركود الذي طرأ على التجارة الدولية يعتبر سببا اخر ، وقال : ان عمليات الاقراض لدول امريكا اللاتينية على النقيض من ذلك ، ظلت على مستوى جيد نسبيا ويعود الفضل في ذلك الى عمليات الدعم التي كانت تدار رسميا لكل من المكسيك والبرازيل ، غير أن مستوياها قد ظل ادنى من المعدلات المسجلة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٢ .

كما أن حجم الاقراض لدول أوروبا الغربية تراجع ايضا ، في الوقت الذي خفضت فيه دول منظمة الاوبك والاتحاد السوفيتي حجم ودائعها لدى البنوك الغربية .

وكانت حصة الاسد من نصيب البرازيل والمكسيك في مجمل الزيادة البالغة ٣ر٧ بلايين دولار للديون الممنوحة لدول أمريكا اللاتينية .

وقال تقرير بنك التسويات الدولية أن من أكثر التطورات وضوحا بين دول أمريكا اللاتينية ، التخفيضات البالغة قيمتها ٧٠٠ مليون دولار على الطلبات المقدمة من فنزويلا وتشيلي.

كما ارتفعت القروض الممنوحة لكل من أوروغواي وكولومبيا ارتفاعا هامشيا حيث زادت بحوالي ٤٠٠ مليون و ٣٠٠ مليون دولار على التوالي .

نيجيريا وساحل العاج تبحثان في بريطانيا اعادة جدولة ديونهما

لندن — اسوشيتدبرس — قالت صحيفة الفايننشال تايمز اللندنية، أن مسؤولين من نيجيريا وساحل العاج سيبحثون مع مسؤولين بريطانيين خلال الاسابيع المقبلة مسألة اعادة جدولة بلايين من الدولارات تدين بها كل من نيجيريا وساحل العاج .

وذكرت الصحيفة أن الحكومة النيجيرية تامل بامهالها لمدة ست سنوات لتسديد ديونها ، وترى أن اعادة جدولة الديون هذه هي الخطوة الاولى نحو حقيبة اقراض شاملة مع ممولي نيجيريا الرئيسيين .

كما ستبدأ ساحل العاج بحث مسألة ديونها البالغة ١ر٢٥ بليون دولار مع دائنيها التجاريين .

وقالت الصحيفة أن ساحل العاج التي ظلت مدة طويلة تعتبر واحدة من قصص النجاح الاقتصادي المتفوق في افريقيا ، قد عاشت سلسلة من النكسات خلال السنوات الثلاث الماضية ، وزاد الطين بلة الجفاف الذي استشرى فيها خلال هذا العام .

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٣/١٢/٢٠	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧ ١/٤	٦ ١/٤
شهر	٧ ٧/٨	٧ ١/٢
٣ أشهر	٧ ٧/٨	٧ ١/٢
٦ أشهر	٧ ١٣/١٦	٧ ٣/٨
سنة	٧ ٣/٤	٧ ٣/٨

معدلات الفوائد

١٩٨٣/١٢/٢٠ — في لندن

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	١٠ ٣/٨	١٠ ٥/١٦	١٠ ٥/١٦
المارك الالماني	٦ ٧/١٦	٦ ٣/٨	٦ ٣/٨
الفرنك السويسري	٥ ١/٨	٤ ٣/٤	٤ ٥/٨
الين الياباني	—	—	—
الفرنك الفرنسي	١٢ ١/٢	١٣ ١/١٦	١٣ ٩/١٦
الجنيه الاسترليني (باريس)	٨ ١٥/١٦	٩ ١/٨	٩ ١/٤

أسعار العملة

دولار أميركي	٢٩٤
دينار اردني	٧٨٧
دينار عراقي	٢٩٣
دينار تونسي	٤٢٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٠
دينار بحريني	٧٧٦
درهم أمارات	٨٠
درهم مغربي	٤٠
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨٤ر٢٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	٥٤ر٩٠
ليرة سورية	٤٥ر٢٠
ليرة تركية	٩٧٠
لير ايطالي	١٧٧
جنيه استرليني	٤٢٠
جنيه مصري نقدي	٢٦٠
جنيه مصري تحويل	٢٧٦
مارك الماني	١٠٧
فرنك سويسري	١٣٣
فرنك فرنسي	٣٥
فرنك بلجيكي	٥ر٦٠
بيزتا اسباني	١ر٨٥٠
ين ياباني	١ر٢٤٥
روبية هندية	٢٧ر٨٠٠
روبية باكستانية	٢١
ذهب تولات	٤١٧
ذهب ٩٩٥	٣٥٥٦
ذهب ٩٩٩	٣٥٧٠

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٣/١٢/٢٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦ر٥٣٠	١٢/١٩	
٢	بنك الخليج						١٦	١٢/١٩	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	٣٠٠٠	٢	١٢ر٧٠٠	١٢/١٢	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	١٢/١٨	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١١/٢٨	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١٢/١٩	
٧	بنك برقان						١٢ر١٧٥	١٢/١٠	
٨	بيت التمويل الكويتي						٨ر٤٠٠	١٢/١٩	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١٢/١٩	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر٨٢٠		٥ر٨٢٠	٤٠٠٠	٢	٥ر٨٢٠	١٢/١٩	
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	١٢/٥	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/١٨	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/٨	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٣	١٢/١١	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/١٠	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١٢/١٥	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١٢/١٤	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	١٢/١٩	
٢٧	الطارات الكويت						١ر٢٠٠	١٢/١٣	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١١/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول	٢ر٩١٠	٢ر٤٠٠	٢ر٩١٠	١١٦٩٩	٥	٢ر٩١٠	١٢/١٩	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	١٢/١٩	
٣١	النقل البحري						٣	١٢/١٠	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١٢/١٥	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية	٤ر٣٥٠		٤ر٣٥٠	٢٠٠٠	١	٤ر٣٥٠	١٢/١٢	
٣٥	المنتجعات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٩٠	١٢/١٤	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩ر١٤٢	٨ر٩٥٠	٩ر١٤٢	٢٠٣٣٢	٣	٩ر١٤٢	١٢/١٨	
٣٨	العقارات المتحدة						٨ر٩٥٣	١٢/١٥	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	١١/١٣	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت	٢		٢	١٠٠٠٠	١	٢ر٤٠٠	١٠/٣	٤٠٠ر-
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	١٢/١٩	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٥١٠٣١	١٤			

بيعت شركة وربة للتأمين بالمزاد العلني بسعر السهم ٤ دنانير وعدد الاسهم ١٦٣٧٧

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٣/١٢/٢٠

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٤٥	—	٨٣/١٢/١١
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٣٠٠	—	٨٣/١٢/٧
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠ر١٨٥	—	٣٦١٢٥	٠ر١٦٥	—	٨٣/١٢/١٠
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٦٧	٠ر٠٦٦	٣٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٦	—	٨٣/١٢/١٩
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/١٣
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١٤٠	—	٨٣/١٠/٣
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٧٠	٠ر٠٦٩	٣٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٠	٠ر٠٦٨	٨٣/١٢/١٩
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١٢٠	—	٨٣/١٢/١٣
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٦٦	—	٥٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٧	—	٨٣/١٢/١٩
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "ذ بر"				٠ر٠٦٧	—	٨٣/١٢/١٠
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٥٠	—	٨٣/١٢/١٤
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر١٠٦	—	٢٦٩٣٧٠	٠ر١٠٥	—	٨٣/١٢/١٩
٢١	أسمنت الفجيرة	٠ر٠٨١	—	١٥٠٠٠٠	٠ر٠٨٠	—	٨٣/١٢/١٩
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٨٥	٠ر٠٧٥	٨٣/١٢/٨
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٩٦	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٦	—	٨٣/١٢/١٩
٢٤	أسمنت أم القوين	٠ر٠٥١	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	٠ر٠٥٧	٨٣/١٢/٨
٢٥	الصناعات الخليجية	٠ر٠٤٠	—	٢٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٧
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٦٢	—	٤٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٢	—	٨٣/١٢/١٩
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٥٠	—	٨٣/١٢/١٤
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٦٧	٠ر٠٦٦	٩٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٦	—	٨٣/١٢/١٩
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٦٢	—	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٢	—	٨٣/١٢/١٩
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٨
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٧	—	٨٣/١٢/١٩
٣٨	المنتجات البترولية				٠ر٠٥٧	—	٨٣/١٢/١٤
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٨٣	—	١٠٥٠٠٠٠	٠ر٠٨٥	٠ر٠٨٤	٨٣/١٢/١٤
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠ر٠١٨	—	٨٣/١٢/١٨
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٤٣٥٥٤٩٥			

موجز اقتصادي

● **الرياض**
تفاوض المملكة العربية السعودية حاليا عدداً من دول العالم لفتح اسواقها امام المنتجات الصناعية السعودية .
و لكرتجريدة — الرياض — السعودية الصادرة امس ، بأن وزير التجارة السعودي بعث برسائل الى نظرائه وزراء التجارة في ١٧ دولة صناعية كبرى في أوروبا الغربية واميركا وكندا واستراليا واسيا . يطلب منهم تسهيل دخول المنتجات السعودية وخاصة البتروكيماويات الى اسواق بلادهم ، على اساس العلاقات التجارية المتنامية بين المملكة وهذه الدول والمصالح المشتركة التي تجب المحافظة عليها عن طريق الايمان المشترك بمبدأ حرية التجارة .

● **المنامة :**
افتتح يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحراني في المنامة امس التوسعة الجديدة لشركة البحرين لسحب الالمنيوم بالمنطقة الصناعية بسترة .
وقد تحدث الشيراوي في مناسبة افتتاح التوسعة عن الانجازات التي حققتها الشركة منذ انشائها قبل ست سنوات ، وذلك بفضل جهود اعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة من اجل المحافظة على هذا المستوى الرفيع من الانتاج والتقنية .

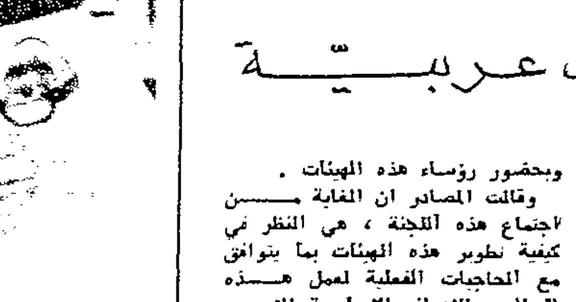
● **الرياض :**
اكدت ندوة التكامل الاقتصادي لدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية في ختام اجتماعاتها امس بالرياض ، ان التكامل الاقتصادي يعتبر دعما للعملية التنموية في دول المجلس من خلال توجيه الاستثمارات وتخصيصها بين القطاعات المختلفة طبقا لخطط منسقة .
ودعت الندوة الى قيام مؤسسة في اطار دول مجلس التعاون لتسويق المنتجات البتروكيماوية باعتبارها صناعة تتمتع فيها دول المجلس بميزة نسبية . كما دعت الى النظر في سياسة احلال الواردات كمدخل لتعزيز التنمية الصناعية سواء ما يتعلق منها بالسلع الوسيطة او السلع الاستهلاكية .

● **ابو ظبي :**
وافقت دولة الامارات العربية المتحدة على استضافة ندوة الغش والتزوير التجاري التي ستعقد في ابو ظبي خلال الفترة من ٩—١٧ يناير المقبل .
وقال حمد الصباح مدير عام جمارك ابو ظبي في تصريحات صحفية نشرت امس ، ان عقد الندوة تم بالاتفاق مع مجلس التعاون الجمركي في بروكسل وهي مخصصة للدول العربية .

● **بغداد :**
يعتزم الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك عقد المؤتمر الاول للثروة السمكية في الربيع المقبل .
واشارت دراسة اعدها الاتحاد الى أن السواحل العربية تعتبر من أهم السواحل لصيد الاسماك ، وأن المخزون السمكي في هذه السواحل يقدر بحوالي ٨ ملايين طن سنويا .

● **الدوحة :**
قام الرئيس الهندي جياني زايل سنغ بزيارة أمس الى مصنع الحديد والصلب بالمنطقة الصناعية في مدينة ام سعيد .
وقد استمع الرئيس الهندي خلال زيارته للمصنع الى شرح عن طبيعة العمل في المصنع والمواد المستخدمة فيه ، ومراحل تصنيع الحديد ، اضافة الى المميزات التي يتميز بها المصنع باعتباره أول مصنع متكامل للحديد والصلب بالمنطقة .

لعل انتقال ملكية ملايين اسهم الشركات الكويتية الى الحكومة عن طريق الدعم بشراء تلك الاسهم من الافراد سيؤدي الى جملة من التغيرات في تلك الشركات ، بعضها محسوب والبعض غير محسوب وهو الاخطر .
واذا ما صدق ان المكتوب يقرأ من عنوانه ، فاننا نقرأ « الزوبين » على المغلف الذي لا ندري ما بداخله ؟!



٦ وزراء مالية عرب يبحثون في الكويت تطوير أنظمة ٦ هيئات عربية

الكويت — كونا — قالت مصادر مالية ان ستة من وزراء مالية الدول العربية سيعقدون اجتماعا لهم في الكويت في الثالث من شهر يناير المقبل ، لبحث تطوير انظمة ست هيئات عربية تمويلية تنموية مشتركة.
وقالت ان وزراء مالية الكويت والمملكة العربية السعودية والجزائر والاردن وتونس والسودان سيعقدون اجتماعهم في الكويت في اطار لجنة تسمى بلجنة تطوير انظمة الهيئات العربية التي قرر تشكيلها مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في اجتماعه الـ ١٢ الاخير ، الذي عقد في الجزائر في شهر ابريل الماضي .
وسيمثل الكويت الى الاجتماع وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح .
كان مجلس محافظي الصندوق ، والذي يضم وزراء مالية ٢١ دولة عربية قد قرر في اجتماعه الاخير تشكيل لجنة برئاسة محافظ الجزائر الدكتور بوعلام بن حمود ، وبمشاركة محافظي الدول العربية الخمس الاخرى لتقييم عمل الصندوق العربي وصندوق النقد العربي ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي، وبحضور رؤساء هذه الهيئات .
وقالت المصادر ان الغاية من اجتماع هذه اللجنة ، هي النظر في كيفية تطوير هذه الهيئات بما يتوافق مع الحاجيات الفعلية لعمل هذه الهيئات والاهداف الاساسية التي من أجلها انشئت للتمشي مع الواقع الاقتصادي العربي الحالي .
واضافت ان اللجنة ستدرس عددا من المقترحات والتوصيات تمثل وجهة نظر هذه الهيئات الست بشأن سبل تطوير انظمتها . وذكرت المصادر ان هذا هو الاجتماع الثاني للجنة الوزارية حيث عقد الاجتماع الاول في واشنطن في ٢٦ من شهر سبتمبر الماضي اثناء انعقاد الاجتماع السنوي للبنك الدولي.
ومن المقرر ان تقدم اللجنة دراستها وتوصياتها الى مجلس المحافظين في اجتماعه السنوي المقبل .

بدء اجتماعات الدورة الرابعة عشرة لمجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية

دبي — كونا — افتتح وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات احمد الطاير امس اجتماعات الدورة الرابعة عشرة لمجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية .
وتناقش هذه الدورة التي تستمر يومين والتي يرأسها وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة ، وعضو ادارة المنظمة عن دولة الامارات جعفر الفردان ، التقرير الخاص بنشاط المنظمة خلال العام الجاري ١٩٨٣ ، وبرنامج العمل عن العام المقبل ١٩٨٤ ، والذي يتضمن مجموعة فرص استثمار ودراسات للسوق سيتم بحثها .
وتضم منظمة الخليج للاستشارات في عضويتها كلا من الامارات والبحرين وسلطنة عمان والسعودية والعراق وقطر والكويت .

بحث زيادة التعاون بين شركات النفط الوطنية الخليجية

الدوحة — رويتر — بدأ رؤساء شركات نفط وطنية في دول مجلس التعاون الخليجي الست اجتماعا امس يستمر يومين ، بدعوة الى تعاون وثيق .
وقال علي جيدة عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة البترول العامة القطرية ان العبء على شركات النفط الوطنية يزداد نظرا للظروف الصعبة الحالية في سوق الطاقة الدولية ، وبسبب النقص في اليد العاملة والاعتماد على الطاقة البشرية المستوردة .
واضاف يقول ان هذا جعل التنسيق والعمل الجماعي بين هذه الشركات ليس مرغوبا فيه فقط ، وانما مسألة ضرورية لتنمية بلادنا .
ويشترك مندوبون من المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت ، بالاضافة الى امانة مجلس التعاون الخليجي في الاجتماع وهو الرابع من نوعه .
وابلغ سالم محمد شعبان وكيل وزارة النفط في سلطنة عمان « رويتر » قوله ، ان الاجتماع سيبحث في مسائل نفطية تتعلق بالتكرير والتدريب والتنقيب والتسويق.

٥ر٨ ملايين دولار من الصندوق العربي لليمن الجنوبي

الكويت — كونا — قدم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قرضين لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، تبلغ قيمتها ٥ر٢ مليون دينار كويتي (حوالي ٨٫٥٢٥ ملايين دولار اميركي) بموجب اتفاقيتين وقعت بينهما في الكويت أمس .
ووقع اتفاقيتي القرض نيابة عن الصندوق مديره العام ، رئيس مجلس الادارة الدكتور محمد العمادي ، ووقعهما نيابة عن جمهورية اليمن الجنوبية سفيره لدى الكويت عبد الواحد محمد مارع .
وقال بيان صحفي صدر عن مقر الصندوق العربي امس ، ان اتفاقية القرض الاول يبلغ قيمتها ٥ر١ مليون دينار كويتي (حوالي ٥ر١١٥ ملايين دولار أمركي) والثاني يبلغ مليون دينار كويتي لتمويل مشروعين لتطوير الطاقة الكهربائية ومشروع معهد الاسماك .

● عبد الله بشارة

تعزيز التعاون بين مجلس التعاون والاوابك

الرياض — و.أ.خ — يقوم عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم السبت المقبل بزيارة للكويت تستغرق يومين.
ويرافق بشارة في زيارته هذه التي تأتي بدعوة من منظمة البلدان المصدرة للنفط أوابك الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية .
وتهدف الزيارة الى تعزيز التعاون بين منظمة الاوابك ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ، لا سيما في مجالات الدراسات الفنية والمواقف الموحدة .
من جهة أخرى ذكر أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض أمس ، انه تم مؤخرا التعاقد مع شركة بريطانية متخصصة لاجراء دراسة لتحديد الجدوى الاقتصادية من تنفيذ مشروع ربط دول المجلس بشبكة للسكة الحديد ، والمكانية تنفيذ هذا المشروع .
واضاف بشارة في تصريح لوكالة الانباء القطرية ، ان هذه الدراسة ستشمل أيضا امكانية ربط هذه الشبكة بشبكة العراق .
وتصل سبكة السكة الحديدية بالسعودية الى ضفاف الخليج حتى مدينة الدمام شرق السعودية .
وتأتي هذه الخطة تنفيذا لقرار سابق اتخذه وزراء المواصلات في دول المجلس ، وهي السعودية والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة .

بدء اجتماعات لجنة متابعة مؤتمر الطاقة العربي

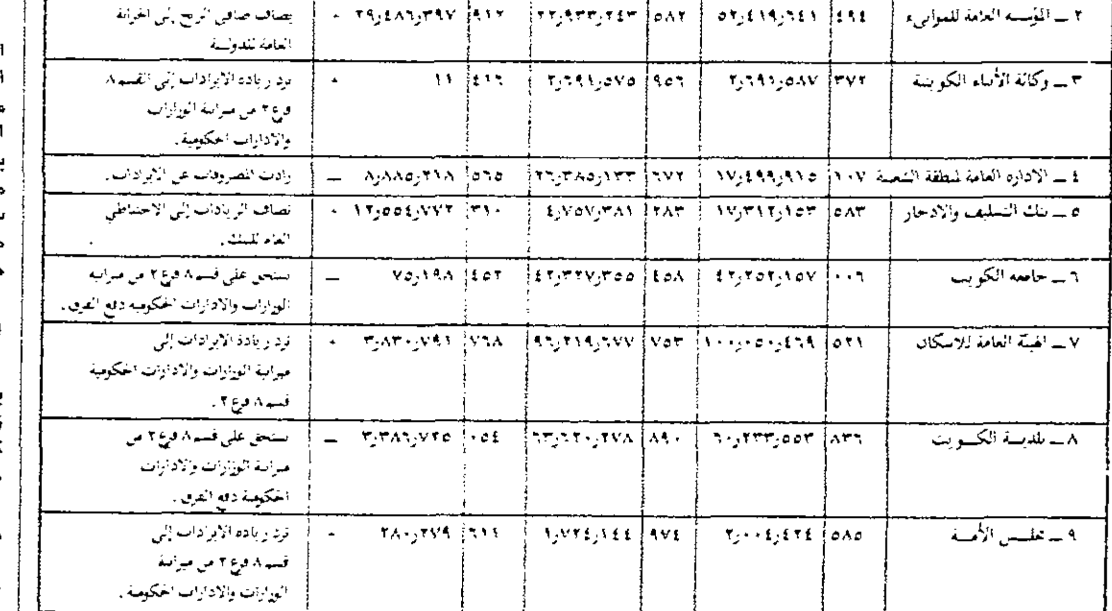
بدأ في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول امس ، اجتماع لجنة المتابعة لمؤتمر الطاقة العربي . وتضم اللجنة رؤساء المؤسسات العربية المشرفة على المؤتمر او من ينوب عنهم ويشارك في الاجتماع وفود من المؤسسات المشرفة من كل من الاوابك والجامعة العربية ، والصندوق العربي للانماء والمنظمة العربية للثروة المعدنية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية .

ولاية تكساس تتنازل عن قضية ضد « أكسون »

تكساس — أ.ف.ب — وافقت شركة « اكسون » الامركية للنفط على دفع ٥٠٠ مليون دولار لولاية تكساس ، ولاحد ملاك الاراضي للتنازل عن القضية التي رفعاها ضدها .
وكان مالك احد المزارع في جنوبي تكساس قد تضامن مع الولاية لمطالبة الشركة بتعويض قدره ١ر٧ مليون دولار ، لانها لم تحترم بنود العقد المبرم بينهما للبحث عن النفط واستغلاله .
وقال المدعي ان الشركة ماطلت لمدة ثلاثة اشهر عن حفر البئر الثانية ، وطالب بالتضامن مع الولاية بتعويضه عما لحق به من خسائر من جراء ذلك .
واخيرا قبلت الشركة اتفاقا الدفاع ودفعت ٥٠٠ مليون دولار كتعويض حتى يتنازل المدعيان عن القضية

الحسابات الختامية التي اعتمدها مجلس الأمة لعام ٨١-١٩٨٢

اعتمد مجلس الامة أمس عددا من الحسابات الختامية عن السنة المالية ٨١—١٩٨٢ التي كانت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية قد رفعت تقارير بها الى المجلس ، وقد بلغ عددها اثني عشرة جهة حكومية .
وفي الجدول المرفق بيان توضيحي من عشر مؤسسات وادارات حكومية يشمل اجمالي الايرادات ، واجمالي المصروفات ، والفرق بين الايرادات والمصروفات . والجهة التي تم ترحيل الفرق اليها في حالة الربح ، او الجهة المعنية بدفع الفرق في حالة الخسارة .
ومن الجهات العشر المذكورة في الجدول ، تبين أن هناك ثلاثا فقط منها فاقت مصروفاتها الايرادات ، وهي الادارة العامة لمنطقة الشعيبة، وجامعة الكويت ، وبلدية الكويت ، أما الجهات السبع الاخرى فقد حققت أرباحا صافية بين الجدول قيمتها وجدير بالذكر أن البنك المركزي قد حقق أعلى نسبة ربح بين هذه الجهات ، حيث كانت نسبة ربحه ٩٦٫٧ بالمائة ، ومن ناحية الخسارة فخسارة الادارة العامة لمنطقة الشعيبة قد بلغت ٧٧٫٥ بالمائة .



الاســـم	جملة الايرادات فلس	جملة الايرادات دينار	جملة المصروفات فلس	جملة المصروفات دينار	الفارق فلس	الفارق دينار	ملاحظات
١ ـ بنك الكويت المركزي	٢٠٢	١١٥٫٣٩٨٫٦١٣	٣٣٧	٣٫٨٠٧٫٥٦٠	٨٦٥	+١١١٫٥٩١٫٠٥٢	تضاف زيادة الايرادات الى حساب الاحتياطي العام للدولة.
٢ ـ المؤسسة العامة للموانيء	٤٩٤	٥٢٫٤١٩٫٦٤١	٥٨٢	٢٢٫٩٣٣٫٢٤٣	٩١٢	+ ٢٩٫٤٨٦٫٣٩٧	يضاف صافي الربح الى الخزانة العامة للدولة
٣ ـ وكالة الأنباء الكويتية	٣٧٢	٢٫٦٩١٫٥٨٧	٩٥٦	٢٫٦٩١٫٥٧٥	٤١٦	١١ +	ترد زيادة الايرادات الى القسم ٨ فرع ٣ من ميزانية الوزارات والادارات الحكومية.
٤ ـ الادارة العامة لمنطقة الشعيبة	١٠٧	١٧٫٤٩٩٫٩١٥	٦٧٢	٢٦٫٣٨٥٫١٣٣	٥٦٥	٨٫٨٨٥٫٢١٨ —	زادت المصروفات عن الايرادات.
٥ ـ بنك التسليف والادخار	٥٨٣	١٧٫٣١٢٫١٥٣	٢٨٣	٤٫٧٥٧٫٣٨١	٣١٠	+ ١٢٫٥٥٤٫٧٧٢	تضاف الزيادات الى الاحتياطي العام للبنك.
٦ ـ جامعة الكويت	٠٠٦	٤٢٫٢٥٢٫١٥٧	٤٥٨	٤٢٫٣٢٧٫٣٥٥	٤٥٢	٧٥٫١٩٨ —	تستحق على قسم ٨ فرع ٢ من ميزانية الوزارات والادارات الحكومية دفع الفرق.
٧ ـ الهيئة العامة للاسكان	٥٢١	١٠٠٫٠٥٠٫٤٦٩	٧٥٣	٩٦٫٢١٩٫٦٧٧	٧٦٨	+ ٣٫٨٣٠٫٧٩١	ترد زيادة الايرادات الى ميزانية الوزارات والادارات الحكومية قسم ٨ فرع ٢.
٨ ـ بلدية الكويت	٨٣٦	٦٠٫٢٣٣٫٥٥٣	٨٩٠	٦٣٫٦٢٠٫٢٧٨	٠٥٤	٣٫٣٨٦٫٧٢٥ —	تستحق على قسم ٨ فرع ٢ من ميزانية الوزارات والادارات الحكومية دفع الفرق.
٩ ـ مجلس الأمة	٥٨٥	٢٫٠٠٤٫٤٢٤	٩٧٤	١٫٧٢٤٫١٤٤	٦١١	+ ٢٨٠٫٢٧٩	ترد زيادة الايرادات الى قسم ٨ فرع ٢ من ميزانية الوزارات والادارات الحكومية.
١٠ ـ الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي	—	١٤٫٩٥١٫٨٠٠	٧٤١	١٤٫٨٢٤٫٥٩٦	٢٥٩	+ ١٢٧٫٢٠٣	ترد زيادة الايرادات الى ميزانية الوزارات والادارات الحكومية قسم ٨ فرع ٢.

شركة البترول الوطنية :

زيادة المبيعات في السوق المحلي

الكويت — كونا — ارتفعت جملة مبيعات شركة البترول الوطنية الكويتية من مختلف أنواع المشتقات النفطية في السوق المحلي ، في شهر اكتوبر الماضي ، بنسبة ٧ر١ بالمائة عن الشهر السابق له حيث بلغت حوالي ١٧٢ مليون لتر .
وأبلغت مصادر رسمية في شركة البترول الوطنية الكويتية وكالة الانباء الكويتية أمس ، أن جملة مبيعات دائرة التسويق المحلي في الشركة خلال شهر اكتوبر الماضي بلغت ١٧١٫٦٢٠٫٢٣٧ لترا من مختلف أنواع المشتقات النفطية ، تمت من خلال ٦٦ محطة تعبئة وقود منتشرة في جميع انحاء البلاد ومن مستودعي صبحان والشويخ .
وقالت أن المبيعات كانت على النحو التالي :
١ — مبيعات محطات التعبئة : بنزين ممتاز ١٠١٫٠٤٣٫٣٣١ لترا ، زيت الغاز ١٥٫٠٥٦٫٩٨٩ لترا ، كيروسين ١٫٨٣٦٫٧١٠ لترات ، بنزين خصوصي ٢٠٫٢٩٧٫٢١٧ لترا .
٢ — مبيعات مستودعات صبحان « للزبائن مباشرة » : بنزين ممتاز ٣٫١٦٠٫٩٦٣ لترا ، زيت الغاز ٢٨٫٠٦٩٫٥٧ لترا ، كيروسين ٢٨٤٫٥٦٣ لترا ، بنزين خصوصي ١٤١٫٥٠٧ لترات .
٣ — مبيعات مستودع الشويخ : زيت الغاز ٧٤٠٫٠٠٠ لتر .

من أجل القضاء على دور الوسيط بين المنتج والمستهلك

التعاونيات الانتاجية تطلب اعتمادها لبيع الدواجن والبيض والخضار واللحوم

عرضت « القبس » منذ فترة الاساليب المتنوعة لاستثمار وادارة فروع الخضر والفاكهة بالجمعيات التعاونية .. واوضحت ان بعض الجمعيات تعتمد المستثمر الفرد كأسلوب ارتأته مناسبا لظروفها ، بينما تتولى جمعيات اخرى الادارة واستثمار فروع الخضار والفاكهة بنفسها ادارة ذاتية ، لقناعتها بجدوى ذلك لها ولصالح المستهلك . في حين تقوم شركة المنتجات الزراعية باعتبارها شركة وطنية باستثمار عدد آخر من فروع الخضار والفاكهة بالجمعيات ، وهي تسعى للمزيد ايمانا منها كما قال رئيسها ان الجمعيات لا تصلح لادارة فروع الخضار بها لعدم تخصصها .

لكن كل انواع هذه الممارسات والمنافسة تم في غياب احد عناصرها الرئيسية وهي الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية ، فأين هي هذه الجمعيات ، المتخصصة في هذا المجال زراعيا التي لها الصفة التعاونية من جهة اخرى .

ثم ان ذلك يعتبر من جهة ثالثة تطبيقا عمليا لمبدأ التعاون بين التعاونيين .

ان اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية مبادرة في هذا المجال ... فما هي ... وما اخر التطورات حتى الان بشأنها . وماذا يتوقع ان يكون الفصل الثالث والاخير منها ؟

اجتماع وتدارس المشكلة

بمقر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كان قد عقد اجتماع ضم — الى جانب عبد الرحمن الحويل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون التعاون — عددا من رؤساء مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية والمسؤولين عنها . وكان من بينهم محمد حبيب بدر رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية ، وخالد العيسى الصالح رئيس مجلس ادارة جمعية الوفرة الزراعية ، ومساعد السوارج رئيس مجلس ادارة جمعية مربي الدواجن ، عبد العزيز الايوب نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الوفرة الزراعية ، براك المنون امين صندوق جمعية مربي حيوانات التربية والتسمين ، ساير حمدان امين سر جمعية العبدلي الزراعية ، عبد الله الروضان امين سر جمعية مربي الدواجن .

وفي هذا الاجتماع تدارس الحاضرون الفكرة التي طرحتها وزارة الاشغال العامة بشأن القيام بانشاء مراكز للتسويق في الجمعيات التعاونية ، وكذا اسماء بعض الشركات الوطنية التي يمكن لها ان تستخدم هذه المراكز في تسويق منتجاتها ، غير ان وزارة الشؤون اوضحت للمجتمعين انها رأت ضرورة واهمية تواجد الجمعيات التعاونية الانتاجية والزراعية ضمن هذه المراكز .

وقد اشار الوكيل في اجتماعه ايضا ان الوزارة سوف تقدم تصورا كاملا لوزارة الاشغال العامة عن المراكز المطلوبة للجمعيات التعاونية ، الامر الذي يوجب على الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية الوطنية وهي جمعية الوفرة والعبدلي وجمعية مربي الدواجن وجمعية مربي حيوانات التربية والتسمين ان تقوم باعداد وتقديم تصوراتها الخطية في هذا الشأن .

دون قرعة

وتجدر الاشارة الى ان فكرة انشاء هذه المراكز قد بدأت عند زيارة سمو امير البلاد لاتحاد صيد الاسماك عندما اثيرت فكرة قيام الحكومة بانشاء هذه المراكز لتوصيل المنتجات المحلية الى المستهلك بدون تدخل من احد الوسطاء ، حيث رحب سموه بهذه الفكرة وكلف وزير الاشغال العامة بدراستها مع الجهات المعنية .

وقد نوقش مبدأ الاستعانة باحد المكاتب الاستشارية ، لاعطاء تصاميم الجمعيات الانتاجية لتسليمها الى وزارة الشؤون ، لترسلها بدورها الى وزارة الاشغال العامة .

وبمناسبة الدعم الحكومي ، فقد امرت وزارة الاشغال العامة قيام الجمعيات التعاونية الزراعية ببيع انتاجها عن طريق الدلالين حتى تتمكن من اخذ الدعم الحكومي ، لا سيما وهناك عقبات في سبيل انشاء الجمعيات المشتركة حتى الان .

اما بالنسبة لموضوع استثمار فروع الخضار بمعرفة الجمعيات التعاونية الزراعية ، ولجوء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الى القرعة في هذه الحالة ، فقد نوقش هذا الموضوع وعلى الاخص بالنسبة للفروع التي تمارس انشطة مماثلة لعمل الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية ، وقد التقت الاراء حول ضرورة قيام الجمعيات الاستهلاكية بتسليم الجمعيات الانتاجية هذه الفروع دون طرحها للقرعة لكن بشرط موافقة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية على ذلك ، كما اجمع الرأي على عدم قيام الاتحاد الانتاجي باعطاء هذه الفروع لمستثمر آخر .

كتاب الاتحاد يوضح الحقائق

ومن جهة ثانية فقد وجه رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية النائب محمد حبيب بدر كتابا الى اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، والجمعيات الاعضاء جاء فيه : « ان دور وطبيعة عمل الجمعيات الانتاجية الزراعية ذو صلة وثيقة بالاهداف التعاونية ، الامر الذي يتطلب من الجميع التعاون والتنسيق في كافة المجالات ، حتى يتحقق التكامل بين المؤسسات التعاونية وصولا لتحقيق الاهداف التعاونية التي رسمها قانون التعاون. كما تناول في كتابه المذكور ايضا شرح المشكلة التي تعاني منها الجمعيات الزراعية ، وهي المشكلة الخاصة بتسويق منتجاتها عن طريق الوسطاء بالسعر الذي يفرض عليها والذي عادة ما يكون متدنيا حيث يقومون (اي الوسطاء) ببيعه في الوقت نفسه الى اخرين . ومن بينهم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، ومستثمرو الفروع لديها بالسعر الذي يفرضونه بانفسهم ، الامر الذي يجعل المستهلك يتحمل فارق السعر في كل الاحوال وذلك بسبب عدم استهلاك او وجود فروع للجمعيات التعاونية الزراعية بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية لعرض المنتجات الزراعية والوصول بها للمستهلك حيث — يتواجد عادة — مباشرة .

وقد ناشد اتحاد الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية المسؤولين بالجمعيات الاستهلاكية والاتحاد الاستهلاكي بتمكينها من الوصول للمستهلك وعرض وبيع منتجاته مباشرة باعتبارها منافذ توزيع حالية ولتجنبه ما يتحمله من فارق الاسعار كهدف من اهداف التعاون بشقيه الاستهلاكي والانتاجي .

تعهد الاتحاد .. وبقيت الاستجابة

وقد تعهد اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية في كتابه المذكور بعدة امور منها : الالتزام بسداد ايجارات الفروع التي ستخصص له بكل جمعية وفقا لما يتم الاتفاق مع كل جمعية ، وبما يتفق مع مساحة وموقع كل فرع . كما تعهد ايضا باستثمار الفروع المؤجرة لحسابه مباشرة ، او عن طريق الاتحاد ، دون تأجيرها من الباطن ، مع احترام وتنفيذ شروط التعاقد في كل حالة ... ومشيرا في الوقت نفسه باحقيته في استغلال واستثمار الفروع الملحقة بالجمعيات (خضار ، لحوم ، دواجن) من اي مستثمر فرد آخر .

وفي تطور اخر فقد نجح اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية حتى الان في استثمار :

٧ فروع منها ٤ فروع بجمعية الصباحية والاحمدي وجمعية الصليبية واخر بجمعية ضاحية صباح السالم اضافة الى فرع بجمعية ضاحية عبد الله السالم التعاونية ، كما قام في الوقت نفسه مناشدة الجمعيات الاستهلاكية بعدم تجديد عقود الفروع السارية حاليا والمستثمرة من قبل افراد في نهاية مدة العقد الا بعد الوقوف على رأي الاتحاد الانتاجي ، ومعرفة مدى امكاناته لاستثمار هذه الفروع .

ترى هل يستجيب اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لهذه الدعوة وهذا النداء ؟ باعتبار ان التعاون بين التعاونيين احد مبادىء الحركة التعاونية التي اقرها الحلف التعاوني مؤخرا ، لا سيما وقد شاركت الكويت اكثر من مرة في اجتماعات الحلف المذكور بعناصرها التعاونية القيادية .. شيء واحد نخشى منه هو ان يطغى حب المصلحة (المؤقت) لكل طرف على قراره ، وفي هذه الحالة لن يخسر سوى المستهلك رغم ان هدف كل من الاتحادين في الحقيقة هو حماية المستهلك .

خلاصة وتوضيح

ووضعا للنقاط على الحروف وحتى لا تتوه الحقيقة نذكر بما يلي :

ان هذا التنسيق بين الاتحادين سيعمل على توصيل السلعة للمستهلك بدون وسيط بأقل الاسعار ، علما بان درجة نجاح التعاونيات يقاس بدرجة الترابط بينها ونبذ الوسيط وتحقيق صالح المستهلك تبعا لذلك .

ان هذا التنسيق سيتبعه تحقيق عائدات اكثر للجمعيات التعاونية الانتاجية ، باعتبار ان سعر المنتجات لن يبخس كما في حالة الاستعانة بالدلالين او الوسطاء .

سيكون تشجيع الانتاج الوطني احد نتائج هذا التنسيق ، مما سيدفع بالكثير من الولوج في مجال الاستثمار الزراعي بما سيعود بالفائدة على الوطن ككل .

وفوق هذا وذاك ، فان تدعيم هذا الاتجاه سيكون من شأنه خلق كيانات اقتصادية زراعية راسخة تعتبر ركائز اقتصادية وطنية .

● ان تلك الخطوة — لو لاقت النجاح المنشود — ستكون احدى الدلالات على ان التعاون بخير ، وانه قد ادى احد ادواره التي انشىء من اجلها في خدمة المستهلك ، وتقريب المسافة بين المنتج والمستهلك ؟ وستتبدد الصورة التي كان فيها المنتج يبيع صندوق الطماطم مثلا بـ ٣٥٠ فلسا في نفس الوقت التي يصل فيه الى المستهلك بأكثر من دينار للطرفين لتحل محلها صورة مغايرة . صورة اكثر انصافا للمنتج والمستهلك على السواء ؟

ندوة مشاكل وتحسين النخيل بالكويت



برعاية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اقيمت بفندق حياة ريجنسي مساء امس الثلاثاء ندوة بعنوان « مشاكل وطرق تحسين زراعة النخيل بالكويت » ، بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

وبعد كلمة الافتتاح التي القاها الشيخ ابراهيم دعيج الصباح ، قام عريف الندوة المهندس عباس حسين بتقديم المحاضرين الثلاثة الذين تناوبوا على معالجة الموضوع .. وهم الدكتور محمد عوض عثمان — خبير انتاج النخيل بالهيئة العامة لشؤون الزراعة ، والدكتور حلمي علي ابراهيم من الهيئة العامة للنخيل والتمور بالعراق الشقيق ، والدكتور محمد علي خيري — خبير الانتاج بالمركز الاقليمي لبحوث النخيل والتمور في الشرق الادنى وشمال افريقيا .

وقد عالج كل من المحاضرين مشاكل النخيل من زاوية اختصاصه .

مع المستهلك

معالجة الاغذية بالاشعاع يحتاج لمعالجة بالقوانين

الذرة من اجل السلام شعار رفعه اعضاء النادي النووي الغربي اثر استخدام الولايات المتحدة للسلاح الذري النووي ضد مدينتي هيروشيما وناغازاكي .

وانطلاقا من هذا الشعار وضعت التجارب والابحاث والمنجزات في علوم الذرة في خدمة الطاقة والطب والانتاج السلمي .. وكان استخدام الاشعة النووية في تعقيم الاغذية احد مجالات « الذرة من اجل السلام » .

ونظرا لخطورة هذا المجال ، كان اهتمام الامم المتحدة به مبكرا . وتمثل ذلك بالاجتماع الذي عقد في عام ١٩٦٤ وحضره ٢٥ خبيرا يمثلون منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة .

والاجتماعات التالية في شأن استخدام الاشعة النووية في حفظ الغذاء ، والتي دارت حول شروط ومدى السلامة المضمونة للمستهلك في هذا الاستخدام والتطبيقات والمحاذير والقيود الواجب وضعها في استخدام الاشعاع النووي في التغذية .

وفي احد الاجتماعات التي عقدت في جنيف لاحظ احد الخبراء عدم توفر حسابات دقيقة احيانا لكمية الاشعاع في عملية تحصين الاغذية . ووضعت ضوابط لتلك الاستخدامات بحيث لا تحصل تجاوزات . كما جرى تقسيم الاغذية من حيث القابلية للمعالجة بالاشعة النووية الى ثلاث مجموعات .

ولكن ما يستدعي قلق المستهلك في مثل حالتنا عدم الثقة بالتزام الشركات المنتجة للاغذية المصنعة في الغرب بتلك الضوابط .. ان احسنت ذلك اصلا .

وبأن هناك بلدانا تضع للتصدير مواصفات قياسية غير تلك التي تضعها للاستهلاك في بلادها مع تجاوز بعض البلدان للحدود التي وضعتها اللجنة الدولية للاستخدام غير المشروط ولاعادة استخدام الاشعاع النووي للمادة الغذائية نفسها .

والاكثر استدعاء للقلق عجزنا حتى الان عن اجراء الفحوصات المختبرية للاغذية المستوردة للكشف عن المحتوي منها على آثار ضارة للاشعاعات النووية ، وبعدنا عن القضية الى درجة ان شخصا في موقع المسؤولية عن سلامة المواد الغذائية في البلاد سألناه عن رأيه وعن التدابير المتخذة في حماية المستهلك من الآثار الضارة المحتملة في الاغذية المعالجة بالاشعاع فكان جوابه انه لم يسمع بهذه الطريقة ولا حاجة لاقلاق المستهلك بقضية لا وجود لها !..

ولانني اختلف مع المسؤول ، واعتقد بان هناك فعلا قضية اسمها المواد الغذائية المعالجة بالاشعاع. ولكوننا بلدا يستورد الغذاء من بلدان تتعامل بهذه الطريقة ، فيجب ان يكون لنا موقف منها . موقف مبني على احدث النتائج العلمية التجريبية التي لا يرقى اليها الشك .. فان ثبتت الجدوى الاقتصادية والسلامة الصحية يكون علينا تشجيع هذه الطريقة والمساعدة على انتشارها حيث يرتد ذلك علينا وفرة بالعرض السلعي ومرونة في تخزينه وتداوله ، وان ظهرت بعض المحاذير وجب علينا الاحتياط لها بالتشريعات والقوانين وبالاجهزة والكوادر البشرية القادرة على حمايتنا من احتمالات الخطر باعتباره امرا متوقعا نتعامل معه بلا استخفاف وبلا رعب . ولكن باتزان يناسب موقعنا كمستوردين فلربما كانت للذرة في سبيل السلام ضحايا اكثر من الذرة في سبيل الحرب .

حسين نعمة

بريد المستهلك

رسالتان حول تسعير الوجبات الخفيفة بالمطاعم

بتوقيع مجموعة من المواطنين وصلتنا رسالة مضمونها : ان اسعار الخدمات مثل اجور الحلاقة وكي الملابس والخياطة وتصليح الاحذية كذلك اسعار البقالات هي الاخرى محتاجة الى ضبط الاسعار اكثر من المطاعم .

ورسالة اخرى بتوقيع (محمد) يشكر مرسلها وزارة التجارة على تسعير الوجبات الخفيفة ويطالب بان تنظر الوزارة باسعار الحلويات العربية والافرنجية .



الصيدليات

● الكويت : الصيدلية الشرقية ت : ٤٢٧٩٠٠ — شارع الهلالي — بناية المواصلات .
● الكويت السلام ت: ٤٢٥٨٥٦ شارع مبارك الكبير قرب فندق يونيفرسال .
● حولي والنقرة : صيدلية السعادة ت : ٢٥١٧٣٣٣٠ — النقرة — شارع العثمان .
● السالمية والرميثية : صيدلية السماح ت : ٦١٧٣١٦ — شارع سالم المبارك .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الايمان ت : ٩١٠١٩١ الفحيحيل — شارع مكة .
● خيطان الجديد : صيدلية الفهد ت : ٧٢٨٧٣٠ — خيطان الجديد .
● الجهراء : صيدلية الخالد — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٢٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٦
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٢٤٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرزيمي	٤٣٢١١١
هادي	٢٦١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة الارض المحتلة

في تظاهرة لتأييد عرفات:
الاحتلال اغتال «ابراهيم» و«عامر»

عمان — القبس — الارض المحتلة :

حينما تعرض سفير الكيان الصهيوني في لندن ، ارغوف ، لمحاولة الاغتيال ، اجتمعت القيادة الصهيونية ، وقررت قصف مواقع المقاومة الفلسطينية في قلب بيروت استفزازا ، وافترضت القيادة ، انذاك ، أن رجال المقاومة سوف يردون على ذلك بقصف مستعمرات الجليل ، وهنا تتهيأ لهم الفرصة لاجتياح لبنان . هكذا .. اتفقوا ، وتلك كانت نيتهم وذلك هو اسلوبهم ، فكان لهم ما ارادوا ..

الاسلوب نفسه ، يستعملونه في الارض المحتلة ، يستفزون المواطنين في كل ما يمس كبرياءهم ، فيثورون ، ثم توجه لهم ضربة فيقتلون ويعتقلون ويهدمون .

في نوفمبر ، عمت ارجاء الارض المحتلة ، مظاهرات صاخبة مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات ، هذه القيادة التي رأت فيها جماهيرنا هناك ، موئل رجائها ، وبالرغم من انها لم تكن موجهة « بشكل مباشر » للكيان الصهيوني ، الا انها اتبعت سياسة العنف في تفريق معظمها ، اذ يكفي ان تذكر كلمة « منظمة » فقط ، لترتعد اوصال افراد العدو صغيرة وكبيرة .

استشهد اثنان في طولكرم حينها ، لانهم رفعوا شعارات التأييد للعمل الفلسطيني المنظم ، فهذا يدخل ضمن سياسة « القبضة الحديدية » التي تعالج فيها امور الضفة الغربية المحتلة وغيرها من المحتل من ارضنا ، كما اعلن في الكيان الصهيوني مؤخرا .

التقرير التالي الذي ورد في جريدة « هعولام هزه » ، يصف مظاهرات طولكرم ، واستشهاد مواطنين عربيين شابين ، فيما يلي نصه :

سقط ابراهيم بشارة على الارض بعد أن تخبط بصارع الموت عدة مرات ، وزفر نفسه الاخير ، فقد نزفت من رقبته المحروقة دماء كثيرة مكونة بركة شاحبة على الشارع ، والى جانبه في الزقاق نفسه الضيق في طولكرم كان ملقى عامر سلامة حيث كان مصابا بجراح خطيرة ، وقد أسلم عامر روحه ونام هو ايضا .

هرعت الى حيث الجثث الساخنة عدة ازواج من الارجل المنطاة بالخاكي والاحذية العسكرية السوداء الثقيلة ولم يتوقفوا لتحص حالة المصابين ، ركض أفراد حرس الحدود وبأيديهم البنادق التي سببت قبل لحظات موت ابراهيم — ٢٣ سنة — وعامر ١٨ سنة بينون اعتقال ثلاثة شبان اخرين كانوا برفقة الاثنين المصابين ، وكان الشبان الثلاثة هم الشهود الوحيدون على اطلاق النار الذي جرى قبل دقائق معدودة ، وبعد ذلك فقط تفرغ الجنود وتقدموا نحو الجثث حيث نقلوها الى مستشفى طولكرم وبعد ذلك تم نقلها الى معهد التشريح في ابو كبير لاجراء تشريح ما بعد الموت .

مصيدة قرب المدرسة

ان سياسة القبضة القوية التي تمارسها سلطات الاحتلال العسكرية في الضفة اصبحت من مضمونها . الضفة الغربية تشتعل ، فقد ادت الحرب الدائرة بين معارضي فتح وبين قوات ياسر عرفات الى استياء وتذمر كبيرين في الاراضي المحتلة ، وانتظم الجمهور تقريبا يوميا في كل مكان القيام بالمظاهرات المؤيدة لعرفات وقيادته . قام ابراهيم في الصباح وارتدى ملابسه وودع والديه واخوته واخواته العشرة وهم لم يعرفوا انها ستكون المرة الاخيرة التي يشاهدونه فيها ، اما والده عبد البشارة فقد ذهب الى محله كعادته كل صباح ، ولم يعرف ان الشرطة سوف تستدعيه بعد عدة ساعات للتحقيق بعد ان القيت جثة ابنه الكبير في احد الازقة الجانبية قرب المدرسة الصناعية بدون حياة .

بدأت المظاهرة في التاسعة والنصف صباحا ، حيث تجمع بضع عشرات من الشبان وبدأوا يطلقون شعارات مؤيدة لعرفات وشاجبة لسوريا وليبيا .

ولم يمض وقت كبير حتى وصلت سيارات حرس الحدود للمكان ، لم تنتظر انتهاء المظاهرة بل ارادت تفريق المظاهرة بالقوة . قرروا ان المظاهرة غير قانونية ، ففي الاراضي المحتلة ليس هناك مظاهرات قانونية وظهور قوات حرس الحدود المفاجيء بعد وقت قصير من بدء المظاهرة والرغبة بتفريقها بالقوة . سبب غليانا بين الشبان المتظاهرين ، وخلال وقت قصير وقع الاشتباك فالمتظاهرون لم يستجيبوا لطلب القوات الاسرائيلية بالتفرق وبدأت في اطلاق النار .

وعرف ابراهيم ان الوضع هذه المرة لن ينتهي بشكل حسن ، وبدأ يركض مع اربعة شبان اخرين في احد الازقة الجانبية قرب المدرسة ولكنهم لم يجدوا هناك ملجأ ، فالمطاردون لم يتنازلوا وبنادقهم موجهة الى الامام والاصابع على الزندة ، وانطلق رجال الشرطة في اعقاب ابراهيم والاربعة الاخرين ، وتحول الزقاق قرب المدرسة الى مصيدة للموت ، وتعالت اصداء صليات الرصاص بين بيوت الزقاق وبقي ابراهيم وعامر ملقيين على الارض بلا حياة .

وانتشر نبأ استشهاد ابراهيم في المدينة بسرعة البرق ووصل خلال دقائق الى بيته ، اما والده الذي كان في تلك اللحظة في دكانه فلم يعلم بما حدث ، انه حضر بعد وقت قصير الى دكانه رجل الحكم العسكري وطلب منه مرافقته الى مركز الشرطة ولم يقل له شيئا عن مصير ابنه المقتول ، وهناك في مركز الشرطة طلبوا منه هوية ابنه ، واطلق سراحه بعد الساعة الثالثة عصرا عندما كانت جثة ولده ممدوة على طاولة التشريح في معهد ابو كبير بتل ابيب وعندما عاد الاب الى بيته فقط عرف ما حدث ، وبعد ان تم تنفيذ تشريح ما بعد الموت اعيدت جثة ابراهيم الى مركز شرطة طولكرم ، وفي الساعة نفسها اعلن راديو اسرائيل النبأ المهدىء حول « اعتقال الشبان الثلاثة المتهمين بالقاء الحجارة على القوات الاسرائيلية » .

التشييع اثناء الليل

كانت اوامر الحكم العسكري تلك الليلة قاسية فلم توافق السلطات على تأجيل موعد تشييع الجنازتين ولو لعدة ساعات اذ امرت بتشييع جثماني ابراهيم وعامر فورا ، وبدون خيار خرجت العائلتان الحزينتان في الليل وراء جنازتي ولديهما .

وخشيت القوات الاسرائيلية ان يتحول تشييع الجثمانين الى مظاهرة اخرى ، لذلك امرت على ان يكون في الليلة نفسها . وفي اليوم نفسه فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم اللاجئين في طولكرم ، حيث ان الحادثة الخطيرة اقلقت الحكم العسكري الذي درج في مثل هذا الوضع على فرض حظر التجول لعدة ايام لاخماد النفوس الغاضبة بالقوة . ولكن التذمر الغاضب في مخيم اللاجئين لم يخمد ولم يسمح لجيران عامر واصدقائه الذين درسوا معه ولعبوا معه في المخيم بالاشتراك في الجنازة كمسيرة حداد مشرفة للشهيد . رفع الحكم العسكري يوم الاثنين من هذا الاسبوع ، حظر التجول عن مخيم طولكرم وقام الشبان بعد عودتهم من مدارسهم بأعداد اكاليل كبيرين من الورود حيث حملوها الى الشارع الرئيسي في المخيم . فقد تم تنظيم مسيرة الحداد بعمل طاقمي وبشكل منظم جدا وكان هناك من ركض بسرعة لجلب صور ملونة لياسر عرفات حيث وضعت على الاكاليل ، وهناك من ذهب لبيت عامر لجلب صورة للشهيد .

وينشر خبر المسيرة المنظمة بسرعة البرق حيث بدأ شبان مخيم اللاجئين بطولكرم نفسها بالتدفق نحو الشارع الرئيسي في المخيم ، وقد ارتدى كل منهم كوفيته وبعد ذلك اخذوا العلم الفلسطيني ويافطات اعدت بسرعة . وقد اهتم احد الشبان بالانتظام ونظم اصدقاؤه في صفوف على عرض الشارع الرئيسي بالمخيم .

هناك من ضحى بنفسه

ساد الاجواء توتر كبير ، حيث ان القيام بمظاهرة غير قانونية ورفع العلم الفلسطيني ودعم منظمة معادية تجر في اعقابها الاعتقال والمحاكمة والادانة ، والعقاب المنتظر — علمين من السجن — ، رغم المخاطرة لم يتراجع الشبان فغالبيتهم قد قضت برة او اكثر ، فترة معينة وراء القضبان بتهم مختلفة كلها سياسية كما اصدر الحكم العسكري اكثر من الف امر وليس هناك تقريبا شاب عربي واحد في الضفة الا وخضع على مدى سنوات الاحتلال الست عشرة — حتى الان — ، لواحد من هذه الاوامر .

انتظمت المسيرة بسرعة ووقفت النساء واضعات قطعا من القماش الابيض على رؤوسهن امام البيوت الصغيرة ونظرن بخوف لما يحدث ومن مثل باقي الشبان عرفن أن هذا العمل لن ينتهي بسلام وعرف الجميع بانه لن يمضي وقت طويل حتى تأتي سيارات الجيب العسكرية ، وعندها — يكون الله في عونهم — .

وانطلقت المسيرة حيث وقف في مقدمتها صف من الشبان جميعهم يرتدون الكوفيات الحمراء على رؤوسهم ووراءهم اصطفت مجموعة اخرى من الشبان وفي وسطهم اكليلا الورود الضخمان وعليهما صور عرفات والشهيدين والى جانب الاكليلين الاعلام الفلسطينية وغطى الشبان وجوههم بالكوفيات الحمراء حتى لا تكتشف هويتهم وواصلوا طريقهم عبر الشوارع التي غطتها الاوحال تجاه مقبرة المخيم في حين كانت النساء ينظرن اليهم بقلق كبير والدموع في عيونهن لا تنبس احداهن ببنت شفة .

وبدأ شخص ما في وسط المسيرة بالهتاف بشعارات واخذ زملاؤه يرددون وراءه بصوت ضخم يهز انحاء المخيم ، اخذوا يطلقون « بالروح ، بالدم نفديك يا عرفات » والجميع يرددون وراءه الشعار ويقولون « هيا يا شباب تجمعوا .. هناك من قدم دمه وضحى بنفسه » .

وكانت الشعارات كلها تقابل والجمهور يرددها رافع الايدي وملوحا احيانا بقبضاته واحيانا رافعا شعار «V» أي النصر . وانضم للمسيرة اطفال صغار لا تتجاوز اعمارهم الخامسة والسادسة واخذت المسيرة تتضاعف وتتضخم ،وتقدمت ببطء باتجاه المقبرة التي وصلها تقريبا .. الشخص، الرجال والشباب في مجموعة متكتلة والنساء وراءهم .

رغبة الانتقام

كانت المقبرة صامتة وكان التراب الذي غطى قبر عامر لا يزال رطبا واكليل الورد على القبر ، وحبات المطر التي سقطت على الورود اخذت تبرق تحت اشعة الشمس ، وكان بين الورود كوفية سوداء مفروشة غطت القبر الرطب .

وصلت المسيرة الى المقبرة والجميع يصرخ بصوت واحد متواصل : «الله اكبر » وتوقف المشتركون قرب القبر ورفعوا الاعلام الفلسطينية والورود الى أعلى » .

والقى احد الشبان كلمة سياسية قصيرة هاجم « المتمردون » في فتح وهاجم الدول العربية التي تتجاهل الاحداث ، وبعد ان انهت كلمته طلب من الجمهور الجلوس على الارض لاداء صلاة الجنازة وساد الصمت ثانية على المقبرة الواقعة على طرف المخيم صلى الجميع بصمت والشفاه فقط هي التي كانت تتحرك وجلس طفل يبلغ الثامنة من عمره بجانب القبر غير متنقل انه الاخ الاصغر لعامر الذي تيتم قبل عام من امه ، والان من اخيه الكبير .

وفجأة خرق صمت المصلين حيث جاءت شابة صغيرة وعلى رأسها غطاء ابيض من وسط المخيم واعلنت أن سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول ، وبشكل تلقائي وقف الجميع ونظروا للوراء باتجاه المخيم وهناك من افهم الشباب وطلب منهم الجلوس ثانية للصلاة . وبعد اداء الصلاة انتظموا ثانية بشكل كتلة والاعلام الفلسطينية مرفوعة وبدأوا مسيرتهم عائدين الى وسط المخيم ومن هناك ارادوا الذهاب الى مقبرة طولكرم حيث قبر ابراهيم» .

وبدت من بعيد على رأس الطريق سيارتا جيب لحرس الحدود الاسرائيلي والسيارة الحمراء المشهورة التي تم تطويرها بشكل خاص لتفريق المظاهرات بمساعدة الغاز المسيل للدموع والمياه التي تلون المتظاهرين باللون الاحمر حيث يسهل مهمة تشخيصهم فيما بعد .

ولم يتراجع الشبان وتابعوا مسيرتهم وهتافاتهم في مسيرة منظمة جيدا اذ أن أيا من المشتركين لم يحمل بيده عصا او حجرا ولم يكن في نيتهم الاصطدام مع جنود سلطات الاحتلال فقد كانت مسيرة حداد لاحياء ذكرى الشهيدين اللذين سقطا قبل يومين خلال مظاهرة تأييد لعرفات .

ولكن جنود حرس الحدود لم يكونوا مستعدين للتنازل فهم لم يهدأوا بعد من الكارثة التي المت بهم قبل اسبوعين في صور عندما قتل ٢٩ جنديا منهم ورغبة الانتقام اشتعلت في عظامهم وسكان الاراضي المحتلة يشكلون الان الضحية السهلة التي يمكن الثأر منها انتقاما وخاصة بقيادة بنيامين بن اليعازر الحاكم الجديد القديم للاراضي المحتلة .

دأبت وزارة الحرب الاسرائيلية على الاعلان في الاسابيع الاخيرة عن سياسة « القبضة الحديدية » التي تنتهجها في الاراضي المحتلة ، وهذا الاعلان المتواصل يعيد الضفة الى مطلع عام ١٩٨٢ الى الايام السوداء التي قتل فيها فلسطينيون يوميا «خلال اطلاق النار في الجو اثناء تفريق المظاهرات »» .

ان هذا الجو الجديد القديم يشجع افراد حرس الحدود المتعطشين للدم ويدفعهم لقمع اي تعبير جماهيري في الاراضي المحتلة بالقوة.

وهذا ما حصل هذه المرة ،فمسيرة الحداد التي لم تكن مسيرة عنف أبدا تقدمت باتجاه وسط المدينة فقامت سيارة الغاز المسيل للدموع بملاحقتها وبدأت باطلاق الغاز باتجاه الشبان . وخلال فترة وجيزة امكنهم تفريق المظاهرات قبل أن يتمكنوا من وضع اكليل من الزهور على قبر ابراهيم.

واثناء الليل ادعى الناطق بلسان سلطات الاحتلال بان المظاهرة غير القانونية التي قامت في ساعات بعد الظهر في مدينة طولكرم تفرقت بهدوء كما طلبت منها القوات الاسرائيلية ، بينما تشهد غيوم الغاز ان المتظاهرين لم يتفرقوا بهدوء.

منذ أن فرض الحصار الاسرائيلي الليبي السوري على منظمة التحرير في طرابلس جرت في الضفة الغربية عدة مظاهرات تم تفريقها بالقوة ، ومظاهرة واحدة جرت في جامعة النجاح قبل شهر ، واشترك فيها المئات انتهجدون استخدام القوة ومظاهرة اخرى جرت قبل اسبوعين في بيرزيت حيث رفعت الاعلام الفلسطينية وصور عرفات وسمعت شعارات التأييد لعرفات فيها تفرقت بهدوء أيضا . لقد تلقت القوات الاسرائيلية في هاتين المظاهرتين أمرا بعدم استخدام العنف بل العكس ، وقفت بعيدا دون أن تتدخل فيها ولم تحاول تفريقها بالقوة ولانها لم تتدخل ولم تقترب من المتظاهرين انتهت سلميا.

ان هاتين المظاهرتين مثل جميع المظاهرات التي جرت في الضفة الغربية مؤخرا ليست موجهة ضد الاحتلال الاسرائيلي « بشكل مباشر » وانما هي مظاهرات تأييد لقيادة منظمة التحرير المعترف بها ، انها مظاهرات تأييد سخط الواعي الذي ادرك ابعاد القضية واكسبها تأييدا عالميا ، وليس من شك انه لو لم تتدخل القوات الاسرائيلية في مظاهرة طولكرم لما وقع اي اصطدام مع افراد حرس الحدود ولم يكن ليسقط ابراهيم وعامر شهيدين .

● والد الشهيد يحمل صورة ابنه على ضريح عامر.

● على قبر عامر

٦٠ حادث عنف شنها المستوطنون اليهود ضد السكان العرب وممتلكاتهم في الارض المحتلة بين ٧٩ - ١٩٨٢

ستة مستوطنين فقط قدموا للمحاكمة عام ٨٢

عمان — القبس — الارض المحتلة :

أساليب اسرائيل القمعية تكشف نفسها بنفسها. وفي التقرير التالي الذي نشرته صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية يروي الباحث الاسرائيلي وادي تسوكر ، وهو عضو مؤسس في حركة السلام الان ، عن اجراءات القمع والتعذيب التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب ... وخاصة بحق السجناء والمعتقلين .

عشية الثاني من تشرين ثاني — نوفمبر — الماضي ، جلس ضباط الادارة المدنية في مكاتبهم واعربوا عن ارتياحهم لاحداث اليوم المنصرم . فقد مرت الذكرى السنوية لوعد بلفور هذا العام مرور الكرام باستثناء اضرابات تجارية هنا وهناك ورشق حجارة وأعمال شغب لم تتجاوز كثيرا ، كما يقول الضباط ما يحدث في أي يوم عادي .

فكما هو الحال في الماضي ، استعد الضباط جيدا هذا العام أيضا لمواجهة هذا اليوم الذي تميز عادة بأحداث العنف وقد نشر منسق العمليات في المناطق المحتلة بيانا تحذيريا قال فيه : ان الجيش الاسرائيلي والادارة المدنية مستعدان للرد بشدة على كل حوادث « خرق القانون والنظام » وفي اليوم نفسه اتضح بان منسق العمليات لا يحذر فقط وانما ينفذ ما يقوله .

ففي عدة اماكن فرض منع التجول الموقتي واطلقت النار في الهواء لتحذير راشقي الحجارة ، وقبل ذلك بيوم اغلقت الجامعات ، كما ادت احداث شغب لاغلاق كلية بيت لحم لمدة شهرين . ولكن كما قلنا ، فقد تنفس الجميع الصعداء مساء ذلك اليوم ، فلم تسجل احداثا مؤثرة بشكل خاص .

لقد غطت احداث لبنان والبورصة على ما يجري في المناطق المحتلة ، يقول دادي تسوكر احد مؤسسي حركة « السلام الان » ومن اعضاء حركة حقوق المواطن (راتس) اننا نسمع القليل جدا اننا لا نعرف ولا نريد ان نعرف ما يجري تحت نوافذنا ، فنحن لا نريد معرفة ما يجري في المناطق المحتلة على أساس الافتراض القائل باننا نحن اليهود نقوم بتطبيق احتلال متقدم . اما قسم آخر فيعتقد بان ما يجري في المناطق المحتلة قد يسيء الى سمعتنا في العالم ومعظمنا لا يحب الاعمال غير الجميلة وهذا ما يجعلنا لا نريد ان نعرف ما يحدث .

تسوكر هو من مواليد حيفا وعمره ٣٦ سنة ويقوم الان باعداد رسالة دكتوراه عن تاريخ « أرض اسرائيل » وقد بدأ قبل حوالي عام ونصف بجمع المعلومات عما يجري في المناطق المحتلة في مختلف المجالات الحياتية ، وفي كل مرة يقوم بارسال المواد التي يحصل عليها الى بعض الصحافيين والشخصيات وكان يضع على العبارة التالية « لكيلا تقول بعد ذلك انني لم اعرف » .

وفي الاشهر الاخيرة القى تسوكر معظم اعماله وكرس وقته مع خمسة من زملائه لاجراء بحث شامل حول وضع حقوق الانسان في المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي بين عامي ١٩٧٩ — ١٩٨٣ ، وقد جاءت هذه المبادرة من المركز الاسرائيلي للسلام وهو هيئة جديدة نسبيا يترأسها اعضاء كنيست وشخصيات شعبية من احزاب مختلفة وقد تمت الوثيقة التي اعدها تسوكر ومجموعته هذا الاسبوع لوزير الدفاع ، ومنسق العمليات في المناطق المحتلة والمستشار القانوني للحكومة ووزير العمل والرفاه الاجتماعي ورابطة حقوق المواطن ، وبعد أن يرسل هؤلاء ردودهم على البحث فان تسوكر ينوي اصداره بعد شهرين او ثلاثة على شكل كتاب .

وهذا التقرير لا يقتصر على الممارسات الشاذة وانما يركز فقط على المواضيع الروتينية وعلى ما هو معروف جيدا في علاقات اسرائيل بسكان المناطق المحتلة ، وعليه فان حالات التعذيب الشاذة التي يقوم بها رجال المباحث « الشين بيت » ضد المعتقلين السياسيين لا تتصدر هذا التقرير وانما مجموعة العلاقات الرسمية تقريبا بين اسرائيل والمناطق المحتلة ويبدو من التقرير ان هذه العلاقات تطبق بدون مجموعة قيم ثابتة سيتم التعرف على ضوئها بدون اي جهاز مراقبة مثلما هو متبع في كل جهاز ديمقراطي اذن فان هذا التقرير المؤلف من ١٤ جزءا مكتوب بصورة منضبطة جدا وجافة نوعا ما مما يذكرنا بالطريقة التي تلي بها تقارير مراقب الدولة .

ان هذه الوثيقة الاسرائيلية الاولى حول وضع حقوق الانسان في المناطق المحتلة ، تتحدث عن صورة مبنية جدا لوضع كان يمكن أن يكون مفهوما لو انه لم يمثل مرحلة موقتة ، ولكن بعد مرور ١٦ سنة من الاحتلال للمناطق العربية وبدون حدوث اي تغير في الافق السياسي فان ما ورد في التقرير يثير الاستغراب ، ويقول تسوكر ، ان ما يحدث هناك غير مستغرب لانه مرتبط بوضع احتلال .

قوانين غنية بالمناقضات

تسوكر شخص معتدل في وجهات نظره ووضع في المرتبة الثالثة في قائمة حركة حقوق المواطن للكنيست . ويقول انه فوجيء عندما تبين له خلال اعداد البحث بان وضع الامور معقد ويضيف انه ليس كل شيء اسود . فوجهات نظري ونظر زملائي لم تكن عقبة أمام اتباع الموضوعية : « انني لست حياديا في مسالة حقوق الانسان وذلك لانه لي موقف من هذا الموضوع ، ومع هذا فقد التزمنا جانب الموضوعية ، وكانت الاتجاهات التي سرنا عليها في جمع المعلومات علمية وحتى ولو أن الدوافع كانت ناجمة عن القيم مثلما هي الحال بالنسبة لمنظمة « امنستي » التي تتبع نشاطاتها من التزامها بحقوق الانسان .

ويقول : انه لا يوجد يهودي واحد يستطيع أن يسمح لنفسه أن يكون حياديا بالنسبة لحقوق الانسان ليهود الاتحاد السوفيتي وبالقدر نفسه لا استطيع ان اكون حياديا بالنسبة لمسالة حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وقال أن احد مساعدي البحث رفض وضع توقيعه على التقرير لانه يعتقد بان التقرير يميل اكثر الى الجانب الاسرائيلي .

وجاء في مقدمة التقرير : آن هذا التقرير كتب من قبل يهود ترعرعوا في اسرائيل وآمنوا بعدة مبادىء تحطمت أمام انظارهم في المناطق المحتلة . وقد جاء التقرير كجزء من معارضتهم لما يحدث في هذ هالمناطق .

اما مصادر البحث فقد اعتمدت على على نشرات رسمية ، واطر الحكم العسكري ، والصحف الاسرائيلية والعربية ووثائق مختلفة ، وشهادات رجال قانون من اليهود والفلسطينيين وشهادات ضباط من الحكم العسكري في الحاضر والماضي ، وربما نفهم ضميرهم غير المرتاح للمساعدة في اعداد البحث .

ويقول تسوكر أن تجميع هذه المصادر تتحدث عما يدور في الضفة ، وكانه قد حدث في الجيش الاسرائيلي ولهذا فان كل المعلومات مصنفة ، ويذهب التقرير الى ما هو ابعد من ذلك ويضع من بين نتائجه : آن تبني هذا الاسلوب سهل للدولة وأن الصحف ستستسلم به بعد ذلك ، فاجهزة الاعلام الاسرائيلية لا تعرض بشكل صادق ما يجري في المناطق المحتلة وبذلك تلحق الضرر بأحد الاسس لكل مجتمع ديمقراطي يكون بحاجة الى معلومات سهلة وصادقة وحاول التقرير الابتعاد من مسالة الخلافات في موضوع عمليات الاستيطان ، فقد جاء في ختام التقرير انه يبرز الان واقع هيئتين قانونيتين مختلفتين بالنسبة للمجموعتين اللتين تقيمان في المناطق المحتلة . فالمجموعة الصغيرة المكونة من المستوطنين اليهود تحمل على ظهرها القانون الاسرائيلي وأما معظم السكان هناك يعيشون في ظل انظمة قانونية معقدة ومليئة بالتناقضات . ففي كل لقاء بين هاتين المجموعتين فان تفوق المجموعة اليهودية مضمون سلفا بموجب القانون كذلك فان وسائل التحقيق والعقوبات بالنسبة لليهود تختلف اختلافا كاملا عن تلك التي تستخدم ضد العرب ، وفوق هذا وذاك فان الواقع في المناطق المحتلة يشذ كليا حتى عن وضع العلاقات بين المحتلين والسكان العرب ، وذلك بسبب حقيقة أن المستوطنين يزاولون اعمالهم اليومية وكانهم اداة للقانون والدولة .

وكشف التقرير بهذا الخصوص انه منذ عام ١٩٧٩ تم اخراج معظم سكان المستوطنات من وحداتهم الاحتياطية ووضعوا في وحدات دفاع اقليمية في مناطق سكناهم وفي واقع الامر فانهم يشكلون وحدة عسكرية مسلحة يقودها مواطن يقيم في احدى المستوطنات .

وقد عدد التقرير اكثر من ٦٠ حادثة عنف قام بها المستوطنون ضد السكان العرب وممتلكاتهم بين عامي ١٩٧٩ — ١٩٨٢ ، غير أن ٦ مستوطنين فقط قدموا للمحاكمة خلال عام ١٩٨٢ احدهم من سكان مستوطنة « عوفرة » أعلن رسميا انه قام بنسف سيارات عربية ولم يقدم مطلقا للمحاكمة ، وفي جميع هذه الاحداث واجه السكان العرب مجموعة قوانين عثمانية وانظمة طوارىء بريطانية وقوانين اردنية و١١٠٠ أمر للحاكم العسكري .

ولم تعد المعاهدات الدولية مثل معاهدة جنيف مقبولة لدى النيابة العامة الاسرائيلية اثناء المناقشات في المحكمة الاسرائيلية العليا . ويضيف التقرير ان هذه المحكمة وضعت كهيئة تراقب اعمال الحكم العسكري ، ولكن في الواقع لم يحدث أن ألغي في يوم من الايام عمل قام به الحاكم العسكري والادارة المدنية بسبب قرارات هذه المحكمة ، فالمشتكي العادي لا يملك احيانا الوسائل التي تمكنه من مقارعة الحجج الامنية التي تتمسك بها الادارتان العسكرية والمدنية .

اشاد التقرير بارتفاع مستوى المعيشة في المناطق المحتلة ، وذكر أن الانتاج الوطني الخام يرتفع بمعدل ١٢ بالمائة سنويا ، ولكن هذا التغيير الايجابي غير ناجم والتطوير في المناطق المحتلة وانما عن الاعتماد المتزايد على الاقتصاد الاسرائيلي ، ففي أوساط السبعينات ، يقول التقرير ، اتخذت حكومة اسرائيل قرارا ينص على التوقف عن تخصيص موازنات تطويرية للمجالات الانتاجية في المناطق المحتلة باستثناء مجال الزراعة . وهناك بند مهم يقول أن قسما كبيرا من رواتب عمال المناطق العاملة في اسرائيل اي ٢٠ بالمائة يحول فعلا لواردات المالية الاسرائيلية لصالح سكان اسرائيل .

لقد جاء في البند الثالث والعشرين من معاهدة حقوق الانسان التي وقعت عام ١٩٤٨ أن لكل شخص يستحق ، دون تمييز ، راتبا مساويا عن عمل مشابه ، وكان التأكد من قضية الظروف الاجتماعية من أصعب المشاكل التي واجهت معدي التقرير . فقد قال واضعوه ان ما تبين امامهم خليط من عدم معرفة الحقائق وعدم الاهتمام والصمت .

ان القرارات المهمة بهذا الصدد اتخذت فور الاحتلال بايحاء من وزير الدفاع انذاك موشيه دايان ، ولم تحاول أسرائيل في اعقاب هذه القرارات تطبيق المكاسب الاجتماعية للعمال الاسرائيليين على عمال المناطق المحتلة ففي سبيل المثال يحسمون من اجر عامل المناطق المحتلة الذي يعمل في اسرائيل مبلغا يعادل المبلغ الذي يحسم للضمان الاجتماعي من أجر العامل الاسرائيلي ولكن العامل العربي لا يكسب شيئا مقابل الحقوق التي تعطى للعامل الاسرائيلي ، فهو لا يحصل على مخصصات الشيخوخة والوفاة ومخصصات الاطفال او المخصصات التي تمنح للذين يصابون بعاهات شاملة او المخصصات التي تمنح للعاطلين عن العمل . كما أن الاجر نفسه لا يعادل الاجر نفسه الذي يمنح للعامل الاسرائيلي وفي حالة اخرى فان التمييز يعد قاسيا . ففي معظم المصانع الاسرائيلية لا يحق للعمال العرب أن يتناولوا طعامهم في مطعم المصنع مع زملائهم اليهود ويقول التقرير في احدى توصياته : انه يجب على الهستدروت أن تأخذ على عاتقها على ضوء الوضع الخطير هذا مهمة الدفاع المهني عن عمال المناطق المحتلة وأن تطبق عليهم الانظمة نفسها المطبقة على العمال الاسرائيليين فالتبريرات الاخرى مثل القول بان الوضع طارىء لم تعد مقبولة .

انتشار ظاهرة الاقامات الجبرية

وكشف التقرير انه طرا هذا العام وفي السنوات الماضية تحسن ملموس في جميع نواحي العقوبات الادارية كما قل في السنوات الاخيرة استخدام هذه العقوبات ففي كانون أول ١٩٨٢ نشر المستشار القانوني للحكومة توجهات جديدة حول موضوع الاعتقال الاداري ، وقد شددت هذه التوجيهات على القائد العسكري وقيدت قدرته عن طريق الزامه بالمراقبة القانونية مركل ثلاثة أشهر . وجاء في التوجيهات أن الاعتقال الاداري لم يقصد به العقاب وانما للوقاية فقط .

وتكشف المعطيات ان استخدام الاعتقال الاداري قل منذ عام ١٩٧٩ بصورة ملموسة جدا ، منذ عام ١٩٧٨ كان يوجد ٣٠ معتقلا اداريا وفي عام ١٩٧٩ عشرين معتقلا وفي عام ١٩٨٠ سبعة عشر معتقلا وفي نهاية عام ١٩٨١ معتقل اداري واحد واليوم لا يوجد أي معتقل اداري في السجون الاسرائيلية .

ومع هذا يقول واضعو التقرير انه يوجد خوف من أن بعض حالات فرض الاقامة الجبرية قصد بها العقاب وليس الوقاية . وقالوا ان هذه وسيلة حلت محل الاعتقالات الادارية التي لم يعد يعمل بها اليوم في الضفة الغربية وقطاع غزة ، فالشخص المشمول بالاقامة الجبرية لا يقدم للمحاكمة والاخطر من ذلك لا يعرف التهمة الموجهة اليه . وبما أن هذا الاجراء اداري فانه لا يستطيع الاستعانة بالمحامين والاعتراض على العقاب . والقائد العسكري غير ملزم بنشر التهمة التي تعرض بسببها الشخص للاقامة الجبرية .

وقد استخدم الحكم العسكري هذا الاجراء بصورة واسعة ضد أعضاء لجنة التوجيه الوطني ومحرري الصحف فبين عامي ١٩٧٩ — ١٩٨٣ وضع تحت الاقامة الجبرية ١٠٥ من المواطنين في المناطق المحتلة ويطبق هذا الاجراء حاليا على ٧٠ مواطنا عربيا كذلك طرأ تحسن ملموس على موضع الطرد من المناطق المحتلة . ففي حين أن هذا الاجراء استخدم بصورة واسعة في السنوات العشر الاولى على الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة ، فان الحكم العسكري يقلل في الاونة الاخيرة من استخدام هذا الاجراء كوسيلة عقاب ادارية . أما استخدام منع التجول كوسيلة عقاب فانه من أوسع الاجراءات للعقاب الجماعي فهناك أماكن في الضفة الغربية شهدت فترات منع تجول مستمر في اعقاب المظاهرات التي قام بها المواطنون وحتى جسور نهر الاردن تستخدم من قبل الحكم العسكري كوسيلة للعقاب الجماعي ، فمؤلفو التقرير اختاروا عن طريق الصدفة خمسة أشهر من كانون اول ١٩٨١ الى نيسان ١٩٨٢ لمعرفة طريقة استخدام الجسور كوسيلة للعقاب الجماعي فخلال هذه الفترة حدثت ١٥ حادثة عقاب جماعية ضد السكان منع بموجبها عدد من السكان من عبور جسر نهر الاردن ، ولم يعط الحكم العسكري في جميع هذه الحالات تبريرات لاجراءاته تلك .

أما وسائل التحقيق التي استخدمها رجال الامن ضد المعتقلين فقد ظلت لغزا ، وبشكل عام فانه لم ترد الى المحاكم ادلة مقبولة من قبل المعتقلين حول عمليات التعذيب التي يتعرضون لها ، ويقول مؤلفو التقرير انه من الصعب على المعتقلين أن يوضحوا الحالات التي عذبوا بها لعدم وجود شهود من غير المحققين ، وخاصة بسبب حقيقة أن زيارات ممثلي الصليب الاحمر تأتي دوما متأخرة ، ولم يكشف الا عن عدد قليل من حالات التعذيب والاهانة التي يتعرض لها المعتقلون .

حمام بارد في كانون اول

ان نظره الى اساليب التحقيق التي يتبعها رجال خدمات الامن العامة « الشين — بيت » يوفرها لنا احد الاحكام التي أصدرتها محكمة عسكرية عام ١٩٨١ وهذا الحكم يتعلق بمعتقل من سكان القدس الشرقية ، وحول ما حدث خلال التحقيق معه . قال المتهم انه تعرض للتحقيق ساعات طويلة وان المحققين معه استخدموا ضده وسائل التعذيب الجسدي والنفسي وفور وصوله الى الشرطة طلب منه أن يخلع ملابسه وأن يستحم واعطيت له قطعة صابون وقيل له عليه أن لا ينهي حمامه قبل أن تذوب قطعة الصابون كلها . وكان الوقت في شهر كانون أول في القدس المعروف بشدة برده القارس ، وحتى المحققون اكدوا لنا ان الماء الذي يستخدم في الحمام هو بارد خاصة وان المعتقل لم يكن فيه ماء ساخن في ذلك الوقت . وكذلك فان المحققين لم ينفوا موضوع الحمامات .. واضاف المتهم يقول انه اوقف بعد ذلك امام مكيف للهواء ، وذلك بعد أن استحم لكن المحققين تعودوا على ربط « خصيتيه » بسلك وشدهما بين الحين والاخر ، من أجل ارغامه على الاعتراف بأعمال انكرها ، ولهذا قررت المحكمة أن الطريقة التي اعتقل بها المتهم ، والاستحمام الذي اجبر عليه وعمليات التعذيب التي تحدث عنها تقلق راحتنا الى حد انه بمقدورنا أن نقرر فيما اذا ادلى بافادته طوعا ام كرها . ان المعتقلين يشتكون فقط في اوقات متباعدة جدا.

أما عن معاملة رجال قوات الامن للمعتقلين في المناطق المحتلة فان الشهادات التالية التي تليت في المحكمة العسكرية في يافا تدلنا عليها، في عهد التجمع نفذت عدة أعمال شاذة من قبل رجال حرس الحدود واحد الجنود فقد تم ضرب احد المواطنين ، وأمر شخص بعد النجوم وأمر مواطن اخر بالزحف على اربع وأن ينبح كنباح الكلاب . كما تعرض عدد من المشبوهين برجم الحجارة للضرب بشدة وأمر احد جنود حرس الحدود مجموعة من الرجال أن يصفعوا بعضهم بعضا كما امرت مجموعة من الاشخاص على الهتاف بصوت عمال مرددين عبارات شائنة . وان الجندي شلومو ليفي ضربهم في جميع انحاء اجسامهم ، وعندما رفض احد المواطنين أن يضرب زميله بشدة علمه جندي حرس الحدود كيف يضربه بشدة في وجهه كما أن جنود حرس الحدود استخدموا الغازات المسيلة للدموع والهراوات ضد المواطنين العرب .

شارون ورفول

اتجاه جديد طرأ على سياسة الحكم العسكري في المناطق المحتلة خلال عهد اريل شارون كوزير للدفاع ورفائيل ايتان رئيسا للاركان فالدمج بين هذين الشخصين اولد شيفرةعملية من نوع جديد فبعد تعيين شارون وزيرا للدفاع طرأ وضع جديد ،تكونت فيه لاول مرة وحدة تامة بين مواقف الجهات السياسية والعسكرية في كل ما يتعلق بسياسة اسرائيل في المناطق المحتلة ، فقد رفعت الحواجز وفي هذه الفترة قتل من نيران قوات الامن ٢٦ مواطنا عربيا اي اكثر من عدد الذين قتلوا في أي فترة اخرى منذ عام ١٩٦٧ .

في محاكمة جرتفي المحكمة العسكرية في يافا ضد سبعة من الجنود اتهموا بتعذيب المواطنين العرب قدمت في النهاية للمحاكمة سياسة شارون وايتان في المناطق المحتلة ، وكانت هذه هي المرة التي يظهر فيها رئيس الاركان كشاهد في محاكمة وهو ما زال يشغل منصبه الرسمي .

وقال رفائيل ايتان: ان التوجيهات التي تصدر عني هي مكتوبة ، ويجب العمل بحزم ضد المحرضين واعتقالهم في اية مناسبة ، وكل شخص لا يحترم منع التجول يجب اعتقاله كما يجب فرض العقوبات في المناطق المحتلة ومن ضمنها العقوبات الجماعية لقد اصدرت أمرا بمعاقبة المشاغبين . وهناك أمر معمول به في المناطق المحتلة ينص على انه اذا كان الاولاد تحت سن العقاب فانه يجب معاقبة ابائهم عن طريق اعتقالهم والافراج عنهم ثم اعتقالهم والافراج عنهم وهكذا .

خلال عهد شارون — رفول اعطي دعم كامل للضباط الكبار في المناطق المحتلة لاستخدام وسائل العقاب ضد سكان هذه المناطق ، وهكذا استطاع العقيد يعقوب هاركابي والمقدم شالوم لوجاسي توجيه الاوامر التي كشف امرها خلال الشهادات التي تليت في محكمة يافا .

فقد قال احد الشهود انه في احدى جولات المقدم لوجاسي أرغم السكان ترديد النشيد الاسرائيلي «هاتكفا» .

وقال شاهد اخر : في احد الايام وبعد أن تدفقت الحجارة في قرية سعير تقرر جمع السكان المحليين ونقلهم في سيارات باص ونقلناهم شمالا الى أن انتهى وقود السيارات ومن ثم يجبر المواطنون على العودة الى بيوتهم مشيا على الاقدام وكان هذا الامر قد صدر عن لوجاسي .

وفي قرارها قالت المحكمة انه بناء على الشهادات وجدت أن قائد المنطقة المقدم لوجاسي كان موجودا في المكان ولم يفعل شيئا لوقف تصرفات الجنود وهذا ما يدل على موافقته على استمرارها كذلك فان الاوامر التي اصدرها لنقل المواطنين في الباصات ونقلهم الى مناطق بعيدة عن مناطق سكناهم واجبارهم على العودة الى منازلهم مشيا على الاقدام لا تقبل بها جميع الاعراف الدولية ولهذا فاننا نشجبها ونستنكرها .

وعن هاركابي قال القضاة في قرارهم .. يتضح من الشهادات انه كانت هنا لتاوامر لا يستطيع كل انسان عاقل أن يقبل بها وانه كان الواجب رفض تنفيذها .

وقبل فترة وجيزة قدم هاركابي ولوجاسي الى محاكمة تأديبية أمام رئيس الاركان ، فقد برئت ساحتهما ، وفي العاشر من ايار الماضي انتهت فترة شارون — رفول بعد صدور أمر رئيس الاركان الجديد الجنرال موشي ليفي الذي الغى بموجبه جانبا من أوامر استخدام الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة، وقد قرر رئيس الاركان ذلك في اعقاب رأي تقدم به المستشار القانوني للحكومة وقال فيه أن جانبا من الاوامر التي اصدرها رئيس الاركان السابق رفائيل ايتان هي أوامر غير شرعية وقد تؤدي الى تنفيذ اعمال غير قانونية .

تنديد دولي باتفاق التعاون الاستراتيجي ومطالبة بعزل اسرائيل دوليا

الامم المتحدة — الوكالات — نددت الجمعية العامة للامم المتحدة باتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل وطالبت كل الدول وخاصة أميركا بالامتناع عن اتخاذ خطوات « تدعم قدرات اسرائيل الحربية وما يترتب عليها من اعمال عدوانية » .

ووافقت الجمعية العامة علىمشروع قرار بهذا الخصوص باغلبية ٨١صوتا ضد ٢٧ وامتناع ٢٩ دولة عن التصويت . واكد القرار أن اتفاق التعاون الاستراتيجي سوف يزيد من تعنت اسرائيل وقدرتها الحربية وتصعد سياستها التوسعية القائمة على الضم .

ووافقت الجمعية العامة على ٤ قرارات اخرى تتعلق بالشرق الاوسط احدها يدعو جميع الدول الى قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية مع اسرائيل وعزلها في كل المجالات باعتبارها « ليست دولة محبة للسلام » .

والثاني يؤكد أن قرار اسرائيل عام ١٩٨٠ بفرض قوانينها وسلطتها القضائية وادارتها على القدس باطل ولاغ . ويستنكر القرار لجوء بعض الدول الى نقل بعثاتها الدبلوماسية للقدس .

واعرب القرار الثالث عن الاسف الشديد لرفض اسرائيل الانصياع لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة اما القرار الرابع فيدين استيلاء الجيش الاسرائيلي على الوثائق الفلسطينية خلال احتلاله لبيروت ويطالب باعادتها .

دمشق : لن نركع وسنقاوم الاعداء

دمشق — الوكالات — جرت في مدينة اللاذقية امس مسيرة شعبية ضخمة هي الثالثة خلال اسبوع للاعراب عن الاستنكار لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وقال الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في كلمة القاها في ختام المسيرة « يجب أن تفهم الولايات المتحدة وحلفاؤها اننا في سوريا لن نركع ولن نخضع ولن نستسلم بل سنقاوم الاعداء من امبرياليين أميركيين وصهاينة وكل من يريد الاعتداء علينا لنعيش فوق أرضنا العربية كرماء احرارا».

أندريوتي يزور اسرائيل اليوم

القدس المحتلة — ا.ب — يصل وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي الى اسرائيل اليوم في زيارة تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات تتناول مشاركة بلاده في القوة متعددة الجنسيات في لبنان .

ومن المقرر ان يلتقي اندريوتي مرتين مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير .

الأرض المحتلة

انفجاران بمسجد وكنيسة في العيزرية

القدس — الوكالات — فجر مستوطنون يهود قنبلتين في مسجد وكنيسة في قرية العيزرية القريبة من القدس امس . واسفر الانفجاران عن جرح مؤذن المسجد طارق عمر حسين الذي نقل الى المستشفى للعلاج وراهبة في الكنيسة التي تسمى « الدير اليوناني » .

وقال البوليس الاسرائيلي ان احدى القنبلتين كانت مخباة تحت بساط في في مدخل المسجد في حين كانت الثانية مخباة تحت كومة من الحشيش عند مدخل الدير . واعلنت منظمة يهودية تسمى « الرعب ضد الرعب » مسؤوليتها عن الانفجارين . وكانت هذه المنظمة قد فجرت قنابل في عدد من مساجد وكنائس القدس في ٩ ديسمبر الحالي . كما القت قنبلة في شارع صلاح الدين بالمدينة المقدسة في اليوم التالي .

● وفي مدينة نابلس القيت قنبلة مولوتوف على دورية اسرائيلية راجلة الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات أو اضرار . وفي مدينة غزة القيت قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية . وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان الانفجار اسفر عن جرح سيدة عربية .

رسالة خطية لصدام من ريغن

اجتمع المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد في بغداد امس بالرئيس صدام حسين بحضور وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وسلمه رسالة خطية من الرئيس الاميركي ريغن « تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة والجهود التي يبذلها المبعوث الاميركي في لبنان » .

وقال بيان اصدره القصر الجمهوري العراقي أن الرئيس صدام اكد لرامسفيلد « نظرة العراق الموضوعية الى العلاقات الدولية التي تستندعلى اساس الاستقلال الوطني والقومي والنظرة المتوازنة النابعة من ايمانه العميق بمبادىء عدم الانحياز ».

واضاف أن الرئيس العراقي عبر عن تجاوب العراق مع رغبة الولايات المتحدة في مواصلة الاتصالات بين البلدين وامكانية الوصول الى فهم افضل لمواقفهما ازاء قضايا المنطقة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك » .

وذكر البيان أن صدام اكد حرص العراق على سيادة لبنان ووحدته وضرورة انسحاب القوات الاخرى كما اكد بصورة خاصة على ان مشاكل المنطقة لا يمكن أن تحل الا على اساس عمل عربي مشترك يستند الى المصالح العربية الاساسية في الاستقلال والتنمية والاستقرار مع اقامة علاقات موضوعية مع بلدان العالم نابعة من تلك المصالح .

وقد توقف رامسفيلد في القاهرة في طريقه لروما بعد زيارته للعراق التي استغرقت ٢٤ ساعة .

تسمية شوارع السعودية باسماء زعماء مجلس التعاون

الرياض — قالت جريدة « الرياض » السعودية امس أن بلديات المدن الكبرى في السعودية ستطلق اسماء قادة دول مجلس التعاون على بعض شوارعها الرئيسية . وقالت ان الملك فهد اصدر توجيها بهذا الخصوص ، وابلغته وزارة الشؤون البلدية والقروية بدورها الى امانات وبلديات المدن الكبرى ومنها الرياض ، وجدة ، والدمام ، والطائف . لتحديد الشوارع التي ستحمل اسماء قادة دول المجلس .

وفاة شقيق ملك المغرب

الرباط — ا.ن.ب — توفي الامير عبدالله — ٤٨ عاما — شقيق ملك المغرب اثر مرض طويل . وقد ولد الامير عبدالله عام ١٩٣٥ ودرس الحقوق في الرباط ونال شهادة الدكتوراه عن « القواعد الجديدة لقانون البحار الدولي وتطبيقها في المغرب » عام ١٩٨٠ . وكان قد تزوج عام ١٩٦١ من اللبنانية لمياء الصلح ابنة الزعيم اللبناني رياض الصلح ورزقا بثلاثة اطفال .

غالي : « عدم الانحياز » تسعى لترتيب اجتماع بين شولتز وغروميكو

القاهرة — يب — اعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي أن حركة عدم الانحياز تسعى لترتيب اجتماع بين وزير خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لتخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب . وقال الوزير غالي بعد اجتماع مع وزير الخارجية اليوغسلافي لازار موسوف أن الاجتماع الذي استغرق ٩٠ دقيقة بينهما كان مثمرا وايجابيا الى اقصى الحدود.

واضاف : ان مصر ويوغسلافيا اتفقتا على خطة مشتركة للتعامل مع مشكلة الشرق الاوسط والمسائل الاخرى التي تهدد أمن وسلام العالم.

واوضح أن حركة عدم الانحياز والدول المحبة للسلام تعمل على تنظيم لقاء بين الوزير الاميركي جورج شولتز والسوفيتي اندريه غروميكو في مؤتمر دولي سيعقد في الشهر المقبل بحيث يكون هذا الاجتماع بداية لازالة التوتر بين الشرق والغرب .

سوريا تحظر ٦ جمعيات دينية احداها برئاسة شقيق الاسد

واشنطن — كونا — نسب الى مسؤول سوري كبير هنا امس قوله « ان الحكومة السورية حظرت ست جمعيات دينية ترى الحكومة السورية انها تقوم بنشاطات سياسية غير قانونية » .

ونسبت صحيفة — نيويورك تايمز— الى السيد محمد حيدر رئيس قسم الشؤون الخارجية بحزب البعث الحاكم قوله « ان احدى هذه الجماعات الدينية الست اللجنة الانسانية للامام المرتضى » التي يراسها جميل الاسد احد اخوة الرئيس حافظ الاسد الستة .

واضاف حيدر قائلا : ان حزب البعث اصدر حظرا على هذه الجماعات منذ شهر وقد اغلقت مقرات هذه الجماعات لاننا لا نسمح باستغلال المواطف الدينية في الامور السياسية.

وقال : ان المجتمع هنا مجتمع غير ديني ولا ينقسم بموجب شعارات طائفية فالدين هنا لله والوطن للجميع.

ولاحظ أن حزب البعث العربي لا يخشى انتقال افكار الثوريين الدينيين المتطرفين من لبنان الى دمشق لاننا لن نسمح لهم بان يفعلوا مثل هذه الاعمال هنا .

المقاومة اللبنانية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى — يقودهم ضابط برتبة جنرال ، وان جنديين اسرائيليين جرحا ، كما جرح ٥ مدنيين بينهم امرأة فلسطينية عندما فتح الاسرائيليون النار بصورة عشوائية في المنطقة بعد أن اربكهم الهجوم الذي تمكن أفراد المجموعة عقبه من الانسحاب بسلام رغم حصار فرضته القوات الاسرائيلية في المنطقة .

وذكر مراسل لوكالة الانباء الكويتية ان الهجوم اسفر عن سقوط ١٥ جنديا اسرائيليا بين قتيل وجريح واعطاب اليتين اسرائيليتين . ووصف مراقبون في بيروت الهجوم بانه يمثل منعطفا جديدا ونقلة نوعية في عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية حيث بدأت تتبع اسلوب « اضرب وهاجم » . وقد اغلق الاسرائيليون جسر نهر الاولي الذي يربط الجنوب بباقي المناطق اللبنانية . وتعرضت دورية اسرائيلية لهجوم ثان بالقنابل قرب بلدة الغازية مما اسفر عن جرح جندي اسرائيلي . واعترف مصدر عسكري اسرائيلي بجرح جنديين اسرائيليين في انفجار لغم تحت سيارتهما قرب قرية جب جنين . ووقع انفجار اخر استهدف موقعا عسكريا اسرائيليا قرب صور. وعثرت القوات الاسرائيلية على عبوة ناسفة ضخمة كانت معدة للانفجار على الطريق المؤدي الى بلدة مغدوشة قرب جزين . وتعرضت دورية اسرائيلية لهجوم بالاسلحة الرشاشة على بعد ٤ كم جنوبي صور . وشنت قوات الغزو حملة اعتقالات في صفوف المواطنين اللبنانيين عقب الهجمات وداهمت العديد من المحلات والمنازل .

موقف

كلمة لا بد منها !

.. وتساوت الاشياء مرة واحدة !.

لاول مرة منذ ٢٢ سنة يقف القلم جامدا مثل حطبة يابسة ، جافة ، جامدة ،ويجف الحبر ، ويتحول الدمع الى كرات من جمر ، وتتحجر الكلمات في الحلق ، وتتكلس النظرات ، وتنعدم الرؤية ،فأحس باحتجاب الشمس ، وغياب الافق .

هل هي لحظة يأس ، هل سافر الامل ، هل سدت كل الطرقات ؟

لا ادري ، بل انها حالة فقدان التوازن ، وحالة التبعثر، كما غيمة منتشرة،فتتتها الرياح ودفعتها في كل اتجاه .

اجزائي منتشرة ، ووجداني مفتت ، في بيروت ، وفي عمان ، وفي دمشق ، وفي بغداد ، والجزائر ، وصنعاء ، وتونس ، وعدن ، والخرطوم ، والبقاع ، في كل عاصمة قطعة من جسدي ، وحفنة من تراب الوطن الموزع على كل العواصم .

اقولها ، اكتبها ، ولا ادري ، هل هي حالة خاصة، عامة ، هبة ريح رمادية، تحمل غمامة اللاجدوى العربية اولا ؟!

لا ادري ، ولكني اقولها ، حتى لو كانت ادانة ، نكسة ذاتية ، هزيمة شخصية ، اقولها ! .

هل اصبح البحر وطنا والموج متراسا ، هوية ، حلما ، أملا ؟

هل كل الاوطان تطلب هذا الثمن ، ولا تأتي ، أم ان الاوطان لا تأتي فيذهب الثوار اليها، كما فرحة العاشق بلقاء الحبيب ؟!

معذرة اتوقف ، فقد قلت كل شيء الا الذي أريد أن أقول .

محمد كعوش

معاهداً استمرار الكفاح حتى الوصول الى القدس

عرفات بكى طرابلس واسرائيل "صورت" عملية المغادرة

مع زغردة النساء والرصاص وعهد بتحقيق النصر ووداع حاشد تخللته هتافات لفلسطين وابو عمار ، غادر السيد ياسر عرفات و ٤٠٠٠ من مقاتليه و ١٠٠ عائلة مدينة طرابلس بعد عملية دقيقة ومنظمة استغرقت ٤ساعات ونصف الساعة ولم يعكر صفوها سوى ٣ قذائف اطلقها المارضون قرب السفن اليونانية التي اقلت عرفات وقواته الموالية بمواكبة جوية وبحرية فرنسية .

ورغم أن عرفات كان شديد اللقة ويرفع علامة النصر عندما استقل السفينة الثانية وتدعى « أوديسيس لويس » فقد ترقرقت الدموع في عينيه وبكى طرابلس والهى على عدد من النسوة اللواتي كن يزغردن ويهتفن « بالروح بالدم نفديك يا ابو عمار » و « بالروح بالدم نفديك يا فلسطين » . وقال ابو عمار « للاسوشيتدبرس » قبيل توجهه الى الميناء لمغادرة طرابلس « ان كفاحنا سيستمر حتى نصل الى القدس عاصمة دولتنا الفلسطينية » . وكان المقاتلون على ظهر السفن اليونانية الخمس التي كانت ترفع اعلام الامم المتحدة ولبنان واليونان يلوحون بصور ابو عمار والاعلام الفلسطينية وشارات النصر فيما اطلقت السفينة التي اقلت عرفات عبارات نارية في الهواء تحية لابو عمار واطلقت بقية السفن صفاراتها وهتفت الجماهير المحتشدة بحياة الثورة الفلسطينية وحياة عرفات. وذكرت « الاسوشيتدبرس » ان طائرات اسرائيلية كانت تحلق فوق المنطقة ويبدو انها كانت تصور عملية المغادرة منذ بدايتها حتى نهايتها .

عرفات وصل الى الميناء في سيارة جيب ، ورفع علامة النصر ، وكان يرتدي لباسه العسكري . وبعد حفل وداعي قصير في مبنى لم ينته بناؤه في الميناء حيث اعلن تسليم الاسلحة الثقيلة الى الجيش اللبناني غادرت السفينة المقلة لابو عمار في الساعة الرابعة الا ربعا بتوقيت الكويت .

وذكر أن بين الاسلحة التي تم تسليمها شاحنات سوفيتية الصنع وعليها راجمات صواريخ متعددة بانابيب سعة ٣٦ وثانية سعة ٢٤ واخرى سعة ١٦ انبوبا .

١٧٠٠ مقاتل

وذكر أن ما بين ١٧٠٠ مقاتل و ١٩٠٠ من الموالين بقوا في طرابلس وقالت « الاسوشيتدبرس » انه سيسمح لهؤلاء بالعودة الى مخيمي البداوي ونهر البارد باسلحتهم الشخصية .

وكانت طائرات قد حلقت فوق طرابلس وجوبهت باسلحة مضادة للطائرات لكن القصف توقف بعد ٥ دقائق بعد ان تلقت قيادة المقاومة معلومات بان هذه الطائرات الميراج فرنسية الصنع ، غير انه ذكرت في وقت لاحق انها اسرائيلية .

١٢ سفينة

وذكر أن ١٢ سفينة حربية فرنسية بالاضافة الى حاملة الطائرات كليمنصو تواكب السفن الخمس التي تقل عرفات وقواته التي ذكر انها ستتوزع على كل من تونس والجزائر والجمهورية العربية اليمنية والعراق وربما السودان .

لن ننسى

وقال السيد خليل الوزير « ابو جهاد » نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية اننا نغادر وفي قلوبنا الوفاء لشعب لبنان لاننا لا ننسى شعب لبنان العظيم الذي اعطى الكثير وضحى بالكثير وتحمل الكثير مع الشعب الفلسطيني وهذه الدماء الذكية التي سالت واختلطت على الارض اللبنانية لا ينساها اي مناضل فلسطيني ولا ينساها الشعب الفلسطيني .

واضاف « نحن نغادر ارض لبنان ولكن المعركة مستمرة حتى تتحرر الارض اللبنانية كاملة من العدو الصهيوني الذي احتل الان جزءا منها ولهذا الشعب قضية الان مع هذا العدو الاسرائيلي » .

وكان السيد احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم السيد عرفات قد عقد مؤتمرا صحفيا في طرابلس أكد فيه انه تم الاتفاق مع قيادة الجيش اللبناني حول موضوع السلاح الثقيل الذي كان بين ايدي الموالين .

وشكر السيد عبد الرحمن مدينة طرابلس وفعالياتها واهلها على العون الذي قدموه للثورة الفلسطينية .



● الصعود الى السفن في ميناء طرابلس . (أ.ب — راديو)

● .. ودموع الوداع ترافق المقاتلين (أ.ب — راديو)

● مع الانسحابات ●

● طرابلس — ذكر المستشار العسكري والسياسي للسفارة الفرنسية في بيروت ان سفينتين يونانيتين من السفن الخمس التي تقل المقاتلين ، وهما « فيرجينيا » واوديساس آيكيتيس » ستتجهان الى ميناء الحديدة في اليمن الشمالي .

● لندن — قال شفيق الحوت في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان المنظمة لم تتاثر بالقدر التي تحاول ان تصوره بعض الاوساط الاعلامية المعادية للمنظمة .

● الجزائر — اتمت السلطات الجزائرية استعداداتها لاستقبال ٦٠٠ من المقاتلين الفلسطينيين اثر خروجهم من طرابلس .

● تونس — قالت مصادر حكومية في تونس ان عرفات لم يجر اتصالات للترتيب لوصوله الى هنا ، حيث يتوقع وصوله هو و ٢٠٠ اخرين من مسؤولي فتح الى تونس .

● بيروت — قالت صحيفة « السفير » اللبنانية امس : لم يكن دخول ياسر عرفات بالامس الى طرابلس نصرا ولا خروجه منها اليوم هو النصر .

● طوكيو — اعلنت الحكومة اليابانية امس انها ستقدم مساعدة غذائية قيمتها ١٦٠ مليون ين ياباني (٦٩٦ الف دولار) الى اللاجئين الفلسطينيين.

● كان بين المقاتلين مواطن بريطاني يدعى آيان ديفيسون في السادسة والعشرين من عمره وهو من ساوث شيلدز وقال انه انضم للفدائيين قبل خمسة اسابيع لانه اراد ان يساعد الفلسطينيين بطريقة حقيقية.

● كان زورق فلسطيني يبحث في ميناء طرابلس عن الغام كانت زوارق اسرائيلية قد القتها لعرقلة عملية الرحيل .

● تلقى المقاتلون قبل الانتقال الى السفن امرا بحمل اسلحتهم الشخصية واقل امتعة ممكنة وخوذة .

● كان الاطفال في شوارع طرابلس يحملون صور ابو عمار والاعلام الفلسطينية .

● كانت سفينة حربية فرنسية هي اولى السفن التي تطل على ميناء طرابلس وتبعتها بعد ذلك بربع ساعة سفينة يونانية بيضاء اللون وكبيرة الحجم . وما لبثت ان ظهرت في الافق سفن اخرى كانت تبدو كنقط بيضاء خلف السفينة اليونانية .

● كان المقاتلون يحملون على صدورهم ميداليات رسمت عليها خارطة فلسطين وصور ابو عمار ويرفعون شارات النصر وصور ابو عمار .

● ندد المواطنون في طرابلس اثناء تحية ابو عمار بالولايات المتحدة واسرائيل .

● مثل السيد هشام الشعار الحكومة اللبنانية في وداع السيد عرفات ومقاتليه في طرابلس .

● قال الشيخ سعيد شعبان امير جماعة التوحيد الاسلامي موجها كلامه للسيد عرفات في دار البلدية بطرابلس : انك هنا ضيفنا ، اما الاخرون فقد اتوا من الخارج مشيرا هنا الى السوريين والمنشقين ، اننا نساند الثورة الفلسطينية ، وتقول انك ستغادر طرابلس بعد اننا سنلتقي مرة اخرى في القدس .

● نقلت السفن اليونانية القوات الفلسطينية مقابل ايجار قدره ٢,٥ مليون دولار .

● اعلنت تنظيمات فلسطينية تأييدها لعقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني بشرط ان يسبق ذلك اجتماع لقيادات جميع الحركات الفلسطينية يكلف بحل الازمة داخل منظمة التحرير الفلسطينية .

وهذه التنظيمات هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية وجبهة تحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني .

● قالت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ان من المحتمل ان تكون اسرائيل قد حاولت ان تؤجل انسحاب القوات الموالية لياسر عرفات بحيث لا يتم قبل انتهاء المهلة التي حددها المعارضون .

واضافت ان اسرائيل كانت تأمل بان يشن المعارضون بعد انتهاء المهلة هجوما نهائيا على قوات عرفات للقضاء عليها واسرها وتصفية ابو عمار .

● عمان — ق.ن.ا — اكد هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات ان لدى منظمة التحرير الفلسطينية عدة خيارات للتفاوض مع اسرائيل بهدف اطلاق سراح المناضل زياد ابو عين ورفاقه .

وقال في حديث لصحيفة « الرأي » الاردنية ان المنظمة ستتابع هذه القضية مع الحكومة الفرنسية . ووصل الى عمان امس اكثر من ٤٠ فلسطينيا ابعدت اسرائيل عنهم في الشهر الماضي .

● قال راديو اسرائيل ان قوات من البوليس الاسرائيلي استخدمت قنابل مسيلة للدموع واطلقت الرصاص في الهواء لتفريق مظاهرة مؤيدة لياسر عرفات قام بها طلاب جامعة النجاح بمدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

لبنان : سالم أبلغ مجلس النواب بفشل اجتماع مع الفيصل وخدام

بيروت — القبس :

قدم وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم الى مجلس النواب اللبناني في جلسة سرية مطولة امس تقريرا شفهيا عن نتائج اتصالات الرئيس امين الجميل في لندن واجتماعاته في دمشق مع وزيري خارجية السعودية الامير سعود الفيصل وسوريا السيد عبد الحليم خدام .

وعلمت القبس ان الوزير اللبناني ابلغ النواب بان اجتماع دمشق الثلاثي فشل في التوصل الى تصور مشترك ينهي مشكلة اتفاق ١٧ مايو اللبناني — الاسرائيلي وان تأجيل الاجتماع التالي للوزراء الى الثامن من شهر يناير المقبل في الرياض ليس الا محاولة لكسب الوقت من اجل اجراء المزيد من المشاورات وبذل المساعي على مستوى القمة لحلحلة هذه العقدة . وقد تقرر في هذا الاطار ان يتابع لبنان مساعيه العربية وان يركز جهوده لعقد القمة الثنائية بين الرئيس الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد اذا كان ذلك ممكنا قبل عودة الوزراء الثلاثة للاجتماع ثانية في السعودية .

واشار الوزير سالم الى ان الرئيس الجميل قد يزور دولا عربية اخرى في محاولة للتوصل الى تسوية لمشكلة اتفاق ١٧ مايو .

وعلم ايضا ان وزير الخارجية السعودي ابلغ زميليه اللبناني والسوري انه سيكون في اجازة لمدة عشرة ايام وانه خلال هذه الفترة يمكن ان يساعد الوقت على حل المشكلة .

أقلام عربية تكتب لـ القبس :

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

ورجال الاعلام وشولتز ، لنرى جوهر التحول .

صعدت الانتقادات في الكونغرس لسياسة الادارة في منطقتنا من اوساط الحزبين الجمهوري والديمقراطي ، وعبرت عن مخاوفها من ان الرئيس ريغن يقود البلاد الى حرب ، وطالبت من جديد بسحب القوات الاميركية من لبنان ، وقد رد على هذه الانتقادات مؤيدو الرئيس ريغن بان الهجوم جاء للدفاع عن القوات الاميركية ، ولكنهم عبروا عن قلقهم بوضوح من ان تكثيف المعارك في لبنان يمكن ان يدلل على تخبط سياسة الادارة . فهذه السياسة — كما يقول احد منظمي الحملة الانتخابية للحزب الجمهوري الرئيسيين : « تجعلنا عصبيين وغير قادرين على الامساك بالوضع » . وكان من اشد المنتقدين لهذه السياسة الشيخ باري جولدوتر وهو جمهوري وقد قال « ان خسائر الارواح بين الاميركيين العاملين هو نتيجة كانت متوقعة ، وقد حان الوقت لانسحاب قواتنا » . ان هناك خطرا متزايدا في تورطنا بحرب رئيسية في تلك المنطقة من العالم بسبب مشاركتنا كقوة عظمى في جهد حفظ سلام » . وجاءت تصريحات بيرسي الجمهوري وبيكر رئيس الغالبية مؤيدة للرئيس ، ولم يشذ مونديل الديمقراطي المرشح للرئاسة في نقدها .

لقد تتالت الاسئلة على جورج شولتز في مؤتمره الصحفي تتساءل « الم تصبح الولايات المتحدة طرفا في النزاع وعدوا لبعض العناصر في لبنان بعد الاصطدامات الاخيرة ؟ » « اين يصل بنا الامر بعد ان ردت سوريا علينا وسنرد بدورنا ؟ السنا واقعين في تصعيد خطر يوصلنا الى مواجهة الاتحاد السوفيتي ؟ » « هل نتوقع هجمات اميركية جوية اخرى ؟ وتحديدا كيف ستستخدم القوة الجوية الاميركية في المستقبل ؟ وما هو موقف الادارة من الاصوات التي صدرت عن الكونغرس تطالبها بالانسحاب ؟ » « ما هي مهمتكم في لبنان ؟ الكل يسال هذا السؤال اليوم . اذا كانت مهمة حفظ سلام لمساعدة اللبنانيين في الوصول الى اتفاق ، فان من الواضح انها لم تساعد. الا تحتاجون جنودا اكثر عددا ؟ » « ما هو الفهم الذي لدينا مع الاسرائيليين ؟ » « هل نفهم من جوابك ان اسرائيل طلبت منكم ابقاء القوات الاميركية في لبنان ؟» « ما موقفكم اذا كان اتجاه الراي العام الاميركي هو لمطالبتكم بالخروج ؟ هل ستلبي الادارة وتسحب القوات ؟ » « هل تعتقد ان لدى الاميركيين معدة تهضم الخسائر المتزايدة في الارواح بين جنودهم ؟ اليس عليكم اما ان تغيروا ما تفعلونه بالقوات او تسحبوها ؟ » .

لقد اجاب جورج شولتز عن هذه الاسئلة معبرا عن وجهة نظر الادارة التي ترى جميع الاحداث من زاوية صراعها مع الكرملين . « فهناك دعم سوفيتي لسوريا . ونحن نعمل لتحقيق امن اسرائيل الذي هو عنصر بالغ الاهمية في استقرار الشرق الاوسط .» « ونحن سوف ندافع عن انفسنا (!). واستدرك شولتز قائلا « اننا هناك في دور حفظ سلام مع دول اخرى تشارك في القوى متعددة الجنسية » . ثم طالب الاتحاد السوفيتي بالضغط على السوريين في لبنان .

●

هل شمل هذا التحول القيادات اليهودية الاميركية ؟ الجواب هو بالايجاب . وبخاصة بعد سقوط طائرتي الاستطلاع الاسرائيليتين ، وحدوث عمليات داخل الوطن المحتل . ويمكن القول ان بذور هذا التحول كانت موجودة في بعض الاوساط اليهودية المتصلة بحركة السلام في اسرائيل . وقد نقل لي صحافي اميركي قول يهودي اميركي بعد ابرام الاتفاق « ماذا يريد الرئيس ريغن منا ؟ ان نبعث باليهود الى الحرب كي يقتلوا . اما يكفينا خسائر بشرية منذ غزو اسرائيل للبنان ؟ » وقد ذكرني هذا القول بما كان يردده المرحوم الدكتور عصام السرطاوي على لسان احد قادة حركة السلام « ان الولايات المتحدة هي المستفيدة من هذا الوضع . فتكاليف الغزو الاسرائيلي في ميزانيتها العسكرية لا يزيد عن ثلاثة الاف دولار سنويا. من اين لها ان تجند مثل هذه القوة العسكرية بهذا الثمن البخس ». والحق ان شعورا موجود في بعض الاوساط اليهودية متحرر من اندفاع الادارة الاميركية نحو اسرائيل لابرام هذا الاتفاق .

●

لقد اسهم في هذا التحول من الشعور الغامر باليقين الى الشك والبعد عن اليقين في الولايات المتحدة ، الموقف الحازم الذي وقفته بعض القيادات العربية حال ابرام الاتفاق . ومن امثلته ما اعلنه الرئيس مبارك من « ان الاتفاق امر خطير للغاية وعقبة في طريق السلام ويخل بموازين المنطقة .» ثم ما اكده بقوله « ستكون كارثة لو صح ما اذيع عن الاتفاق » . وقد تلقت واشنطن ردود فعل عدد من الدول العربية الغاضبة ، والتقى شولتز ورامسفيلد بالدكتور اسامة الباز والدكتور اشرف غربال وسمع منهما حديثا واضحا لا لبس فيه . وجاء تصريح الاخ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بصدد العدوان الاميركي على القوات السورية الذي اعلن فيه وقوف المنظمة مع سوريا في مواجهة العدوان معبرا عن الروح التي تحكم الاخوة العرب مع ما بينهم من خلافات حين يحز بهم امر .

●

والان .. كيف نعمل كعرب ليبلغ هذا التحول مداه ويفرض على الادارة الاميركية ان تعيد النظر في سياستها الراهنة ؟

نستطيع من متابعتنا للتحول الذي جرى ان نضع يدنا على سره ، ونحدد عاملين صنعاه . الاول هو الرد على العدوان واصابة المعتدي بجراح . والاخر هو الموقف العربي المسؤول الحازم في مواجهة السياسة المعتدية .

لكي يبلغ التحول مداه لا بد لنا ان نسير على هذين الخطين . فنتابع تصدينا للعدوان بكل امكاناتنا . وستعتمد المواجهة التي تخوضها كعرب في لبنان على تصدي الصواريخ السورية للمعتدي وعلى متابعة المقاومة اللبنانية مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي ، وعلى متابعة المقاومة الفلسطينية نضالها داخل الوطن المحتل . وبقدر ما يصاب المعتدي بجروح ثخينة بقدر ما يفكر مرتين قبل ان يركب راسه ، ومن ثم ينهيا للتحول . ويمكن لمن يتابع وسائل الاعلام الاميركية والاسرائيلية ان يقدر كم تفعل هذه الجروح فعلها في الراي العام هناك . ولنتذكر انه سوف يتوقف على هذه المواجهة الكثير.

لا بد لنا ايضا ان نتابع اتخاذ موقف عربي مسؤول حازم تجاه السياسة المعتدية ، ينبه الادارة الاميركية ويحذرها من مغبة السياسة الخاطئة التي تنتهجها في المنطقة . فالعرب لا يقبلون اطلاق يد اسرائيل في المنطقة ولا يسكتون عن تحويلها الى قوة ضخمة تمارس سياساتها التوسعية وتفرض عليهم امرا واقعا . والعرب وهم طالبو سلام عادل لن يقبلوا سلاما مفروضا لا يلبي حقوقهم. والعرب هم القادرون على حماية منطقتهم ويرفضون ان يجري التعامل معهم على اساس صراع دولي لا علاقة لهم فيه .

ان هذا الموقف العربي كي يفعل فعله ويؤتي اكله يجب ان يجسد قدرة عربية . وهذه لن تكون الا من خلال نجاح الدول العربية في معالجة خلافاتها وترتيب بيتها العربي ، وتحقيق التضامن العربي من خلال كل عربي مشترك .

مرة اخرى نعود الى البداية نفسها ، فهذا هو الطريق ولا طريق سواه . والامر مرهون بنا نحن العرب وبقدراتنا الذاتية . وبحثنا على هذا الحديث ما قطفناه من ثمرة طيبة حين مارسنا منطق الفعل وتصدينا للعدوان فاوصلنا الادارة الاميركية من شعور غامر باليقين الى الشك والبعد عن اليقين .

واشنطن تحمل قيادة "المارينز" مسؤولية انفجار بيروت وتلوح بسحبهم اذا فشلت المصالحة اللبنانية

واشنطن — كونا — حذر البيت الابيض الاميركي من ان الولايات المتحدة قد تدرس مسالة سحب قواتها العاملة في بيروت في اطار القوة متعددة الجنسيات اذا فشلت مفاوضات المصالحة الوطنية بين الفئات اللبنانية المتنازعة المقرر ان تستانف في الشهر المقبل .

وقال الناطق لاري سبيكس ان اي فشل يلحق بتلك المفاوضات يجب اخذه بعين الاعتبار في المناقشات المتعلقة بوجود مشاة البحرية الاميركية — المارينز — في لبنان .

واضاف ان الولايات المتحدة تعتبر هذا الفشل مسالة تقديرية وانها لا تتوقع ذلك .

وسعى سبيكس في تصريحه الى التخفيف من وطاة اقواله بالتاكيد على ان ثمة عوامل كثيرة ينبغي ان توضع في الحسبان قبل انهاء مهمة مشاة البحرية في لبنان .

واعرب الناطق باسم البيت الابيض عن الامل في التوصل عما قريب الى اتفاق يدفع عملية مفاوضات المصالحة الوطنية الى الامام مؤكدا ان هذه المفاوضات اساسية بالنسبة لامكان اقرار سلام عاجل في الشرق الاوسط.

واعرب مسؤول في الحكومة الاميركية في تصريح اذاعه راديو صوت اميركا عن امله في نجاح مباحثات المصالحة الجارية حاليا بين اللبنانيين لان فشل المباحثات قد يؤدي الى سحب قوات المارينز من بيروت .

من جهة ثانية ، حملت لجنة تابعة للكونغرس الاميركي قائد المارينز في بيروت ومرؤوسيه المسؤولين مسؤولية عدم توفير حماية ملائمة لقوات ضد الهجمات التي ادت الى نسف مقر المارينز ومقتل ٢٤٠ جنديا منهم في بيروت .

وتقول اللجنة ان الاهمال والاجراءات الامنية غير الملائمة كان له اثر مباشر على عدم قدرة وحدة المشاة البحرية على حماية نفسها.

ويشكك التقرير المقدم من لجنة الكونغرس فيما اذا كان يتعين ابقاء مشاة البحرية في لبنان ويحث حكومة الرئيس ريغن على اعادة النظر في جدوى وجودهم لتنفيذ سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

السيارات الملغومة تلاحق الاميركيين والفرنسيين بتركيا

ازمير — أ.ب — قالت قيادة الحكم العرفي لمدينة ازمير ان البوليس التركي اكتشف سيارة ملغومة بمواد شديدة الانفجار في موقف للسيارات قريب من مؤسسات اميركية وفرنسية في هذه المدينة .

واضافت ان السيارة وجدت على بعد ١٠٠ متر من نادي للضباط الاميركيين وقرب المركز الثقافي الفرنسي والقنصلية العامة الفرنسية . وقالت انه تبين من التحقيق ان اردنيا من اصل فلسطيني يدعى صباح نمر استاجر السيارة من شركة تاجير في استانبول قبل ٣ اشهر ولم يعدها للشركة .

وذكرت القيادة ان عمليات بحث عن نمر تجري في ضواحي ازمير .

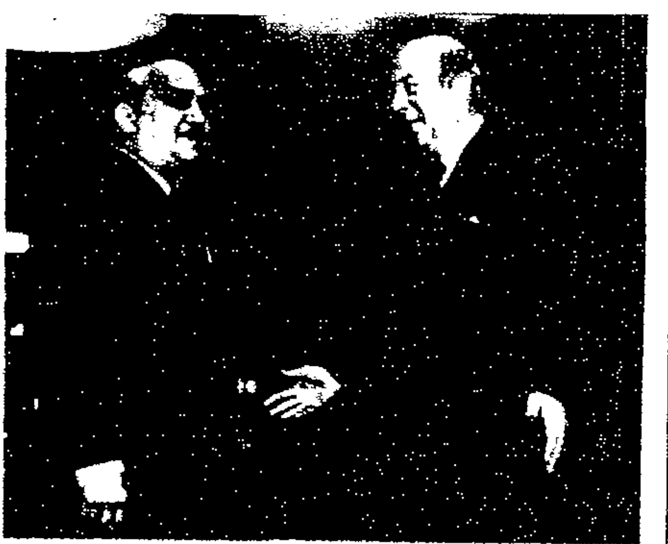
● في جاكرتا شددت اجراءات الامن حول السفارة الاميركية في اعقاب انفجارات الكويت .

سوريا تنتقد سياسة ميتيران

دمشق — رويتر — انتقدت الحكومة السورية سياسة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ووصفتها بانها منحازة وتنفذ المخطط الاميركي في الشرق الاوسط .

وقال راديو دمشق : بات من المؤكد ان اي تحرك فرنسي مهما كان حجمه وشكله يجب ان ياخذ الموافقة الاميركية المسبقة ، وقد عمدت اخيرا الحكومة الفرنسية الى تجميع وكلاء الحل الاميركي فوق ارضها وان الترتيبات المتعلقة بمبادرة فرنسية ظاهرها اوروبي وباطنها اميركي قد اعدت كما ان الترتيبات المتعلقة بزيارة السيد ياسر عرفات الى باريس قد انتهت في محاولة منها لتجميع الشمل بين هؤلاء الوكلاء .

علي سلم رسالة مبارك الى ريغن



● شولتز في استقبال علي بواشنطن (أ.ب — راديو)

واشنطن — الوكالات — سلم وزير الخارجية المصري السيد كمال حسن علي الرئيس الاميركي رونالد ريغن رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بموقف مصر من اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل والاوضاع المتدهورة في المنطقة . وكان الوزير المصري قد اجرى عقب وصوله الى هنا لدلسه امس الاول محادثات مع وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز يتوقع ان تكون قد تركزت على اتفاق التعاون الاستراتيجي الاميركي — الاسرائيلي والمساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية لمصر التي تامل الحكومة المصرية في زيادتها . وذكرت مصادر هنا ان زيارة كمال حسن علي للعاصمة الاميركية تستهدف الحصول على تعهد من الولايات المتحدة بانتهاج سياسة متوازنة في الشرق الاوسط .

● طالب وزير الخارجية المصري السابق السيد اسماعيل فهمي برفع التمثيل الدبلوماسي بين مصر والاتحاد السوفيتي ردا على اتفاق التعاون الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب .

● اعربت صحيفة « الغارديان » البريطانية عن شكوكها ازاء «سلامة» اتفاق التعاون الاستراتيجي الاميركي — الاسرائيلي .

لا امان في اسرائيل !

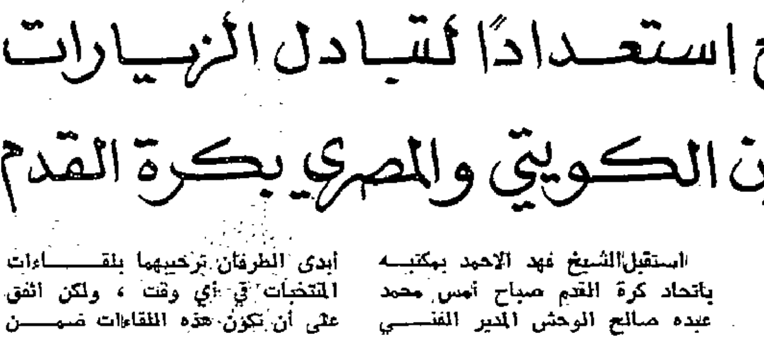
تل ابيب — صرح القنصل المصري في ايلات حسن عيسى امس بانه لا يشعر بالامان بسبب الهجمات التي شنتها عناصر مجهولة ضد الدبلوماسيين المصريين في اسرائيل .

وقال لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان قوات الامن الاسرائيلية عاجزة عن حماية ارواحنا وممتلكاتنا الامر الذي يعيق انشطتنا اليومية .

بالخطأ

واشنطن — ي.ب — كشفت وزارة الدفاع الاميركية النقاب عن ان تركيبة كيماوية تصنع في الولايات المتحدة وتستخدم في صنع السترات الواقية من الرصاص شحنت خطا الى الجيش السوري لكنها احتجزت في اللحظة الاخيرة مع معدات اخرى في غاية الحساسية .

واضافت ان هذه الحادثة دفعت وزير الدفاع كاسبار واينبرغر الى اطلاق « صيحات » من اجل تشديد الرقابة على الصادرات . واضافت ان (كمبيوتر) كان على وشك ان يشحن الى الاتحاد السوفيتي وانه لو وصل لموسكو لكان قد الحق ضررا كبيرا بالامن الاميركي .



تبادل البرامج استعداداً لتبادل الزيارات بين المنتخبين الكويتي والمصري بكرة القدم



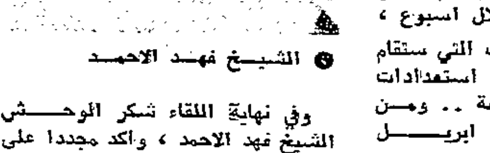
● محمد عبده صالح الوحش

استقبل الشيخ فهد الاحمد بمكتبه باتحاد كرة القدم صباح أمس محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للمنتخب القومي المصري لكرة القدم، وقد رحب الشيخ فهد بالوحش وتمنى لوفد النادي الاهلي طيب الاقامة في بلده الثاني الكويت . وقال الوحش لقد شعرنا بذلك منذ اللحظة الاولى ، وكانت مشاعر المصريين كلها مع الكويت في مباريات كاس العالم باسبانيا .. واثنى على مبادرة الشيخ فهد باعادة العلاقات المصرية العربية في المجال الرياضي الى وضعها الصحيح .. وقال ان هذه المبادرة كان لها أثر على جميع المستويات في مصر .

ودار حديث بين الشيخ فهد والوحش حول الكرة في الكويت ومصر، وطرق اعداد المنتخبات ، والوسائل التي من شانها رفع مستوى الكرة في البلدين ، ثم بحثا برامج اعداد المنتخبين الكويتي والمصري للتصفيات الاولمبية وتصفيات كاس العالم والبطولات الافريقية والاسيوية ، وقد أبدى الطرفان ترحيبهما بلقاءات المنتخبات في أي وقت ، ولكن اتفق على أن تكون هذه اللقاءات ضمن خدمة المنتخبات ، بحيث تدخل في برامج الصقل والاعداد لتلك البطولات واقترح الشيخ فهد أن يرسل اتحاد الكرة الكويتي برامجه كاملة للاتحاد المصري ، وفي الاتجاه الاخر يقوم الاتحاد المصري بارسال برامجه على ان يتم تبادل البرامج خلال اسبوع ، ليتم تحديد موعد المباريات التي ستقام في مصر والكويت في اطار استعدادات المنتخبين للبطولات المختلفة .. ومن المنتظر أن يكون ذلك في ابريل المقبل .

وتمنى الشيخ فهد الاحمد التوفيق للمنتخب المصري لكرة القدم في تصفيات كاس العالم والدورة الاولمبية وبطولة كاس الامم الافريقية . وتمنى مشاركته في دورة الالعاب الافرو اسيوية الاولى التي ستقام بالكويت عام ١٩٨٥ .





● الشيخ فهد الاحمد

وفي نهاية اللقاء شكر الوحش الشيخ فهد الاحمد ، واكد مجددا على أن موقفه بجانب مصر سوف يبقى موضع تقدير من جميع المصريين .

وقال الشيخ فهد انني قد عبرت عن مشاعر كل كويتي وكل عربي مقيم في الكويت ، وهو اننا لا يمكن أن نستغني عن مصر التي كانت مؤسسة للحركة الرياضية في العالم والتي يجب أن تعود لوضعها الصحيح .

تشكيل المنتخب الاولمبي البرازيلي

ريو دي جانيرو — البرازيل — أ.ب — أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أسماء ٢٣ لاعبا لتمثيل البرازيل في دورة التصفيات للاولمبياد والتي ستقام في غوايا كويل بالاكوادور في شهر فبراير المقبل .

ويدرب المنتخب الاولمبي البرازيلي سلبير كاميرونيو وسيلعب الفريق مباراته الاولى يوم ٨ فبراير أمام بيرو ثم يقابل كولومبيا يوم ١٢ فبراير والاكوادور يوم ١٦ فبراير .

الدورة الافريقية للسلة :

فوز مصر على الجزائر ٨٥—٦٤

الاسكندرية — رويتر — فازت مصر على الجزائر ٨٥—٦٤ في المباراة الافتتاحية للدورة الافريقية الثانية عشرة لكرة السلة للرجال المقامة في هذه المدينة المطلة على البحر المتوسط .

سيطر الفريق المصري على المباراة وابرز اللاعب مدحت وردة كابتن الفريق وصانع الالعاب مواهبه ونقل الكرة بسرعة الى زملائه .

وتشترك عشر دول افريقية في المسابقة من بين ١٢ دولة كان مقررا اشتراكها هذا العام .

ومنع كل من المغرب وكينيا من الاشتراك في المسابقة التي تستمر لمدة ثمانية أيام .

وقال منظمو البطولة ان فريق المغرب لم يحضر بينما وصل الفريق الكيني بعد سحب القرعة .

وكانت مصر التي تامل تحقيق نصر ثان في هذه المسابقة قد فازت الاسبوع الماضي ببطولة افريقيا للكرة الطائرة وحصلت على الترشيح لتمثيل افريقيا في الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس في عام ١٩٨٤ .

وكانت البطولة الافريقية لكرة السلة السابقة قد اقيمت في الصومال في كانون الاول — ديسمبر ١٩٨١ وحصلت ساحل العاج على المركز الاول بينما حصلت مصر على المركز الثاني ثم الصومال فالكونغو .

وتنقسم الفرق الى مجموعتين مصر والجزائر وافريقيا الوسطى وانغولا وليبريا في المجموعة الاولى وساحل العاج وموزامبيق وغينيا والسنغال والصومال في المجموعة الثانية .

مهرجان الشباب العربي السادس

اليوم ختام جميع المسابقات الرياضية

فيصل بن فهد يستقبل رؤساء الوفود ويزور اللاعبين

● الرياض من قاسم نايل —موفد جمعية الصحافيين :

استقبل الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الشباب العرب السادس صباح امس الاول ممثلي جامعة الدول العربية ورؤساء الوفود المشاركة في المهرجان وقد رحب الامير فيصل بن فهد باسم صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده مسرة أخرى بالوفود العربية الشقيقة في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية التي أسعدها التقاء الاشقاء العرب في هذا التجمع العربي الكبير ،وأعرب سموه عن شكره وتقديره للدول العربية الشقيقة على تجاوبها الكبير والمشاركة الفعالة الايجابية في المهرجان .

وأضاف سموه أن أهداف المهرجان قد تحققت ولله الحمد بفضل تعاون الجميع . وركز سموه على دور جامعة الدول العربية وضرورة دعم نشاطها واشاد بما قدمته وتقدمه في سبيل دعم نشاطات الشباب العربي وشدد على ضرورة تعاون الاقطار العربية الشقيقة في كافة الانشطة الشبابية وقد تحدث عقب ذلك الاستاذ عبد الرزاق الزواوي مدير ادارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية فرفع باسم الجامعة ورؤساء الوفود خالص الشكر والتقدير لصاحب الجلالة الملك فهد وسمو ولي عهده الامين على ما لقيته الوفود العربية من كرم الضيافة وحسن الاستقبال والتنظيم المشرف الذي ظهر به مهرجان الشباب وقال ان تنظيم المملكة لهذا المهرجان قد أعطى نموذجا مشرفا للمهرجانات العربية . وقال ان المملكة سخرت كل امكاناتها وطاقاتها ليحقق هذا المهرجان كامل أهدافه التي نشعر انه بلغها بحمد الله . ونوه مدير ادارة الشباب والرياضة بجهود سمو الامير فيصل بن فهد التي بذلتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب وكافة الهيئات الحكومية التي تعاونت معها لما فيه خير الشباب العربي ، وفي نهاية هذه المقابلة قدم رؤساء الوفود لسمو الامير فيصل بن فهد هدايا تذكارية لهذه المناسبة .

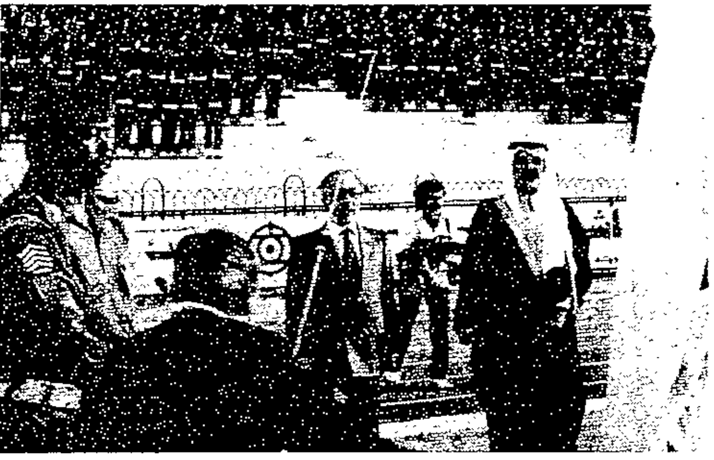
ومن جهة أخرى قام الامير فيصل بزيارة لجميع الوفود كل في مقره كما قام بجولة على الملاعب التي تقام عليها المباريات .

ومن ناحية اخرى تختتم اليوم الاربعاء جميع المسابقات الرياضية ويقام الحفل الختامي مساء غد الخميس .

وكان الامير فيصل قد قام صباح الاحد بزيارة لمقر اقامة الوفود المشاركة في المهرجان بالاسكان الجامعي التابع لجامعة الملك سعود واطمان سموه على كافة الترتيبات التي اتخذت لاسكان الوفود منذ بداية المهرجان كما عبر سموه خلال هذه الجولة عن ارتياحه العميق لما شاهده من حسن تنظيم لراحة المشاركين والرعاية الكاملة التي يلقونها خلال اقامتهم . وقد عبر رؤساء الوفود الشبابية عن شكرهم الجزيل وتقديرهم لسموه للرعاية والاهتمام الكاملين اللذين يحظون بهما منذ بداية المهرجان من قبل حكومة المملكة ومن سموه شخصيا .

كما زار سموه خلال هذه الجولة ايضا الملاعب الرياضية المقامة عليها المسابقات وقد رافقه خلال هذه الجولة وكيل الرئيس العام المساعد لشؤون الشباب الدكتور صالح أحمد الناصر ومدير عام الادارة بجامعة الملك سعود خالد مطر ومدير الاسكان والاعاشة بالجامعة .





● فيصل بن فهد والشاذلي القليبي في افتتاح المهرجان .

أنديبندنت يتقدم الدوري بالارجنتين

الارجنتين — يو.ب — يتقدم فريق انديبندنت دوري كرة القدم بالارجنتين برصيد ٤٦ نقطة بنهاية مباريات الاسبوع السابع والثلاثين يليه فريقا سان لورنزو وفيرو كاريل ولكل منهما ٤٥ نقطة ثم فريق فيليز سارسفيلد وله ٤٢ نقطة .

وكان انديبندنت قد تعادل ١—١ مع فولترز كوردوبا وفاز فيرو كاريل ٢—١ على يونيون دي سانتافي وبوكا جونيورز ٢—١ على هور اكان وانستيتيوتو كوردوبا ٤—١ على بلاتنس وسان لورنزو ١ — صفر على روزاريو سنترال وفيليز سارسفيلد ٢—١ على نيوويلز أولدبويز وتمبرلي ١ — صفر على ريفر بليت وتعادل فوفا شيكاغو بدون أهداف مع ايستوديانتس ، وانهى الحكم مباراة راسنغ كوردوبا وراسنغ كلوب قبل موعدها بأربع دقائق والفريق الاول متقدم ٤—٣ .

فيلاندر يتقدم دورة غراند بريكس للتنس

لندن — يو.ب — يتقدم السويدي ماتس فيلاندر دورة غراند بريكس للتنس برصيد ٣١٠١ نقطة من ١٩ بطولة يليه التشيكي ايفان ليندل الذي هبط للمركز الثاني برصيد ٢٩٦٩ نقطة من ١٥ بطولة ثم الاميركي جون مكنرو بالمركز الثالث وله ٢٣٥٥ نقطة من ١٥ بطولة ايضا .

شفاء مارادونا وعودته للتدريب

برشلونة — اسبانيا — يو.ب — قال طبيب نادي برشلونة أن نجم خط الوسط الارجنتيني دييغو مارادونا اثمن لاعب في العالم قد شفي تماما من الاصابة في كاحله الايسر ويستطيع أن يبدأ التدريب مع الفريق الاسبوع المقبل .

واضاف الدكتور روبين أوليفا أن ارتفاع معنويات مارادونا ساهمت بسرعة شفائه من الاصابة التي تسبب بها انتوني غويكتشيا مدافع نادي اتلتيكو بلباو يوم ٢٤ سبتمبر الماضي .. وأوضح أوليفا أن مارادونا قضى الايام الاخيرة يتدرب مع عدد من اصدقائه .

● مباريات اليوم ●

★ كرة القدم — الدوري العام — الفحيحيل والجهراء بملعب نايف الدبوس ، خيطان والعربي بخيطان الساعة الثانية و ٤٥ دقيقة ، الصليبخات والساحل الساعة الخامسة بالكويت .

★ كاس كرة اليد — الدور قبل النهائي الساعة ٣٫٣٠ على ملعب الصديق — القادسية والسالمية ، ثم الكويت مع كاظمة .

★ كرة السلة — الدوري العام — الكويت والعربي الساعة الرابعة بكيفان ، تليها مباراتا السالمية والجهراء ثم التضامن والنصر ،وعلى صالة المعهد التجاري بنين بلعب بدوري ١٥ سنة القادسية والساحل ثم الصليبخات وكاظمة .

★ التنس الارضي ١٤ سنة — الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر — خيطان والقادسية بخيطان ، التضامن والجهراء بالقادسية ، العربي والشباب بالعربي، النصر والكويت بالكويت .

كأس كرة اليد :

القادسية والسالمية والكويت مع كاظمة

يقام في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم لقاءان مهمان في الدور قبل النهائي لمسابقة كاس الاتحاد لكرة اليد على ملعب الصديق . ففي اللقاء الاول يلتقي القادسية مع السالمية ، ويلتقي الكويت مع كاظمة، والفائزان من المباراتين سيلتقيان في الدور النهائي على بطولة الكاس. يصعب التكهن بنتيجة اللقاءين نظرا لما يحمله طابع مباريات الكؤوس من مفاجآت ، وسيفوز اليوم ويصل للنهائي الفريق الذي يمتاز باللياقة البدنية العالية وتوفيق حارس مرماه، ومن يحتفظ بهدوء الاعصاب أكثر .

تعادل فلومنزه ٢—٢ مع كورنثيانز بمباراة ودية

ريو دي جانيرو — يو.ب — تعادل فريقا فلومنزه وكورنثيانز بهدفين لكل منهما في مباراة ودية بكرة القدم جرت على استاد ماراكانا . سجل هدفي فريق فلومنزه بطل مقاطعة ريو دي جانيرو كل من واشنطن واسيس ، أما هدفا كورنثيانز بطل مقاطعة ساو باولو فقد سجلهما كاسا غراندي وزينون .

هاغلر ملاكم العام

بنما سيتي — أ.ب — اختار الاتحاد الدولي للملاكمة مارفن هاغلر ليكون ملاكم هذا العام لنجاحه بالدفاع عن لقب وزن الوسط أمام توني سيبسون وويلفريد مكابيون وروبيرتو دوران خلال عام ١٩٨٣ .

في حفل توزيع كؤوس وجوائز سمو الأمير

شباب مراكز وزارة الشؤون يؤكدون وقوفهم صفاً واحداً لحماية الوطن العزيز

● المزروعي يوزع الكؤوس والميداليات على الفائزين .

● جانب من مباريات بطولة تنس الطاولة ١٤ سنة .

احتفلت مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتسلم الكؤوس والجوائز المقدمة من سمو أمير البلاد للفرق الفائزة ببطولات الموسم ٨٣ — ٨٤ ، وقام عبدالرحمن المزروعي برعاية الحفل الختامي الذي جرى على ملاعب مركز شباب الدعية ، بعد أن قام بجولة شاهد خلالها المباريات النهائية لفرق تحت ١٤ سنة، التي جرت أمس الاول وحضرها عدد كبير من المسؤولين بالوزارة يتقدمهم ابراهيم البداح ونومان خليفة .

وبعد دخول الفرق الفائزة في طابور العرض العام يتقدمهم علم الكويت وصور الامير وولي العهد تلا العضو علي حسين آيات من القرآن الكريم ثم القى العضو نادر عبدالله محمد كلمة ختام الدورة ، ثم قام عبد الرحمن المزروعي بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة على النحو التالي:

كؤوس ١٦ سنة

- كاس السلة — ١ — مركز فيلكا ٢ — الدعية ٣ — الجهراء .
- كاس الطائرة : ١ — الدعية ٢ — ميناء عبدالله ٣ — القادسية .
- كاس القدم ١ — الجهراء ٢ — ميناء عبدالله ٣ — القادسية .
- كاس كرة اليد ١ — الدعية ٢ — الصباحية ٣ — ميناء عبدالله .
- كاس تنس الطاولة ١ — القادسية ٢ — الفيحاء ٣ — فيلكا .
- كاس التنس الارضي ١ — الفيحاء ٢ — القادسية ٣ — الدعية .

كؤوس ١٤ سنة

- كرة السلة ١ — الفيحاء ٢ — الجهراء .
- الكرة الطائرة ١ — الدعية ٢ — ميناء عبدالله.
- كرة القدم ١ — الصباحية ٢ — الدعية .
- كرة اليد ١ — الصباحية ٢ — الفيحاء.
- تنس الطاولة ١ — الشامية ٢ — الجهراء .
- التنس الارضي ١ — القادسية ٢ — الشامية.

كلمة مراكز الشباب

والقى عضو مركز شباب الدعية نادر عبدالله محمد كلمة قال فيها :

نرحب بكم جميعا في حفل الشباب السنوي الذي تغمره دائما الفرحة والسعادة بما انجزه الشباب خلال عام كامل من نشاط على طريق اعداد جيل مسلح بقوة الخلق والايمان وقوة الجسد وقوة العزيمة والتصميم ومن خلال ذلك يبرز التطوير المستمر لاساليب العمل حتى نقترب دائما من الهدف ونحقق ما نصبو اليه عاما بعد عام .

لقد اصبحت الرياضة بالنسبة لكل انسان يرغب في المحافظة على صحته وتحصين بدنه كبيرا كان أو صغيرا مثل الماء والهواء ولذلك فاننا نجد مراكز الشباب تعمل بشعار (الرياضة للجميع) لا تفرق في ذلك بين اشبالها الصغار وشبابها اليافعين . فهي تبدأ مع الاشبال الصغار في مراحلهم وتسلمهم الى مرحلة ثانية ثم الى المرحلة الثالثة التي بعدها تتخرج الافواج تلو الافواج لتندمج في المجتمع حيث النجاح في كل أمر من الامور وحيث يكونون الواجهة التي تمثل بلدهم الحبيب الكويت .

واضاف :

اذا كان هذا هو دور مراكز الشباب الذي اداه خير اداء واذا كان هذا البلد قد ادى رسالته نحونا نحن الشباب بما يرضي الله سبحانه وتعالى فان وطنا هذا شانه يكون له رسالة وأمانة في اعناقنا.

واننا نجد انفسنا في مواجهة هؤلاء المجرمين الآثمين الذين لطخوا بايديهم دماء الابرياء ونعلن باسم الشباب جميعا وقوفنا صفا واحدا ابتداء من التنديد والاستنكار وانتهاء بالتضحية بالنفس والمال وكل رخيص وغال لحماية هذا الوطن العزيز .

وقال : نسأل الله عز وجل أن يجعل هذا البلد امنا مطمئنا وان يرد كيد اعدائه في نحورهم في ظل قائد مسيرتنا صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله وسمو ولي عهده الامين والحكومة الرشيدة .

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى ايات الشكر والعرفان الى مقام صاحب السمو لتقديمه الجوائز القيمة لابنائه الشباب ، كما نتقدم بجزيل الشكر الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لتشجيعه ورعايته ابنائه الشباب والى المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على جهودهم الدائمة .

خيطان والعربي أهم مباريات الدوري اليوم
الفحيحيل يستضيف الجهراء والصليبخات والساحل بالكويت

● فريق كرة القدم بنادي خيطان الرياضي .



● العربي متصدر الدوري العام

تقام بعد ظهر اليوم ٣ مباريات في ختام الاسبوع الثاني عشر للدوري العام لكرة القدم وهو الاسبوع قبل الاخير للقسم الاول من البطولة .. ففي الساعة الثالثة الا ربعا يستضيف الفحيحيل صاحب الثمان نقاط بملعب نايف الدبوس فريق الجهراء الذي يحمل بجعبته نقطتين فقط ويأتي في ذيل القائمة ، لا شك أن كلا من الفريقين سيحاول الحصول على نقطتي المباراة لتحسين وضعه ، أما المباراة الثانية فهي تعتبر من أهم مباريات اليوم الثلاث حيث يستضيف خيطان صاحب الخمس نقاط بملعبه في الثالثة الا ربعا فريق النادي العربي متصدر بطولة الدوري العام منذ بدايته .. وله ٢١ نقطة .. وتعتبر المباراة مهمة جدا لان انظار الفرق المنافسة للعربي تتجه الى خيطان املا في أن يخطف هذا الفريق الذي يحتل المركز قبل الاخير في الدوري حتى الان نقطة واحدة على أقل تقدير .. ومع هذه الامال التي تراود الفرق المنافسة الا أن الاخضر يعي جيدا مدى اهمية كل مباراة له وهو يهدف لمواصلة الفريق دون اية خسارة .. وها هو فعلا يسير حتى الآن بخطى ثابتة ولم يتعرض لاي هزة تذكر وهو الفريق الوحيد الذي لم يمن بالخسارة ، أما العربي فسار بخطى ثابتة في جميع مباريات القسم الاول ولم تبق له مباريات حساسة جدا .. فقد بقيت له مباراة واحدة سيلعبها الاسبوع المقبل مع النصر الذي لا يستهان به ولكن مبارياته مع العربي لا تعتبر حساسة .. وان كانت مهمة .

● اما المباراة الثالثة والاخيرة التي يختتم بها الاسبوع الثاني عشر للدوري فستقام في الخامسة مساء على استاد نادي الكويت الرياضي بين فريقي الصليبخات الذي يجمع بجعبته ٧ نقاط والساحل المنافس له والذي حصل على ٦ نقاط من الدوري العام حتى الان والمباراة يتوقع لها الندية والاثارة وهذا ما تتسم به مباريات الفريقين دائما .

بعد وقت اضافي بالاعادة الثانية :

أوكسفورد يخرج يونايتد من كأس الحليب



● بريان روبسون

اوكسفورد — انكلترا — أ.ب — احدث فريق الدرجة الثالثة اوكسفورد يونايتد صدمة في كرة القدم الانكليزية بفوزه بهدفين مقابل هدف واحد على فريق مانشستر يونايتد بمباراة الاعادة الثانية بالدور الرابع لكاس الدوري الانكليزي ((كاس الحليب)) .

وشاهد المباراة ١٤ الف متفرج اكتظت بهم مدرجات اوكسفورد وسجل جناح مانشستر يونايتد ارثر غراهام هدف فريقه الوحيد بالدقيقة ٣٨ من الشوط الاول من قذيفة اخترقت صفوف المدافعين بعد ركلة ركنية ولكن بعد دقيقتين تعادل اوكسفورد من ركلة ركنية ايضا استفاد منها جورج لورنس وسددها بالمرمى برأسه .

قد سيطر فريق اوكسفورد على اللعب بعد خروج كابتن مانشستر يونايتد والمنتخب الانكليزي بريان روبسون مصابا في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني واضاع اوكسفورد فرصا عديدة في هذا الشوط ليلعب الفريقان وقتا اضافيا وقبل نهاية الشوط الاضافي الثاني بست دقائق سجل اللاعب البديل ستيفن بيغنز هدف الفوز لفريق الدرجة الثالثة من وسط مدافعي مانشستر ليصعد فريقه الاول مرة للدور ربع النهائي للبطولة ويقابل فريق ايفرتون . وتجدر الاشارة الى ان غاري بيلي حارس مرمى مانشستر يونايتد لم يشترك مع فريقه لاصابته بالتدريب قبل اللعب .

كأس الاتحاد

وفي مباريات الاعادة للدور الثاني لكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم فاز بورتيمون ٢—صفر على ونتسور اند آيتون وبيرتلي ٣—٢ على شيسترفيلد وشيفيلد يونايتد ١—صفر على لنكولن .

بيرزوت يستدعي حارس مرمى روما ومباراتان مهمتان بتصفيات كأس أمم أوروبا

روما — يو.ب — استدعى انزو بيرزوت مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم حارس مرمى نادي روما فرانكو تانكريدي ليلعب غدا الخميس اول مباراة دولية في حياته أمام منتخب قبرص في نهائي مباريات المجموعة الخامسة لتصفيات أوروبا بدلا من ايفانو بوردون حارس مرمى فريق انتر ميلانو المصاب .

ويبلغ تانكريدي الثانية والعشرين من العمر وقد حصل على ثناء بالغ لبراعته في انقاذ العديد من الكرات الخطرة في المباراة التي تعادل فيها فريقا روما وفيورنتينا بدون أهداف يوم الاحد الماضي .

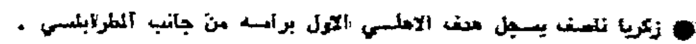
كذلك سيلعب انطونيو ساباتا من نادي انتر ميلانو بدلا من لاعب روما المصاب كارلو انسيللوتي في خط الوسط وجدير بالذكر أن المنتخب الروماني قد تأهل عن هذه المجموعة للادوار النهائية التي ستقام في فرنسا الصيف المقبل .

مباراتان مهمتان

وتقام اليوم مباراتان مهمتان في تصفيات البطولة الاوروبية حيث يلتقي في ختام المجموعة الرابعة فريقا يوغسلافيا وبلغاريا وفي اخر مباريات المجموعة السابعة يلعب منتخبا اسبانيا ومالطا .

في مباراة اعتزال الطرابلسي بحضور الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع





● زكريا ناصف يسجل هدف الاهلي الاول برأسه من جانب الطرابلسي .

● هدف الكويت الاول والكرة في الشباك بعد ان حولها الحساوي داخل مرمى أكرامي .

الكويت بعشرة لاعبين يتعادل ٢/٢ مع الأهلي وجمهوره بالكويت
أكد الأهلي تطور مستواه ولعب الكويت بعيداً عن أرضه وجمهوره

تعادل فريق نادي الكويت مع فريق النادي الاهلي المصري ٢—٢ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء امس على استاد نادي الكويت الرياضي « بالقاهرة » لمناسبة اعتزال اللاعب الدولي الكبير وعملاق حراس المرمى احمد الطرابلسي ، انتهى الشوط الاول ١ — صفر لصالح الاهلي سجله زكريا ناصف بالدقيقة ٩ .

● جاءت المباراة بشكل عام متوسطة المستوى قدم فيها فريق الاهلي عرضا جيدا ولكنه لم يرتق لمستواه الذي قدمه امام القادسية وقد يرجع ذلك لتفاوت مستوى فريق الكويت من القادسية .. حيث استطاع الكويت ان يحرج الاهلي بفترات كثيرة من المباراة .

الكويت لعب بعيدا عن أرضه وجمهوره

للاسف .. الف مرة على هذا التقدير الذي اظهره الجمهور الكويتي للاعب الكبير احمد الطرابلسي .. هذا العملاق الذي خدم الكرة الكويتية لمدة ٢٠ عاما . وأ امسفاه على الجمهور « المدلع » .. الذي القى بمهمة التكريم على عاتق الجماهير المصرية الشقيقة .. وفضل متابعة المباراة عبر جهاز التلفزيون بالمنزل « حيث الشاي والحلويات والمكسرات .. وجميع متطلبات الراحة لتربية الكروش »... متأكد من أن البعض سيقول ان التذاكر غالية .. اي نعم هي غالية ونحن هنا بالقبس نحمل جزءا من مسؤولية عدم امتلاء المدرجات بالجماهير لمجلس ادارة نادي الكويت الذي حدد تلك الاسعار الخيالية .. الا ان ذلك ليس عذرا للجماهير الكويتية للعزوف عن الحضور .

فها هو الجمهور المصري الذي لم يذق طعم « سوق المناخ » يحتشد لتشجيع الاهلي غير مبال بالاسعار .. وللعلم فان غالبية الجماهير المصرية حضرت لمشاهدة الاهلي ومن ثم المشاركة في الاعتزال .. وليس من اجل الطرابلسي فقط ... وما الحال لو كان فريق الكويت يلعب مع فريق اجنبي .. اعتقد بأن المدرجات ستكون خالية .. نعم رغم كل ذلك فقد تركت جماهير الكويت .. فريق نادي الكويت وحيدا يكافح لاعبي الاهلي وجماهيره للدفاع عن سمعة الكرة الكويتية .. ونجح في ذلك بالرغم من انه كان يلعب بدون جمهور .. وكأنه بعيد عن أرضه وجمهوره .

عرض قوي للكويت مقارنه بخبره لاعبيه

اما من الناحية الفنية فقد قدم فريق الكويت عرضا طيبا اتسم بقوة الاداء والروح العالية والحركة الدائبة .. وان لم يستطع الفريق مجاراة سرعة وقوة الاهلي ، الا ان العرض مقارنة بخبرة لاعبي الكويت القليلة جاء جيدا .. فقد اعتمد الكويت باللعب طريقة ٤—٤—٢ .. معتمدا على حركة صلاح الحساوي ومحمد ابراهيم في الهجوم مع مساندة العنبري وراشد الحساوي وجمال نياب لتكثيف القوة الهجومية .. الا ان التنفيذ لم يأت بالصورة المطلوبة حيث انكمش خط وسط الكويت بسبب سيطرة وسط الاهلي .. ليصبح صلاح الحساوي وحيدا بين مدافعي الاهلي وذلك لسوء حالة زميله محمد ابراهيم وتحسن الحال في الشوط الثاني باشراك عبد الله فليطح ونشط الكويت ومرر الوسط الكرات الامامية للهجوم الذي بذل فيه صلاح الحساوي جهدا كبيرا يفوق طاقته .. الا ان نشاط الوسط والحساوي لم يثمرا بسبب قلة عدد المهاجمين وكان من اهم اخطاء الكويت امس عدم اللجوء للجناحين بتاتا ، والاعتماد على الكرات الامامية الطويلة فقط ... اما خط الوسط فقد عابه في الكثير من الفترات الاحتفاظ بالكرة والتقارب ما بين اللاعبين اكثر من اللازم مما ساعد لاعبي الاهلي بقوة اجسامهم من استخلاص الكرة، وبالنسبة لخط الدفاع فقد جاء اضعف الخطوط امس وكان مفتوحا اكثر من اللازم خاصة جهة اليسار الذي يلاعب فيه جناح ايمن الاهلي مصطفى عبده كيفما شاء .. وكان يجب على مدافعي الكويت تغطية هذه الثغرة فقد جاء هدفا الاهلي عن خطأين للظهير الايسر .. كما أن مدافعي الوسط لم ينجحا في الحد من خطورة الالعاب الثنائية لمهاجمي الاهلي « خذ وهات » وكان عادل عباس مركز خطورة على فريقه بسبب تقدمه بالكرة كثيرا والاحتفاظ بها مما ادى الى استغلال الاهلي لتقدمه الغير موفق ، هذا وكادت طلعاته ان تتسبب في تسجيل هدفين للاهلي . ورغم طرده بالدقيقة ٣٠ الا ان الكويت لم ييأس بل تعادل مع الاهلي بعشرة لاعبين .

الاهلي فريق متطور

قدم فريق الاهلي المصري عرضا متطورا امس رغم غياب ٥ من نجومه الاساسيين .. فقد استطاع ان يستحوذ على الكرة اغلب فترات المباراة وذلك بفضل اجادة الانتشار والتمرير المناسب للزميل الذي يحتل مكانا مناسبا ، كما كان لاعتماد الفريق على جناحيه الاثر الكبير في ارباك دفاع الكويت .. وظهر واضحا وكان لاعبي الاهلي اكثر عددا من لاعبي الكويت وذلك بسبب حسن الانتشار واللعب السهل دون تعقيد ، مما أكد على أن الكرة الاهلاوية متطورة فعلا .. كل ذلك بالاضافة الى اللياقة البدنية العالية وسرعة الحركة وتبادل المراكز وتطبيق لعبة « خذ وهات » بحرفية .. ولوحظ ايضا ان القوة الجسمانية للاعبي الاهلي تساهم في حصولهم على الكرة عند مشاركتهم للاعبي الكويت . خاصة وان الاهلي كان يلعب بطريقة رجل لرجل عند استحواذ لاعبي الكويت على الكرة ، مما اغلق الطريق امام الكويت للتصرف بالكرة بالشكل المطلوب .

تصرفات غير لائقة بالمباراة

الهدف الاساسي من هذه المباراة هو تكريم اللاعب الكبير احمد الطرابلسي .. وتلك المناسبة كانت تقتضي مساهمة الجميع في انجاحها .. الا ان هناك بعض التصرفات وللاسف اساءت للمباراة وكانت غير لائقة بمثل تلك المباراة الودية والحبية التي اقيمت من اجل الطرابلسي .. فقد اخطأ بعض اللاعبين في اللجوء للخشونة المتعمدة مما اثر على نفسيات البعض الاخر ليتوتر اللعب في الشوط الثاني، وخاصة عندما تعمد عادل عباس ضرب اللاعب المصري خالد جاد الله.. وكان هذا التصرف غير لائق بتاتا طرد على اثره من الملعب ، كما ان اللاعب المصري علاء ميهوب ظهرت عليه العصبية والتوتر .. وتصرف ببعض التصرفات التي لم نتوقعها من اي فرد من افراد البعثة المصرية الشقيقة . فالمباراة لا تستحق كل هذه العصبية .. والتصرف غير اللائق من ميهوب تجاه حكم المباراة مرفوض .. وحاشى الله من الفلسفة والغرور .

● ادار المباراة الحكم عبد العزيز السلمي ساعده يعقوب يوسف وفاروق العوضي .. وانذر الحكم وليد الجاسم من الكويت وطرد عادل عباس لتعمده ضرب اللاعب خالد جاد الله في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ، كما طرد خالد جاد الله بالدقيقة ٤٠ عندما احتسب ركلة جزاء صحيحة لصالح الكويت .. حيث عرقل اسامة عرابي عبد الله فليطح داخل منطقة الجزاء ، وبالنسبة للحكم فقد كان موفقا في قراراته في الشوط الاول ولكنه تسامح مع اللاعبين كثيرا في الثاني وتسبب تسامحه هذا في الخشونة التي لم يكن لها داع .


● كبار المدعوين يتوسطهم الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع .

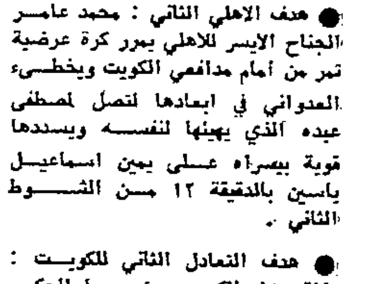
اهداف المباراة :

● هدف الاهلي الاول : مصطفى عبده يمر من خالد العدواني جهة الجناح اليمين ويرفع كرة عرضية يخطفها زكريا ناصف برأسه من وسط المدافعين ولحظة خروج الطرابلسي بالمرمى بالدقيقة ٩ من الشوط الاول .

● هدف التعادل للكويت : كرة أمامية يلعبها راشد الحساوي للعنبري الذي حولها بذكاء من فوق مدافعي الاهلي لصلاح الحساوي الذي سددها بيمناه مباشرة وبذكاء بالزاوية البعيدة على يسار اكرامي بالدقيقة ٣ من الشوط الثاني .

● هدف الاهلي الثاني : محمد عامر الجناح الايسر للاهلي يمرر كرة عرضية تمر من أمام مدافعي الكويت ويخطىء العدواني في ابعادها لتصل لمصطفى عبده الذي يهيئها لنفسه ويسددها قوية بيسراه على يمين اسماعيل ياسين بالدقيقة ١٢ من الشوط الثاني .

● هدف التعادل الثاني للكويت : ركلة جزاء للكويت يحتسبها الحكم بالدقيقة ٤٠ عندما عرقل اسامة عرابي عبد الله فليطح داخل المنطقة .. تصدى لها عامر العامر وسددها بيمناه قوية في حلق المرمى .



كتب المباراة :

● جاسم اشكناني
● صالح اسعد

تصوير :

● محمد قميحة
● مرهف حورية

لقطات من المباراة


● ورقة وابتسامة من وزير الدفاع للطرابلسي المعتزل .

ودع الملاعب امس الفارس العملاق احمد الطرابلسي نجم نادي الكويت والمنتخبين الوطني والعسكري لكرة القدم بعد ٢٠ عاما من الكفاح في الملاعب وقد احسن نادي الكويت تكريم الطرابلسي في المباراة التي اقيمت بين فريقي الكويت والنادي الاهلي المصري على استاد نادي الكويت الرياضي برعاية وحضور الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع كما حضر المهرجان الشيخ عبد الله الجابر المستشار الخاص لسمو الامير والشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية والوزير المفوض حسين الكامل رئيس بعثة المصالح المصرية بالكويت وعلي ثنيان الغانم رئيس مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي والمستشار هلال عيروض وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية واعضاء مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي وعدد من الشخصيات الرياضية وجمهور يقدر بحوالي ١٠ الاف متفرج وقد بدأ مهرجان التكريم بدخول الفريقين الى ارض الملعب يتقدمهما طاقم التحكيم بعدها اصطف الفريقان حيث نزل الى ارض الملعب الشيخ سالم الصباح راعي المباراة برفقته الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية وعلي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت والمستشار عبد المجيد محمود رئيس بعثة نادي الاهلي حيث قاموا بمصافحة الفريقين بعدها بدأت المباراة حيث لعب الطرابلسي لمدة ٩٠ دقيقة بعدها اوقف الحكم عبد العزيز السلمي المباراة ليعلن اعتزال الطرابلسي الذي حيا الجماهير حيث قام بتسليم محمد شعيب شارة رئيس الفريق ثم قام بمصافحة لاعبي الكويت ثم الاهلي فطاقم التحكيم وقد ردد الجمهور « باي باي مع السلامة يا الطرابلسي » .. ليغادر بعدها الملعب .. وتستمر المباراة حيث اشترك اسماعيل ياسين مكانه كما غادر معه سعد العوطي والذي حل محله عادل عباس .

لقطات من الملعب

● بدأ حضور الجماهير الى ارض الملعب من الواحدة ظهرا وكان النظام والترتيب الذي اعده نادي الكويت جيدا .

● اثر غلاء اسعار التذاكر على حضور الجماهير كما ان غياب بعض نجوم الاهلي اثر على حضور الجماهير

● اجرى تلفزيون الكويت مقابلة مع محمد عبده صالح الوحش مدرب منتخب مصر القومي قبل المباراة ،كما اجرت الاذاعة لقاء مع خليل رسلان رئيس القسم الرياضي في القبس ومطلق النصار المحرر بالصباحية وهاني مصطفى كابتن الاهلي السابق .

● مصطفى يونس رئيس فريق النادي الاهلي السابق نزل الى ارض الملعب قبل المباراة وقام بتحية الجماهير في جميع جهات الملعب واخذ الصور التذكارية امام الجماهير .

● حملت الجماهير الاهلاوية علم مصر والشعارات الحمراء شعار النادي الاهلي .

● حمل لاعبو الكويت عند دخولهم الى ارض الملعب صورة كبيرة للاعب احمد الطرابلسي وهي عبارة عن لقطتين الاولى لقطة وهو يقفز لالتقاط الكرة والثانية وهو يودع الجماهير حيث تم توزيعها على الحضور .

● ردد الجمهور المصري سلام بلاده عندما اعلن حكم المباراة صافرة البداية .

● لوحظ امس عدم حضور الجمهور الكويتي الى الملعب وتفضيلهم مشاهدتها على شاشات التلفزيون .

● قام لاعبو الاهلي بحمل علم الكويت وشعار نادي الكويت وداروا بهما حول الملعب .


● الطرابلسي يصافح ثابت البطل مودعا قبل مغادرة الملعب .

● فريق نادي الكويت مع الاحتياطي يرفعون صور حارس المرمى المعتزل احمد الطرابلسي .

سرقة كاس جول ريميه الذي امتلكته البرازيل

ريو دي جانيرو — اف ب — سرقت كاس — جول ريميه — الذي حصل عليه بصفة نهائية منتخب البرازيل لكرة القدم على اثر فوزه ثلاث مرات بكاس العالم في ١٩٥٨ في السويد وفي ١٩٦٢ في تشيلي وفي ١٩٧٠ في المكسيك وذلك في الليلة الماضية من مقر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في ريو دي جانيرو .

وكان كاس جول ريميه وهو من صنع المثال الفرنسي ابيل لافلور ويزن حوالي اربعة كيلو جرامات من الذهب الخالص قد سرق من قبل في ٢٠ مارس ١٩٦٦ عندما كان معروضا في لندن بقاعة سنترال هول ، في ويستمينستر . وكانت البرازيل قد اقرضته لمدة اسبوع لمناسبة معرض — طوابع جمع الطوابع والرياضة — وبعد ذلك بسبعة ايام عثر الكلب بيكليس الذي كان يتنزه مع صاحبه ديفيد كوربيت امام حفرة ، وفي هذه الحفرة كان يوجد كاس جول ريميه الذي عاد على الفور الى صندوق في احد البنوك .

وحوالي الساعة الرابعة صباح امس في ريو دي جانيرو اجبر رجلان مسلحان جواو باتيستا مايا حارس مبنى اتحاد كرة القدم البرازيلي الذي يقع وسط مبنى المدينة للصعود معهم للدور التاسع حيث سرقوا الكاس الثمينة التي يقدر ثمنها بـ ٤٧ الف دولار .

وقد رفض نائب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم دومنيا دي كاستيلو الادلاء باي تصريح على اثر هذه السرقة . بينما ناشد جوليس كوستيو رئيس الاتحاد البرازيلي السارقين اعادة الكاس .

فهد الاحمد يفتتح اجتماعات الامانة العامة لدول الخليج بكرة اليد

يفتتح الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية في الساعة العاشرة من صباح غد الخميس اجتماعات الامانة العامة لدول الخليج العربية لكرة اليد التي ستقام في فندق ميريديان .

القادسية يفوز ببطولة الطائرة تحت ١٥ سنة

فاز القادسية على العربي ٣— صفر في نطاق مباريات دوري الكرة الطائرة تحت ١٥ سنة وكانت نتيجة الاشواط ١٥—٥ ، ١٥—١٠ ، وبهذه النتيجة اصبح القادسية بطلا للمسابقة دون هزيمة ، وامامه مباراتان امام الجهراء وكاظمة ولن تؤثرا على فوزه بالبطولة . كما فاز الكويت على النصر ٣— صفر وكانت نتيجة الاشواط ١٥—٨ ، ١٥—٧ . وفاز الساحل على الشامن ٢— صفر ، والساحلية على النخيل ٢— صفر .

اليوم حفل تعارف للقيادات الرياضية الكويتية

تقيم اللجنة الاولمبية الكويتية في الساعة الخامسة من مساء اليوم حفل تعارف على شرف القيادات الرياضية الكويتية ، وذلك في قاعة الجهراء بفندق الميريديان .

هيئات عديدة كرمت الطرابلسي

صرح مصدر مسؤول بنادي الكويت الرياضي امس أن العديد من المؤسسات والشخصيات قد ساهمت بتكريم احمد الطرابلسي الا ان معظمهم طلب عدم نشر ذلك وعلمت — القبس — انه بالاضافة للهيئات الرياضية من اندية واتحادات فقد قامت بعض الشركات الوطنية بتقديم هدايا قيمة وعينية للاعب المعتزل ومن هذه الشركات والمؤسسات :

● مؤسسة عبد العزيز محمود البابطين الالكترونية — تلفزيون كيرتك ٢٧ بوصة وجلاية صحون انديست.
● شركة الاجهزة الفنية المحدودة — تلفزيون شارب ٢٠ بوصة — ٧ انظمة وفديو شارب نظامين .
● شركة يوسف احمد الغانم — ثلاجة فريجيدير .
● شركة علي عبد الوهاب واولاده وشركاهم سجادة صينية .
● عيسى حسين اليوسفي — فديو ناشيونال ٣٢٠ .
● عباس علي الهزيم — سجادة صينية .
● العالمية للالكترونيات — كاميرا فديو جي .في .سي .
● احمد شعبان الفارسي — غرفة نوم اطفال .
● شركة التصوير والسينما المحدودة — كاميرا تصوير المانية .
● محمد شعبان الفارسي — مغسلة صوف شوك تريم .
● مؤسسة طريف للتجارة — طاولة حديقة — اما مع ٤ كراسي .


● الجمهور المصري ساند الاهلي وشكل الاغلبية في الملعب .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



صلاح الساير

فلسطين .. على وتر الربابة !

... وريح الشتاء تمضغ عباءته الغليظة .. دفع سالم العجمي ، باتجاه النار ، اخر نبتة (عرفج) كانت بقربه .. بقايا النهار تقبل جبين المساء ، قبلة الوداع .. شرر النار يستعر ، والدخان .. الدخان يعلو .

يتخيل سالم العجمي .. سفن الرحيل البائسة ، تمخر عباب البحر .. تبحث عن يابسة .. فتقفز — فجأة — الى خياله ، صورة خالد عبد المغني .. صديقه الذي رحل منذ سنوات ، ليلتحق بالمقاومة الفلسطينية .

— (هل يا ترى .. خالد فوق تلك السفين .. ام على اليابسة ، أم تحتها) ؟!

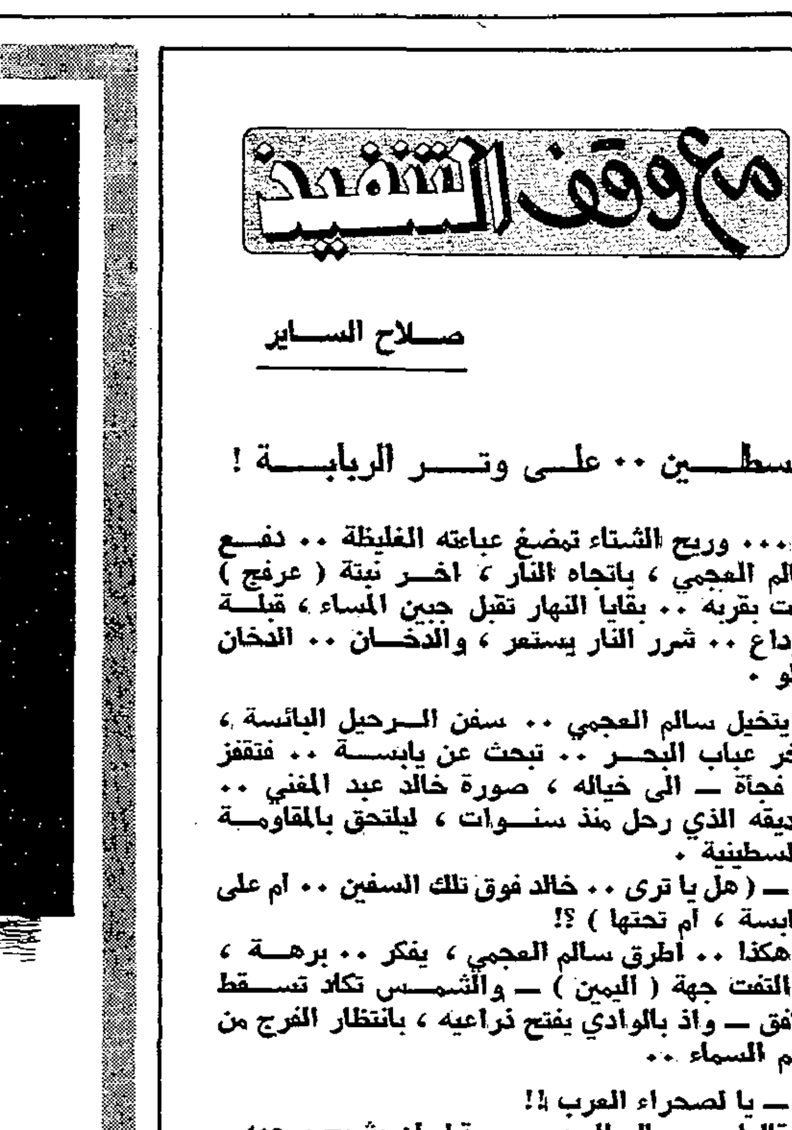
هكذا .. اطرق سالم العجمي ، يفكر .. برهة ، ثم التفت جهة (اليمين) — والشمس تكاد تسقط بالافق — واذ بالوادي يفتح ذراعيه ، بانتظار الفرج من رحم السماء ..

— يا لصحراء العرب !!

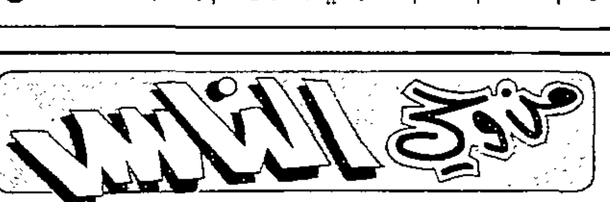
قالها .. سالم العجمي .. قبل ان يشيح بوجهه ، باتجاه بيت الشعر ، حيث الصقر (منصور) ! فوق الوتد .. فيستعر الجمر أكثر .. ويتلمس سالم العجمي بندقيته .. فيجن الليل طاويا تحت جناحه .. سالم العجمي الذي راح يجر على (الربابة) صائحا .

اسمع يا خالد ونتي عبر البحور
ونة رفيج في بحر الزمان بحار
ونة بالقلب والقلب صار مخطور
ومن حلم بالصبح ما همه ليل الاخطار
قلبي على فلسطين — يا خوك — مشطور
والفدا .. اللي راح بغلطة الشطار
أرض العرب ، قاع الشمس والنور
واللي فداها مات فوق خط النار

شهق .. سالم العجمي — بعدها — شهقة بعرض السماء .. حدق قليلا بالنجوم .. ثم توسد بندقيته ، ونام .. نام سالم العجمي وهو يحلم بالفجر .. والفرج!



● ناجي العلي ●



خالد السعد

أميركا والشيطان

حينما ظهر الطاووس لاول مرة كان جميلا ، ولكن جماله لم يكن فائقا الى الحد الذي نراه اليوم ، وراته الخطايا السبع الميتة فحقدت عليه ريشه الجميل وذهبت الى الشيطان وشكت له الظلم الذي وقع عليها وقالت : ما ينبغي أن يكون الطاووس جميلاً الى هذا الحد فقال الشيطان انتن على حق .. ويجب أن تكون الخطايا السبع سوداء كالليل الذي يظلها ثم وضع عين الحسد الخضراء ، وعين القتل الحمراء ، وعين الغيرة الصفراء وعيون الخطايا الاخرى على ريش الطائر ثم أطلقه ، وتبعته الخطايا السبع لتسترد ما فقدته ، ولكن محاولاتها ذهبت هباء .

هذه الاسطورة التراثية يروعنا الرمز الذائب فيها .. تعبر عن جانب عميق في الحياة فهناك صلة بين الجمال والاثم ، ونسيج المحبة والدمار فالانسان المفكر والمتامل يؤسس تأملاته على اللحظة التساؤلية ، لذا فان اجاباته فك الرموز بصيغة سؤالية تفتح افاقا ولا تقدم وصايا وتعاليم .

وفي عصرنا الحاضر فان القوى الشريرة التي وضعها الشيطان على الطاووس الاميركي في يد ترفع خرقة تسميها الحرية وفي يد تخنق طفلة اسمها الارض .

حضارة بأربع أرجل والقمر والشمس درهمان يلمعان تحت أولئك الذين يزيفون المستندات ويرسمون بدأب خططا نظرية وتكتيكية لانشطتهم المدمرة في الخارج من قرصنة وانقلابات وانفجارات ، ويعدون المستندات التي تكاد تبدو حقيقية وينشرون ذباب التلفيقات في كل مكان في العالم ويضعون التبريرات للراي العام بكل استهتار ، بأن شعوب الارض محتاجة لذلك السراب والطين الاميركي والخبز الاميركي والفضاء شريط رصاص والارض شاشة قتلى حيث تتحول اغاني حقوق الانسان الى سلاسل ومؤامرات ومرآة عاكسة تزدرد الحرية في كل مكان .

في عام ١٩٧٧ تظاهر عشرات الالوف من الاميركيين في شيكاغو وبوسطن وديفر وواشنطن مطالبين بالحرية من أجل الحقوق المدنية ومطالبين باحترام حقوق الانسان في الولايات المتحدة نفسها بالافعال وليس بالاقوال بعدها ادين كل المناضلين من اجل الحقوق المدنية بعد أن تم تشويههم بوساطة شهود زور ونسبوا اليهم كل شيء مخجل وحقير ، انهم يجففون البحر الذي يسبح فيه المناضلون ، وحيث الارض صحراء يسمون ذلك سلاما .

انهم يعربدون في البحار ويحولون الموت عاصفا يجتاح الجزر والمدن التي تبحث عن ابنائها وسط اللهيب والدمار ولم تزل أميركا « الطاووس » تذبح النهر والانسان والثمار ولكن برغم حصار المذابح سيكون الرفض من الشعوب وتغتسل الوجوه الحزينة بالشعر والورد والدماء . ولسوف تنصر حقائق الحياة ويعصف نهر الرفض والغضب فليكن دورنا الان أن ندور أسرع من الدولاب الاميركي الملطخ بدم الابرياء ولتسبح عقولنا في ماء الرفض لهاوية القمص وسم الشباك المثقوبة وقد غزلتها يد دميمة في الظلام ولنبطل قاعدة الفرقة وعتمة الظروف براية الحب للوطن ، والوطن لمن احبه حتى لا يأتينا الضباب الاميركي من المدخنة ونقيم لكل لحظة قاعدة ... ليتحول الطاووس الاميركي ومخابراته بكل خطاياه وشروره الى صخرة تتدحرج فوق جبين الشيطان في خطى ايامه المنهزمة .

عمر الغساني

الثورة فوق الماء

رحيل من المنفى الى مناف ... من بر الى بر ... من خيمة متنقلة الى خيمة ثابتة ، من ليل مفروش بالجثث ورائحة الموت والبارود ، الى ليل سرمدي مفروش باعقاب السجائر ، ورائحة عرق الانتظار والصمت ، من فوهة البندقية المتجددة الى فوهة الميكرفون الصدىء ... من خوازيق العرب الى خوازيق البشرية جمعاء .

ازف الرحيل ، البر موبوء ، والبحر موبوء ، والثورة تركب سفن الاغريق ، الثورة فوق الماء ، تهاجر غربا ، تهاجر شرقا ، تهاجر جنوبا تهاجر شمالا ، ولا تعود الى الوسط ، من عمان الى دمشق ، من دمشق الى بيروت ، من بيروت الى طرابلس ، من طرابلس في رحلة فوق اودسيس نحو « لا احد » من اسيا الى افريقيا ، ترفضها الموأصم ، ترفضها الحلول ، وتسحقها الحروب ، وتفارق الافق الشامي ، تحتفل بعيدها التاسع عشر فوق الماء ، ولدت تحت الارض ، وبلغت سن الرشد فوق الماء ، خسرت ما تحت الارض ولم تربح سطح الماء .

لا شيء ربحنا من فوق الارض ، ولا شيء سنخسر ان عدنا تحت الارض ، فالسطح مخيف ، سطح الارض ، وسطح الماء ، وسطح الطاولة المرتقبة .

كارولين تتزوج مصور أحذية ايطالي

اعلنت الاميرة كارولين اميرة موناكو المطلقة انها سوف تتزوج مرة اخرى دون انتظار موافقة الفاتيكان.

واعلن متحدث باسم القصر في مونت كارلو ان الاميرة التي يبلغ عمرها ٢٦ عاما والتي انفصلت قبل عامين عن زوجها الاول رجل الاعمال الفرنسي فيليب جونو سوف تتزوج رجل الاعمال الايطالي ستيفانو كاسيراجي في حفل زفاف مدني في ٢٩ ديسمبر الحالي . ويملك كاسيراجي البالغ من العمر ٢٣ عاما ملهى ليليا ويصدر احذية وملابس.

الطقس

● تكون درجة الحرارة دون المعدل ، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .
● حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٧ ، الاحمدي وفيلكا ١٦ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٧٠ بالمائة الاحمدي ٧٥ بالمائة وفيلكا ٨٠ بالمائة .

البحر

● أعلى مد :
٢ ظهرا ١١ مساء
● ادنى جزر :
٧ صباحا ٧ مساء

البرمائية

عبدالله احمد حسين

البرمائية صفة يكون عليها البعض في العهود التي تكون بين الديمقراطية وبين العشائرية ، أو عندما يكون الناس ليسوا على يقين بأن الديمقراطية باقية ومستمرة ، أو انها هشة ومهددة من الداخل او الخارج .

والبرمائية في الاساس — كما يعلم القارىء — هي حياة لنوع من المخلوقات تعيش بين اليابسة والماء مثل بعض انواع السلاحف وبعض الاسماك النطاطة .

اي أن البعض يعيش بوجهين ، فوجه للسلطة يحاول به أن يكسب ثقتها ووظائفها وعطاءاتها ، ووجه اخر يحاول أن يكون فيه قريبا من الجماهير الشعبية التي هي في حكم المعارضة دائما .

لا شك أن البرمائية خط لا يستطيع أن يأخذ به الا بعض الاذكياء ولكن الذكاء وحده لا يكفي وينبغي أن يكون الى جانبه مواصفات اخرى منها نوع من النفاق الرفيع أو السهل الممتنع فيه ، ومنها القدرة على الايماء بحيث يعرف السلطان أن البرمائي بصلاته الشعبية انما يقرب الشعب اليه ، وتعرف الجماهير انه بقربه من السلطان انما يحاول ان يصد الاخطار أو يحد من جبروتها .

فالبرمائي له مقعد بين المثقفين الثائرين ، وله مقعد بين المثقفين المعتدلين ، وله مقعد بين اولئك الذين يجندون كفاءاتهم لخدمة السلطة علنا .

والبرمائي قد يكون كاتبا وقد يكون سياسيا ، وقد يكون رجل أعمال ، وقد يكون ممن يحملون جنسية قطر اخر ، وقد يكون من اولئك العرب الذين يأتون الى الخليج العربي لتأدية خدمة قومية في الظاهر ولتأدية خدمة لانفسهم في الباطن .

ولا احدد البرمائية في العرب وحدهم ، ولكني اتكلم هنا عن البرمائية العربية لان هذا ما يعنيني الان وأنا اتحدث عن ظاهرة بدت واضحة هذه الايام لان الظروف خلقتها ولان الظروف اوجدت حاجة ملحة اليها ، والحاجة أم الاختراع كما يقولون !!

والبرمائية تأتي كما قلت حين تكون الامور ليست على ما يرام فيما يتعلق بأوضاع البلد ، وحين يتوقع البعض أن السلطان قد يضرب ضربته في أية لحظة ، وحين يخشى أن ينفخ السلطان في البيوت المصنوعة من القش فيطيرها ، وعندئذ لا سبيل الى الخلاص الا بترك الباب مواربا فيكون الخروج منه لقتال السلطان ، ويكون الخروج منه للهتاف للسلطان !!

اكاد أشفق على البرمائيين الذين كانوا من زعماء حزب عقائدي تقدمي عربي فاذا بي ارى أن برمائيتهم تقودهم الى التصدر لامور التراث فتتحدث عنه كما يتحدث عنه الاخوان المسلمون وأكاد اشفق على بعض المثقفين حين يلتفون حول البعض ممن يتحدث عن التقدمية والحضارة وهو حين يخلو الى نفسه يكون على استعداد لترسم خطى أية جماعة دينية سياسية على شرط أن يكون وزيرا في حكومتهم المقبلة .

وليس الشطارة أن يتجه انسان ما الى البرمائية ولكنها في نجاحه أن يبقى على حياته المزدوجة فلا ينتبه اليه احد ، وفي أن يحظى بثقة الجانبين المتعارضين دائما ، وهما السلطان والجماهير .

ان الارضائية التي يظهر عليها البعض هذه الايام بين كاتب ومثقف ومفتاح انتخابي هي التمهيد للبرمائية وقد ينتقل الارضائي بعد فترة مران قد تطول وقد تقصر الى البرمائية ، ولكنه ليس من المقطوع به أن كل ارضائي يمكن أن يكون برمائيا ، لان البرمائية تقوم على درجة عليا في الانتهازية لا يصل اليها كل انسان !!

كنت اتتبع خطى انسان فأعجب به وأحمد شجاعته وانتظر منه خيرا ، واذا بي أجده وقد طغت الموجة الدينية السياسية على كل شيء ، قد أصبح قريبا من هذه الموجة يقترح ما لا يجوز من مشاريع ويتنطح لما لا يقبل من أمور منتظرا أن يكون له نصيب من تأييد الجماعات الدينية عندما يقترب موعد الامتحان ... موعد الانتخابات .

يقول بعض الباحثين ان العيارين والعياق والحرافيش والاحداث يكثرون عند تفكك الحضارة وانحلالها ، وهكذا سادوا في بغداد وسادوا في دمشق وسادوا في القاهرة أيام تسلط المماليك والاتراك على العرب ، واحسب أن البرمائيين يكثرون عندما تحيط بهم أوضاع غير مطمئنة فلا هم على ثقة كاملة بالسلطان واستمرار امره ، ولا هم على ثقة بقدرة الجماهير على مواجهة السلطان عندما ينحرف عن سواء السبيل .

وكما يمتاز العاملون في ملعب التسلية « السيرك » بقدرة فائقة على التسلق وعلى القفز وعلى ركوب الخيل وملاعبة الحيوانات ، ويتفوق بعضهم على بعض فيها فكذلك البرمائيون يمتازون على بعضهم ، فمنهم من يسقط عند أول الطريق ومنهم من يعمر في برمائيته طوال حياته وسبحان مقسم الارزاق!

ان البرمائية لا تضر كثيرا عندما تكون معتدلة ولكنها اذا خرجت عن دائرة الاعتدال ووقف صاحبها امام معادلة معقدة فقد يهوي الى درك ربما كان خيانة او موقفا قريبا منها .

انها تخل عن اخلاقية مطلوبة ولا شك أن الخيانة عندما تبدأ فانما يسلك صاحبها طريقا لا اخلاقيا في أول مرة حتى اذا استمر وقع فيما هو أسوأ من ذلك حتى يصل الى مرحلة الساداتية في اشد حالاته انحلالا !!

حتى الان يبدو أن البرمائيين قلة ، وهم قلة لصعوبة الممارسة ، وهم قلة لان الاوضاع لا تزال غير ملائمة ، فلا الديمقراطية مهددة ولم يخرج السلطان بعد عن دائرة العدل في سيرته .

انهم يتشوفون الى المستقبل .. يرتبون أوضاعهم حتى يصفقوا لاي قادم مهما كان ومهما كان موقفه من الاطروحات العقائدية .. لا يعنيهم أن يكونوا في اليمين أو يكونوا في اليسار ... والذي يعنيهم الا يكونوا في أي عهد خارج نطاق السلطة ومن فاته اللحم فعليه بالمرق كما تقول الاسطورة .

ان البرمائية عملية مجهدة ومؤلمة ولا يمكن ان يستريح صاحبها لانه كمن يوجه زورقا صغيرا بالمجداف في يوم عاصف ، ولو غفل لحظة لانقلب به مركبه وكان حريا بأهلها ان يكون لهم موقف فاما كانوا مع السلطان واما كانوا مع الجماهير المتعبة ليستريحوا .

وقد يكون السلطان عادلا وقد يكون محبا لشعبه ، ومع ذلك فان البرمائيين يبقون على ما هم عليه كنوع من التقية وتحسبا للمستقبل القريب وتحسبا للمستقبل البعيد ومن شب على شيء شاب عليه .

وكما ذهب سلطان العيارين والاحداث والحرافيش سوف يذهب سلطان البرمائيين ، وسوف لا يبقى الا اصحاب المواقف ، لان صاحب بالين كذاب كما يقول المثل ، ولان الحيلة في ترك الحيل كما قال الشاعر العربي .

الرباط (١٩٨٣/١٢/١)

قصص من العيادة

٩٩ للنساء وواحدة للرجال

حضر سهيل الى الطبيب بعد ان راجع المستوصف والمستشفى لعدة اشهر من الام متفرقة في جسمه مرة في الراس ومرة في الاطراف ومرة في البطن واخرى في الرقبة . وقداجريت له التحليلات المبدئية وكانت سلبية ولم يقتنع في بادىء الامر وسافر الى المانيا ثم الى انكلترا حيث اجري له الكثير من الفحوصات والتحليلات والاشعات وعاد يحمل تقريرا لا يزيد في مجمله عن ارتفاع معتدل في سرعة ترسب الدم . ولكن سهيل في هذه المرة اخبر طبيبه بانه بدأ يلاحظ في الاسبوعين الاخيرين بان هناك سائلا لزجا ينساب من ثديه الايسر وقام الطبيب بفحص سهيل ليجد ورماصلبا غير مؤلم فيه فادخله المستشفى بعد ان اخبره انه لا بد من اجراء عملية جراحية لفحص ذلك الورم . وخلال العملية اخذت عينة وارسلت على عجل الى المختبر واجريت عملية كبرى لسهيل بعد التاكد من الاصابة بسرطان الثدي . ونجحت العملية وخرج سهيل معافي وقد مرت الان خمس سنوات وما زال يراجع بصفة دورية لاجراء الفحوصات ولم ينصح حتى الان باي علاج دوائي او اشعاعي اخر .

وحول هذا الموضوع :

قد يسبقسرطان الثدي او السرطان الشعبي الرئوي اعراض مبهمة كالالام في الراس او العظام ولمدةاشهر قد تطول الى مدة ٦ اشهر قبل اكتشاف الاصابة بالامراض السرطانية وبالرغم من ندرة اصابة سرطان الثدي عند الرجال الا انه قد يحدث ويتجاهله المصاب ولا يلحظه الطبيب وعارضه الرئيسي وجود ورم في احد الثديين او ان هناك مادة سائلة تنساب منه كما حدث مع سهيل ويتضمن العلاج اجراء عمليات جراحية في الحالات المختارة ويستعان بالاشعة العميقة اذا تواجد انتشار محلي للسرطان او في الغدد وبالمناسبة فانه في كل مائة حالة من سرطان الثدي من النساء يقابلها اصابة للرجال وكان من نصيب سهيل تلك الاصابة .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

التكنولوجيا والامن

بدا لنا من خلال التصريحات الرسمية ان المعلومات حول مالكي السيارات كان لها اثر في دفع جهود رجال الامن الى القبض على المتهمين في قضية التفجيرات الاجرامية التي وقعت في الاسبوع الماضي . وهذا يدل على ان ادارة المرور لا تتهاون في مسالة صحة البيانات المقدمة لتسجيل السيارات ، بل ان بياناتها متجددة ودقيقة ، وحبذا لو استفادت الادارات الاخرى من هذا التنظيم بل حبذا لو تم ادخال نظام الكومبيوتر في حفظ المعلومات حتى يتسنى لرجال الامن الرجوع اليها بسرعة .

ففي مجال مكافحة الارهاب لا تنفع النوايا الحسنة والعيون الساهرة فقط ، بل لنتعلم من دول اخرى متقدمة كبعض الدول الاوروبية التي اعتمدت نظام الكومبيوتر وصار بوسع رجل البوليس على الحدود ان يطلب اية معلومات فيراها امامه خلال دقائق على شاشة تلفزيونية للكومبيوتر ، بل ان دولا عربية أقل منا ثراء كالاردن اعتمد هذا الاسلوب السهل والسريع والمريح ، فعندما ترتقي الجريمة مهما كان نوعها الى مستوى الجريمة المنظمة فاننا يجب ان نواجهها بالتنظيم المضاد ، واعتقد ان لدينا الكفاءات البشرية القادرة على استيعاب التطور التكنولوجي في هذا المجال . واذا كانت قواتنا المسلحة قد اعتمدت في تسليحها على الاسلحة المتطورة الاكثر فعالية والاقل حاجة للقوى البشرية ، فاننا نعتقد انه حان الوقت لتطبيق ذلك في مجال الامن ... ومراقبة الحدود البرية والبحرية لتلافي اية ثغرات ، حتى لا نترك شيئا للصدف ، لانه بعد ان يفوت الفوت لا ينفع الصوت .

القبس
الاربعاء ١٩٨٣/١٢/٢١م
Wednesday, 21/12/1983
No. 4168 — العدد ٤١٦٨
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٦٦٠٠١ نسخة
A.B.C.

ومنه إلى...

دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM

ختم المكتب والتاريخ	الوقت	
الرقم : NO.	عدد الكلمات	
الموظف : Operator	ROUTE	CHAN. NO.
الوقت : TIME	PILOT LINE	KTKU

الى TO: مدير الإدارة العامة للمرور

الرجا نزع اللوحات المعدنية عن السيارات التي تسحب من الشوارع الى السكراب حتى لا تستخدم اللوحات في عمليات إجرامية .

المواطن يوسف العبدالغفور

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature الامضاء	Address IN KUWAIT العنوان في الكويت	Not to be telegraphed